الملحق الادبي داخل العدد

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٦ صفحة

٥٠ فلسا

عرفات يشيد بالوقفة الشجاعة لقوات جيش التحرير في الاردن

عمان - بترا - بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة الى العقيد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن، وكافة ضباط وضباط صف وجنود جيش التحرير شكرهم فيها على وقفتهم الشجاعة الى جانب الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في وجه العدوان السوري الليبي ضد الثورة الفلسطينية.

واكد السيد عرفات ان الشعب الفلسطيني سيدافع عن قراره المستقل وسيحبط هذه المؤامرة بكل قوة كما احبط غيرها.

واشار السيد عرفات في رسالته الى ان النظام السوري قد استخدم في عدوانه ضد المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في شمال لبنان كافة انواع الاسلحة.

وندد بالمنشقين العملاء الذين ارتبطوا بالنظامين السوري والليبي ضد شعبهم وثورتهم.

شارون: على اسرائيل الا تسمح بخروج عرفات حيا من طرابلس

باريس - ا ف ب - صرح ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق والوزير بلا وزارة حاليا امس بانه يتعين الا يسمح لعرفات بمغادرة طرابلس حيا والا لكان ذلك خطا كبيرا.

واضاف شارون في حديث لاذاعة «اوروبا - ١» الفرنسية بان ثمن هذا الخطأ ربما يكون نهضة منظمة التحرير الفلسطينية وقال صدقوني فانا على يقين من ان الانهيار الذي اصاب منظمة التحرير الفلسطينية حاليا هو اهم نتيجة لحرب لبنان، وانه لو استمر الحال على ما هو عليه الآن لفتح ذلك افاق التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وعلق شارون على الموقف الذي اتخذه عرفات مؤخرا في طرابلس فقال انه تصرف بشكل وحشي مع الاسرى الاسرائيليين الذين كانوا في قبضته.

البقية ص ١٩

الخميس ٣ ربيع الاول ١٤٠٤هـ الموافق ٨ كانون الاول ١٩٨٣م. العدد ٣٠٠. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER THURSDAY 8 DECEMBER 1983. No: 300. AMMAN - JORDAN.

مسؤول فلسطيني كبير لـ «صوت الشعب»:

عملية القدس.. عودة للنضال في الداخل

اختزلنا ضرب العدو لدرء الاخطار عن شعبنا في الارض المحتلة

الثورة قادرة على الوصول الى قلب الكيان الصهيوني وضربه بشدة

التحالف الاميركي الاسرائيلي اغلق نوافذ اي تسوية مرحلية

عمان - تحدث مسؤول فلسطيني كبير لـ «صوت الشعب» عن العملية الجريئة التي نفذها رجال المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة في مدينة القدس يوم امس الاول فقال:

الانفجار المفاجيء الذي هز مدينة القدس امس الاول، والذي جاء بعد فترة طويلة من الهدوء النسبي في العمليات المسلحة الفلسطينية داخل الوطن المحتل، له اكثر من معنى واكثر من مغزى.

ان هذا الانفجار ستعقبه عمليات مماثله في الحجم والكم، وهذا يتوقف على ظروف امنية تجيز التنقل والحركة في ظروف إشتداد القمع الصهيوني لمناضلي شعبنا.

وحول معاني وابعاد عملية القدس، قال المسؤول الفلسطيني ان ذلك يتمثل:

● أولا: في ان هذا الانفجار هو تعبير وموقف سياسي. فلقد سعت منظمة التحرير الفلسطينية طوال الفترات الماضية الى اختزال عملياتها المسلحة داخل الارض المحتلة مقتصرة على مهاجمة الجنود والمستوطنين، في محاولة منها لدرء الاخطار والهجمات التي اصطلح على تسميتها «بالخاصة» و «المحدودة» والتي كانت تشنها قوات الاحتلال على جماهير شعبنا في مخيمات العائدين الفلسطينيين في لبنان، بالاضافة الى ان منظمة التحرير اعطت الفرصة الكبيرة للتحرك السياسي الذي تميز خلال الفترة الماضية وخاصة فيما يتعلق بالتحرك الفلسطيني على الجبهة الاوروبية والامريكية والتي كانت تنصح بعدم تنفيذ عمليات مماثلة لهذا النوع من النشاط المسلح، سواء اكانت هذه النصائح تصلنا بشكل مباشر من الاصدقاء وخاصة الاوروبيين منهم، او بطريقة غير مباشرة.

البقية ص ١٩

انفجار في حيفا يصيب ٣ اشخاص

تل ابيب - رويتر - وقع انفجار امس في احد الاسواق في مدينة حيفا الساحلية بشمال فلسطين المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجراح من جراء هذا الانفجار.

وقالت رواية اخرى اوردها الراديو ان ما تم كان هجوما بقنبلة يدوية على احد اكشاك السوق.

ولكن الراديو استبعد ان يكون رجال المقاومة هم الذين نفذوا الهجوم، وادعى ان الهجوم كان بسبب التنافس بين عصابات.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من الانفجار الهائل الذي وقع في القدس المحتلة امس الاول وادى الى مقتل واصابة اكثر من خمسين شخصا.

صوت الشعب

التحالف العربي طريقنا الى الخلاص

بعد التطورات الاخيرة، التي ادت الى تحالف اميركي عسكري وسياسي كامل، وانحياز معلن لاسرائيل، وبعد تصعيد الدور الاميركي في لبنان - لابد من مراجعة عربية شاملة للدور الاميركي في قضية النزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

فالفرضية العربية بامكانية إيجاد دور اميركي متوازن في المنطقة، سقطت باعلان التحالف الاستراتيجي والدعم الاميركي غير المحدود لاسرائيل.

ولهذا فان التوجهات السياسية، والقرارات العربية، التي قامت على اساس افتراض دور اميركي غير منحاز الى اسرائيل تحتاج هي الاخرى الى مراجعة، لانها ستصبح موضع اتهام، كلما ازداد التورط الاميركي في المنطقة وكلما تعمق تحالف واشنطن مع مواقف اسرائيل العدوانيه والتوسعية في الارض العربية.

وحري بنا ان لاننسى، ان الهيمنة والتفوق العسكري الاسرائيلي، وهما مصدر كل الشرور في منطقتنا، كانا دائما ثمرة التحالف والدعم الاستراتيجي الذي استمر بوتيرة متصاعدة منذ منتصف الخمسينات بين واشنطن وتل ابيب.

فليس غريبا، ان يتعرى الموقف الاميركي، من برقع الاوهام التي طغت على آمالنا السياسية، ونحن نلهث وراء خيار السلام عبر البوابة الاميركيه.

فمسعى السلام الاميركي الذي بدأ بخطوات فصل القوات بعد حرب عام ١٩٧٣ بدأ بمثل ما انتهى اليه بدأ بملء ترسانة اسرائيل بالسلاح الاميركي بزعم ان اسرائيل القوية اقدر على خيار السلام، وانتهى بالحاق الموقف الاميركي بموقف اسرائيل والزام واشنطن بدفع

البقية ص ١٩



الحسين يستقبل الوفد النيابي الاميركي ويشرح التوجه العربي للسلام العادل

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة مساء امس وفد مجلس النواب الاميركي الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من جمعية الشؤون الدولية للتعرف على الاردن والاطلاع عن كثب على الجوانب المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط.

واستعرض جلالته خلال اللقاء الذي حضره رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين الابعاد التاريخية والسياسية للقضية الفلسطينية وتطوراتها الراهنة باعتبارها القضية الرئيسية لازمة الشرق الاوسط.

البقية ص ١٩

الامير محمد يزور احدى تشكيلات الفرقة المدرعة الثالثة الملكية

عمان - بترا - زار سمو الامير محمد صباح امس احدى تشكيلات الفرقة المدرعة الثالثة الملكية.

وفي بداية الزيارة استمع سموه الى ايجاز من قائد التشكيل عن سير البرامج والخطط التدريبية التي ينفذها ثم تجول سموه في عدد من وحدات التشكيل وشاهد جانبا من التدريبات الاعتيادية لها وشارك في الرماية على بعض انواع الاسلحة المستخدمة فيها.

ورافق سموه في الجولة قائد الفرقة وعدد من كبار ضباطها.

المجلس الاستشاري يناقش الموازنة الاحد بعد فراغ اللجنة المالية من دراستها

عمان - صوت الشعب - يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلسة خاصة يوم الاحد القادم، يناقش خلالها مشروع قانون الموازنة العام لعام ١٩٨٤، استنادا الى التقرير الذي اعدته اللجنة المالية والادارية التابعة للمجلس.

وكانت هذه اللجنة قد فرغت وفي ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الثلاثاء من دراسة مشروع للموازنة واعداد تقريرها الذي سيعرض على المجلس بصورة استثنائية يوم الاحد القادم.

ويذكر ان اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات، برئاسة الدكتور خليل السالم، وشارك فيها السيد سالم مساعده وزير المالية والسيد سامي قموه مدير عام للموازنة.

سلطات الاحتلال تمنع مواطني الضفة الغربية من التوجه الى الجسور

عمان - بترا - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس سكان الضفة الغربية المحتلة من التوجه الى الضفة الشرقية واعادتهم من جسري الملك حسين والامير محمد.

انتهاء ترتيبات الرحيل الثاني من لبنان

عرفات وقواته يغادرون طرابلس خلال اسبوعين

اربع سفن يونانية لجلاء المقاتلين والمنشقون يبقون في المخيمات

كويار يشرف بنفسه على ترتيبات الرحيل لتونس واليمن الشمالي

عواصم - وكالات - اعلن في دمشق والرياض مساء امس انه تم التوصل الى اتفاق سعودي - سوري جديد بشان رحيل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس ومسالة الضمانات التي يطالب بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة في الرياض ان سوريا قدمت ضمانات بعدم تعرضها للمقاتلين الفلسطينيين لدى خروجهم من المدينة.

كما ينص الاتفاق الجديد على ابقاء قوات المنشقين الذين تدعمهم سوريا في مخيمي البداوي ونهر البارد.

وفي دمشق اعلن رشيد كرامي رئيس لجنة التنسيق اللبنانية المكلفة بالاشراف على عملية ترحيل الفلسطينيين من طرابلس امس بأن اعداد الجدول الزمني وبرنامج ترحيل الموالين لفتح من طرابلس قد انتهى وتم تسليمه الى ياسر عرفات وابو صالح احد قادة المنشقين عن فتح.

واوضح كرامي في تصريح اذاعته وكالة الانباء السورية ان مهلة الاسبوعين التي حددها الاتفاق السوري السعودي يوم ٢٥ تشرين الثاني الماضي من اجل الانتهاء من الترحيل قد بدأ سريانها امس ولم يوضح كرامي اي شيء اخر حول هذه العملية.

وقد اكد مصدر فلسطيني ما تردد عن

البقية ص ١٩

عرفات: حافظنا على قرارنا المستقل وسنسعى للكونفدراليه مع الاردن

ابو ظبي - الرياض - ق. ن. ا. - قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه كان في مواقفه الاخيرة محافظا على القرار الفلسطيني الوطني المستقل.

واكد عرفات في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس تمسكه بالبندقية الفلسطينية وقال انه لوكان قد قبل بالخيارات التي عرضت عليه لكانت الامور على غير ماهي عليه الان.

وجدد عرفات استعداده لاقامة علاقات حسنة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا مؤكدا انه ليس بامكانه انكار الدور السوري واهميته في دعم القضية الفلسطينية والعربية.

واضاف ان اتفاق دمشق تم التوصل اليه مؤخرا قد انهى الطرف المنشق حيث رفضت مشاركته في الحوار وصياغة الاتفاق.

وفي تصريح اخر جدد السيد ياسر عرفات مطالبته بضرورة تشكيل لجنة عربية للرقابة على وقف اطلاق النار وانهاء القتال بين الفلسطينيين في شمال لبنان....

البقية ص ١٩

بيان العمليات العسكرية العراقية امس

بغداد - بترا - ضربت قطعات عراقية امامية افراد القوات الايرانية في القاطعين الاوسط والجنوبي وقتلت عددا منهم ودمرت اربعة شفلات ومرصدين وعدة مواضع للاسلحة والمشاة.

وذكر بيان عسكري صدر الليلة الماضية ان اعدادا جديدة من الايرانيين قد لجأوا الى الوحدات العراقية في القاطع الشمالي تخلصا من ارهاب النظام الايراني.

واشار الى ان المدفعية الايرانية قصفت امس مدينة مندلي الحدودية واحدثت اضرارا في عدد من المنشآت المدنية.

"كتلة العمل" لانتخابات غرفة تجارة الكرك

الكرك - صوت الشعب - اعلن مساء امس تشكيل اول كتلة في انتخابات غرفة تجارة الكرك باسم كتلة العمل.

وتضم السادة: عدنان خلف المصاروه، سمير كامل الخطيب، فايق خليل القروم، كمال سليم حرز الله، نادر نمر الحلو، حسين عبد الوهاب الطراونه، عدنان ابراهيم حدادين، محمد عوده العضايله، راجح صبحي التميمي.

الحلواني مديرا عاما لشركة اسمنت الجنوب



عمان - قرر مجلس ادارة شركة اسمنت الجنوب تعيين المهندس حاتم الحلواني مديرا عاما للشركة اعتبارا من مطلع الشهر الجاري.

في اول اجتماع لمجلس الادارة:

بدير رئيسا لغرفة صناعة عمان

شعشاعة نائبا للرئيس وابو حسان امينا للسر



عمان - صوت الشعب - عقد مجلس ادارة غرفة صناعة عمان، الجلسة الاولى، لدورته الجديدة مساء امس وافتتح الجلسة الدكتور صبحي الطيبي بوصفه رئيسا للسن، فهنا اعضاء المجلس بالثقة التي حازوا عليها، واعرب عن امله الوثيق بان يبذل اعضاء المجلس اقصى الجهود لمتابعة تنمية الصناعة وخدمة اسرة القطاع الصناعي، واعضاء الغرفة ما وسعهم الجهد.

ودعا المجلس لانتخاب الرئيس واعضاء مكتب الغرفة وتم الاجماع على انتخاب السيد عصام محمد علي بدير رئيسا بالتزكية باجماع الاراء.

وقد هنأه الدكتور صبحي الطيبي على ثقة المجلس ودعاه لتسلم منصب رئاسة الغرفة في دورتها الجديدة.

البقية ص ١٩

سوريا سلمت جثة الطيار الامريكي

دمشق: هناك اتصالات مستمرة مع واشنطن

عواصم - وكالات الانباء - اعلن في بيروت ان جثة الملازم الامريكي مارك لانجي الذي كان يقود المقاتلة القاذفة «انترودر» التي سقطت الاحد الماضي في لبنان في منطقة خاضعة للسيطرة السورية سلم بعد ظهر امس الى الجيش اللبناني.

وقال راديو بيروت ان جثة الطيار الامريكي نقلت الى المستشفى العسكري في بيروت وسيسلم الى المسؤولين في الوحدة الامريكية في القوة متعددة الجنسيات.

في دمشق اعلن فاروق الشرع وزير

البقية ص ١٩

دمشق تفكر جديا في استدعاء قوات سوفييتية

بيروت - دمشق - وكالات - ذكرت امس صحيفة «النهار» اللبنانية نقلا عن مصدر دبلوماسي غربي ان سوريا تفكر جديا في استدعاء قوات سوفييتية لتنضم الى الخبراء السوفييت الموجودين من قبل على اراضيها للحيلولة دون وقوع هجوم امريكي او اسرائيلي.

واوضحت الصحيفة ان هذا يفسر النداء الذي وجهه الثلاثاء الماضي في

البقية ص ١٩

الفيصلي يفوز على النصر بهدفين لهدف واحد

ضمن مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم جرت امس على ستاد عمان الدولي مباراة بين فريقي النادي الفيصلي ونادي النصر حيث تمكن الفيصلي من الفوز بهدفين مقابل هدف واحد، وتصدر بذلك مقدمة فرق الدوري الممتاز وبرصيد ١٦ نقطة.

توصيات دورة رؤساء البلديات الجدد

رفع رواتب رؤساء البلديات ومبلغ رمزي لاعضاء المجالس فتح فروع لبنك تنمية المدن والقرى في المحافظات

عمان ـ صوت الشعب ـ اصدرت دورة رؤساء البلديات الجدد التي انعقدت اخيرا في مكتب ارتباط جامعة اليرموك وشارك فيها ٢١ رئيس بلدية جديد جملة توصيات تتعلق بالتنظيم وتدريب العاملين في كوادر البلديات واحتساب سنوات عمل رئيس البلديات لغايات التقاعد وفيما يلي هذه التوصيات:

الطلب من وزارة البلديات تزويد البلديات الجدد بجميع التعاميم السابقة على انشائها لتتمكن من الاستفادة منها في تسيير امورها، اضافة الى الانظمة والقوانين التي تحكم عملها. وتخصيص نسبة مئوية من رسوم الجامعات التي تم فصلها عن طريق البلدية لتكون عونا لها لتغطية قسم من العجز المالي في موازنتها، اسوة برسم التحصيل الذي تتقاضاه وزارة المالية. واشتراك البلديات في الراي فيما يتعلق بمعاملات الترخيص والافراز خارج حدود التنظيم اختصارا للوقت والجهد معا في امور التنظيم نطالب بدمج اللجنتين اللوائية والمحلية بلجنة واحدة.

التنظيم قبل البناء بحيث يتم دراسة واقع كل بلدة على حده وعليه يتم توسيع حدود المجلس تلافيا لعمليات الهدم والاضرار بالممتلكات من جهة وعدم دفع تعويضات باهظة يمكن الاستفادة منها في مشاريع اكثر نفعا. وفيما يتعلق بموضوع المياه واجراءات نقلها والاشراف عليها من مؤسسة الشرب الى البلديات نأمل بعقد دورات تدريبية للعاملين بالبلديات في مصالح المياه.

عقد دورات تدريبية للاجهزة الفنية التابعة للبلديات من مهندسين ومساحين ومراقبي ابنية.

وطالبت التوصيات باعادة النظر في موضوع رفع رواتب رؤساء البلديات ودفع مبلغ نقدي رمزي لاعضاء بالمجلس البلدي.

كما طالبت بضرورة عقد لقاءات دورية بين رؤساء المجالس البلدية في كل محافظة يشارك فيه المحافظون ورؤساء الدوائر المعنية بتقديم الخدمات يتم خلاله حوار مفتوح يستهدف خلق مناخ فعال لعرض المشاكل والصعاب التي تواجه البلديات وانجح الطرق والوسائل الكفيلة بحلها.

ولمزيد من المشاركة الايجابية ولفتح قنوات جديدة للاتصال مع ابناء المجتمع المحلي نرى ضرورة مشاركة الاجهزة الاعلامية بتسليط الضوء على اعمال المجالس البلدية سواء الايجابية او السلبية منها.

واوصت بدعم مجلة، بلدي «صوت المجالس المحلية» التي تصدرها وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وابراز دور المجالس البلدية والقروية بين صفحات هذه المجلة بشكل اجدى وانفع.

وحول دور بنك تنمية المدن والقرى طالبت ان يشارك محضر من «بنك تنمية المدن والقرى في الدورات المماثلة كما نوصي بأن يكون للبنك فروع في المحافظات تسهيلا لاعمال المجلس واختصارا للوقت والجهد.

واعطاء صفة الاستعجال عند طلب القروض ليتمكن المجلس من تنفيذ مشاريعه المشار اليها بموازنة المجلس في بداية كل عام كون التأخير سيؤدي حتما الى تأخير في انجاز المشاريع وخاصة الضرورية والملحة منها.

كما طالبت بايجاد بند ضمن موازنة المجلس البلدي لاغراض التدريب والتثقيف والتوعية في المجتمعات المحلية.

ومطالبة اجهزة الدولة المختلفة بضرورة التنسيق مع البلديات عند دراسة او تخطيط او تنفيذ اي مشروع لهذه الاجهزة داخل حدود البلديات.

والاستمرار في التنسيق مع جامعتي اليرموك والاردنية والمعاهد التربوية والتعليمية حول عقد المزيد من هذه الدورات وتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل المجالس القروية واعضاء المجالس المحلية. وعقد لقاءات مع ابناء المجتمع المحلي لشرح اهداف البلديات.

كما طالبت التوصيات وزارة البلديات بالقيام بجولات تفقدية لمكتبات البلديات ومناقشة السبل الكفيلة بدعمها بالتنسيق مع الجهات المسؤولة الاخرى لزيادة فعاليتها وتنشيط اعمالها.

ومخاطبة وزارة السياحة والاثار لضرورة التنسيق مع المجالس البلدية للاستفادة والاشراف على المواقع الاثرية التي تقع داخل حدود هذه المجالس.

عرض حال

.. عباءتي لا تتسع!

فجأة، وضعنا جميعنا حزام الأمان، وفجأة استفقنا على ضرورة هذا الحزام وأهمية ودواعي استخدامه.

تؤكد الدراسات ان المركبة يمكن ان تتوقف خلال ثوان في حين يستمر ما فيها من ركاب واشياء في اندفاعهم الى الامام بنفس سرعة السيارة تقريبا ليرتطموا بالزجاج الامامي والتابلو ومساند المقاعد..

يتحول كل ما في المركبة الى مقذوفات تسير الى الامام ولا بد لها ان ترتطم بشيء ما.

.. كنا نعرف هذا. وكان في مركباتنا احزمة أمان وكنا نقع في المشكلة ونخرج منها بمختلف اشكال الندوب والخسائر.. ورغم ذلك، كانت احزمة الامان في مركباتنا، جزءا من الديكور لدرجة ان كثيرا من السائقين واغلب المواطنين لا يعرفون كيف يستخدمون حزام الامان الان!.

فجأة، اذن، خرجت احزمة الامان من مخابئها وها نحن نستخدمها، رغم اننا لا زلنا ننسى ان نضعها ان نحن توقفنا لا لتقاط علبه تبغ او وضع رسالة او للتزود بالمحروقات!.

عندما تم وضع وتطبيق التشريع الملزم باستخدام حزام الامان فقط حينذاك اخذنا نستخدمه، رغم انه لمصلحتنا اولا وآخرا.

نتذكر قصة البدوي الذي قيل له: يا بدوي هاك خيرا فقال: عباءتي لا تتســـع!.

ان هذا السلوك من جانبنا الذي يعني اننا نقاد الى الجنة بالسلاسل، له دلالة كبيرة وخطيرة تمتد لتصل الى بنياننا التربوي والسلوكي..

فلا زلنا نتقي المتوقع بالحظ، ولا زلنا نتوكل دون ان نعقـــل!.

فكيف يمكن ان نواجه التحديات الكبرى ونحن لا نزال قدريين في حين ان احصائيات حوادث السير التي تمر من بين ايدينا تعلن عن خسائر فادحـــة؟.

قبل ان نرى مشهد احزمة الامان الماثل الان والمبهج بالتأكيد كنا نرى الاجانب فقط يضعون احزمة الامان في شوارعنا وكان منظرهم نشازا لدى الكثيرين.

لا بأس، لقد صدر الامر، وها نحن نذعن، فهل يصدر أمر آخر يشترط علينا الا نضرب اطفالنـا: مثـــلا!!

محمـــد داودبـــة

بحث مجالات التعاون في ميدان التعدين مع تركيا

عمان ـ بترا ـ بحث السيد ثابت الطاهر مدير عام الشركة العربية للتعدين امس مع السيدين معمر امجال رئيس مؤسسة المعادن التركية وصدقي سانجر مدير معهد بحوث التعدين في تركيا مجالات التعاون بين الشركة والمؤسسات التركية العاملة في ميدان التعدين للاستفادة من الخبرات المتوفرة لديها.

ويزور الضيفان اليوم مشروع البوتاس في غور الصافي.

مذكرة لرابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر

مشاركة موظفي الصحة في اعمال التعذيب والمعاقبة انتهاك لاداب مهنة الطب بموجب الصكوك الدولية

عمان ـ بترا ـ اصدر الامين العام لرابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر مذكرة تتضمن مبادىء واداب مهنة الطب المتعلقة بدور موظفي الصحة ولا سيما الاطباء في حماية السجناء والمحتجزين من التعذيب والمعاملة القاسية.

وجاء في المذكرة التي وزعتها الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني امس على وزارتي الصحة والتربية والتعليم والجامعات الاردنية ونقابتي الاطباء والمحامين ان من واجب موظفي الصحة المكلفين بالرعاية الطبية للسجناء والمحتجزين توفير الحماية الصحية الجسدية والعقلية لهم ومعالجتهم بنفس النوعية. والمستوى المتاحين لغيرهم.

واوضحت المذكرة ان مما يشكل انتهاكا جسيما لاداب مهنة الطب بموجب الصكوك الدولية مشاركة موظفي الصحة في اعمال التعذيب والعقوبة غير الانسانية او تحريضهم على هذه الافعال ومحاولة ارتكابها.

وحذرت المذكرة بهذا الصدد من ان يقيم موظفو الصحة اي علاقة مع السجناء والمحتجزين لا يكون القصد الوحيد منها حمايتهم وتحسين احوالهم الصحية او ان يستخدموا مهاراتهم للمساعدة في استجواب السجناء والمحتجزين على نحو قد يضر بصحتهم او حالتهم العقلية.

كما حذرت المذكرة من مشاركة موظفي الصحة في اي اجراء لتقييد سجين او محتجز الا اذا تقرر بمعايير طبية ان اجراء كهذا ضروري لحمايته وزملائه او حراسه على ان لا يشكل ذلك خطرا على صحته البدنية او العقلية.

اكتشاف جريمة قتل مروعة بعد ٣٠ ساعة من وقوعها



عمان ـ بترا ـ من احمد كريشان..

اكتشفت اجهزة الامن العام صباح يوم الاحد الماضي جريمة قتل مروعة ذهب ضحيتها شاب في مقتبل العمر.

وتفاصيل الحادث كما روتها اجهزة الامن العام انه في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/١٢/٤ اتصل المواطن سامي محمد سلامة حسن ويعمل موظفا في شركة الكهرباء الاردنية باجهزة الامن واخبرهم عن وجود سيارة مرسيدس تابعة لمكتب تكسي النسعة تقف على يسار الطريق على مدخل اسكان ماركا شرق الحزام الدائري بداخلها جثة لشخص.

وعلى الفور تحركت قوة من الامن على رأسها مدير شرطة الضواحي الى مكان السيارة حيث تم معاينة الجثة بحضور ممثل عن المختبر الجنائي ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي.

وتبين من الكشف الاولي ان الجثة تعود للمدعو / محمد زياد ابراهيم طبازة / عمرة «٢٤ عاما قد مات مقتولا وعثر بداخل السيارة على هوية باسم المدعو/م. ع. خ/عمره «١٧» سنة.

وقالت مصادر شرطة الضواحي انه من خلال الكشف الاولي والعثور على الهوية في مسرح الجريمة فقد توقعت الاجهزة الامنية ان يكون صاحب الهوية له علاقة بالحادث حيث تم العثور على الغرفة التي يسكن فيها صاحب الهوية وجرى تفتيشها قانونيا وضبط بداخلها سكين وجاكيت ملطخة بالدماء ولدى فحصها مخبريا تبين ان الدم العالق بها يعود للشخص المغدور في السيارة الذي تبين انه توفي نتيجة طعنه بسكين في صدره من الجهة اليمنى ادت الى وفاته.

واضافت مصادر الشرطة انه بعد ضبط السكين ونتيجة التحليل المخبري تعزز الاشتباه بصاحب الهوية.

وبينت المصادر ان جميع هذه الادلة دفعت اجهزة الامن للبحث والتركيز على الاماكن التي يتردد عليها المشتبه به وتمت مراقبتها جميعها.

واشارت المصادر الى انه في تمام الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الماضي ١٩٨٣/١٢/٥ اي بعد ارتكاب الجريمة بحوالي ٣٠ ساعة حضر صاحب الهوية الى منزل صديق له في جبل الجوفة حيث تم القاء القبض عليه بالتعاون مع اصحاب المنزل وتم تسليمه الى شرطة الجوفة التي حولته بدورها الى شرطة الضواحي.

كما اشارت المصادر الى انه بالتحقيق معه اعترف صراحة بارتكابه الجريمة وافاد انه قام يوم السبت الماضي باستئجار السيارة من جبل النصر الى داخل العاصمة بثلاثة دنانير وعندما طلب منه السائق الاجرة اعتذر له بسبب عدم وجود نقود معه ولتعزيز ثقة السائق به سلمه البطاقة واستدرجه الى منطقة الحادث وهناك اوهمه انه ينوي النزول الى منزله في المنطقة لاحضار الاجرة وعندما توقف السائق غافله وطعنه بالسكين مما ادى الى اختلال توازن السيارة وارتطمت في الرصيف وقفز منها واختفى بسبب مشاهدته انوار سيارة قادمة في ذلك الوقت وعاد بعدها لاحضار البطاقة التي سلمها للسائق الا انه لم يعثر عليها حيث سقطت في ارضية السيارة وبعد ذلك قام بتفتيش القتيل وعثر معه على مبلغ «١٣» دينارا فأخذها وولى هاربا.

وامام الشرطة اعاد القاتل تمثيل الجريمة بحضور المدعي العام.

جردانة تحاضر حول دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي

عمان ـ صوت الشعب ـ القت السيدة بثينة جردانه مديرة دائرة المراة في وزارة التنمية الاجتماعية محاضرة امس في مركز تنمية حي فملان حول دور المرأة من خلال العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي.

وتحدثت السيدة جردانه في محاضرتها عن ماهية وتاريخ واهداف العمل التطوعي.

واشارت السيدة جردانه في محاضرتها الى الخدمات التي قدمها العمل التطوعي للمراة الاردنية، كتوفير فرص العمل للمـرأة ، بالاضافة الى خدمات تقدم لرعاية الاطفال والمسنين والمعوقين والتعليم والتأهيل المهني.

كما اكدت دور العمل التطوعي في تأهيل المرأة ورفع مستوى كفاءاتها الانتاجية، وتشجيعها على العمل بايجاد مؤسسات تربوية تعنى بالاطفال.

واشارت الى ان الاردن يعاني من نقص في دور الحضانة ورياض الاطفال حيث ورد في احصائية اجرتها وزارة التنمية الاجتماعية عام ١٩٧٩ ان ما مجموعه ٢٢٫٦٥٨ طفل من مجموع ٥٦٧٫٥٣١، هم في دور الحضانة والروضة.

وقالت ان السبب في ذلك يعود لعدم توفر الامكانات والكفاءات التي تشرف عليها الجمعيات.

وفي نهاية المحاضرة تحدثت السيدة جردانة عن مهام دائرة المرأة في دعم العمل التطوعي.

كما تحدثت عن نشاطات الاتحاد النسائي الاردني العام والمشاريع التنموية في مجال العمل التطوعي ، بالاضافة الى الدورات التدريبية التي يقيمها الاتحاد من اجل رفع مستوى المراة الاردنية وتدريبها وتأهيلها.

تنفيذ خمسة مشروعات تنموية اجتماعية

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية تنمية المجتمعات المحلية بوزارة التنمية الاجتماعية ان المديرية تعمل حاليا على تنفيذ خمسة مشروعات تنموية يتعلق الاول بأنشاء شبكة مكونة من خمسة من مراكز التنمية الاجتماعية المتكاملة بكلفة تبلغ ٩١٥٫٦٠٠ دينار بالاضافة الى مشروع تطوير مراكز الجمعيات الاهلية بكلفة ١٦٩ الف دينار تساهم وزارة التنمية الاجتماعية بجزء منها وتقدم منظمة اليونسيف الاجهزة والمعدات اللازمة لهذه الغاية.

كما تقوم المديرية بانشاء مركز رئيسي للتدريب على الصناعات التقليدية المحلية بغية توفير فرص عمل للمواطنين وتنفيذ مشروع لتحديد انواع واعداد المشروعات الانتاجية بهدف تقديم المنح والقروض والخدمات الفنية اللازمة لاصحابها.

في بحث لمدير المواصفات والمقاييس

حاجة ملحة لوضع خطة قومية لمنع التلوث وتحديد عناصرها وطرق تنفيذها ومتابعتها

القى المهندس صلاح الدين طه مدير مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة بحثا بعنوان «اوضاع منع التلوث في الاردن» في «اللقاء العلمي الذي تنظمه قسم الكيمياء في كلية العلوم بالجامعة الاردنية عن تلوث البيئة في الاردن».

واستعرض المهندس طه في بحثه انواع التلوث ومصادره، والملوثات ومناطق تأثيرها.

واشار الى ان تلوث البيئة صار مشكلة خطرة وجدية تواجهها الدول الصناعية المتقدمة. وقد باشرت هذه الدول باتخاذ اجراءات متنوعة لمنع التلوث بمختلف اشكاله وتتعامل مع هذا الخطر بحزم ولا تتساهل في شأنه.

ولعل الدول النامية ـ المتجهة نحو التصنيع ـ سعيدة الحظ في موضوع التلوث، حيث لم تغرق في هذا الخطر حتى الان وهي ليست مهددة به بنفس المستوى مما يتيح لها فرص اتخاذ الاحتياطات المناسبة، مستفيدة من تجربة وخبرة الدول المبتلاة باخطار التلوث، فتعمل مبكرا قبل استفحاله وتحوله الى مشكلة عصية، ومكلفة.

وحتى تتمكن الدول النامية من اتخاذ احتياطاتها واجراءاتها لمنع تلوث البيئة فيها، لابد وان تكون اولا صورة واضحة المعالم عن انواع التلوث واسبابه ومصادره وتصنيف مخاطره. وبدون هذه الصورة فان التخطيط لمنع التلوث يكون عشوائيا ولربما متضاربا فيعجز عن تحقيق الاهداف المنشودة.

اما عن اوضاع التلوث في الاردن فيمكن ايجاز الاجراءات التي اتخذت بشأنها بما يلي: ـ

١ ـ اول اجراء اتخذ على المستوى الرسمي لمنع التلوث جاء في تعليمات تقضي على كل صناعة جديدة ان تتخذ الأجراءات الفنية اللازمة لمنع التلوث الصادر عنها.

٢ ـ انشاء دائرة للبيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية لقيادة موضوع منع التلوث على مختلف المستويات.

٣ ـ اجريت عدة ابحاث عن التلوث من قبل عدة جهات ومؤسسات مدعومة بنتائج مخبرية شملت عدة انواع. وكان لنشرها اثر في التوعية على مختلف المستويات للمباشرة في اتخاذ اجراءات ما لمنع التلوث.

٤ ـ صدر امر الدفاع عن دولة الرئيس الخاص بتركيب وحدات تنقية لمعالجة المياه العادمة في المصانع ويوشر بتنفيذه في المصانع الواقعة في منطقة سيل الزرقاء لتأثير هذه المنطقة المباشر على المياه الجوفية والسطحية.

٥ ـ اصدرت مديرية المواصفات والمقاييس مواصفة المياه العادمة والتي يجري تطبيقها على المصانع التي شملت امر الدفاع اعلاه.

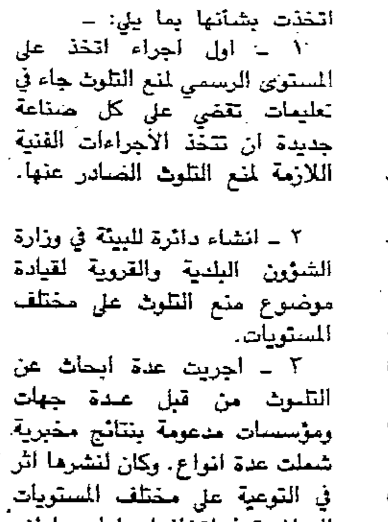
٦ ـ كما اصدرت مواصفة مياه الشرب وباشرت بتطبيقها في منطقة عمان.

٧ ـ يجري حاليا الاعداد مع المؤسسات العلمية ومراكز الابحاث في المملكة لوضع مواصفات قياسية بيئية تشمل الهواء والمواد العادمة في المصانع.

٨ ـ واخيرا الباب مفتوح مع التقدير الكبير لاي صاحب اقتراح او معرفة للمساهمة والارشاد والمشاركة الفعلية في هذا العمل.

واختتم المهندس صلاح الدين طه كلمته بقوله في ضوء ممارساتنا كدائرة مواصفات، وازدياد معرفتنا باسباب التلوث والملوثات.. فاننا نرى ـ وفي هذه المرحلة المبكرة من نهضتنا الصناعية ـ ان هناك حاجة ملحة الى وضع خطة قومية لمنع التلوث في الاردن وتحديد عناصرها وطرق تنفيذها وكذلك تحديد المسؤوليات والمتابعة.

ومن المؤكد ان الوقاية خير من العلاج. والعمل اليوم ارخص بكثير منه غدا خاصة اذا تعقدت الامور وازدادت سوءا.



تخصيص معلمات لمكاتب التربية بالعاصمة

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تخصيص المعلمات التالية اسماؤهن لمكاتب التربية والتعليم في المحافظة على النحو التالي:

مكتب جبل عمان: لطيفة فلاح، نوال ابو ريدة، نعيمة خشرم، تمام العوضي، امل اللحام، بسمة الشريق، زين الرشدان، مريم منصور، لطيفة الشريف، زينب المقبل.

مكتب المحطة: يسرى حسين، انعام محمد سعيد اصرف.

مكتب البتراوي: انشراح زهدي ذيب.

مدعوون لمراجعة بعثات التربية

عمان ـ صوت الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات لدى الوزارة مصطحبين معهم اوراقهم الثبوتية لوضعهم كاحتياط لاي مستنكف وهم:

مؤيد محمد الغول، خالد خلف الزيات، محمود طارق محمود، حسين احمد عباينة، رزق عبد الحفيظ البطاينة، حسان عيد آل خطاب، وزياد ومحمد مصطفى.

كما تطلب الوزارة من الطالبين جمال عزمي سالم وموسى شحادة رمضان مراجعة قسم البعثات لامور تتعلق ببعثتهما الى الهند في موعد اقصاه يوم السبت المقبل.

لقاء لممثلي اندية خريجي الجامعات المختلفة

عمان ـ بترا ـ عقد في نادي خريجي الباكستان لقاء بين ممثلي اندية خريجي الجامعات المختلفة.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور فوزي السمهوري رئيس النادي بالحضور واوضح هدف اللقاء المتمثل بتعزيز اواصر التعاون بين الاندية ولاسيما اجراء التنسيق فيما حول النشاطات الثقافية والاجتماعية.

واستعرض المجتمعون السبل الكفيلة بمواجهة مشكلات الخريجين حيث تم الاتفاق على عقد لقاء اخر لبحث امكان انشاء مكتب تنسيق مشترك.

وحضر اللقاء ممثلو اندية خريجي الجامعات الاردنية / بيروت العربية / اليونان / المانيا / اسبانيا والاميركية في بيروت والقاهرة.

التمر العراقي يدخل بصناعة الحلويات المحلية

عمان ـ بترا ـ زود المركز التجاري العراقي في عمان غرفة صناعة عمان بعينات من المستخلص السكري من مادة التمر الذي تبلغ الحلاوة فيه ٧٠٪ لاستعمالها في صناعة الحلويات بانواعها.

وزير التجارة الخارجية في المانيا الديموقراطية يصل يوم السبت

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان يوم السبت المقبل السيد جرهارد بيل وزير التجارة الخارجية في جمهورية المانيا الديمقراطية على رأس وفد اقتصادي في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوزير الالماني مباحثات مع السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة حول سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والمانيا الديمقراطية.

كما يوقع الوزيران في ختام المباحثات اتفاقا للتعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين.

١٥٤ الف دينار لتنفيذ عطاءات متفرقة في بلديات

عمان ـ صوت الشعب واقق وزير البلديات على احالة عطاء فتح وتعبيد شوارع في بلدة عيرا ـ بمحافظة البلقاء بكلفة (٢٣) الف دينار واحالة عطاء تعبيد وعمل خلطة اسفلتية وارصفة واطاريف لشوارع بلدية كفر خل بمحافظة اربد بكلفة ٤٠ الف دينار.

كما وافق على احالة عطاء انشاء جدران استنادية في بلدة ساكب بكلفة (٧) الاف دينار وعلى تلزيم عطاء تعبيد الطريقين الموصلين الى موقعي محرقتين للنفايات التابعتين لمجلس الخدمات المشتركة بعجلون بكلفة (٣٠) الف دينار واحالة عمل اطاريف وارصفة لشوارع تلاع العلي بكلفة ٥٤ الف دينار.

دعوتان من تونس ومالطا لاتحاد غرف التجارة الاردنية

عمان ـ صوت الشعب ـ تلقى اتحاد غرف التجارة الاردنية دعوة من السيد وزير الصناعة والتجارة في تونس يرحب فيها باستقبال وفد من المستوردين والمصدرين الاردنيين.

وقد قبل الاتحاد الدعوة على ان تحدد اسماء اعضاء الوفد في وقت لاحق.

ومن المتوقع ان تتم الزيارة في مطلع العام القادم

من ناحية اخرى تلقى الاتحاد دعوة من وزير الصناعة والتجارة في مالطا لقيام وفد بزيارة مالطا وقد قبل الاتحاد الدعوة على ان يحدد الوفد الذي سيزور مالطا مع مطلع العام القادم.

منح مساعدي صيادلة تصاريح مزاولة المهنة

عمان ـ صوت الشعب ـ وافق الدكتور زهير ملحس وزير الصحة على منح مساعدي الصيادلة التالي اسماؤهم تصاريح مزاولة المهنة وهم ذيب محمد بطيط، ياسر سميح يوسف، صدقي حمد محمد، جميل ابراهيم عنابه، بسمه فائق دواس، اماني عبد الله مجدلاوي، تمام حسين يونس، فدوى محمد ابراهيم ، خولة عمر التعمري، وليد حسن العنبيطي، عبد الله يوسف الحاج نصار، عبد الكريم محمود البيطار، احمد محمود، هديب، هشام احمد عطيات، نايف محمد القزعه، ياسر ياسين ملص، فارس احمد الجغبير، محمد صالح البطاط، محمد خليل المصري، عفاف محمد عقل، سوسن محمد مرعي، فايز محمد حسن، نادية مصطفى جمعه.

دراسة لاقامة مصنع لانتاج الاسمدة الكيماوية المركبة

عمان ـ صوت الشعب ـ تعكف الشركات الاردنية المنتجة للاسمدة وهي البوتاس والفوسفات والاسمدة الكيماوية على اعداد دراسة مشتركة بشأن اقامة مصنع لانتاج الاسمدة الكيماوية المركبة.

وتأتي هذه الخطوة في ضوء تزايد الطلب العالمي على هذا النوع من السماد لاحتوائه على العناصر الضرورية لغذاء النباتات.

وقد اجرت الشركات الثلاث من خلال لجنة التنسيق القائمة بينها اتصالات مع عدد من الهيئات والمؤسسات الدولية للقيام باجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة المصنع المذكور.

اتحاد غرف التجارة الاردنية يشارك في ندوات ودورات

عمان ـ صوت الشعب ـ شارك اتحاد غرف التجارة الاردنية في ندوة الشركات المتعددة الجنسيات واستثمار رؤوس الاموال العربية التي عقدت اخيراً في الجزائر.

ومثل الاتحاد في الندوة التي نظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل السيدان سعيد معتوق ومروان النيدة عضوي مجلس ادارة غرفة تجارة عمان.

وناقشت الندوة عدة اوراق عمل ودراسات حول المخاطر التي تواجه الوطن العربي من خلال الشركات المتعددة الجنسيات من ناحية اخرى شارك اتحاد غرف التجارة الاردنية في دورة علاقات العمل واثرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي عقدت في بغداد مؤخراً.

ومثل الاتحاد في الدورة السيد خلف البشابشة ـ رئيس غرفة تجارة الرمثا.

وشارك الاتحاد في الندوة العربية الفنلندية للصناعات الغذائية التي عقدت مؤخراً في الكويت.

ومثل الاتحاد في الندوة التي نظمتها غرفة تجارة الكويت والاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالاشتراك مع الحكومة الفنلندية السادة عبد المهدي المعايعة وابراهيم عزارة من غرفة تجارة مأدبا وعبد الله البستنجي من غرفة تجارة الكرك.

وناقشت الندوة عدة أوراق عمل حول التعاون العربي الفنلندي في مجال الصناعات الغذائية او واقع الصناعات الغذائية في الوطن العربي وسبل دعمها وزيادتها.

اعادة النظر بتعرفة اجور نقل الركاب بين دمشق ـ عمان ـ اربد ـ والزرقاء

عمان ـ صوت الشعب ـ تدرس وزارة النقل امكانية اعادة النظر بتعرفة اجور النقل بواسطة السيارات ما بين دمشق وكل من عمان واربد والزرقاء.

ولا تشمل اعادة النظر التعرفة المقررة من قبل الوزارة بل ساعات الانتظار على الحدود حيث اعتبرت ساعة الانتظار الاولى من ضمن التعرفة المقررة اما ساعات الانتظار الاخرى فسيعاد النظر بتعرفتها.

دعوة للمقابله

يرجى من الذين تقدموا بطلبات عمل للاتحاد العام للجمعيات الخيرية من حملة البكالوريوس او الماجستير في علم الاجتماع، الحضور للمقابلة في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/١٢/١١.

وذلك في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية جبل اللويبدة ـ عمان.

رئيس المجلس التنفيذي
د. عبدالله الخطيب



عيون الشعب

نستورد اجهزة.. نعجز عن اصلاحها!

يوسف ابو ليل

كعادتنا.. نستورد.. ونحب الاستيراد ونموت في الاستيراد، وخاصة، استيراد المواد الاستهلاكية، من الزهور!! الى العطور.. وحتى الاجهزة الالكترونية الدقيقة الصنع.

واذا كنا نرى خللا، في عملية الاستيراد غير المنظمة، وغير المبرمجة حسب احتياجات الوطن، ككل، وليس حسب احتياجات اصناف معينةمن المواطنين، فاننا نرى، الى جانب ذلك، ان الخلل، عندنا، مزدوج.. اذ اننا نشتري اجهزة كمبيوتر، وآلات تصوير، ومعدات الكترونية صوتية وبصرية.. كثيرة، ونعجز عن اصلاحها، عندما تعطب.

هذه الاجهزة الدقيقة الالكترونية وغيرها.. تعتمد صناعتها على علم معقد، دقيق، وفي غاية النعومة، والرقة، والجمال.

لذا، فهي بحاجة لتعامل الانسان معها، تعاملا يتناسب ودقتها، ونعومتها، وجمالها.

ولأننا ـ كما يقول ميشال ابو جودة! ـ نتعامل مع المبج كما نتعامل مع الجمل! ـ فلا عجب ان تعطب هذه الالآت، وان تخرب بسرعة عجيبة. وبدلا من محاولة اصلاحها.. فليس اسهل علينا، من البحث عن صناعة (احدث).. فنرميها،

ونشتري بدلا منها ما هو احدث،مع انها ـ لو اصلحت ـ لادت نفس العمل الذي يؤديه جهاز احدث، واغلى ثمنا. اذكر ان وكالة الانباء الالمانية، تستعمل اجهزة قديمة، تركناها في العالم العربي قبل خمس عشرة سنة، لنشتري بدلا منها، اجهزة المانية، حديثة جدا.. فالمانيا تصنع الحديث جدا لبيعه لمجتمعات معينة.. بينما تتعامل مع القديم.. لان الانسان هناك، يعرف كيف يستخرج، من القديم، انتاجا، وفائدة، دون ما كلفة كبيرة!

لو جرى تفتيش، على ما استوردته الدوائر والمؤسسات من اجهزة.. ولو جرى بحث لمعرفة مصير الاجهزة القديمة نسبيا.. لاتضحت حقائق كبيرة.. اقلها اننا مبذرون.

يجدر بنا، ونحن نستورد جهازا، ان نكون على ثقة باننا قادرون على اصلاحه اذا اصابه خلل، وان نهيء الانسان القادر على الاصلاح.. والافادة من الجهاز لسنوات عديدة.

لدى افتتاحه دورة المرشدين التربويين الجدد

التل: الارشاد التربوي من اكثر فعاليات العملية التعليمية التعلمية دقة وخطورة وحساسية



عمان ـ صوت الشعب ـ قال الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم، ان الارشاد التربوي، من اكثر فعاليات العملية التعليمية التعلمية دقة وخطورة وحساسية، لأن الطالب الذي يعاني من مشكلة ما، لا يمكن ان يحقق كامل الفائدة من الموقف التعليمي في الصف، وهذا يؤكد الدور الحيوي الذي يمكن ان يقوم به المرشد المؤهل في المدرسة.

واضاف خلال افتتاحه الدورة التي عقدها قسم الارشاد التربوي في مديرية شؤون الطلبة وتستغرق عدة ايام وشارك فيها عدد من المرشدين التربويين الجدد في دائرتي التربية والتعليم لمحافظتي العاصمة والبلقاء، ان الارشاد التربوي في المدارس من المواقف الحيوية والضرورية التي تساعد في تحقيق الفائدة القصوى من العملية التربوية، اضافة الى ان الارشاد يمثل جانبا من جوانب العمل على تطوير نوعية التربية والتعليم الشعار الذي نعمل بكل طاقاتنا على تحقيقه.

واشار وزير التربية والتعليم الى ان اهمية الارشاد التربوي في المدرسة تنبع من انه يجب ان يساهم مساهمة فاعلة في تأمين الراحة للطالب ويساعده على التخلص من المخاوف التي يمكن ان تسبب له قلقا يؤثر تأثيرا مباشرا على تحصيله العلمي، لأن الطالب القلق لا يستطيع تحقيق الاستيعاب المتكامل لمعطيات المواقف التعليمية في المدرسة، وهذه المهمة الكبيرة، التي تقع على كاهل المرشد، تتطلب منه ان يكون في مستوى المسؤولية المترتبة عليه اعدادا وقدرة على التصرف على مشاكل الطلبة المختلفة.

واكد الدكتور التل ان على المرشد التربوي الذي يود النجاح في عمله، وتأدية واجباته المنوطة به على اكمل وجه ان يصل الى مواقع القدرة على استكشاف المشكلات التي يعاني منها الطلبة، افرادا او مجموعات، وهذا لن يتأتى للمرشدين الا من خلال تعميق وتطوير المعرفة الارشادية حتى يكتسب ثقة الطلبة وبالتالي الوصول الى دخائل نفوسهم ومعالجة مشكلاتهم، هذا الى جانب اكتساب ثقة اعضاء الهيئة التدريسية لأن التعاون بين المعلم والمرشد ضروري لنجاح عمله.

وبين وزير التربية ان التزام مبدأ اخلاقية المهنة في كل عمل مطلب حيوي واساسي، وهو في مهنة الارشاد التربوي اكثر حيوية، حتى تنمو الثقة وتتطور بين المرشد وطلابه، بحيث يصبح المرشد المؤئل الذي يلجأ اليه الطلبة في كل ما يمكن ان يعترض حياتهم من مشكلات ينتظرون ان يجدوا المساعدة في حلها لدى المرشد الذي يجب ان يكون قادرا على استيعاب هذه المشكلات ووضع الحلول لها وتخليص الذين يعانونها من مخاوفهم، وصولا الى الاستقرار الذي بدونه لن يستطيع الطلبة تحقيق درجات اعلى من التحصيل الدراسي.

واشار الدكتور التل الى انه لكي يستطيع المرشد تلبية كافة متطلبات مهنته، فان عليه في ظل ظروف المعرفة المتجددة بتسارع شديد، ان يلم بكل حديث يتعلق بهذه المهنة، ومن هنا تبدو المكتبة التي تضم احدث ما وضع حول الارشاد التربوي مطلب حيوي، لعمل المرشد الذي يجب ان يتطور باستمرار، ذلك لأن هذا العمل يتطلب جهودا مكثفة ومستمرة لا تقل بأي حال، ان لم تزد، على الأعمال المطلوبة من المعلم الذي يقوم على التدريس، ومن هنا فان فكرة الاستكانة الى الراحة في عمل المرشد، تبدو فكرة خاطئة تماما.

وحضر افتتاح الدورة، الدكتور عزت جرادات مدير التعليم والدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة قسم الارشاد التربوي بمديرية شؤون الطلبة في وزارة التربية والتعليم.

توقيع اتفاقية تعاون علمي مع مجلس البحوث التركي



عمان ـ بترا ـ وقعت في الجمعية العلمية الملكية امس اتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي بين الجمعية ومجلس البحوث العلمية والفنية التركي مدتها خمس سنوات تتجدد تلقائيا.

وتهدف الاتفاقية الى بلورة مشروعات ابحاث مشتركة في مجالات الابحاث العلمية وتبادل العلماء بين المؤسستين وعقداللقاءات والندوات العلمية والحلقات الدراسية المشتركة بالاضافة الى تبادل المعلومات والنشرات العلمية والزيارات.

ويأتي توقيع الاتفاقية تنفيذا لبنود البروتوكول التجاري والاقتصادي الذي وقعته الحكومتان الاردنية والتركية في عمان خلال العام الماضي.

ووقع الاتفاقية عن الجمعية الدكتور فخر الدين الداغستاني مديرها العام بالوكالة وعن المجلس التركي الدكتور كمال كفالي رئيس اللجنة العلمية في المجلس.

واعرب الدكتور الداغستاني عن امله في زيادة التعاون العلمي بين الجمعية والمجلس العلمي التركي في المستقبل للمساهمة في دفع عجلة التنمية في البلدين. كما تحدث الدكتور كفالي فاعرب عن ارتياحه لتوقيع الاتفاقية التي من شأنها تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين المؤسسات والمعاهد العلمية والتكنولوجية في كلا البلدين.

وحضر توقيع الاتفاقية السفير التركي في عمان ومديرو الدوائر في الجمعية.

الموافقة على اقامة مصانع برأسمال ٦١٠ الاف دينار

عمان ـ بترا ـ اوصت لجنة الخطة بوزارة الصناعة والتجارة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد صالح الحوراني وكيل الوزارة بالموافقة على اقامة عدد من المصانع برأسمال مقداره ـ ٦١٠ ـ الاف دينار.

فقد اوصت اللجنة بالموافقة على اقامة مصنع لانتاج الابواب السحابة برأسمال مقداره ـ ٥٠ الف دينار واستخدام عشرة عمال واقامة مصنع للسكاكر المختلفة برأسمال مقداره ـ ٢٠ ـ الف دينار واستخدام خمسة عمال ومصنع انتاج اجزاء مباني الخرسانة المسلحة برأسمال مقداره ـ ٢٠٠ ـ الف دينار واستخدام ـ ٨٦ ـ عاملا.

كما اوصت اللجنة باقامة مصنع لطلاء المعادن برأسمال مقداره ـ ٧٠ ـ الف دينار واستخدام ـ ١٣ ـ عاملا ومصنع للفواكه والحمضيات برأسمال مقداره ـ ١٧٠ ـ الف دينار واستخدام عشرة عمال واقامة مصنع للبطاطا برأسمال مقداره ـ ٢٠٠ ـ الف دينار واستخدام ـ ١٦ ـ عاملا.

واوصت اللجنة كذلك باضافة خط لاحدى المصانع لانتاج المذيبات والغراء وموانع الدلف والمعاجين ضمن رأس المال المسجل.

دورات تدريبية لنساء المجتمع المحلي

عمان ـ تعقد مديرية دائرة المرأة في وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع مركز مؤسسة التدريب المهني عددا من الدورات التدريبية في مراكز المؤسسة في حكما وياجوز والهاشمية وعين الباشا تشارك فيها نساء المجتمع المحلي في هذه المناطق.

وتهدف الدورات التي تبدأ في مطلع الاسبوع القادم ويستغرق كل منها اسبوعا الى تدريب المشاركات على صيانة واصلاح الاثاث المنزلي واعمال التمديدات الصحية وصيانتها واصلاح اجهزة الراديو والتلفزيون.

---

٢١٦ الف دينار قروض لمشاريع خدمات البلديات

عمان ـ بترا قرر بنك تنمية المدن والقرى في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس ادارة البنك تقديم قروض لعدد من المجالس البلدية والقروية لتنفيذ مشروعات خدمات فيها.

وهذه المجالس هي بلدية ناعور ٥٠ الف دينار لتغطية نفقات مشروع المدرسة الثانوية الجديدة، بلدية سوف ٣٠ الف دينار للتعويض عن استملاكات الشارع الرئيسي، مجلس قروي اوصره ٥٠ الف دينار لغايات استملاك، مجلس قروي غرندل ٦٠ الفا لانشاء جدران استنادية، مجلس قروي القصفة ٢٠ الفا لاستملاك ارض للمدرسة، مجلس قروي راسون ١٥ الفا لتعبيد الشارع الموصل بين راسون وعرجان ومجلس بلدي علعال ١١٥٠٠ دينار لشراء وحدات انارة وقلاب للنفايات.

المطالبة بايقاف التعامل مع غرفة التجارة العربية الايطالية

عمان ـ صوت الشعب ـ طالب الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية بايقاف التعامل مع غرفة التجارة العربية الايطالية وانشاء غرفة عربية ايطالية جديدة بدلا منها.

وجاء هذا الطلب بعد اجراء انتخابات للغرفة تم فيها انتخاب رئيس جديد لها بدلا من رئيسها السابق فيتو سكانيا وانتخاب الاردن بمنصب نائب للرئيس.

وعلى اثر ذلك قام السيد سكانيا برفع قضية لدى القضاء الايطالي وكسبها الامر الذي دعا الامين العام للمطالبة، بوقف التعامل مع الغرفة وانشاء غرفة جديدة.

لدى لقائه بمسؤولي التغذية والصحة المدرسية

عربيات: استحداث مديرية شؤون الطلبة يأتي في نطاق الاهتمام بتوفير جميع متطلبات الطلبة



عمان ـ صوت الشعب ـ قال الدكتور عبداللطيف عربيات الأمين العام لوزارة التربية والتعليم ان تلبية حاجات الطالب الغذائية والصحية من الأمور التي توليها الوزارة اهتماما بالغا يوازي في حجمه وجديته ما يبذل لتحقيق كل عنصر من عناصر العملية التربوية التي لا يمكن ان تنجح وتحقق اهدافها بفعالية بدون الاهتمام بجميع جوانب شخصية الطالب العقلية والجسمية والانفعالية والروحية.

واضاف الدكتور عربيات خلال لقائه بمسؤولي التغذية والصحة المدرسية في الدوائر والمكاتب الذي تم صباح امس في قاعة اجتماعات وزارة التربية، ان استحداث مديرية شؤون الطلبة في الوزارة في مطلع العام الحالي لتعنى بالجانب الصحي للطلبة بكافة ابعاده، يأتي في نطاق جهود واهتمامات الوزارة لتوفير كافة متطلبات خدمة الطالب الذي يؤدي الخلل في جانب من جوانب شخصيته الى خلل يصيب العملية التربوية المتكاملة.

واشار في هذا الصدد الى اهمية توافر المعلومات الدقيقة والحقيقية المتعلقة بمختلف المناطق التي تمس الحاجة الى تقديم الخدمات الغذائية والصحية لطلبتها، كما طلب الى المعنيين في قسم التغذية والصحة المدرسية القيام بمسح اجتماعي لهذه المناطق للوقوف على الحاجات الحقيقية لها فيما يتعلق بموضوع التغذية المدرسية، الأمر الذي يعتبر حجر الزاوية في بناء تصور سليم حول هذا الموضوع يساعد على اتخاذ القرار الصحيح والسليم بهدف تطوير الفعاليات المتعلقة بهذا المجال.

واضاف الامين العام لوزارة التربية ان معالجة موضوع نقص التغذية لدى الطلبة في بعض المناطق النائية يستدعي ان يكون المسؤول المعني بمعالجة هذا الجانب بمثابة القائد الاجتماعي الذي يتحلى بالقدرة على تفهم مشاكل المجتمع ومعالجتها من خلال وعيه للقيم والعادات السائدة فيه بأمانة ومسؤولية.

ثم ترأس السيد وليد المورملي مدير شؤون الطلبة في الوزارة الاجتماع وتم استعراض الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وتضمنت تقييم مشروع التغذية والسياسة العامة للتغذية في السنوات الثلاث القادمة والخطوات الواجب اتباعها للعمل بالبرنامج الغذائي فيما يتعلق بتحديد المناطق المحتاجة والمدارس التي سيشملها برنامج التغذية.

كما نوقشت في الاجتماع امكانية الاستفادة القصوى من المواد الموجودة قبل بداية المشروع الجديد بالاضافة الى حسن تخزين وتوزيع استهلاك المواد الغذائية.

وفي مجال الصحة المدرسية تمت مناقشة امكانية التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة في المجالين الصحي والغذائي وفحص الطلبة من قبل اطباء الصحة المدرسية والفحص الطبي الدوري الشامل للطلبة، اضافة الى موضوع البطاقة الصحية للطالب وعدد من الامور الخاصة بها.

ارادة ملكية بالموافقة على ترفيع اطباء للدرجة الاولى (ب)

عمان ـ صوت الشعب ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع الاطباء التالية اسماؤهم من ملاك وزارة الصحة الى ادنى مربوط الدرجة الاولى (ب) اعتبارا من مطلع الشهر الجاري وهم:

فادية ياسين وردة، هاشم حسين الكردي، زهير امين ريال، محمود مفلح القطارنة، عبد الله قطيش الزعبي، عبد العزيز قاسم الزعبي، نور الدين قاسم علاونة، سعيد مصطفى الفيومي.

جولة تفقدية لوزير البلديات

عمان ـ صوت الشعب ـ يقوم السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بجولة تفقدية اليوم تشمل بلديات الرصيفة والزرقاء والضليل.

ويفتتح السيد الوزير عددا من مشاريع الخدمات التي نفذتها هذه البلديات، كما يبحث مع رؤساء واعضاء المجالس المذكورة اوضاع الخدمات العامة فيها والخطط والبرامج المستقبلية للنهوض بها.

علاوة موحدة لموظفين في بلدية كفر الما

عمان ـ صوت الشعب ـ تقرر منح السادة محمد محمود العلي ومحمد بني عامر ومحمود احمد علي ومحمد خالد بني ياسين من موظفي بلدية كفر الما علاوة موحدة بنسبة ٢٠ بالمائة من الراتب الاساسي.

محطات تقوية جديدة للبث التلفزيوني

عمان ـ بترا ذكر المهندس راضي الخص مدير دائرة الهندسة في التلفزيون الاردني ان من المتوقع انشاء محطات تقوية جديدة للبث التلفزيوني في مناطق عجلون والزرقاء والقويرة ومحطة تقوية ثانية في منطقة الشونة الشمالية خلال الشهور الثلاث القادمة.

اما بالنسبة لتحسين البث في بعض المناطق التي يشكو سكانها من سوء استقبال الاشارة التلفزيونية فقد اوضح المهندس الخص ان الخبراء والفنيين العاملين في مؤسسة التلفزيون يقومون بمعالجة هذه الحالات.

مدعوون لاستكمال اجراءات تعيينهم في التربية

عمان ـ صوت الشعب ـ جاءنا من ديوان الموظفين ما يلي:

على التالية اسماؤهم مراجعة ديوان الموظفين / قسم التوظيف بالسرعة المكنة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة وذلك تمهيدا لاستكمال اجراءات تعيينهم في وزارة التربية والتعليم وهم: ـ

ابتسام ابراهيم، ايمان ربابعة، نهلة سلام، تغريد صبحي، بديعة العمرو، نجية الشمايلة، ابراهيم ابو نجا، صالح العجلوني، منى هيكل، نجاح عثمان، ابتسام الطوالبة، نجمة الشبلي، عبد الحميد الخرابشة، محمد عبد الله، ميسر نصر الله، خليل صوان، عطا الحامد، عزات المحيسن، ضيف الله العسرات، زياد شحادة، هيفاء عثمان، صالحة منصور، عبلة الفريح، سعدة صفوري، مريم العيسى، صباح ابو دية، منجد صبيح، قاسم بشايرة، محمد الحاج برهم، رباح المجالي، خولة القضاة، منى ابو الحاج، مريم البشير، عدنان عبد الحليم، سناء الزعبي، جميلة حمدان، محمد عودة، ضيف الله العمرات، زياد شحادة، فاطمة علاونة، وفاء الواكد.

تشكيل اول لجنة لبلدية يرقا

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل اول لجنة لبلدية يرقا

بمحافظة البلقاء برئاسة السيد احمد علي الرحامنة وعضوية كل من السادة:

عبد الحليم الطرودي، جميل الكايد، عبد الكريم الطويقات، علي الشنيكات، تيسير المقبول، محمود الدبوش وسليمان الرشيد.

اطباء الاسنان والصيادلة في المملكة

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر وزارة الصحة ان عدد اطباء الاسنان في الاردن ٥٣٢ طبيبا يعمل ١٨ بالمائة منهم في وزارة الصحة وعدد الصيادلة ٦٧٧ صيدلانيا يعمل ٨٨ في المائة منهم في القطاع الخاص.

واضافت المصادر ان عدد الممرضات القانونيات ١٢٠٥ ممرضات يعمل ٢١ بالمائة منهن في وزارة الصحة وعدد القابلات القانونيات ٢٧٣ قابلة.

الحوادث في المملكة

١٦٣ حادثا نجم عنها ١٥ قتيلا و ٩٩ جريحا

عمان ـ بترا ـ بلغ مجموع الحوادث التي وقعت في المملكة منذ الثلاثين من الشهر الماضي وحتى يوم امس الاولى ١٦٣ حادثا نتج عنها. ١٥ قتيلا و ٩٩ جريحا.

وكانت هذه الحوادث موزعة على النحو التالي..

محافظة العاصمة ١١٦ حادثا نتج عنها ٣٢ جريحا ـ الضواحي ١٧ حادثا نتج عنها قتيل واحد و ١٣ جريحا ـ الزرقاء ٤ حوادث نتج عنها جريح واحد ـ البلقاء ٩ حوادث نتج عنها ١١ جريحا اربد ٢ حوادث نتج عنها قتيلان و ٩ جرحى ـ الكرك ٧ حوادث نتج عنها ٧ قتلى و ٩ جرحى ـ معان والعقبة ٣ حوادث نتج عنها جريح واحد وفي البادية ٤ حوادث نتج عنها ٥ قتلى و ٢٣ جريحا.

احالات على التقاعد بالاراضي والمساحة

عمان ـ صوت الشعب ـ وافق مجلس الوزراء على احالة الموظفين التالية اسماؤهم من دائرة الاراضي والمساحة على التقاعد اعتبارا من السادس عشر من الشهر الجاري وهم:

فايز موسى نصار قاقيش، عبد الرزاق عودة الدلاهمة، محمد عطا الله المواجدة، عيسى سالم حداد، خيري فؤاد زيد الكيلاني، احمد العايد القاعوري، يوسف احمد القصير وصلاح سعيد عبد المهدي.

اخبار الناس

مروان دودين

يقوم السيد مروان دودين وزير الزراعة ومدراء البلديات في الوزارة صباح اليوم الخميس بجولة تفقدية على المناطق الزراعية في محافظة الكرك... تشمل محطة الوالة الزراعية وبلدة القصر حيث يفتتح السيد الوزير مركزا زراعيا وعيادة بيطرية هناك.

وليد عصفور

بحث السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة مع السفير الكوبي بعمان خلال استقباله له امس العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وكوبا وسبل تدعيمها لصالح البلدين .

وحضر المقابلة السيد غازي ذياب مدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات في الوزارة.

ناصر الصايغ

يغادر عمان اليوم متوجها الى الرباط الدكتو ناصر الصايغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي للمجلس التنفيذي للمنظمة الذي يعقد هناك يوم الاثنين المقبل.

ويعرض الدكتور الصايغ خلال الاجتماع اقرار الهيكل التنظيمي وشؤون موظفي المنظمة. كما يشارك في اجتماعات الدورة ١٩ للجمعية العمومية للمنظمة التي تعقد في الرباط في السابع عشر من الشهر الحالي لاقرار خطة وميزانية المنظمة للعام المقبل.

امين الحسيني

عاد الى عمان امس الاول السيد امين الحسيني ـ امين عام اتحاد غرف التجارة الاردنية بعد ان مثل الاتحاد في اجتماعات الغرفة التجارية العربية الفرنسية واجتماعات مجلس ادارة غرفة التجارة الدولية، التي عقدت في باريس اخيرا.

البرفسور احمد عثمان

يلقى البروفسور احمد عثمان استاذ امراض الفم في جامعة بفالو الاميركية محاضرة طبية في نقابة اطباء الاسنان بعد غد السبت، وذلك بدعوة من اللجنة العلمية في النقابة.

فؤاد الدجاني

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد فؤاد صدقي الدجاني من وزارة العمل الى ادنى مربوط الدرجة الاولى أ اعتبارا من مطلع الشهر الجاري.

سالم القضاة

عقدت لجنة السير المحلية في لواء الزرقاء اجتماعا امس برئاسة السيد سالم القضاة ـ متصرف اللواء تم خلاله بحث تغيير اتجاهات عدد من الشوارع الرئيسية في المدينة.

وحضر الاجتماع مدراء ورؤساء الدوائر المعنية بالموضوع.

زين العايد

عادت الى ارض الوطن من الولايات المتحدة الآنسة زين العايد بعد حصولها على شهادة الماجستير في الاعلام بمرتبة الشرف.

اختتام مؤتمر لجنة البريد الجوي العربي

العقبة ـ صوت الشعب ـ اختتمت هنا امس الاول اعمال مؤتمر لجنة البريد الجوي العربي.

وذكر السيد محمد سعيد كركران مدير عام الشؤون الحكومية والبريدية في الخطوط الجوية العربية السعودية ـ رئيس المؤتمر ان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا حيث بحث مختلف الموضوعات البريدية المتعلقة بالنقل والاستلام والتسليم وسلامة وضمان وصول الرسالة البريدية بالسرعة المكنة.

وقال ان المؤتمر اوصى بتحسين اساليب شركات الطيران العربية في التوزيع البريدي وتحسين ادارة البريد العربي والخدمة البريدية البرية والجوية لتحقيق الهدف المطلوب من توفير خدمة بريدية متطورة في الدول العربية.

رحلة لطلبة ثانوية حوشا

اربد ـ صوت الشعب قامت مجموعة من طلاب ثانوية حوشا برحلة مدرسية الى البحر الميت حيث زاروا الجندي المجهول واطلعوا على النهضة الزراعية في منطقة وادي الاردن.

كما اطلعوا على مقامات الصحابة واضرحتهم حيث ادوا فيها صلاة الجماعة.

لمراجعة مكتب تربية ايدون

اربد ـ صوت الشعب يطلب من التالية اسماؤهم مراجعة مكتب تربية ايدون لاستكمال اجراءات التعيين وهم:

نبهان اسعد، طارق ابراهيم، موسى مقدادي، حنان سعيد، منى علي، سامية خصاونه، امال النمري، نجاح صالح، امنه عكاشه، خوله المستريحي، امنه رواشدة.

جرش

مجلس امهات لمدرسة زقريط

جرش ـ صوت الشعب ـ عقد اجتماع لامهات طالبات مدرسة زقريط الخضراء تم خلاله بحث الامور المتعلقة برفع المستوى التعليمي للطالبات والاهتمام بالنظافة واحترام النظام من قبل البيت والمدرسة.

وتم تشكيل مجلس جديد للامهات من السيدات والاوانس: مناء خير الله، هديل عياش، خضره قبلان، نجاح مصطفى مناور، فوزية عليه الموسى، هدى محمد زريقات، جميلة سليم زريقات.

الزرقاء

افتتاح عيادة صحية باسكان الامير طلال

الزرقاء ـ بترا ـ افتتح الدكتور عبد العزيز الشريدة مدير صحة لواء الزرقاء في منطقة اسكان الامير طلال بن محمد في ياجوز امس عيادة صحية متكاملة.

وتضم العيادة صيدلية وغرفا للفحص الطبي وللولادة ومركزا للتطعيم واخر للامومة والطفولة وهي مزودة بكافة التجهيزات.

كما تفقد الدكتور الشريدة المراكز والعيادات في مناطق الرصيفة الشمالية والجنوبية.

اربد

توقيع اتفاقية باليرموك مع شركة محلية

اربد ـ بترا ـ وقعت في جامعة اليرموك امس اتفاقية تخطيط البنية التحتية وتنظيم القطع وتحديد مسارات الشوارع واعداد تصاميم ابنية السكن والمرافق العامة لمشروع جمعية اسكان العاملين في الجامعة.

وتقضي الاتفاقية التي وقعت ما بين الجمعية واحدى الشركات الهندسية المحلية بانجاز هذه الاعمال خلال ستة شهور بكلفة ٣٠ الف دينار.

وذكر السيد بسام التل امين سر الجمعية انه تقرر تشكيل لجنة متابعة من المكتب الهندسي في الجامعة تناط بها مهام متابعة تنفيذ المشروع والحصول على مصادر التمويل اللازمة له والذي قدرت تكاليفه بثلاثة ملايين دينار ويشترك فيه مائة من العاملين في الجامعة.

ويذكر انه تم شراء قطعة ارض مساحتها ١٢٣ دونما بقيمة ١٢٢ الف دينار في منطقة تتوسط موقعي الجامعة لاقامة المشروع الاسكاني عليه.

انجاز شبكة الكهرباء في رحابا

اربد ـ صوت الشعب قال السيد احمد الشرايري رئيس بلدية رحابا انه تم الانتهاء من العمل في شبكة انارة البلدة والتي بلغت كلفتها الاجمالية ١٠٠ الف دينار.

كما انجزت البلدية تعبيد الشارع الرئيسي للبلدة بطول ٢ كم بكلفة ١٤ الف دينار.

من جهة ثانية قال السيد الشرايري ان المخطط الهيكلي للبلدة قد صدق نهائيا ووضع موضع التنفيذ.

اعداد جداول الناخبين لانتخابات بلدية سموع

اربد ـ صوت الشعب ذكر السيد عايد الفقيه رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية سموع ان اللجنة فرغت من اعداد جداول الناخبين ووضعت للاعتراض لمدة اسبوع اعتبارا من ١٢/٧ وقال انه يجوز لأي شخص اضافة اسمه او شطب جواز انتخاب غيره وتقديم اعتراضه الى رئيس اللجنة.

الموافقة على مخطط التنظيم لبيت يافا

اربد ـ صوت الشعب وافق السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على مخطط التنظيم الهيكلي لبلدة بيت يافا.

تعيين اعضاء في كليات باليرموك

اربد ـ بترا ـ قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تعيين الاستاذ عدنان نايفة والسيد نقيب المهندسين الاردنيين عضوين في مجلس كلية الهندسة في الجامعة.

كما قررت اللجنة تعيين مدير صحة محافظة اربد عضوا في مجلس كلية الصحة العامة والعلوم الطبية المساعدة في الجامعة والسيد حسام الدين مسمار مدير دائرة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة عضوا في مجلس كلية الصيدلة في الجامعة.

الكرك

٢٤ مرشحا يتنافسون للفوز بانتخابات غرفة تجارة الكرك

الكرك ـ صوت الشعب ـ اغلق في الساعة الثانية من بعد ظهر امس باب الترشيح لانتخابات غرفة تجارة الكرك التي ستجري في التاسع عشر من الشهر الحالي.

وقد بلغ عدد المرشحين ٢٤ مرشحا يتنافسون على تسعة مقاعد كما بلغ عدد الناخبين ٩٠٥ وفيما يلي اسماء المرشحين: عبد الله البستنجي، محمد الزرو، حسين سعد، خليل ابو الفيلات، جميل قراله، عبد الحميد الضمور، صخر الحباشنه، اديب المسنات، سكاب العمارين، راجح التميمي، سمير الخطيب، نادر الحلو، كمال حرز الله، عدنان حدادين، حسين الطراونة، محمد العضايله، فائق القروم، عدنان مصاروه، نجيب الحوراني، محمد قراقع، طه المحادين، وزكريا العضايله.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تجري فيها انتخابات حيث ان جميع المجالس السابقة فازت بالتزكية باستثناء دورة عام ١٩٧٥ كما تشهد هذه الدورة تنافسا شديدا لم تشهده اية دورة من قبل.

ويتوقع ان يتم تشكيل قائمتين خلال الساعات القادمة.

دراسة لتوسيع شبكة المياه بالطيبة

الكرك ـ بترا ـ باشرت مؤسسة مياه الشرب في محافظة الكرك باجراء دراسة لشبكة المياه في بلدة الطيبه لتوسيعها وتحسينها.

وذكر المهندس يوسف حجات مدير المؤسسة ان الدراسة التى ستنتهي مع نهاية العام الحالي تهدف الى تأمين المياه لجميع المواطنين في البلدة وخاصة المناطق المرتفعة منها.

في ذمة الله.. والاردن صالح المجالي

لم ير فقيدنا الكبير صالح المجالي تغمده الله برحمته ورضوانه، لم ير الى العلى الا طريقا واحدة هي طريق الحق والشرف والاباء والمروءة.. فقد انف ان يكون عبد المطامع والاهواء.. ومضى الى لقاء ربه راضيا مرضيا بعد ان ادى الامانة خلال نصف قرن حفل بالجد والدأب والطموح والايثار.. وفي هذا بالطبع عزاء في غياب الرجل الذي كان مسؤولا، فعولا لما سن الكرام من ابائه، والشيء من معدنه لايستغرب وقد عرف عنه.. انه كان يلقى الذنب بالعفو، والجهل بالحلم والاساءة بالاحسان والبغضاء بالمودة.. يوجه الى الخير ويصلح ذات البين ويقضي بين الخصوم قلب مفتوح وباب مفتوح.

اسوة حسنة في كل ما يصدر عنه صاحب رأي صائب وقضاء عدل.. صابر على الاحداث مستكبر على الدنايا.. ابي على الضيم يقف يوم العصبيات الباطلة والاهواء الجامحة يقف وقفة المقدام..

كان في فقيدنا الغالي صالح باشا المجالي كل روعة القديم والبركة شهد الله في القديم.. فالكرم قديم.. والوفاء كذلك وكل خلق كريم.. قديم..وقد قيل من فات قديمه تاه، والموسيقى اوقعها في النفس اقدمها.. والقديم يعطي الحديث معناه والله بارك كل قديم والعقل القديم هو الذي ابتدع الحضارة.. ففي القديم البركة حقا.. وفيه الحفاظ على كل القيم الرفيعة..

اجل.. كان في فقيد الاردن الكثير من سجايا القديم.. لم يظلم.. ولم يستكن للظلم ولم يبخس الناس اشياءهم ولم يبخس نفسه.. عزيزا ما ذل، وابيا ما هان لايوهن عزيمته باس.. طملجا هماما.. جسورا صبورا في النوائب وفي حياته بمعزل عن المبالغة سطور ثرة من العظمة والعلاء..

وكان تغمده الله برحمته شاعرا ذا خيال سامق ومعان رفيعة والفاظ رقيقة، يحفظ اكثر ما يتعلق بالاردن تربة وماء وارضا وسماء.. ويقول انه اول ما احس من الحياة وابصر من الضياء فهو والحالة هذه روحه وجسمه وحسه وعقلة وذخائره وامآله كدحت يده مع مادته وسبح فكره في معناه واستشعر الجمال في جناته الخضر.. انه في نظره كتاب ابائه المفتوح له وآياته المتلوه على الدهور..

وكان في احاديثه يهيب بابناء الاردن ان تكون آثارهم كآثار من سلف وقد وهب ما وهب من المزايا الفذة من مدرسة البادية وانعم بها من مدرسة تميزت بعذوبة الماء وصفاء الهواء والصبا وخلق اهلها الرضي كنفح الرند ـ وابناء البادية منذ استووا على ظهور العتاق السوابق ـ دان لهم كل عصي واذا العالم يملأه الاعجاب بهم وقد احسنوا السياسة وقادوا الناس بالحسنى ان مدرسة البادية مدرسة الرجولة والمثل والقيم الرفيعة. اما الاردن، حيث عاش الفقيد ونما وشب واكتهل ثم قضى، هذا الاردن الخالد هو مهد الحضارات وملتقى الشرق والغرب وبوتقة الافكار وبقي حتى فجر الاسلام وهو ارض البطولات والامجاد فتاريخ الاردن ملحمة رائعة من الانفة والكبرياء والعزة نقول قولنا هذا ليعلم القاصي والداني مكانة الاردن الحضارية.. ونستشعر نحن ابناءه واجبنا نحوه مثلما استشعر ذلك الواجب الاقدس الفقيد الكبير صالح المجالي ليظل بلدنا في الطليعة رفعة وسؤددا.

بقي ان نقول.. في ذمة الله ايها الشيخ المقدام والمسؤول الحازم والحر الابي الكريم. في ذمة الرحيم الرحمن يلمن عمر الايمان قلبك.

وسجلت بيض الصحائف في تاريخنا الحديث، كفاحا وغلابا وما كتبناه عنك.. وتكرمت صوت الشعب الغراء بنشره ان هو الا قليل من كثير.. من مضاء قمين بان يقتفى خطاه، تكبرا على الاهواء و ثباتا في الحق والشرف والخير ولنذكر ابدا ان في سجل رجالنا البررة كل معنى كريم يؤهل للحياة الكريمة وكل خلق ينشئ العظمة ويجعل الانسان حرا عزيزا، وسلام على ابي راتب في الخالدين.

سليمان المشيني

ندوة صناعة الدواء في الوطن العربي تختتم اعمالها

تكثيف الجهود المبذولة لتطوير التصنيع الدوائي العربي

عمان ـ بترا ـ من كساب سملوي

اختتمت هنا امس اعمال ندوة صناعة الدواء في الوطن العربي التي عقدتها الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية /اكديما.

وشارك في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام ممثلون عن وزارات الصحة في الدول العربية واصحاب ومديرو الشركات المصنعه للدواء والمستلزمات الطبية ونخبة من الخبراء العاملين في المؤسسات العلمية والفنية والهيئات والشركات ومراكز الابحاث ذات العلاقة بموضوع صناعة الدواء والمستلزمات الطبية.

وحول النتائج التي توصلت اليها الندوة كان لمندوب وكالة الانباء الاردنية /بترا/ لقاءات مع عدد من المسؤولين والخبراء العرب والاجانب الذين اشادوا جميعهم بحسن تنظيم الندوة والاعداد لها واعربوا عن املهم في ان يتكرر عقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل نظرا لفوائدها في تحديد معالم الطريق لتطوير صناعة الدواء في العالم العربي.

موفق حدادين

فقد اكد الدكتور موفق حدادين مدير عام الشركة العربية للصناعات الدوائية نجاح الندوة في تحقيق اهدافها واشاد بمردودها الايجابي في مجال تبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين فيها خصوصا وهم يمثلون مستويات وكفاءات عاليه في حقل الصناعة الصيدلانية.

وقال ان الندوة بما تضمنته من مناقشات وابحاث اتاحت للشركة فرصة الاستماع لما يتوقعه الاخرون منها كشركة ذات اهداف قومية استراتيجية تقوم على تحقيق الامن الدوائي العربي وتقود الجهود والنشاطات لتطوير التصنيع الدوائي في الوطن العربي.

واتاحت فرصة التعرف على واقع الصناعات الدوائية العربية وما تجابهه من مشكلات ومقومات والسبل الكفيلة بالنهوض بهذه الصناعة في ضوء التقدم العلمي العالمي الذي تم احرازه في هذا المجال.

واكد انه في نية الشركة عقد ندوات مماثلة في المستقبل القريب.

منير الجندي

وقال السيد منير الجندي المدير العام المساعد في الشركة منسق الندوة ان الندوة تعقد لاول مرة في العالم العربي واستهدفت خلق جو ثقافي في موضوع الصناعة الدوائية العربية التي لازالت في بداية الطريق ولم تحظ بعد بالاهتمام المتعدد الجوانب الذي تحتاجه مثل هذه الصناعة المعقدة.

وقال لقد عقدت في السابق ندوات حول الدواء والعاملين في هذا الحقل على مستوى النقابات والجامعات ولكن لم ،تتوفر لها الظروف لبحث قضية معقدة كقضية التصنيع الدوائي.

واضاف ان الندوة نجحت تماما في تغطية هذا الجانب معربا عن امله في ان تعقد ندوات في المستقبل اكثر تخصصا بمعنى ان تخصص ندوة متكاملة لكل محاضرة من المحاضرات التي قدمت.

واكد ان الندوة حققت التقاء اصحاب الخبرة من الاجانب بالصناعيين العرب في جو مريح لتبادل الاراء والحوار الهادف والاطلاع على احدث مجالات تصنيع الدواء في العالم.

كما اتيحت للمشاركين فرصة الاطلاع على خطط الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في مجال تصنيع الدواء لتقديم اقتراحاتهم وملاحظاتهم وهو ما ستستفيد منه الشركة حتما في تطوير عملها.

وقال ان حوالي ٢٥ شركة دوائية عربية واجنبية شاركت في معرض الصناعات الدوائية حيث سمح للشركات العربية بعرض منتوجاتها من الادوية في حين سمح للشركات الاجنبية فقط بعرض اساليبها الفنية والتكنولوجية في تصنيع الدواء.

هاشم الظاهر

وقال الدكتور هاشم اسماعيل الظاهر الاستاذ بكلية الصيدلة في جامعة بغداد ان الندوة تعتبر رائدة في ايجاد وشائج لعملية التنسيق بين شركة اكديما والمصانع العربية المنتجة عنها من جهة والمصانع العربية القطرية المنتجة للدواء كمجموعة من جهة اخرى.

وقال ان تبادل الاراء والتشاور جرى خلال الندوة تركز على سبل تجاوز المعوقات التي تجابه التصنيع الدوائي في العالم العربي ومنها الازدواجية اضافة الى التعرف على الانظمة والروابط والمعوقات التي تحكم مسالة التنسيق وتسويق المنتجات العربية.

واضاف ان مؤشرات استهلاك الدواء في العالم العربي تزداد وبشكل كبير حيث يتوقع ان يصبح استهلاكه عام ١٩٨٥ ما قيمتة ثلاثة مليارات دولار حسب تصوراتنا الاقتصادية وازمة التضخم النقدي الامر الذي يحتم ايجاد صناعة دوائية عربية متقدمة تاخذ ثلاثة اتجاهات هي اقامة صناعة دواء اساسية / مواد خام/ وصناعة دواء تشكيلية ومستحضرات صيدلانية ثم صناعات تعبئة وتغليف زجاج دوائي وخلافه.

واكد ان الندوة كانت موفقة في تأمين المبادىء الاساسية لعنصر التنسيق المطلوب بين الشركات العربية المصنعة للدواء.

وحذر الدكتور الظاهر من ان الشركات العالمية وهي شركات عملاقة مستعدة لاجهاض اي جهد عربي يؤمن مبدأ التنسق بين المصانع الدوائية العربية.

وقال اننا لاننسى ماجاء على لسان رئيس مجلس ادارة احدى هذه الشركات عندما قال في احد المؤتمرات الدولية عام ١٩٧٨ لو قدر لنا ان نوزع الدواء مجانا في العالم العربي من اجل منع قيام صناعة دوائية عربية متطورة لفعلنا ذلك.

د. القباني

واعرب الدكتور القباني مدير عام دائرة الصيدلة في السودان عن اعجابه بالتقدم الذي احرزته صناعة الدواء الاردنية في اطار التقدم الشامل الذي يشهده الاردن.

وقال ان الندوة ادت مهمتها على الوجه الاكمل بما قدم خلالها من بحوث قيمة سيتم الافادة منها في تطوير صناعة الدواء في البلدان العربية.

واشار الى ان المشكلات التي تواجه صناعة الدواء في السودان هي نفس المشكلات التي تحدث عنها المسؤولون في الصناعات الدوائية في البلدان العربية الاخرى وان السودان سيستفيد من الحلول التي طرحت والافكار والابتكارات التي قدمت في الندوة لتطوير صناعته الدوائية.

وقال ان تعرض الندوة لبحث قضية استغلال النباتات الطبية في التصنيع الدوائي هي قضية مهمة تبحث لاول مرة على هذا المستوى وان السودان الذي تتوفر فيه كميات كبيرة من الاعشاب الطبية سيستفيد من هذه التقنية الجديدة كما سيدرس امكانية تصدير كميات منها للتصنيع في الدول العربية.

اوبيهى عبد

وقال الدكتور اوبيهى عبد نائب رئيس مجلس الصيدلة بوزارة الصحة في المملكة المغربية ان الندوة اتاحت له فرصة التعرف على حقائق صناعات الدواء في الدول العربية الاخرى والمشاكل التي تعترضها.

واضاف انه سينقل ما شاهده ولمسه من هذه الحقائق الى المسؤولين عن الصناعة الدوائية في المملكة المغربية للاستفادة منها وتحديد الاتجاهات المستقبلية لتطوير صناعة الدواء هناك.

وقال انه قدم للندوة تقريرا عن سياسة الدواء في بلاده حيث يوجد فيها ١٧ شركة لانتاج الدواء تغطي ٨٠٪ من حاجة السوق المحلي بسبب الحماية التي تتوفر لهذه الصناعة.

ابراهيم الصويغ

وقال الدكتور ابراهيم الصويغ عميد كلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية المساعده سابقا في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز ان الندوة نجحت في تحديد مواضيع اساسية لها علاقة مباشرة بنجاح صناعة الدواء العربية وسلطت الاضواء وقربت الاراء حول العناصر الاساسية لقيام صناعة دوائية عربية ناجحة ومتطورة.

كما اكد على اهمية انشاء مركز عربي متخصص ومتطور في موضوع الرقابة الدوائية والمعلومات الدوائية يقدم الخدمات الاستشارية للصناعات الدوائية العربية.

حسن جبيرو

واكد الصيدلي حسن جبيرو مدير الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة السورية عضو مجلس ادارة شركة اكديما على حساسية واهمية المواضيع التي طرقتها الندوة سواء مايتعلق منها بالابحاث الادارية او الابحاث العلمية المتخصصة في حقل صناعة الدواء.

واعرب عن امله في ان يضع المسؤولون العرب الرسميون منهم او اصحاب الشركات المصنعه للدواء الاراء ،والمقترحات التي تمخضت عنها الندوة موضع التنفيذ.

ريتشارد هاروز

وقال السيد ريتشارد هاروز مدير مركز العلوم البيولوجية في مركز الابحاث في جنيف ان مواضيع الندوة اضافت خبرة جديدة له في معرفة واقع صناعة الدواء في البلدان العربية والمشكلات التي تعترضها ومعاناتها في مواضع الانتاج والتسويق وعدم الاعتماد على البحث العلمي والاكتفاء فقط بالتكنولوجيا الاجنبية.

وقال ان الظروف مواتية لتطوير صناعة الدواء في البلدان العربية بسبب توفر عناصر الانتاج وهي السوق الواسع ورؤوس الاموال وتوفر المصادر الطبيعية من نباتات طبية ومشتقات بتروكيماوية.

وقال ان نجاح هذه الصناعة يعتمد على ملاءمتها لمواصفات الجودة العالية للادوية.

وكانت الندوة قد واصلت اعمالها صباح امس حيث عقدت جلستي عمل كانت الاولى برئاسة الدكتور هاشم اسماعيل الظاهر الاستاذ بكلية الصيدلة في جامعة بغداد والثانية برئاسة الدكتور غسان سعيد المدير العام المساعد لشركة اكديما.

وبحثت خلال الجلستين الجوانب الفنية في تصميم المشروعات الدوائية وتقنية الصناعة الدوائية.

وقام المشاركون بعد ذلك بزيارة الى مشروع مصنع البحيرة لانتاج الادوية التابع للشركة العربية لانتاج الادوية في السلط حيث اطلعوا على اهمية المشروع وسير العمل فيه كما زاروا منطقة البحر الميت.

واقام الدكتور صالح عبد العزيز العمير رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية اكديما حفلة عشاء مساء امس في فندق ريجنسي بالاس تكريما للوفود المشاركة.

المرشحون للانتخابات مجلس بلدي اربد يتحدثون لـ «صوت الشعب»

اعضاء كتلة الوحدة الوطنية يحددون منهاج عملهم
المواطنون في اربد يبينون مواصفات المرشح المفضل

اربد ـ صوت الشعب ـ من خالد نصر الله

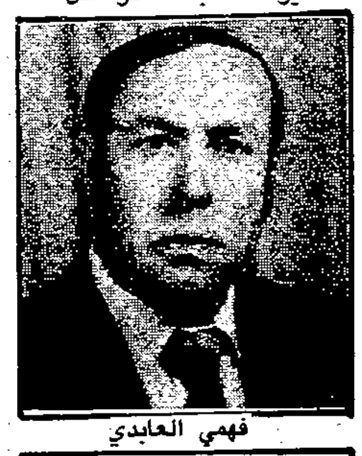
في هذه الحلقة تتابع «صوت الشعب» الحوار مع المرشحين لانتخابات بلدية اربد حيث التقت مع اعضاء كتلة الوحدة الوطنية.
تشكلت كتلة الوحدة الوطنية برئاسة السيد يوسف عبدالقادر التل وعضوية السادة فهمي العابدي والصيدلي شكيب عوادين والسيد فواز البطاينة والمهندس مندوب عبيدات والدكتور مازن ابو بكر والسيد فلاح بني هاني والسيد عبد الكريم المطلق والمحامي عبد القادر ابو ارجيع.

كتلة الوحدة الوطنية

حول تشكيل الكتلة واهدافها قال السيد يوسف عبدالقادر التل رئيس الكتلة:

تسمية الكتلة باسم كتلة الوحدة الوطنية لها مدلولها ومعطياتها ونحن


يوسف عبد القادر التل


فهمي العابدي


شكيب عوادين

اذ نرفع هذا الشعار نهدف الى تحقيقه بالعمل على تجسيد وترسيخ روح الانتماء بين المواطنين لهذا البلد وتوحيد جهودهم وقدراتهم على طريق الخير والبناء.

اننا نعلم ان الطموحات اكبر من الطاقات والامكانات، لذلك فسوف يكون من اول خطوات عملنا تسخير كل الطاقات والامكانات مهما اختلفت اتجاهاتها وقدراتها لتصب في الهدف الواحد وهو صياغة اربد مدينة الغد الأفضل.

اننا نعلن بصدق وأمانة ان المجالس البلدية لا يمكن ان توفر فرص النمو والتقدم للمدينة الأفضل الا من خلال المواطن كنقطة انطلاق لاحترام انسانيته كانسان والاستعانة بكل قدراته ومهاراته وتوظيفها لتحسين مستوى حياة كل المواطنين.

كلنا يدرك ان توفير الخدمات الأولية «الشوارع، المياه، الانارة، التنظيفات.. وغيرها» هو الواجب الأساسي لأي مجلس بلدي، وفي رأينا ان هذه الخدمات لم تعد هي وحدها. الخدمات التي يتطلع اليها المواطن ويطمح الى تحقيقها، ومع تطور الحياة وتشعب حاجات الانسان اصبح الوقوف عند الحديث عن توفير الخدمات الأولية يشير الى عجز في مواكبة سير التقدم، فالحديث عن توفير المؤسسات المتعددة الأهداف والحدائق والمتنزهات العامة اصبح يضاهي الحديث عن توفير الخدمات الأولية المذكورة، وكلنا يعلم ان اربد تفتقر الى المتنزهات العامة وحدائق وملاعب الأطفال التي تشكل متنفسا لكل المواطنين واطفالهم.

اننا نؤمن بأن الانسان متعدد النشاطات متنوع القدرات متشعب الهوايات ومتطور الطموحات، لذا نؤمن بأن المجلس البلدي الذي يمثل المواطنين في اكبر مؤسسة اهلية في المدينة يجب ان يكون هو وحده القادر على خدمة هذا الانسان وتجسيد تطلعاته نحو الغد الأفضل.

ومن هذا المنطلق فقد رشحنا انفسنا للمجلس البلدي كفريق عمل يؤمن بأن تحقيق الانجازات في مختلف المجالات لا يتم الا بتعاون ومشاركة المواطنين والمؤسسات وفي طليعتها جامعة اليرموك والأندية ومراكز الشابات والشباب والجمعيات المتعددة الأهداف من خلال الاسترشاد بآرائها في التخطيط لكل ما يستطيع المجلس البلدي تنفيذه من انجازات وخدمات عامة.

مصالح المواطن اولا

وتحدث السيد فهمي العابدي عن افكار حول برنامج الكتلة حيث قال:

بعد الاتكال على الله فقد قررنا خوض المعركة الانتخابية للمجلس البلدي في مدينة اربد متضامنين متكافلين مسترشدين بمصالح وحاجات المواطنين في المدينة في سبيل خدمتهم آملين احداث نقلة نوعية متقدمة في عمل المجلس البلدي.

شعارنا، الموضوعية والحزم في تقييم اعمالنا واضعين تقوى الله نصب اعيننا، ولن نلتزم الصمت حيال الأخطاء والسلبيات في العمل ولن نمتدح الانجازات ولن نبالغ بها.

وأما عن برنامج الكتلة والتي ستسعى الكتلة الى تنفيذه في حالة نجاحها فقال السيد العابدي:

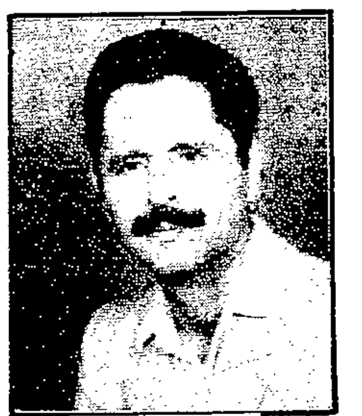
على صعيد تنشيط الحركة الرياضية والثقافية والاجتماعية سنعمل بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة على اقامة مدينة رياضية تضم الملاعب والقاعات والتجهيزات الرياضية وسنقدم الدعم المادي حسب الامكانات المتوفرة والدعم المعنوي للأندية والنشاطات الرياضية في المدينة.

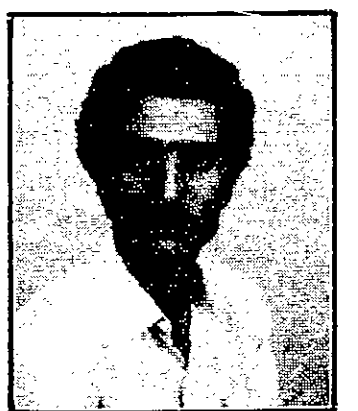
وسنعمل على تحسين مستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها مكتبة البلدية وذلك بتزويدها باستمرار بأحدث ما تصدره دور النشر من الكتب العلمية والثقافية والاسلامية وبالصحف والمجلات والحوليات المحلية والعربية والأجنبية.

وكذلك ستعمل الكتلة على اقامة قصر للثقافة يضم مكتبة ومسرحا وقاعات للندوات والاجتماعات، بالاضافة الى اقامة الحدائق ومكتبات للأطفال في جميع احياء المدينة واقامة مدينة للملاهي وستقدم الدعم المعنوي والمادي للحركة الثقافية الابداعية في المدينة.

واضاف السيد العابدي قائلا:

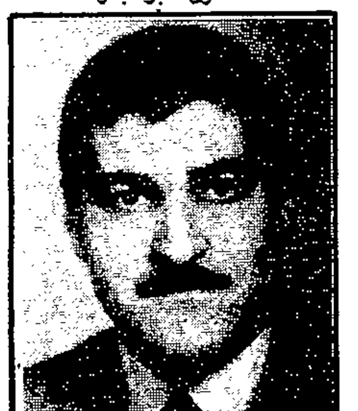

فلاح بني هاني


فواز محمد بطاينة


مندوب عبيدات


عبد الكريم المطلق


مازن ابو بكر


عبد القادر ابو ارجيع

ستعمل الكتلة على اقامة معسكرات عمل تطوعية سنوية بالتعاون والتنسيق مع جامعة اليرموك والمعاهد والمدارس والأندية ومراكز الشباب في المدينة كما ستعمل على اقامة متحف والاهتمام بالتراث الشعبي وذلك بالتنسيق مع الجهات المسؤولة. وعلى صعيد حماية البيئة في المدينة، قال السيد فهمي العابدي:

ستعمل الكتلة على المساهمة بفاعلية اكبر بالتنسيق والتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على حماية البيئة المحلية (الماء، الهواء والطبيعة) من التلوث وذلك عن طريق تحسين وتنظيم وتخطيط التوسع العمراني والسكاني والصناعي.

الخدمات العامة

وعلى صعيد الخدمات العامة، سنسعى بالتنسيق مع الجهات المختصة من اجل حل مشكلة المياه حلا جذريا من حيث كميتها ونظافتها والحرص على عدم تعرضها للتلوث وذلك باخراج مشروع المجاري العامة الى حيز الوجود.

واضاف السيد العابدي بأن الكتلة ستعمل على بناء مسجد ومركز اسعاف ومركز دفاع مدني ودورات مياه وناد للصناعيين في المدينة الصناعية بالتعاون مع نقابة اصحاب المهن في المدينة وكذلك سنعمل على اقامة دورات المياه العامة في مناطق الأسواق والمجمعات في المدينة، بالاضافة الى اقامة المظلات الواقية في جميع مواقف وسائل النقل العامة والمقابر وتشجيرها وسنعمل على اقامة الحدائق العامة ومتنزه عام في المدينة. وستولي الكتلة الاهتمام بنظافة المدينة ومكافحة الحشرات الضارة بكل السبل.

وعلى صعيد العلاقة بين المواطنين والمجلس سنعمل على تشكيل لجان محلية في الأحياء ترتبط بالمجلس البلدي لاتاحة المجال امام المواطنين للمشاركة ومراقبة تسيير الشؤون البلدية بروح ديموقراطية ونقد بناء. وسيقوم المجلس بنشر تقارير دورية (سنوية) عن مجرى اعماله وانجازاته وسنعمل على عقد اجتماعات دورية تضم ممثلين لكل قطاعات وفئات المواطنين للاطلاع على آرائهم واقتراحاتهم ومطالبهم.

وسننظر دون تأجيل في شكاوى واقتراحات وتوصيات ومطالب المواطنين وذلك من خلال لجان الأحياء والاجابة عنها خلال فترة محدودة واتخاذ التدابير الضرورية في شأنها. وسنطلع المواطنين على الميزانية السنوية للبلدية عن طريق نشرها.

تبادل الخبرات مع المجالس البلدية

وعلى صعيد العلاقة ما بين المجلس البلدي للمدينة والمجالس البلدية الاخرى قال السيد العابدي: سنقوم بتبادل الآراء والخبرات مع المجالس البلدية الاخرى في الأردن، والاطلاع على خبرات المجالس البلدية المتقدمة في هذا المضمار في البلدان العربية والأجنبية والافادة منها وكذلك عقد اتفاقات توأمة مع بلديات اخرى في البلدان العربية والأجنبية والاسهام في ضوء الامكانات المتوفرة في دعم المجالس البلدية العربية المنتخبة في فلسطين المحتلة.

وعلى صعيد تنظيم ادارة اعمال البلدية ستعمل على مكافحة البيروقراطية والمحسوبية واللامبالاة والتهاون وغيرها من الظواهر السلبية في العمل لتسهيل وانجاز عملية تقديم كافة الخدمات للمواطنين بأسرع وقت وعلى أفضل وجه. وسنعمل على اعتماد وتقييم الأساليب والطرق الحديثة لتسيير ادارة كافة الأعمال بأعلى ما يمكن من الكفاءة والفعالية.

وسنعمل على التحسين المطرد من حيث النوعية لكادر موظفي البلدية وذلك عن طريق عقد دورات تدريبية محلية بالتعاون والتنسيق مع جامعة اليرموك والمعاهد وارسال بعثات تدريبية ودراسية. وكذلك سنعتمد التخطيط العلمي لتحسين استخدام وتوزيع موارد البلدية ووضع خطط سنوية للعمل وتنسيقها مع خطة لأربع سنوات، وسنتخذ القرارات على اساس الدراسة العلمية الشاملة والعميقة وتنفيذها بسرعة وعلى أفضل وجه. وسنعمل على توخي عدالة التوزيع في تقديم الخدمات وشمولها لكل احياء المدينة والمناطق بما في ذلك مخيم اربد مع اعطاء الأولوية للأحياء المحرومة مثل (التركمان، حنينا...).

وعلى صعيد تنشيط الحركة الاقتصادية قال السيد العابدي

سنساهم حسب الامكانات المتاحة وفي ضوء الاحتياجات الفعلية للمدينة باقامة مشاريع انتاجية في المدينة تساهم في تحقيق الخدمات الأساسية للمدينة، بالاضافة الى حل مشاكل المدينة الصناعية. وسنساهم في اقامة مشاريع اسكانية لذوي الدخل المحدود بالتعاون مع مؤسسة الاسكان وسنعمل كذلك على تنشيط الحركة السياحية في المدينة.

وعلى صعيد نشاط الحركة الدينية فقد قررنا التنسيق مع وزارة الأوقاف على زيادة خدمات المساجد من الناحية الصحية كما سنأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على الطابع الديني والاسلامي للمدينة والحفاظ على التقاليد الاسلامية والمساهمة الفعالة في احياء المناسبات الدينية وابرازها.

مشاركة المرأة

وعلى صعيد مشاركة المرأة في الانتخابات قال السيد العابدي:

ان مشاركة المرأة في اختيار ممثليها في المجلس البلدي خطوة حضارية رائدة مما يؤكد قدرتها على المساهمة الفعلية في الأعمال التطوعية وانجاز الخدمات من خلال اللجان المحلية حيث ان الخدمات الأساسية من الأمور التي تمس حياتها البيئية، واننا سوف نساهم ونهيء الظروف امام المرأة لأن تكون عضوا فعالا في المجلس البلدي القادم.


موسى صبح

اراء بعض المواطنين

موسى صبيح/موظف بنك الاسكان

سيكون الاختيار في الانتخابات تابعا لمدى قناعتي بأهلية المرشح لاشغال دوره، من حيث قدرته على القيادة، وانطباعي حول مدى صدق وعوده الانتخابية، ومن حيث تقديم الخدمات لمختلف المناطق بشكل متواز والمقدرة على توفير مصادر التمويل للبلدية وتحصيل اموالها وتحديث الجهاز الاداري في البلدية وتقنينه.. اقصد المقدرة على تحقيق الحد الادنى من هذه الاطماح التي يتمناها اي مواطن..

الوعود الانتخابية

الوعود الانتخابية تعطي اشارة لنوعية العطاء الذي يتطلع المشرح لتقديمه، وقد تكون هذه الوعود صادقة مئة بالمئة وغالبا ما تكون هذه الوعود عامة، غير محددة، لسبب بسيط ان اغلب المرشحين ليسوا على اطلاع دقيق على مشكلات البلدية.. على صعيد العمل وما تواجهه البلدية وتعانيه في تقديم الخدمات ضمن الامكانيات المتاحة بما في ذلك شح مصادر التمويل، لذلك يكتشف المواطن فيما بعد ان الوعود لم يتحقق منها الا اليسير، واتصور ان معظم الكتل لم تقدم برامج عمل، للمواطن، ووعود محددة.. كما لا توجد هيئة او مجلس مواز للمجلس البلدي يتولى الرقابة على تحقيق هذه الوعود والتحقق منها.. وهذه المسألة (اقصد تحقيق الوعد الانتخابي تتطلب تنسيقا وتعاونا مع مختلف قطاعات المجتمع، ولا بد من الاشارة ايضا الى ان المواطن يطلب افضل الخدمات دون تقديم اية التزامات من قبله.. وهذه مسألة حضارية..

السيد عماد الشريدة

موظف في بنك الاسكان ـ اربد ـ عن الوعود الانتخابية يقول.

اننا لا نرى من الوعود الانتخابية الا الكتابة على اليافطات فقط، لقد سمعنا كثيرا بالوعود ولكن ما هي الا دعاية انتخابية يرددها كل مرشح باستمرار للوصول الى الهدف وبعد الوصول الى الهدف يتناسى كل المرشحين ما وعدوا به، نأمل ممن يحالفهم الحظ ان يكونوا عند حسن الظن وان يعملوا بشكل عام متناسين المصالح الخاصة.

★ ★ ★

ماجد الرجوب

موظف في وزارة المالية ـ عن اسس اختيار المرشح يقول:

يجب ان يكون المرشح للانتخاب مثقف بما يتناسب مع عمله في ادارة المشاريع التي تتولاها عادة البلديات مثل مشاريع تعبيد الشوارع والتنظيم الهندسي ـ واحث الاخوة الناخبين على ان يبتعدوا عن الانانية لانتخاب الافضل اما عن الوعود الانتخابية فقال.

انني ارى ان اكثر الوعود متشابهة لانها في الاصل تخرج من بيئة واحدة فمشاريع البلدية لا تتعدى العمل الاساسي في البلدية وهو تعبيد الشوارع والتنظيم الهندسي وعمل مشاريع عمرانية في تحسين المنظر العام املين من الاخوة الناجحين ان ينفذوا ولو جزءا بسيطا من وعودهم، لانها لو نفذت لاصبحت اربد فعلا عروس الشمال .

★ ★ ★

وليد بصول

موظف بنك الاسكان اربد ـ عن الوعود الانتخابية يقول:

انني اطلب من الاخوة المرشحين ان لا تكون الدعوة من اجل الدعاية الانتخابية وان تكون الهدف الحقيقي الذي يجب ان يتبناه المجلس البلدي في تحقيق جميع اهدافهم بغض النظر عن الروابط الاسرية.

خالد الشلبي

يقول ساختار الأفضل والأقدر على العطاء لأن اربد تستحق كل عمل خير بناء وارى ان الاجدر على العطاء احق بالانتخابات ـ علما بأني لا انكر مدى تعاون المجلس البلدي الحالي.

★ ★ ★

احمد الرجوب

يقول: افضل ان يتولى مهام المجلس البلدي من لديه خبرة في المجال الهندسي والتخطيط والتنظيم لان مهام البلدية اغلبها هندسية. شريطة ان تكون لديه القدرة على العمل دون تمييز ـ اما عن الوعود الانتخابية يقول:

ربما تكون الوعود حقيقة نأمل من الاخوة الناجحين ان ينفذوا ما وعدونا به وأنا لا انكر ان المجلس البلدي الحالي عمل ما بأستطاعته الا ان العجز المالي حال دون تنفيذ بعض الوعود.

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة
مال واقتصاد

معدات انجليزية بمليوني جنيه لمصفاة نفط عراقية

العراق – يجري تزويد مصفاة النفط «صلاح الدين ٢» وهي تحت الانشاء حاليا بانظمة للتحكم بواسطة الكمبيوتر قيمتها ٢ مليون جنيه استرليني تقوم بتوريدها شركة كنت بورسيس كونترول ليمتد. ستستخدم تلك الاجهزة في التحكم في التدفق والمنسوب ودرجة الحرارة في مختلف اجزاء المصفاة.

خلافات في اوبيك حول الحد الادنى للانتاج

نيقوسيا – رويتر – قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفس ان اي افتقار الى الوحدة او التصميم بين وزراء نفط اوبيك الذين سيجتمعون في جنيف هذا الاسبوع قد يقلل الطلب على نفط اوبيك ويهدد بانخفاض اخر في اسعار النفط.

وقالت النشرة النفطية والمالية التي تصدر في نيقوسيا انه من الواضح ان المسؤولين عن عمل اسواق النفط العالمية سوف يؤسسون تكهناتهم عن الاسعار في الاجل القصير على ما سيحدث في اجتماع جنيف الذي يفتتح يوم الاربعاء.

واذا اعادت اوبيك منظمة البلدان المصدرة للبترول تاكيد الحد الاقصى لانتاجها عند ١٧٫٥ مليون برميل يوميا وسعر السوق عند ٢٩ دولارا للبرميل فان المشترين سوف يستنتجون ان هيكل الاسعار غير معرض للخطر وان اللجوء الى السحب بالصورة المعتادة من مخزونات النفط في الربع الاول من عام ١٩٨٤ سيجري بصورة طبيعية.

غير ان النشرة قالت ان اي فوضى تدب بين وزراء النفط الثلاثة عشر بما يدل على احتمال ان يكون هناك تهديد للاسعار قد تؤدي الى استخدام المخزونات بمعدل يصل الى ثلاثة او اربعة ملايين برميل يوميا.

وقالت النشرة ان العلامات التي تشير الى ان بعض الدول الاعضاء في اوبيك يريد حصص انتاج اعلى تثير القلق وكانت كل من ايران والعراق وفنزويلا واندونيسيا قد اشارت الى انها تريد زيادة حصصها من الانتاج بينما يقول مسؤولون نيجيريون انه تمت مناقشة هذه المسألة في لاجوس.

تعاون سوداني بريطاني في مجال المياه العذبة

السودان – تقوم شركة بيبودي ووتر سيرفيسز ليمتد الانجليزية بتوريد معامل لانتاج الماء العذب لعدد من المناطق في السودان. سيقوم احد هذه المعامل بتوفير مصادر اضافية لاستخدام حوالي ٢ مليون من السكان في منطقة الدامر جنوب البارا. كما سيتم ارسال ٥٠ معمل اخر من الادارة القومية للمياه في الخرطوم الى مختلف المدن والقرى حسب الحاجة.

قطاعنا التأميني والحاجة الى نظام الحساب المجمع



بقلم: نبيل ابو الشيخ

واقعنا التأميني واقع تتفاعل فيه الموارد والامكانيات المتاحة له. الا ان هذا الواقع يحتاج الى شيء من التنظيم. وهذا يعني محاولة الانتقال بقطاعنا التأميني الى مرحلة جديدة نستطيع من خلالها زيادة فعالية هذا القطاع واسهامه بدور اكبر في بناء اقتصاد وطني متكامل ومتوازن النمو. انها لظاهرة صحية ان نقوم بتشريح ظاهرة من ظواهر التأمين في بلدنا والتي تتمثل في المضاربة الحادة بين بعض الشركات من اجل الحصول على اكبر قدر ممكن من الاقساط... وجميل ان نرى فعاليتنا التأمينية تسعى الى تحقيق هذا الهدف ولكن يظل التساؤل عن قدرة هذه الفعاليات في السير بطريق متطور يكفل الاستمرارية بها لهاوالقدرة على تحقيق منجزات افضل.

لقد خطت قطاعات التأمين في العالم المتحضر خطوات واسعة في بناء مجمعات تأمينية في كافة مجالات التأمين المختلفة الامر الذي ترتب عليه النمو المتوازن لها واستطاعت كذلك ان تحقق دخولا صافية اعطتها القدرة على تكوين مدخرات على نطاق واسع فكان لها دور كبير في خدمة اقتصاديات بلادها. والمشكلة التي اطرحها اليوم من خلال هذا المقال تتمثل في تناحر بعض شركات التأمين العاملة محليا على تامين بعض العطاءات بطريقة لا اصولية وذلك بغية استحواذ اكبر مساحة من السوق التأمينية دون النظر الى نتائج هذا الاجراء غير الصحيح.

والمعروف ان بعض العمليات التأمينية للعطاءات المشار اليها قد تكون على نطاق واسع-الامر الذي لا يتسنى لشركة تامين في حد ذاتها مهما بلغ راسمالها واحتياطياتها وقدرتها الاستيعابية من خلال عقود اعادة التأمين المبرمة ان تغطي مثل هذه العمليات بكفاءة وفعالية.

والمعروف ان التأمين واعادة التأمين مبنيان على مبدأ توزيع المخاطر من الناحيتين الافقية والرأسية وهذا يعني ضرورة توزيع الخطر وانتشاره ذلك ان تحقق مخاطر على نطاق واسع من خلال التوزيع المشار اليه لن يؤثر على مركز شركات التأمين من ناحية ويضمن كذلك دفع التعويض المترتب عن تحقق الخطر المذكور.

والجميع في قطاعنا التأميني يعرف بنظام البولة او الحساب المشترك او النظام المجمع والذي يتمثل في قيام مكتب موحد لشركات التأمين العاملة محليا في الاكتتاب في العمليات الواسعة النطاق عن طريق ادارة العملية بواسطة احدى شركات التأمين العاملة في نفس الوقت الذي يتوزع فيه الخطر على اكبر عدد ممكن من الشركات العاملة محليا. وارجو ان اشير كذلك الى ان هذا النظام لا يعتبر نوعا من انواع اعادة التأمين ولكنه لون من الوان ادارة المخاطر التأمينية بطريقة جماعية افضل.

ومسألة ايجاد هذا المجمع لا يعني ايجاد شكل احتكاري فالمهم في العملية التأمينية الافادة منها حيث ان اشتراك ثلاثين شركة في عطاء معين افضل بكثير من قيام شركة تامين واحدة بتغطية مثل هذا العطاء لوحدها.

مزايا الحساب المجمع

ان لهذا النظام مزاياه العديدة فهو يخفف العبء عن كاهل شركات التأمين كل على حده حين تحقق المخاطر الكبرى حيث ان الخسارة سيتم توزيعها على اكبر عدد ممكن من شركات التأمين بحيث لا تتجاوز حصة كل واحدة منها على قدر بسيط من قيمة التعويض اذا قورن بالخسائر الهائلة حين تغطية المخاطر المذكورة بواسطة شركة واحدة.

ومسألة بناء محفظة تأمينية متوازنة تتطلب مثل هذا النوع من النظام فالاساس ان تكون العمليات التأمينية التي تكتتب بها شركة تأمين معينة متقاربة من حيث درجة الخطر ونوعيته-بحيث يمكن تحقيق توزيع الخطر بطريقة علمية صحيحة فلا وجود في مثل هذه الحالة لعمليات كبرى حين تتحقق مخاطرها تبتلع اقساط العمليات الصغرى التي تم تجميعها-وتقضي على كل جهد لهذه الشركة. فالتوازن اذا في محفظة التأمين يتأتى من خلال تجانس المخاطر المكتتب بها وعدم وجود تنافر سافر بين مثل هذه المخاطر.

والمعروف ان شركات التأمين لدى اعادتها لعملياتها المباشرة تحتفظ بمبلغ معين ومهما كانت طبيعة ودقة نظام اعادة تأمينها فان العمليات الكبرى ستؤثر حتما على مركزها المالي في الامد الطويل اضافة الى تاثير المخاطر الكبرى على مواقف مفيدي التأمين.

والمجمع في حد ذاته يقضي على ظاهرة المضاربة السعرية فالمعروف ان قسط التأمين يجب ان يكون متوازنا مع طبيعة الخطر ودرجته اضافة الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار المصاريف الادارية التي تنفقها شركة التأمين والعمولات التي تدفع للمنتجين وكذلك هامش الربح المنتظر.. وهذا الامر لن يتسنى تحقيقه من خلال المضاربة الحادة في الاسعار.

ونظام البوله يوفر اقساطا لشركات التأمين الداخلة فيه بدلا من تجميعها لدى شركة واحدة وحرمان الشركات الاخرى وبالتالي فان تحقق مثل هذا النظام سيوفر للشركات مجتمعة دخلا معقولا يتناسب وطبيعة الجهد المبذول وبالتالي تذهب الجهود كل الجهود نحو تقديم خدمات تأمينية افضل حيث ان جهود شركات التأمين في هذه الحالة ستنصرف الى تحسين نوعية خدماتها عن ذي قبل.

من ناحية اخرى فان الاكتتاب في العمليات التأمينية من خلال النظام المذكور يعني تقاضي اسعار معقولة سيقابلها التزام يسير بنفس الدرجة التي تسير فيها مثل هذه الاسعار وهذا يعني زيادة حجم الضمانات التي تقدمها شركات التأمين لجمهور المكتتبين.

من هنا فان المزايا المترتبة على العمل في هذا النظام لن تقتصر على شركات التأمين فحسب ولكنها ستعود باكبر الفائدة على المستفيدين من الخدمة التأمينية.

ومن زاوية اخرى فان العمل في هذا النظام سيحقق نموا متوازنا وبطريقة نسبية لشركات التأمين العاملة محليا الامر الذي سيترتب عليه حتما تنظيم سوقنا التأمينية بطريقة افضل مما هي عليه الان.

والاكتتاب في المخاطر التأمينية بطريقة جماعية يعني في الدرجة الاولى ادارة الخطر التأميني بهذه الطريقة الامر الذي سيوفر الخبرة الكافية لدى الاكتتاب في العمليات الكبرى ولا شك بان الافادة من هذا الحجم من الخبرات افضل بكثير من الاكتتاب بالطريقة الفردية.

واستطيع القول ان الاتجاه نحو هذا النظام سيعمل على زيادة قدرة شركات التأمين العاملة محليا في الاعتماد على نفسها والاستفادة من العمليات البسيطة التي لا يترتب عليها تحقق مخاطر كبرى وذلك حينما تتوزع لدى شركة واحدة وستقوم بدورها في اعادة تغطيتها في الخارج وهذا يعني تدفق الاموال المحلية الى معيدي التأمين في حين ان توزيع المخاطر من خلال النظام المذكور وفق قدرة كل شركة تأمين الاستيعابية يعني استفادة هذه الشركات مجتمعة.

واكتتاب شركة تامين فردية يعني زيادة الضغط على جهازها الاداري والفني في حين ان توزيع العمليات بطريقة النظام المجمع وتوزيع عملية ادارة كل عملية على شركة معينة حسب اتفاق معين يعني تخفيف الضغط على الشركات مجتمعة حينما تقوم شركة قيادية بادارة عطاء معين ومن ثم تقوم اخرى بادارة عطاء اخر وهكذا.

عيوب نظام المجمع

اذا كان للمجمع المذكور مزاياه السالفة الذكر فان له ايضا عيوبه وانني من خلال هذا المقال ساقوم بسرد هذه العيوب من اجل التغلب عليها والعمل على تلاشيها. فالمعروف ان الدول التي اتبعت هذا النظام في بداية عهدها به واجهت مشاكل عدم توفر اجهزة فنية قادرة على ادارة العمليات - كشركات قيادية الامر الذي ترتب عليه احباط من نوع معين فالامر يتطلب وجود الاجهزة القادرة على ادارة مثل هذه العمليات من خلال النظام المذكور.

ويخشى كذلك ان يؤدي تطبيق هذا النظام الى تجميد قدرات الكفاءات الفنية على الخلق والابداع ومن ثم الوصول الى سياسات تامينية جامدة. كما اود الاشارة الى ان تطبيق هذا النظام يجب ان لا يؤدي الى الاحتكار لان النتيجة ستكون سلبية بالتاكيد.

وارجو ان اشير الى ان النظام الذي ادعو اليه مطبق بطريقة جزئية في سوقنا التأمينية الا ان طريقة التطبيق يشوبها العديد من العيوب فقد تشترك عشرون شركة تأمين في النظام المذكور ويتخلف الباقي عن الاشتراك وهذا يعني عدم الوصول الى النتيجة المرجوة فوجود شركة تامين خارج نطاق النظام لا يعني عدم الوصول الى النتيجة حيث ان هذه الشركة يمكن لها ان تضارب الشركات الاخرى وبالتالي لن يحقق الهدف المنشود.

اذا حين تحقق هذا النظام فانه يجب ان يكون جماعيا ولا تتخلف اي شركة من الشركات العاملة محليا في الدخول فيه كما انه يفضل ان يكون هنالك مكتب خاص لادارة المجمع ويقوم بادارة العمليات الخاصة باسناد الدور الاداري للشركة التي يقع عليها الاختيار في ادارة العملية التأمينية.

استطيع القول ان المشاركة الجماعية في هذا النظام التأميني تعني الافادة للجميع والوصول بمستوى خدماتنا التأمينية الى الافضل.

ارتفاع وزيادة الطلب على الدولار نتيجة التوتر السياسي في الشرق الأوسط

لندن (أ.ب)

يقول متعاملون في الأسواق المالية في لندن بأن الدولار ارتفع ازاء الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية، ولكنه كان اقل ارتفاعا تجاه العملات الاخرى، اما اسعار الذهب فلم تتغير. فما زال الدولار يرتفع تدريجيا.

ويعزى هذا الارتفاع في سعر الدولار – على حد قول المتعاملين – الى الوضع المتوتر في الشرق الاسط والذي نجم عن الصدام بين القوات الاميركية والسورية. مما كان له الاثر على زيادة طلب شراء الدولار.

هذا وقد دفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي بمبالغ كبيرة من الدولارات في الأسواق وقد قام بنك بندس في المانيا الغربية ببيع ٣٠ – ٥٠ مليون دولار وذلك في محاولة لتعزيز قوة ومعدل فائدة شراء الدولار.

زيادة حصة تونس في صندوق النقد

تونس – قررت تونس زيادة حصتها لدى صندوق النقد الدولي – بمبلغ «٤٣٫٧» مليون من حقوق السحب الخاصة لتصبح «١٣٨٫٢» مليون من حقوق السحب الخاصة.

وقد صادق مجلس النواب التونسي خلال جلسة عقدها برئاسة السيد محمود المسعدي رئيس المجلس على مشروع قانون بهذا الشان.

تداول الاسهم في سوق عمان المالي

٣



بقلم جميل بركات

في الحلقتين الماضيتين تطرقت الى الظروف المحيطة بتداول الاوراق المالية والعوامل المؤثرة فيها، وتحدثت عن النجاح الكبير الذي احرزه سوق عمان المالي في توجيه مدخرات المواطنين الى السوق الاولى أي الاكتتاب بالشركات التي تأسست خلال مسيرته والتوسعات في مشاريع شركات قائمة، ولا يخفى انها انجازات قيمة تغبط ادارة السوق عليها.

وفي هذه الكلمة سأتحدث عن موضوع ذي مغزى ومعنى، وهو عن السوق الموازي الذي يصعب جداً تقييم اوضاع اي شركة تتداول اسهمها فيه..!

في يوم ٢٠ شباط من عام ١٩٨٢ فوجيء المواطنون وخاصة الذين يتعاملون مع سوق عمان المالي بتداول اسهم شركات لم تكتمل لها شروط الادراج ولا تزال في دور المخاض.. وهنا اترك تعريفها لادارة سوق عمان المالي التي قالت عنها، «بانها شركات غير معروفة المعالم من حيث اربحيتها وانتاجيتها ومستقبلها...!!

فهذا التعريف بحد ذاته دون ان ازيد عليه ايضاحات اخرى.. كافيا لعدم ادراج اسهم مثل هذه الشركات للتداول مهما كانت الاسباب والظروف.. ومع هذا فقد لجأت ادارة السوق اليه ولسان الحال يردد.

اذا لم يكن الا الأسنة مركب
فما حيلة المضطر الا ركوبها

فاقدمت على انشاء ما سمي بالسوق الموازي فصبغت عليه الشرعية، كيف؟؟

لا ادري..!!

ويبدو انها لجأت لانشائه خلال موجة انفعالية للسوق النظامي طغت عليها حين ازداد الطلب عن العرض للاسهم فارتفعت القيمة السوقية لمعظمها ارتفاعا غير مألوف، فصممت ادارة السوق وهذا اجتهادها، ان تحد من هذا النشاط وتلجم ارتفاع الاسعار الحاد.. فلا استطيع ان اجزم بانها عالجت الخطأ بالخطأ، فالمجتهد اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد، ولادارة سوق عمان المالي مثل هذا الاجر.

فتداول الاسهم مكتملة شروط الادراج في السوق النظامي سواء وضعت عليه قيود أم لا، فهو يخضع اولا واخيرا للعرض والطلب ولا يعالج بالضغوط، يؤكد هذا القول ويدعمه على سبيل المثال لا الحصر ان سهما معينا فلننطلق عليه «س»، فبالرغم من الهبوط الحاد الحالي والركود بتقليص حجم التداول بسبب العوامل التي ذكرتها في الحلقتين الماضيتين فان قيمة هذا السهم السوقية ثابتة وتتجه نحو الصعود.

وواقع الحال ان السوق الموازي مهما كان الغرض الذي دعا الى تأسيسه فواجب الغاؤه لان ضرره اكثر من نفعه، باعتراف اداره سوق عمان المالي التي اوجدته مضطرة لظرف انفعالي طارىء، فقد كتبت عنه في التقرير السنوي الخامس لعام ١٩٨٢، بعد ان ظهرت لها الحقائق جلية واضحة لا غموض فيها.

فقد ورد بالفقرة الاخيرة من صفحة ٨٤ ما يلي:

«حرصنا على عدم نشر أسعار السوق الموازي خوفا من ازدياد اقبال المواطنين على التعامل باسهم هذه الشركات حيث اذا تم نشر هذه الاسعار، فكان السوق هنا يشجع على التعامل بهذه الاسهم بدون وعي ومعرفة عن اوضاع هذه الشركات التي يستثمر بها. كل ذلك حرصا على مصلحة المواطن وتوعيته ليتعرف ان هذه الشركات غير محددة المعالم وان اوضاعها المالية والانتاجية غير واضحة...!!

وغني عن القول بان هذا البيان المكتوب في تقرير سوق عمان المالي من قبل ادارته قد قطع قول كل خطيب او كاتب او مستثمر.. ويبرهن على ان ادارة سوق عمان المالي تتحلى بجرأة ادبية جيدة، فمن يعمل يخطيء، ولكن عليه ان يصحح الخطأ ويتلافاه بعد ان اتضحت له الرؤيا. وهل هناك اوضح مما ورد في تقرير سوق عمان المالي عن السوق الموازي...

انني ادرك بان ادارة السوق التي وضعت يدها على الداء ستعمل على معالجته بالغاء السوق الموازي الذي اضطرت اليه في ظرف شاذ طارىء مضى وانقضى.

– يتبع –

اسعار العملات العربية

ليرة لبنانية	٦٨٫٦ – ٦٩٫٨
ريال سعودي	١٠٦٫٧ – ١٠٧٫٣
ليرة سورية	٥٨٫٥ – ٥٩٫٦
دينار عراقي	٣٥٥ – ٣٦٣٫٣
دينار كويتي	١٢٧٠ – ١٢٧٤
جنيه مصري	٣٣١٫٦ – ٣٣٥٫٦
درهم امارات	١٠١٫٢ – ١٠١٫٩
ريال قطري	١٠١٫٧ – ١٠٢٫٦
ريال عماني	١٠٧١٫٦ – ١٠٨٠
دينار بحريني	٩٧٧ – ٩٨٣٫٣

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٧١ – ٣٧٣
جنيه استرليني	٥٣٧٫٨ – ٥٤١
مارك الماني	١٣٥٫٨ – ١٣٦٫٦
فرنك سويسري	١٦٩٫٩ – ١٧٠٫٩
فرنك فرنسي	٤٤٫٧ – ٤٥
لير ايطالي	٢٢٫٤ – ٢٢٫٦
ين ياباني	١٥٨٫٨ – ١٥٩٫٨
جولدر هولندي	١٢١٫٣ – ١٢٢
فرنك بلجيكي	٦٧ – ٦٧٫٤
كرون سويدي	٤٦٫٣ – ٤٦٫٦

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون ٦٦٠١٧٠ - ٦٦٠١٢٢/٢/٣ / ٦٦١٠٧٨ / ٦٦٣١٢٠ / ٦٦٣١٢١ / ٦٦٣١٢٢
نشـرة سوق عمان المالي ليوم امس الاربعاء الواقـع فـي ١٩٨٢/١٢/٧

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
البنك الاسلامي الاردني	٢٥٠	١١٧٢	٣ر٣٦٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٢٠	——	١ر	٤
البنك الاردني الكويتي	٢٤٠	١٢٦٥	٢ر٧٠٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧١٠	٢ر٧١٠	٢ر٧١٠	٢ر٧٥٠	١ر	٤
بنك الاردن والخليج	١١٠١	٣٠٠٦	٢ر٧٥٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٣٠	٢ر٧٣٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٣٠	١ر	٤
بنك الاستثمار العربي	٥٠٠	١٢٥٢	٢ر٥٢٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٣٠	١ر	٢
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥٥٨٢	٩٧٠٦	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٢٠	١ر٧٥٠	١ر٧٤٠	——	١ر	٩
بيت التمويل الاردني	٧٥٠٠	٧٧٩٠	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	——	١ر	١١
بيت الاستثمار الاسلامي	٢٤١٩	٣١٦٩	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ر	٢
البنك الاهلي الاردني	٥٠٥٠	١٨١٦٤	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٨٠	٣ر٥٩٠	——	٣ر٦٠٠	١ر	١٠
بنك الاردن	١٣١	٤٠٩٤	٣١ر٣٠٠	٣١ر٣٠٠	٣١ر٢٥٠	٣١ر٢٥٠	٣١ر٢٥٠	٣١ر٣٥٠	٥ر	٣
البنك العربي المحدود	١٢٤٠	١٣٣٠٨٥	١٠٧ر٠٠٠	١٠٧ر٥٠٠	١٠٧ر٥٠٠	١٠٧ر٥٠٠	——	١٠٧ر٧٥٠	١٠ر	٥
المشرق للمراقبة	١٠	٢٨٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	——	——	١٠ر	١
شركات التامين										
القدس للتأمين	٤٠٠	٩٠٨	٢ر٢٦٠	٢ر٢٧٠	٢ر٢٧٠	٢ر٢٧٠	٢ر٢٦٠	٢ر٣٢٠	١ر	١
الاردنية الفرنسية للتأمين	١٣٤١	٣٨٨٩	٢ر٩٠٠	٢ر٩٣٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٩٠	١ر	٢
البتراء للتأمين	٤٠٠	٦٤٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	——	١ر	١
التأمين الوطنية	٥٣٥	٤٥٤٢	٩ر٠٥٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٠٠	——	١ر	١
فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٧٠٠	٧٩٥	١ر٣٤٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣٥٠	١ر٣٠٠	١ر	١
الشركات الصناعية										
الكهرباء الاردنية	١١١٨	١٨٠٩	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٨٠	١ر	٣
العربية الدولية للفنادق	١١٤٥٠	٧٩٠١	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٧٠٠	١ر	٣
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٧٧٥	٣١٢٤	١ر٧٧٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٧٠	١ر	٩
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٢٥٠	١٦١٢	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	——	——	١ر	٢
مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣٤٧	٢٤٢٩	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	——	——	١ر	٢
الخطوط البحرية الوطنية	١٠٠٠	١٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٢٠	١ر	٢
الاهلية للاستثمارات العامة	١٤٥٠	١٩٢٧	١ر٣٤٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣٢٠	——	١ر	٣
الالبان الاردنية	٢٤١٠	٢٤٨٢	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	——	١ر	٦
العربية لصناعة الالمنيوم	٩٠٠	٤٥٩	ر٥٢٠	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥٠٠	ر٥٣٠	١ر	٢
المنظفات الكيماوية العربية	١٥٥	٦١٥	٣ر٩٩٠	٣ر٩٧٠	٣ر٩٧٠	٣ر٩٧٠	——	٣ر٩٩٠	١ر	١
الوطنية لصناعة الصلب	٢٥٠	٦٣٣	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	٢ر٤٩٠	٢ر٤٩٠	٢ر٤٧٠	٢ر٤٩٠	١ر	٤
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٠٠	٦٧٦	١ر٧٠٠	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠	١ر٧٠٠	١ر	٢
مصانع الاجواخ الاردنية	٤٥٠	١٠٠٣	٢ر٤٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٢٠	٢ر٤٩٠	١ر	١
مصانع الخزف الاردنية	٢٠٠٠	٢٢٦٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٤٠	١ر	٨
الاردنية لصناعة الانابيب	٢٢٥٥	٢٦١٦	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٥٠	——	١ر	٢
شركة البيرة الاردنية	٣٤٥	١٤٦٦	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	——	١ر	١
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥٠٠	٢٩٥	ر٥٧٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٦٠٠	١ر	١
مصانع الاسمنت الاردنية	٨٠٠	١٤٤٦	١ر٨٠٠	١ر٨١٠	١ر٨٠٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر٨٢٠	١ر	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجمـوع	١٦٢٤٧	٢٤٤٥٥٧								١٢١

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ٤٦٠٣ سهماً
بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ١٢٢٦١ ديناراً

انخفاض سعر النفط السوفيتي قد يؤثر على استقرار اسعار النفط العالمي

رويتر – يرى سماسرة سوق روتردام الحرة للبترول ان استقرار اسعار النفط ام سيتوقف الى حد كبير على مدى اتفاق وزراء دول منظمة «اوبيك» في مؤتمر القمة الذي سيعقدونه هذا الاسبوع في جنيف.

يشير هؤلاء السماسرة الى ان السوق تشهد منذ بداية شهر ايلول الماضي طلبا ضعيفا على النفط الخام.

وقد تعزز هذا الاتجاه بعد ان انخفض سعر النفط السوفيتي المستخرج من الاورال يوم الاثنين الماضي من ٢٩٫٥٠ دولارا امريكيا للبرميل الواحد الى ٢٨٫٦٠ دولارا امريكيا للبرميل اما النفط السعودي الذي تحدد سعره الرسمي في اذار الماضي ٢٩ دولارا للبرميل فهو يباع في سوق روتردام الحرة بسعر يزيد قليلا عن ٢٩ دولارا للبرميل.

وتقول الدوائر المتخصصة في روتردام ان الاتحاد السوفيتي قد عارض على مدى الاسابيع الماضية خفض سعر نفطه الخام ولكن وكيل شركة نيفتاجاز بكسبورت وهي هيئة التصدير السوفيتية في روتردام ابلغ السماسرة بخفض سعر النفط السوفيتي بقيمة ٠٫٩٠ دولار.

البنك الدولي المصدر الاجنبي الرئيسي لتمويل المشروعات في كينيا

نيروبي – يعد البنك الدولي المصدر الاجنبي الرئيسي لتمويل مشروعات التنمية في كينيا بدءا بالجغرافية الحرارية الى السيطرة على المواليد مارا بتحسين زراعة الذرة.

وصرح مسؤول في هذه الهيئة الدولية ان البنك مول كينيا منذ عام ١٩٦٢ بحوالي ١٫٦ مليار دولار اي ما يعادل اكثر من نصف المساعدات المالية التي منحت لهذه البلاد.

ويساهم البنك الدولي في كينيا في ٧٢ من العمليات التي تغطي جميع قطاعات التنمية كما اوضح بعض المسؤولين في البنك.

وعلى الصعيد الزراعي ولاول مرة في افريقيا تم تطبيق نظام التدريب والزيارات الذي استخدم من قبل حوالي عشرة دول ولا سيما في اسيا في بعض المناطق في كينيا وسيتم تعميمه في جميع انحاء البلاد في عام ١٩٨٨.

ويتمثل هذا النظام في اختيار بعض الفلاحين الذين يوفد اليهم شخص متخصص في زيارات دورية ليسدي لهم النصح في مجال تطبيق الطرق الحديثة في الزراعة على جزء من اراضيهم.

ففي الاراضي التي طبقت فيها الطرق الحديثة نما القمح وازداد ارتفاعه بمقدار الضعف عن الحقول المجاورة التي زرعت وفقا للطرق التقليدية فالهكتار الواحد من الارض الذي يعطي طنين من محصول القمح وفقا لاسلوب الزراعة التقليدي يمكنه ان يعطي على حد قول الخبراء محصولا يتراوح ما بين عشرة الى اثني عشر طنا وفقا للاساليب الحديثة ويعتبر نجاح هذا البرنامج بالغ الاهمية بالنسبة لكينيا التي تتمتع حاليا بالاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء ولو انها تواجه معدلا من اعلى معدلات الزيادة السكانية في العالم.

ويصل معدل زيادة السكان في كينيا ١٨ مليون نسمة الى ٣٫٩٪ اي ان عدد سكانها يتضاعف كل ثمانية عشر عاما تقريبا.

وفي محاولة للحد من ارتفاع معدل الزيادة تسعى السلطات الكينية بالتعاون مع البنك الدولي الى وضع برنامج لتحديد النسل يصطدم بصعوبات في بلد يصل وسط عدد الاطفال لكل اسرة الى ٦ او ٨ اطفال.

وفي مجال الطاقة تعتبر كينيا اول دولة افريقية تستخدم حرارة الارض الجوفية في غير الاغراض التجريبية. ففي اوكلاريا على بعد ١٢٠ كيلو مترا شمال غربي نيروبي في وادي ريفت يتم استخدام ٢١ بئرا تتراوح اعماقها ما بين ٩٠٠ و ٢٥٠٠ متر تحت الارض لتغذية محطة كهرباء بخليط من البخار والماء تسد حاليا ١٢٪ من احتياجات كينيا من الكهرباء. وبعد اتمام المرحلة الثانية من المشروع الذي سيبدأ تشغيله في عام ١٩٩١ سيمكن تغطية ١٥٪ من احتياجات البلاد من الكهرباء وقد قام البنك الدولي بتقديم ٤٠ مليون دولار لصالح المشروع الاول الذي تكلف ٨٩ مليون دولار. اما المشروع الثاني فيساهم به بمبلغ ١٢ مليون دولارا من جملة تكاليف المشروع التي تبلغ ٤١٫٦ مليون دولار.



المحاضرات العامة والاعداد المتناقصة

بقلم الدكتور فواز احمد طوقان
(الجامعة الاردنية)

المحاضرة العامة كما لا يخفى من اسمها عبارة عن محاضرة يلقيها رجل متخصص في موضوع ما وتكون الدعوة الى هذه المحاضرة غير مقصورة على اناس معينين. وجمهور الحضور غير متوقع التركيب، اي قد يدخل الى قاعة المحاضرة احد المختصين في الموضوع او قد يفد اليها اي انسان يروق له سماع الحديث او سماع الرجل يتحدث وما شابه. ولما كان جمهور الحضور غير متجانس التركيب فان على المحاضر ان ياخذ ذلك بعين الاعتبار ويلطف من محاضرته ويتجنب الاغراق او الايغال في تفاصيل الموضوع وجزئياته مما يجعل الامر مغلقا على غير المتخصصين من الحضور.

وتختلف المحاضرة العامة عن غيرها من المحاضرات في ان غيرها بالضرورة مقصور على اصحاب التخصص او المعنيين في الامر. فمحاضرة عن التشوهات الخلقية في بطين القلب الايسر، على ما يبدو من العنوان من اغراء في هذه الايام بسبب شيوع امراض القلب، فان الحضور سيكونون من الاطباء او نظائرهم. اما اذا كان المحاضر هو الدكتور دبغي اللبناني - الامريكي الشهير اوالدكتور برنارد، فقد ترى في القاعة عدداً من غير اهل الاختصاص، انهم المعجبون، او الفضوليون، او مجرد اصحاب (عقدة الظهور)، فالمحاضر والمحاضرة بالطبع سيبثها التلفزيون في نشرة الاخبار، او نشرات الاخبار، وحضور مثل ذلك الشخص بالضرورة في الاماكن الامامية، سيظهر على الشاشة السحرية.

عادة ما يكون جمهور المختصين الحاضرون محاضرة قليلا، فاهل الاختصاص بالعادة قلة وندرة. ولذلك، ترى ان محاضراتهم لا يعلن عنها في الصحف على الاقل مرة واحدة بالعادة ولا تجد لها رقاع دعوة موزعة على القاصي والداني او على القاهم وغير القاهم..

ولقد كان جمهور المحاضرات العامة حتى وقت قريب مضى، جمهورا غفيرا. وعلى ما اظن، كانت اعداد الحاضرين تتوزع في الفئات التالية: الاولى فئة المؤازرين للجهة الداعية للمحاضرة، الثانية فئة الوجوه، الثالثة فئة العيون، الرابعة فئة المؤازرين للمحاضر، الخامسة فئة المعارضين وهي طبقات معارضون للمحاضر او للجهة الداعية او للموضوع. السادسة فئة المعنيين بالموضوع، السابعة فئة المرافقين لاي من اصحاب الفئات الاخرى، واخيرا فئة المنظمين للمحاضرة ورفاقهم واشياعهم. فلو ضربت عدد الفئات بعشرة لكان الرقم الحاصل هو عدد المستمعين لمحاضرة عامة في الايام الغابرة. لدينا ثماني فئات، نضاعفها عشر مرات، مرة لكل فرد حاضر من فئته الحاصل: ثمانون فردا.

كثيرا ما كنا نرى «او نسمع عن» اناس يحضرون اطفالهم او ابناءهم الى هذه التجمعات. وكان الاطفال يلتصقون في حجر ذويهم ولا يلوصون او يتحركون. وكان الطفل يؤثر النوم او احيانا الانزلاق عن حجر والده الى بلاط القاعة، وخصوصا اذا كان الوالد يجلس في الصف الامامي. هذا بالطبع يزيد في عدد الحاضرين.

اذن، وبلا جدال، كانت المحاضرة العامة في الماضي، مهما كان موضوعها او نوعية ملقيها او شخصية المحاضر، كانت نشاطا حاشدا يلتقي فيه ما لا يقل عن ثمانين نفرا او شخصا او انسانا.

لم يختلف الامر اليوم في شيء اطلاقا،

فئات الحاضرين ما زالت كما هي، لا بل زادت فئة اخرى واحدة على الاقل، فئة الانسات والسيدات. وان انسى فلا انسى فئة الصحافة وتوابعهم من تلفزيون واذاعة ومصورين محترفين وانسباء او اقرباء المحاضر الحاملين كاميرات الفيديو لتصوير محاضرهم. اذن، وبحسب الاحصاء السابق، من المتوقع ان يصل عدد الفئات الى عشر، وبالتالي عدد الحضور الى مائة. هذا هو المتوقع اليوم. فهل الحقيقة كما هو متوقع لها ان تكون؟

يا للاسف.. انها عكس ذلك.

اعداد الحضور في المحاضرات العامة، في هذه الايام، لا يتجاوز عدد فئاتهم: اي عشرة اشخاص... شخص واحد عن كل فئة.

كنت قبل عدة سنوات رئيسا لنادي الجامعة الاردنية، وهو ناد يضم جميع العاملين في الجامعة من اساتذة وموظفين واطباء مستشفى. وعلمت بوجود الكاتب السوداني الشهير الطيب صالح مؤلف الرواية العربية الرائعة (موسم الهجرة الى الشمال) في الاردن. والكتاب مشهور في الاردن. فانا شخصيا شاركت في ندوة واحدة عنه في التلفزيون.. واعرف ان الكتاب يدرس في اروقة الجامعة، واعلم ايضا ان الصحف المحلية كتبت عنه بما فيه الكفاية. وها هو المؤلف نفسه هنا في عمان، ويزور الاردن بدعوة خاصة فاتصلت به ودعوته الى رحاب الجامعة ليلتقي اعضاء نادي الجامعة واصدقاءهم وعممنا على الطلبة والعاملين في الجامعة بالضبط كما تعلن عن قيام رحلة او حفلة او ما شابه. ويا للمأساة! لقد حضر اعضاء الهيئة الادارية للنادي، وحضر بعض الاذنة او الفراشين لتقديم الشاي والجاتو. اما الحضور الحقيقي فلم يتجاوز ثلاثة اشخاص استاذ واحد وموظف واحد وطالب واحد. نعم.. ثلاثة.. فقط لا غير. وبصفتي رئيس النادي، وصاحب الفكرة والدعوة اضطربت وخجلت. هذا الخجل طبيعي لان الرجل عندما دعوته واعلمته عن نشاطاتنا الكثيرة ودعوتنا لنزار قباني السابقة وما اشبه، قال الطيب صالح: لا احب الضجيج ولا احب الجماهير الغفيرة مواجهة، افضل ان اقابلها وتقابلني على الورق! اقول، انني خجلت وانا اعتذر عن سبب تاخر مجتمع الجامعة عن الحضور. الرجل، يشهد الله، كان حاضر البديهة، حاد الذكاء، طيب النفس، صالح الخلق. فقال ما نصه بالحرف الواحد «الاردن بلد مواجهة. لقد اكتفيتم بارسال قوى رمزية من التشكيلات التي تتألف منها الجامعة، الباقون انصرفوا الى العمل...».

منذ فترة دعي الى رحاب ناد ثقافي مرموق، شخص مرموق، ليتحدث في الثقافة والشعر والحركة المحلية الادبية وغير ذلك من موضوعات جميلة ولم تال ادارة النادي جهدا في حشد الطاقات وتوزيع رقاع الدعوة وحفز الاعضاء الى الحضور. كالعادة، لم يتجاوز عدد الحضور ذاك التشكيل الرمزي للفئات العشر.. اضطرب رئيس النادي وطفق يعتذر للحضور وللمحاضر.. وتذكرت موقفي يوم دعونا الروائي السوداني الكبير. وانبريت اطيب خاطر رئيس النادي قبل المحاضر والحضور هم انفسهم مرتبكون ايضا وشرحت لهم من تجاربي ما الت اليه الحال.

كنت في عام ١٩٧٤ شاعرا مغمرا نشر ديوان شعر واحد يتيم. دعيت الى ندوة شعرية، فامتلات القاعة باكثر من مائة شخص قبل فترة، طلب مني رئيس النادي الذي القيت فيه اول ندوة شعرية لي في الاردن، طلب مني ان القي محاضرة في موضوع من مواضيع الساعة. قلت له: ما رايك في ندوة شعرية لا سيما انني بدات حياتي الشعرية هنا في الاردن عندكم. وها انا ذا قد فزت باكثر من جائزة اولى في مجال الشعر، وكتب عني كشاعر اكثر من ثلاثين مقالة ودراسة؟ اجابني الرجل ببساطة: (اخاف الا يحضر احد. فلقد دعونا الشاعر فلان - وسماه لي - من خارج الاردن، وكان عدد الحضور مهزلة!

المحاضرات العامة ليست ترفا فكريا ولا كانت في وقت من الاوقات. بدعة او عائقا امام تطور المجتمع. والمحاضرات العامة اذا ما استغلها المجتمع شكلت بمجموعها السنوي سلسة ندوات تجمع في كتاب وتصبح مؤلف مفيدا واخيرا المحاضرات العامة غذاء روحي ضروري. فلماذا يعزف المجتمع عنها؟

امر هذا امر يطول، وشرحه بحاجة الى حديث اخر، واظن ان الامر اخطر مما يتصوره المعنيون بامور الثقافة.

ديون العالم الثالث
الازمة
مخاطرها
وكيفية التغلب عليها؟



د. محمد عبد العزيز ربيع
جامعة جورجتاون

تثير ازمة مديونية دول العالم الثالث قلق العديد من زعماء العالم، كما تشغل بال المسؤولين في معظم البنوك ومؤسسات الاقراض العالمية. اذ ان تراكم ما يزيد على ٧٣٠ بليون دولار من الديون، وانعدام قدرة معظم الدول النامية على تسديد الاقساط المستحقة في اوانها، قاد المعنيين من رجال اقتصاد ومال وسياسة الى التحذير من احتمال انهيار نظام النقد الدولي ومخاطر استمرار تقلص حجم التجارة الدولية. ولذلك انهمك المسؤولون في عملية البحث عن مخرج للازمة يحافظ على مصداقيه واستمرارية نظامي النقد والتجارة الدوليين ويحول دون انهيار اقتصاديات العديد من الدول الفقيرة. وعلى الرغم من *التقاء اهداف الفرقاء المختلفين طويلة المدى*، فان اهدافهم قصيرة المدى تتعارض احيانا وتتناقض احيانا اخرى.

ان حاجة الدول المستدينة الى تنشيط اقتصادياتها والحيلولة دون تصاعد الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في بلادها تجعلها، وفي معظم الحالات، بحاجة ماسة الى الحصول على العملات الصعبة والى تحديد فترة سداد القروض والفوائد المستحقة. اما البنوك المقرضة، وبسبب قناعتها بسوء الاوضاع الاقتصادية في معظم تلك الدول وضعف امكانيات خروجها من ازمتها الاقتصادية والمالية في ظل الظروف الراهنة، فانها تحاول استرداد اموالها في اقرب فرصة ممكنة.

كما تصر على قيام الدول المستدينة بتسديد الاقساط المستحقة في مواعيدها ودفع عملات باهظة على عمليات اعادة اقراض الاموال مستحقة الدفع. اما صندوق النقد الدولي فانه يحاول ايجاد حلول لمشاكل نقص السيولة النقدية في المدى القصير وزيادة قدرة الدول النامية على الوفاء بالتزاماتها المالية في المدى الطويل، اذ بينما يحاول ايجاد مصادر تمويل جديدة تواجه الاحتياجات الانية الملحة لتلك الدول، يحاول الزامها بتبني برامج تقشف تقوم على خفض معدلات الاستهلاك وزيادة الضرائب والعمل على تحقيق فائض في الميزان التجاري، وذلك من اجل توفير السيولة المطلوبة للوفاء بالالتزامات المالية في المدى الطويل.

ان اتجاه البنوك ومؤسسات الاقراض العالمية الى الضغط على الدول النامية لتسديد الاقساط والفوائد المستحقة على ديونها فرض على تلك الدول العمل على زيادة دخلها من العملات الصعبة. ولما كانت تجارة تلك الدول الخارجية هي اهم وسيلة لديها لتوفير السيولة النقدية التي تحتاجها، فقد اتجهت الى رسم، وتنفيذ السياسات القادرة على زيادة حجم الصادرات وخفض حجم الواردات. اذ ان امتناع البنوك العالمية عن اقراض المزيد من الاموال التي تحتاجها تلك الدول، ومحدودية قدرة معظمها على اجتذاب رؤوس الاموال الخاصة والاستثمارات الاجنبية بسبب سوء اوضاعها الاقتصادية والسياسية بوجه عام، جعل عملية التحكم في الصادرات والواردات، وبالتالي مستويات الدخل والاستهلاك والانتاج، الوسيلة التي لم يكن بامكان الحكومات تجنب اللجوء اليها. وكما تشير تقارير صندوق النقد الدولي انخفض حجم الاموال التي تم اقراضها خلال السنتين الاخيرتين من ١٦٥ بليون دولار في سنة ١٩٨١ الى ٩٥ بليون دولار في سنة ١٩٨٢. وعلى الرغم من اتجاهها الى الانخفاض بنسبة اكبر في سنة ١٩٨٣، فان حوالي نصف الالتزامات الجديدة خلال الشهور الثلاث الاولى من هذا العام ذهبت للمكسيك والبرازيل وحدهما. ولما كانت بعض الدول المصدرة للبترول قد اتجهت الى الاقتراض خلال السنة الاخيرة، فان الاموال التي تم اقراضها للدول الفقيرة المحتاجة قليلة للغاية ولا تكفي لمواجهة الحد الادنى من احتياجاتها الآنية.

ولما كانت الدول الصناعية هي اهم اسواق التصدير والاستيراد بالنسبة للدول النامية، فان اتجاه الدول ذات المديونية المرتفعة الى زيادة صادراتها وخفض وارداتها قاد بالنتيجة الى زيادة واردات وخفض صادرات شركائها التجارية من الدول الصناعية. ولقد ادى ذلك الى زيادة حجم العجز القومي في الميزان التجاري لمعظم تلك الدول، خاصة الولايات المتحدة الاميركية، والى ارتفاع اصوات المطالبين بوجوب حماية الصناعات الوطنية من المنافسة الاجنبية.

اذ بينما بلغ العجز في الميزان التجاري الامريكي حوالي ٤٣ بليون دولار في سنة ١٩٨٢، وصل حجمه خلال الشهور السبع الاولى من هذا العام حوالي ٣٧ بليون دولار، وانه من المتوقع ان يتجاوز ٧٠ بليون دولار مع نهاية العام الحالي، وذلك كما صرح وزير التجارة الامريكي. وعلى الرغم من تعدد الاسباب التي ادت الى زيادة العجز في الميزان التجاري الامريكي، فان العوامل التالية تعتبر اهم القوى التي ادت الى اتساع الفجوة بين الواردات والصادرات على مدى السنتين الاخيرتين.

١ - **ارتفاع قيمة الدولار** بالنسبة لكل العملات الرئيسية في العالم. اذ بينما ادى ذلك الى زيادة القوة الشرائية للعملة الاميركية، وبالتالي حدوث انخفاض نسبي في قيمة البضائع التي تنتجها الدول التي انخفضت قيمة عملاتها بالنسبة للدولار، كاليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وغيرها، فانه ادى الى زيادة قيمة البضائع الاميركية، وبالتالي اضعاف قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية، وتشير التقديرات المختلفة الى ان قيمة الدولار ارتفعت منذ اوائل سنة ١٩٨١ وحتى الان بنسبة ٢٥٪ تقريبا مقابل العملات الرئيسية في العالم. اما الارتفاع الذي حققه الدولار منذ اوائل العالم الحالي ١٩٨٣ وحتى نهاية شهر آب (اغسطس) فيقدر بحوالي ١٢٪ مقابل المارك الالماني، ١٩٪ مقابل الفرنك الفرنسي و ٥٪ مقابل الين الياباني.

٢ - **اتجاه الدول النامية** الى زيادة صادراتها للدول الصناعية بوجه عام، والى الولايات المتحدة الاميركية بوجه خاص، وخفض وارداتها من تلك الدول، وذلك من اجل الحصول على الدولار الذي ارتفعت قيمته وزادت حاجتها اليه، وعلى سبيل المثال قامت البرازيل بزيادة صادراتها لامريكا خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٢٪، بينما قامت بخفض وارداتها بنسبة ٢٩٪ عن الفترة المقابلة في العام الماضي.

٣ - **زيادة الطلب** على مختلف البضائع خاصة الاستهلاكية منها، وذلك بسبب تحسن الاوضاع الاقتصادية في امريكا بالمقارنة بغيرها من الدول الصناعية وغير الصناعية الاخرى.

٤ - قيام العديد من الدول خاصة الصناعية منها، بالعمل على دعم العديد من صادراتها وحماية منتجاتها الوطنية وتقوية الحواجز الجمركية امام البضائع الاجنبية المنافسة.

* * * *

وعلى الرغم من تضرر كل الدول النامية، حتى الغنية منها، من تدهور الاوضاع الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة في معظم بقاع العالم، فان دول امريكا اللاتينية تأثرت اكثر من غيرها. ويعود السبب في ذلك الى كبر حجم ديونها الخارجية وارتفاع معدلات الفائدة عليها، وعدم استقرار الاوضاع السياسية والاجتماعية في معظمها، وتراجع الاسواق الرئيسية لصادراتها. اذ بينما يزيد حجم ديونها عن نصف ديون كافة دول العالم الثالث، تبلغ نسبة البطالة فيها حوالي ٣٠٪ وبينما بلغ معدل النمو الاقتصادي خلال عقدي الستينات والسبعينات حوالي ٥ر٦٪ في السنة، انخفض ذلك المعدل الى ٤ر١٪ في سنة ١٩٨١، وتراجع سلبا بنسبة ٢ر١٪ في سنة ١٩٨٢، وانه من المتوقع ان يتراجع ثانية بنسبة ٥ر١٪ خلال العام الحالي، وذلك كما جاء في تقرير بنك التنمية لدول امريكا اللاتينية، والذي يضم في عضويته ٤٣ دولة. ولقد نتج عن ذلك انخفاض الدخل الفردي بنسبة ١٪ في سنة ١٩٨١ و ٣٪ في سنة ١٩٨٢، وان من المتوقع انخفاضه ثانية بنسبة ٥٪ تقريبا خلال عام ١٩٨٣.

ان ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستويات الدخل والاستهلاك، وذلك بسبب انخفاض او تراجع معدلات النمو الاقتصادي واتجاه الحكومات الى التركيز على قطاعات التصدير، يؤدي في العادة الى تدهور القطاع الخاص، كما يساهم في توسيع الفجوة التي تفصل الاغنيا عن الفقراء.

وفي حالة فشل الحكومات المعنية في ايجاد نظام اكثر عدالة لتوزيع الثروة والدخل فان من المتوقع زيادة حدة الاضطرابات السياسية والاجتماعية واتساع نطاق ثورة الشعوب الفقيرة ضد الغنية - ولذلك تواجه معظم الدول النامية اليوم العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المعقدة والتي تتجاوز قدرتها منفردة على ايجاد الحلول المناسبة لها.

★★★★

ان سياسة زيادة الصادرات وخفض الواردات التي تحاول الدول النامية اتباعها لا يمكن ان تحقق اهدافها كاملة وذلك لانه ليس بالامكان استمرارها لفترة كافية نحل المشاكل المالية التي تواجهها معظم تلك الدول. وتعتبر العوامل التالية اهم القوى التي ستساهم في افشال تلك السياسية، وبالتالي تعقيد عملية خروج الاقتصاد العالمي من ازمته الحالية:

١- **ان استمرار زيادة حجم الصادرات** او المحافظة على مستوياتها الحالية يتطلب استيراد ما تحتاجه قطاعات التصدير من مواد خام او الات تصنيع او قطع غيار او خدمات تسويق، وهذا يعني ان زيادة حجم الواردات، او على الاقل حصرها ضمن حدود احتياجات قطاع التصدير، هو مطلب اساسي لاستمرار ونجاح سياسة زيادة الصادرات.

٢- **ان الاستمرار في اتباع هذه السياسة** من اجل تحقيق فائض في الميزان التجاري من المؤكد ان يؤدي الى وقوع ردود فعل سلبية لدى معظم الدول التي تعاني من ارتفاع حجم العجز في ميزانها التجاري وهذا يعني امكانية قيام تلك الدول بالعمل على خفض حجم وارداتها وذلك عن طريق زيادة الحواجز الجمركية امام الواردات وتقوية قوانين حماية المنتوجات الوطنية وربما زيادة الدعم لقطاعات التصدير.

٣- **ان زيادة الصادرات للدول الصناعية** وخفض الواردات فيها من المتوقع ان يؤدي الى الحاق الضرر ببعض قطاعات الاقتصاد في تلك البلاد، خاصة قطاعات التصدير، والى زيادة اعداد العاطلين عن العمل، على الاقل في القطاعات المتضررة، وهذا من شأنه اضعاف فرص خروج اقتصاديات الدول الصناعية من ازمتها الحالية والحيلولة دون نمو اسواقها بالقدر الكافي وبالسرعة المطلوبة لاستيعاب صادرات الدول النامية.

٤- **ان العمل على زيادة الصادرات** وخفض الواردات يؤدي في العادة الى خفض مستويات المعيشة وحرمان مختلف طبقات الشعب من الكثير من الضروريات والخدمات التي يحتاجونها وذلك بسبب اضطرار الحكومات المعنية الى بيع الجزء الاكبر والاهم من منتجاتها للخارج من اجل الحصول على العملات الصعبة التي تحتاجها، ومع انخفاض معدلات الدخل والاستهلاك تضعف حوافز العمل لدى العامل والموظف مما يؤدي الى خفض انتاجيته والحاق الضرر بالاقتصاد الوطني بوجه عام.

٥- **مقاومة مختلف طبقات الشعب** لبرامج التقشف واتجاههم الى القاء اللوم على عاتق حكوماتهم وحكومات الدول الصناعية ومؤسساتها المالية، اذ بينما تزداد حدة المشاكل السياسية والاجتماعية في تشيلي وباكستان والارجنتين، اتجهت وسائل الاعلام في البرازيل الى مطالبة الحكومة برفض دفع ديونها للخارج.

اما فنزويلا فقد اعلنت عن اعادة ترتيب مواعيد دفع الاقساط والفوائد المستحقة دون استشارة البنوك المقرضة، كما تحاول تأسيس منظمة على غرار *اوبيك للدول المقترضة العالمية*.

واذا كانت سياسة زيادة الصادرات وخفض الواردات لا يمكن استمرارها لفترة طويلة تكفي لحصول الدول النامية على السيولة النقدية التي تحتاجها، وان سياسة البنوك ومؤسسات الاقراض القائمة على الضغط على الدول النامية للالتزام بمواعيد سداد الاقساط والفوائد المستحقة على ديونها لا يمكن ايضا اتباعها لفترة تكفي لاسترداد تلك البنوك لاموالها، اذ بينما تؤدي السياسة الاولى - في حالة استمرارها - الى زيادة حدة المشاكل الداخلية واضعاف القاعدة الانتاجية بوجه عام، وبالتالي اضعاف قدرة تلك الدول على الوفاء بالتزاماتها المالية في المدى الطويل، فان السياسة الثانية تؤدي الى اجبار الدول النامية على خفض حجم وارداتها وخفض مستويات الاستهلاك بشعوبها، وبالتالي اضعاف فرص نمو قطاعات التصدير في الدول الصناعية. ولذلك فان استمرار العلاقات بين المقرضين على حالها من المتوقع ان تؤدي الى اضعاف فرص خروج الاقتصاد العالمي من ازمته المالية، والى تفاقم المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تواجهها الدول الصناعية والنامية على حد سواء.

وعلى سبيل المثال ادى قيام المكسيك بالعمل على زيادة حجم صادراتها وخفض حجم وارداتها الى الحاق اضرار كبيرة بقطاعات التصدير الاميركية. اذ بينما اصبحت المكسيك اليوم اهم مصدر لواردات امريكا من البترول، انخفضت وارداتها من البضائع الاميركية بنسبة ٣٥٪ تقريبا خلال عام ١٩٨٢، (من حوالي ١٨ بليون دولار في سنة ١٩٨١ الى ١٢ بليون دولار في سنة ١٩٨٢)، وبنسبة ٥٠٪ خلال العام الحالي ١٩٨٣، ولقد ادى ذلك الى زيادة اعداد العاطلين عن العمل، خاصة في الولايات والمدن المجاورة لحدود المكسيك. ويقدر وزير التجارة الامريكي عدد الوظائف التي خسرتها امريكا هذا العام نتيجة لانخفاض صادراتها للمكسيك بحوالي ربع مليون وظيفة، اما خسارتها خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ فمن المتوقع ان تتجاوز ٧٠٠ الف وظيفة واذا كانت صادرات امريكا للمكسيك قد انخفضت بمقدار ٦ بليون دولار خلال عام ١٩٨٢، فان صادراتها لاكثر الدول مديونية في امريكا اللاتينية (المكسيك، البرازيل، الارجنتين، فنزويلا، تشيلي، كولومبيا، الاكوادور، بيرو)، والتي تزيد ديونها مجتمعة عن ٣٠٠ بليون دولار، في عام ١٩٨٣. وهذا يعني ان خسارة الاقتصاد الامريكي نتيجة لانخفاض حجم صادراته لامريكا اللاتينية خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ من المتوقع ان تبلغ حوالي ٢٥ر١ مليون وظيفة، ولما كانت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في دول اوروبا الغربية اسوأ حالا من مثيلاتها في الولايات المتحدة الاميركية، فان مواجهة ازمة الاقتصاد العالمي تتطلب عملا جماعيا وجهدا منسقا تشارك فيه كافة الاطراف المعنية. ولقد حذر شميدت، مستشار المانيا الغربية السابق، من مغبة الاستمرار في السياسات الحالية عندما قال بأن مشاكل البطالة واضطراب الاوضاع الاجتماعية في اوروبا يجعل الفترة الحالية اقرب ما تكون من الفترة التي سبقت ظهور النازية واستيلاء هتلر على مقاليد الحكم في المانيا.

ان زيادة درجة الاعتماد المتبادل بين الدول في كافة المجالات الاقتصادية وغير الاقتصادية جعل من الصعب على اية دولة او مجموعة من الدول ان تحل مشاكلها بمعزل عن غيرها من الدول الاخرى، اذ بينما قاد تشابك المصالح الاقتصادية وتداخلها الى حدوث ازمة الركود التي تعيشها اقتصاديات مختلف الدول اليوم، فان الانتعاش الاقتصادي الذي ساد فترة الستينات ومعظم السبعينات عمت فوائده مختلف دول العالم الصناعية والنامية، ولذلك فان اي حل مقترح للتغلب على اي من الازمات الدولية المعروفة، الاقتصادية او السياسية، لا بد وان يقوم على تعاون دولي وان يأخذ باعتباره واقع الدول المختلفة ومصالحها الخاصة.

ولما كانت ازمة مديونية العالم الثالث قد تبلورت خلال السنتين الاخيرتين، وذلك بعد دخول الاقتصاد العالمي حالة من الركود والتقلص، فان حل الازمة المالية لا يمكن ان يتم الا من خلال اطار دولي يعطي للمشاكل الاقتصادية والمالية قدرا متساويا من الاهمية، وحيث ان عملية اخراج الاقتصاد العالمي من محنته الحالية تتطلب الكثير من الجهود والتضحيات، على الاقل في المدى القصير، فان اية خطة تحظى بقبول الاطراف المعنية لا بد وان تعود بالفوائد على الجميع في المدى الطويل، ولذلك فان ايجاد حل معقول ومقبول لازمة ارتفاع مديونية العال الثالث يحتم توفر الارادة لدى القيادات السياسية المسؤولة في الدول النامية والدول الصناعية على حد سواء، وتضافر جهود المختصين بالشؤون الاقتصادية والمالية والتجارية، وفي اعتقادنا لا بد وان تقوم برامج العمل على الاسس التالية:

١- **تحديد اسباب الازمة** واتخاذ الخطوات الكفيلة بعدم تكرارها في المستقبل. ولما كانت الازمة المالية نابعة اساسا من اتجاه مختلف الحكومات والدول الى تجاوز دخلها والى الاقتراض لتغطية العجز في ميزانياتها، فان على الحكومات المعينة ان تخفض نفقاتها وان تقنع شعوبها بضرورة العيش ضمن حدود امكانياتها.

٢- **توفير الظروف الكفيلة** بزيادة صادرات الدول النامية دون خفض وارداتها بنسبة كبيرة، وذلك من اجل تمكين الدول الصناعية من مواصلة عمليات التصدير والنمو.

أ- تمديد فترة سداد الديون المستحقة وتحويل القروض قصيرة الاجل الى قروض طويلة الاجل وذلك من اجل تخفيف ازمة نقص السيولة النقدية في المدى القصير.

ب - فتح اسواق الدول الصناعية لصادرات الدول النامية.

ج - منح الدول النامية ما تحتاجه من تسهيلات ائتمانية لتمويل عمليات التصدير والضروري من الواردات.

٣ - **ربط الترتيبات المختلفة ببرامج تعاون** بين الدول الصناعية والدول النامية وذلك من اجل تسهيل نقل التكنولوجيا الى الدول الفقيرة وايجاد معادلة بين الصادرات والقروض تحول دون تجاوزت الدفعات السنوية نسبة معينة من الصادرات المتوقعة.

٤- **تشجيع رؤوس الاموال الخاصة والاستثمارات الاجنبية** على الاستثمار في الدول النامية، وحث الحكومات على توفير الضمانات الكافية لجذب رؤوس الاموال الاجنبية في المشاريع الانتاجية.

الشركة الأردنية للتسويق

مساهمة عامّة محدودة

لا يزال الاكتتاب في أسهم الشركة الاردنية للتسويق مستمراً حتى ٥ / ١ / ١٩٨٤

لدى البنوك والشركات والمؤسسات المالية التالية:

١- بنك القاهرة عمان وفروعه.
٢- بنك البتراء وفروعه.
٣- بنك الاسكان وفروعه.
٤- البنك الأهلي الاردني وفروعه.
٥- البنك الاسلامي الاردني وفروعه.
٦- شركة المال والائتمان.
٧- المؤسسة المالية العربية (الاردن).
٨- الشركة الاردنية للأوراق المالية.
٩- الشركة الأهلية للاستثمارات العامة.

غايات الشركة:

ا - تمتلك الشركة جميع الحقوق والصلاحيات وتمارس جميع التصرفات التي تساعد في تحقيق غاياتها او تعزز ترويج نشاطاتها، وللشركة ان تقوم لحسابها او لحساب الغير بجميع الاعمال التجارية وكل ما يندرج تحت اعمال الشركات التجارية في الاردن والخارج. كما وتهدف الشركة الى مزاولة اعمالها داخل المملكة وخارجها على الصعيدين العربي والدولي وفي جميع الاسواق الحرة والعادية التي يجوز التعامل فيها. كما وتهدف الشركة بوجه خاص الى زيادة التبادل والتعاون التجاري بين الاردن والدول العربية ودول المنطقة الاخرى من خلال اتفاقيات السوق المشتركة والاتفاقيات الثنائية المبرمة، مطبقة بذلك احدث اساليب التعامل التجاري والخدمات وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان للشركة حق القيام وممارسة جميع الاعمال التالية:

١) اعمال الشراء والبيع والتوزيع والتسويق في مختلف الاسواق الاردنية والعربية والدولية بما في ذلك الاسواق الحرة، لحساب الشركة او لحساب الغير، للمواد الاولية الخام والوسيطة والنهائية لعموم انواع السلع وابرام عقود شراء السلع النهائية بقصد تسويقها وتصديرها و/او اعادة تصديرها وتوزيعها، والقيام بكافة العمليات الموازية لضمان ذلك من تعبئة وتغليف وتجهيز وشحن وتخليص وتوزيع مع مراعاة الحصول على كافة التراخيص القانونية من الجهات الحكومية المعنية.

٢) اعمال الاستيراد والتصدير واعادة التصدير، لحساب الشركة او لحساب الغير، لعموم انواع السلع وفي مختلف الاسواق والمناطق بما في ذلك الاسواق العربية والدولية والحرة.

٣) اعمال التجارة الدولية شراءا وبيعا ووكالة وتمثيلا واعمال الوسطاء التجاريين بالعمولة او غيره لعموم انواع السلع وفي مختلف الاسواق والمناطق بما في ذلك الاسواق العربية والدولية والحرة والاسواق المعدة خصيصا لمثل هذا الغرض وابرام العقود والاتفاقيات لتنفيذ مثل هذه الغايات وذلك حسب ما تقتضيه مصالح الشركة.

٤) اعمال تعهدات توريد وتسليم السلع على مختلف انواعها وفي مختلف الاسواق المحلية والخارجية والحرة وابرام العقود والاتفاقيات لتنفيذ مثل هذه الغايات بما في ذلك عقود الباطن.

٥) اعمال الوكلاء والممثلين التجاريين والموزعين وكل ما يندرج تحت هذه الاعمال وللشركة ان تعين او تعزل اشخاص طبيعيين او اعتباريين للقيام بمثل هذه الاعمال لصالحها وحسب ما تقتضيه مصالح الشركة، وللشركة ممارسة مثل هذه الاعمال داخل المملكة وخارجها وفي مختلف الاسواق ولعموم انواع السلع.

٦) اقامة المكاتب الاقليمية ومكاتب التمثيل الفرعية والمعارض ومحلات البيع والمستودعات وانشاء المباني واستئجارها وتأجيرها وتملك وبيع ورهن وارتهان العقارات لتحقيق هذه الغايات، وليس بهدف الاتجار والاحراز بها، داخل المملكة وخارجها وفي مختلف الاسواق بما في ذلك الاسواق الحرة شريطة مراعاة القوانين والانظمة المعمول بها.

٧) امتلاك العلامات التجارية وبراءات الاختراع والامتيازات بما في ذلك امتيازات المعادن والمناجم والمواد الاولية الخام وغيرها والمواد الجوفية الجيوحرارية والمواد البترولية على النطاق الدولي وابرام العقود والاتفاقيات لاستغلال مثل هذه الامتيازات والقيام بكل ما يلزم لضمان ذلك مع مراعاة الانظمة والقوانين المعمول بها في مناطق مزاولة مثل هذه الاعمال.

٨) القيام بدراسات دورية للاسواق المحلية والعربية والاجنبية ووضع استراتيجيات التسويق للسلع المختلفة والقيام بأية اعمال اخرى تساعد على تسويق وبيع مثل هذه السلع مثل تقديم خدمات الصيانة وقطع الغيار والقيام بحملات الدعاية والاعلان.

٩) القيام بأية اعمال يقرها مجلس ادارة الشركة وتكون مشروعة في مكان مزاولة هذا العمل او الاعمال، وللشركة ان تقترض الاموال اللازمة لتنفيذ غاياتها بالطرق التي تراها مناسبة وان تقدم الضمانات لذلك ولها ان تقدم خدماتها وتشتري وتبيع بالنقد وبالاجل وبالاقساط او بالمبادلة او تؤجر او تستأجر او تعيد التأجير ولها ان تتعاون مع المؤسسات المالية والتجارية وغيرها التي تساعد في اعمالها وان تفتح الحسابات لدى البنوك المحلية والاجنبية وان تتعامل بمختلف وسائل الدفع ولها ان تمتلك وتستأجر جميع المرافق والوسائل التي قد تحتاج اليها او يكون لها مصلحة فيها ولها ان تتعاقد مع الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين بالكيفية التي تراها مناسبة للقيام بأعمال تكون من صالحها ولها ان تقوم بكافة الاعمال التي تقتضيها مصالحها من ابرام العقود وقبول وتظهير واصدار الكمبيالات والحوالات والصكوك وغيرها ولها ان تتصرف عموما كافة انواع التصرف اللازم لاعمالها بما في ذلك الرهن والشراء والبيع والتملك والاستثمار والتمويل من الغير وفي حدود تراخيص اعمالها ولها ان تشترك مع الغير في تحقيق مصالحها وغاياتها ولها ان تتصرف اي تصرف يلزم اعمالها أو يكون مكملا أو مساعدا لتحقيق اغراضها ولها حق استثمار فائض اموالها بأي شكل يحقق مصالحها ويعزز نشاطاتها ولها حق تأسيس ودمج وامتلاك ومساهمة اي شركة أو هيئة محلية أو دولية حسب ما تقتضيه مصالحها، مع مراعاة الانظمة والقوانين المعمول بها داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها.

لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة نشرة الاصدار التي تحكم شروط الاكتتاب المتوفرة لدى البنوك والمؤسسات المالية المبينة أعلاه.

اعلان الى اهالي العاصمة الكرام

لكي تبقى عمان نظيفة وبوجه مشرق جميل على الدوام لا بد من احتواء النفايات خلال طرحها وجمعها ولكي يتم ذلك على الوجه الامثل فان استعمال الحاويات وتفريغها آليا بواسطة سيارات جمع القمامة في الامانة يفي بالغرض المطلوب لاصحاب الشركات والمحلات التجارية والعمارات والبيوت السكنية الواقعة ضمن حدود امانة العاصمة ويمكن لهؤلاء الحصول على انواع الحاويات بسعر مناسب يعتبر ضئيلا اذا ما قورن بالفائدة التي سيجنيها كل من يحصل عليها نتيجة استعمال تلك الحاويات وامانة العاصمة وهي في خدمة اهل المدينة دائما تعلن عن توفر انواع الحاويات التالية:

	السعر
١. حاوية بلاستيكية سعة ٣٤٠ لتر	٢٠ دينارا
٢. حاوية بلاستيكية سعة ١٢٠ لتر	١٥ دينارا

على الراغبين بالشراء لاستعمالاتهم الخاصة مراجعة منطقتي زهران والعبدلي لدفع الثمن واستلام الكمية المطلوبة.

امين العاصمة
عبد الرؤوف الروابدة

اعلان تأجير محلات تجارية

تعلن مؤسسة الاسكان عن رغبتها في تأجير محلين تجاريين في مشروع اسكان الزرقاء القديم.

فعلى الراغبين في استئجار اي منهما مراجعة قسم العطاءات في مؤسسة الاسكان للاطلاع على الشروط وتقديم عروضهم بالظرف المختوم بعد دفع مبلغ عشرون دينارا كتأمين مسترد وذلك في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق العشرون من شهر كانون اول ١٩٨٣.

اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه الايجار.

المهندس حمد الله النابلسي
مدير عام مؤسسة الاسكان

اعلان

يعلن مكتب التربية والتعليم في المحطة الى السادة المتعهدين المصنفين عن طرح عطاء انشاء وحدة صحية لمدرسة: طبربور الثانوية للبنات.

فعلى المتعهدين المرخصين والراغبين في المناقصة الحضور الى مكتب التربية والتعليم في المحطة/قسم الخدمات الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٣/١٢/١٠ لاخذ نسخة العطاء وان اخر موعد لقبول العروض هو مساء يوم الخميس الموافق ٨٣/١٢/١٥ وسوف تفتح المناقصات بحضور لجنة العطاءات في المكتب الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٨٣/١٢/١٨

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

مدير المكتب
داود قوجك

اعلان شراء ملابس

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في شراء بدلات ومعاطف شتوية جاهزة لموظفيها.

على الراغبين في دخول المناقصة مراجعة مدير الشؤون الادارية للاطلاع على الشروط خلال مدة اقصاها ١٩٨٣/١٢/١٦.

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تطلب جامعة اليرموك من السادة التاليه اسماؤهم والذين تقدموا للوظائف المبينة ادناه مراجعة قسم شؤون الموظفين في الجامعة يوم الاحد الموافق ٨٣/١٢/١١ لمقابلة لجنة التعيين المختصه.

ا - وظيفة سكرتيره / اداره (درجة البكالوريوس) الساعه العاشره صباحا.
١ - نوال عبد الفتاح العزه
٢ - صفاء خالد الحلبي
٣ - هلال مزيد ابو رجيع
٤ - غاده يوسف جميل الزعبي
٥ - امل سعيد الغزاوي
٦ - مولي صبري صالح
٧ - نانسي جون انطوان.

ب - وظيفة (مبرمج) الساعة الحاديه عشر صباحا
١ - نصر بديع البطاينه
٢ - خيري مصطفى كتانه
٣ - منذر الصمادي
٤ - محمود عرسان ابو الهيجاء
٥ - محمد علي خفاجه

ج - فني (مختبرات جيولوجيا) الساعه الحادية عشر صباحا
١ - عبد اللطيف سليمان عبد الرحيم
٢ - صائب عبد القادر الشريده
٣ - فايز عمر مهلول
٤ - صدقي عبدالله حسن الحامد.

وتعتذر الجامعة للذين تقدموا بطلبات لهذه الوظائف ولم يستدعوا للمقابلة وتأمل الاستفادة من طلباتهم مستقبلا.

جامعة اليرموك

اعلان طرح عطاء وتعبيد شوارع

يعلن متصرف لواء المفرق عن طرح عطاء فتح وتعبيد بطريقة الفرشيات لطرق كل من منشية القنو، رجم سبع الشمالي، طيب اسم، بويضة الحوامدة الشرقية والصالحة. فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين بالاشتراك في العطاء المذكور مراجعة هندسة بلديات لواء المفرق لاستلام نسخ العطاءات، مقابل خمسة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/١٢/١٢ في ديوان متصرفية لواء المفرق.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء وكل عطاء يرفق بشيك تامين مصدق بقيمة ٥٪.

عز الدين الغرايبة
متصرف لواء المفرق

اعـــلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب بان اخر موعد لتقديم العروض الخاصة بالعطاء رقم ٨٣/٥٤ مركزي والخاص بتوريد مضختين ووحدة توليد كهربائية اصبح الساعه الثانية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨٣/١٢/١٩ بدلا من صباح يوم السبت الموافق ٨٣/١٢/١٧.

المدير العام
ياسين الكايد

انذار الى العامل ابراهيم حسين الخطيب

لقد تغيبت عن مركز عملك بتاريخ ٨٣/١٠/١، انذرك بضرورة العودة الى مركز عملك خلال ثلاثة ايام من نشر هذا الاعلان.

وبخلاف ذلك تعتبر فاقدا لعملك اعتبارا من تاريخ تغيبك عن العمل. استنادا لاحكام قانون العمل والعمال.

المدير العام
ياسين الكايد

اعلان طرح عطاء

تعلن بلدية طارق (طبربور وابو عليا سابقا) بمحافظة العاصمة عن رغبتها بشراء (٥٠٠٠٠) خمسون الف كيس من البلاستيك لاستعمال النفايات حسب المواصفات المدرجة بنسخ العطاءات.

على كل من يرغب الدخول بهذه المناقصة مراجعة سكرتير البلدية أثناء اوقات الدوام الرسمي لشراء نسخة العطاء مقابل خمسة دنانير غير مستردة وتقبل العروض لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/١٢/١٤ مرفقا بشيك او كفالة مالية مصدقة بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء وكل من لايرفق شيك او كفالة مالية مصدقة لاينظر بعطائه (اجور الاعلان تعود على من يرسو عليه العطاء).

رئيس لجنة بلدية طارق
صالح مقدادي

اعلان طرح عطاء

تعلن بلدية طارق (طبربور وابو عليا سابقا) بمحافظة العاصمة عن رغبتها بشراء سيارة كابسة مع عشرين حاوية للنفايات حسب المواصفات المدرجة بنسخ العطاء.

على كل من يرغب الدخول بهذه المناقصة مراجعة سكرتير البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي لشراء نسخة العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة وتقبل العروض لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٣/١٢/٢١ مرفقا بشيك او كفالة مالية مصدقة بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء وكل من لايرفق شيك او كفالة مالية مصدقة لاينظر بعطائه (اجور الاعلان تعود على من يرسو عليه العطاء).

رئيس لجنة بلدية طارق
صالح مقدادي

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٣٨٨ تاريخ ١٩٨٣/١٠/١ بعد توصية لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد الموافقة على مخطط التنظيم الهيكلي لبلدة بيت يافا رقم ٣٩١ تاريخ ١٩٨٠/١١/١٥ وعلى الاحكام والشروط المتعلقة بالمشروع. ووضعهم موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

حسن المومني
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعـــلان

١ - تعلن القيادة العامه للقوات المسلحه الاردنيه عن طرح عطاء مباني اداريه ومرافق متفرقة في كل من منطقتي الركبان والدجانية.

٢ - فعلى المتعهدين المصنفين حتى الدرجة الثانية (أ) حسب اسس التصنيف ١٩٨٣ لوزارة الاشغال العامه والراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل دفع (٣٥) دينارا غير مستردة اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٢ كانون اول ١٩٨٣.

٣ - تعاد كافة المناقصات غير متاخرة عن الساعة ١١٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ كانون اول ١٩٨٣ وكل مناقصة ترد بعد الوقت المحدد تهمل ولا ينظر بها.

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن مامور اجراء العقبه بالقضية الاجرائية رقم ٨٣/٨٤

سيطرح للبيع بالمزاد العلني الاشياء التالية والعائده ملكيتها للمحكوم عليه كريكور كركريان عجميان لبناني الجنسية المحجوز عليه بالقضية الاجرائية رقم ٨٣/٨٤ والموجود في الماجور المحكوم بإخلائه والعائد ملكيته للمحكوم له احمد عوض محمد ابو هلاله والكائن في الوحدات الشعبية على الطريق العام مقابل منطقة الدخل المحدود بالعقبه وذلك في يوم الاحد الموافق ٨٣/١٢/١٨ الساعة العاشره صباحا فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزاد الحضور لدائرة اجراء العقبه لدفع تامين اشتراك بالمزاد على ان لايقل عن ١٠٪ من قيمة الموجودات علما بان اجور الاعلان ستكون على من يرسو عليه المزاد.

١ - طقم كنبايات مؤلف من ٦ قطع
٢ - تلفزيون اسود ابيض نوع سيمتس ٢٠ بوصه
٣ - مروحه كهربائيه عموديه عدد ١
٤ - بوفيه فورمايكا كبيره عدد ١
٥ - طاولة تلفزيون كروم
٦ - طربيزة كروم بدون زجاج عدد ١
٧ - طربيزة صغيره عدد ٢
٨ - طربيزة كروم بدون زجاج عدد ١
٩ - طاولة سفره
١٠ - كراسي كروم سفره عدد ٦
١١ - صحون صيني عدد ٨
١٢ - كاسات شاي عدد ١٣
١٣ - صينية شاي عدد ٣
١٤ - فرشة اسفنج كبيره عدد ٣
١٥ - مخدات اسفنج عدد ٣
١٦ - حصيرة بلاستيكية عدد ١
١٧ - حزام جلد النمر مستعمل
١٨ - شرشف مستعمل
١٩ - غاز قديم مع شوايه نوع هيتاشي
٢٠ - اسطوانة غاز
٢١ - طاولة غاز حديدية.

مأمور اجراء العقبه
غازي ابو شريف

بسم الله الرحمن الرحيم

أعـــلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين للقيام بانشاء مهابط طائرات هيلوكبتر في منطقة عمان.

٢ - على المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامه حتى الثانية (أ) ابنية وطرق حسب اسس التصنيف لعام ١٩٨٣م والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي لاستلام وثائق العطاء مقابل مبلغ (٣٠) دينارا تدفع نقدا غير مستردة وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/١٢/٨م.

٣ - تعاد المناقصات وتسلم الى رئيس اللجنة في مديرية سلاح الهندسة الملكي غير متاخرة عن الساعه الحاديه عشر من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٠م.

٤ - كل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ تهمل ولا ينظر بها.

اعلان للمره الثانيه

يعلن مجلس قروي الرفيد عن رغبته في شراء قلاب سعة أربعة امتار مكعبة فعلى الشركات الراغبة في الدخول في العطاء مراجعة سكرتير المجلس لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة علما بان آخر موعد لفتح العروض الساعة العاشره من يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/١٣ بديوان قضاء مديرية بني كنانه علما بان المجلس غير مقيد بأقل الاسعار.

ملاحظة: اجور الاعلان في الصحف على الشركات المحال عليها العطاء مهما بلغت.

رئيس مجلس قروي الرفيد
محمد سالم السعد عبيدات



الشاشة الصغيرة

القنال العام

٣٠ر٤ .... القرآن الكريم
٤٥ر٤ .... جاري كولمان
١٠ر٥ .... ملكاروني
٣٠ر٥ .... ملاعب الصغار
٠٥ر٦ .... افراح ديرتنا
٢٥ر٦ .... نحن نتحرك
٥٠ر٦ .... استراحة المساء
٠٠ر٧ .... فكر واربح
٠٠ر٨ .... الاخبار الاولى
٣٠ر٨ .... ندوة عن الفضاء مع الدكتور فاروق الباز
٠٥ر٩ .... مسلسل ابرياء في قفص الاتهام الحلقة الاولى
٠٠ر١٠ .... ليلة سمر عراقية
٠٠ر١١ .... الاخبار الثانية
١٠ر١١ .... متابعة ليلة سمر عراقية
٠٠ر١٢ .... السلام الملكي

القنال الاجنبي

٠٠ر٦ .... الاطباء المناوبون
٠٠ر٧ .... الاخبار بالفرنسية
٢٠ر٧ .... تعليم الاعمال السحرية
٣٠ر٧ .... الاخبار بالعبرية
٤٥ر٧ .... المجلة العلمية
٣٠ر٨ .... بلوني ميلر
١٠ر٩ .... قارب الحب
٠٠ر١٠ .... الاخبار بالانكليزية
١٥ر١٠ .... فيلم اجنبي بعنوان «حادث عنيف»

انت والنجوم

● الحمل:
ـ وضعك المالي في تحسن مستمر. مفاجاة اجتماعية.

● الثور:
ـ انتبه الى مصروفك، لا تحاول شراء شيء لست بحاجة له.

● الجوزاء:
ـ حادثة عملية تؤثر على مجرى عملك.

● السرطان:
ـ هناك بعض المشاكل عليك بحلها في اسرع وقت ممكن.

● الاسد:
ـ حياتك العملية في تقدم مستمر. انتبه الى صحتك.

● العذراء:
ـ عليك بازاحة الهموم من راسك فترتاح من المشاكل.

● الميزان:
ـ لا تهرب من واجبات عليك القيام بها

● العقرب:
ـ قلق مفاجيء على المستقبل لكنه دون مبرر.

● القوس:
ـ رسالة من الخارج تحمل لك اخباراً سعيدة.

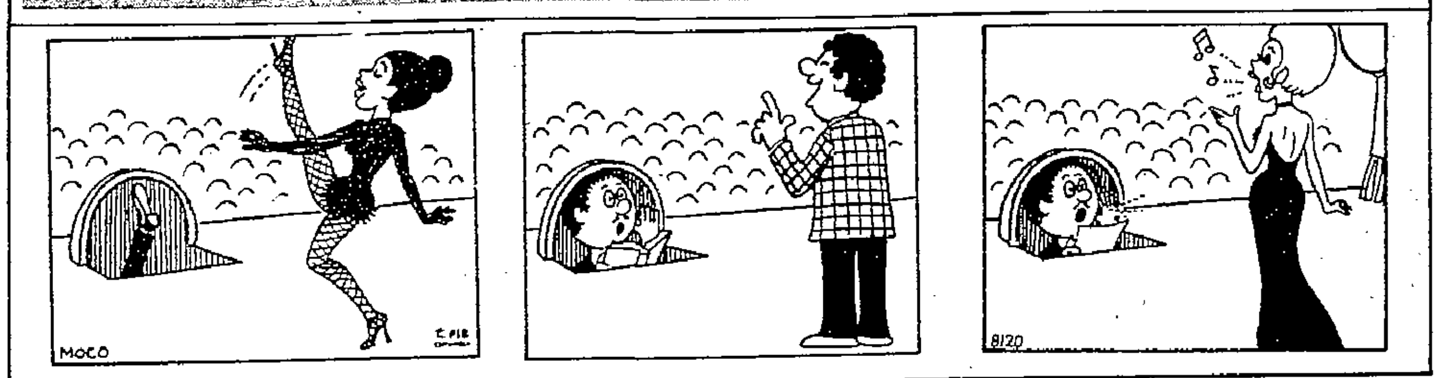
● الجدي:
ـ بعض المشاكل المهنية تعترضك، ستتخلص منها بمساعدة احد الاقرباء.

● الدلو:
ـ ازمة صحية عابرة تمر بها اتفاق على مشروع مستقبلي مع احد رجال الاعمال.

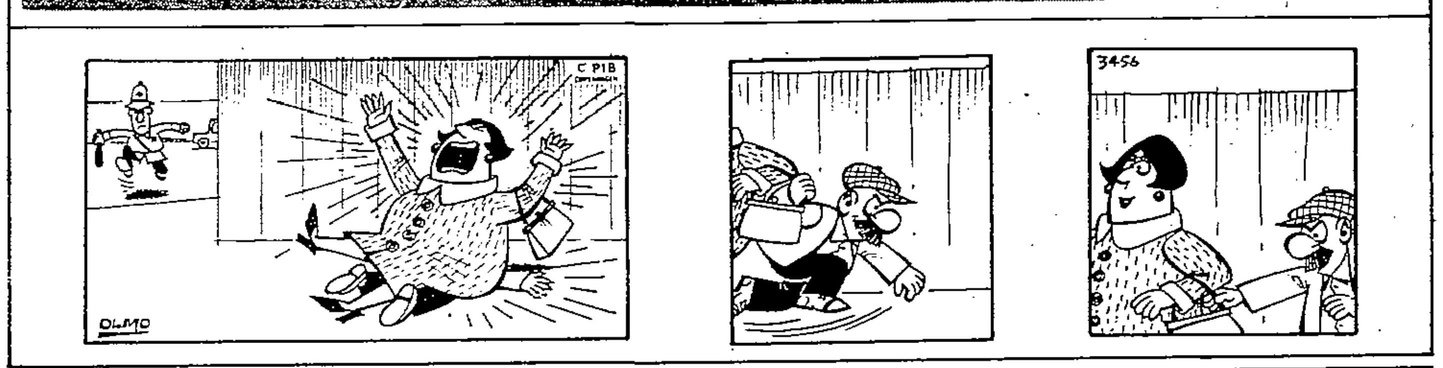
● الحوت:
ـ عليك بعدم ترك الهموم تملأ راسك. وضعك العملي لا خوف عليه.

اضحك مع

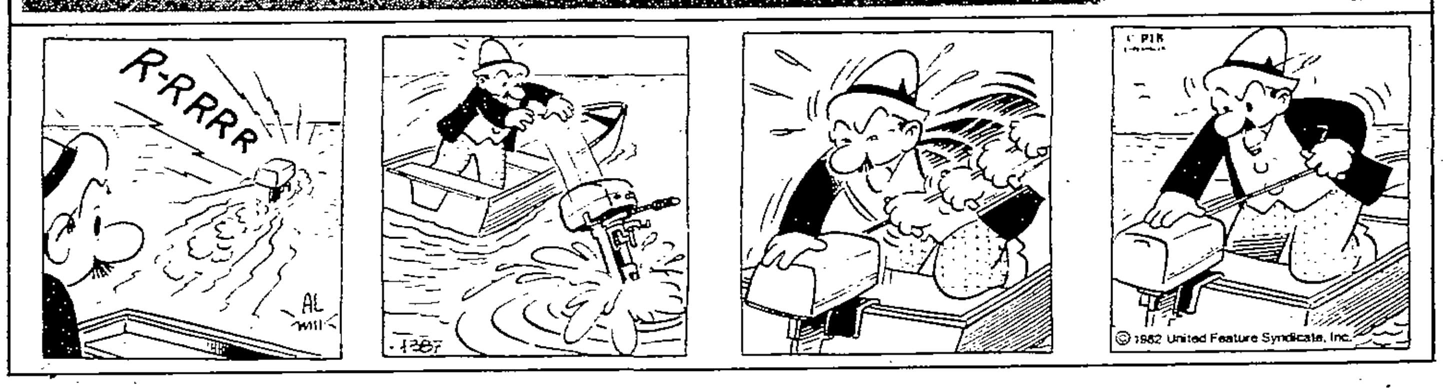
الفريدو



كارلو



فرديناند



© 1982 United Feature Syndicate, Inc.

الصلاة

الفجر ٥٧ر٤
الشروق ٢٥ر٦
الظهر ٢٨ر١١
العصر ١٣ر٢
المغرب ٣٠ر٤
العشاء ٥٨ر٥

كلمات متقاطعة

اعداد: مامون سعدي احمد
ماركا الشمالية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■							٢
■			■	■		■			٣
									٤
	■				■	■			٥
			■						٦
			■				■		٧
			■	■				■	٨
■		■						■	٩

افقيا:
١ ـ تمثال الرويان.
٢ ـ شاعر صوفي قديم. الاسم الاول لوزير فرنسي اشترك في حرب ١٩٥٦.
٣ ـ من الحبوب. احد الوالدين معكوسة.
٤ ـ ممثل امريكي مشهور.
٥ ـ مرتفع. من ابناء سيدنا نوح معكوس.
٦ ـ الاسم الاول لممثل امريكي في الصحراء معكوسة.
٧ ـ نعت.
٨ ـ الاسم الاول لمن اوقف حرب داحس والغبراء. خال معكوسة.
٩ ـ اوبرا لفيردي.

عموديا:
١ ـ من اصوات الرجال.
٢ ـ قبيلة افريقية حاربت الانجليز.
٣ ـ عكسها ود. اسم بطلة فلم دكتور زيفاغو.
٤ ـ اله. تطلق لقبك.
٥ ـ للتعريف معكوس. من الاحجار الكريمة.
٦ ـ متشابهان. متشابهان.
٧ ـ موقعة قتل فيها يوسف بيك العظمة.
٨ ـ عكسها الاسم الثاني لشاعر مصري راحل. من الحبوب.
٩ ـ حرف جر. اسم ممثل امريكي معكوس.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ص	ي	ى	ر	و	ل	ل	ه	و	ى	م	ه	ه	و	ز	ع
٢	ح	ي	ن	و	و	ب	ى	و	ه	ل	ل	ح	ا	ح	و	ا
٣	و	ب	ي	و	ه	ه	ن	م	ب	خ	م	ر	ل	ا	د	و
٤	ا	ل	ب	ر	ف	ل	ن	ق	ش	ي	ا	ا	ب	ب	غ	ل
٥	ع	ق	ا	ض	و	ا	ل	ب	ي	ت	ق	ف	ع	د	ر	ط
٦	ا	ه	و	ي	ل	ف	ش	ي	ه	ث	ا	ل	د	ا	ي	ي
٧	ل	ت	ب	ا	ل	ت	ا	ا	د	و	ي	ق	ى	ب	س	ت
٨	ح	م	ا	ن	ه	ح	ب	و	م	ه	ن	ا	ع	ي	ل	ه
٩	ب	ل	ت	م	و	ت	ا	م	ا	ل	ل	م	ب	م	م	ر
١٠	ع	س	ح	ن	ى	ل	ب	ي	ض	ل	و	ل	ع	ي	ت	ط
١١	ي	ي	ت	ل	و	ل	ل	ه	و	ى	م	ا	م	ل	ه	ا
١٢	و	ر	ف	ا	ا	ب	ي	ح	ر	م	ه	ي	ن	ه	ي	ن
١٣	ن	غ	ن	ى	ل	ح	ا	ه	ل	ت	س	ب	ل	م	ا	ا
١٤	ي	د	ق	ل	ب	ي	ن	ي	ن	م	ى	ق	ب	ي	ت	ن
١٥	ج	و	ن	ا	ح	ج	ا	ب	ي	ي	ف	س	ت	ا	ن	ا
١٦	ن	ا	ط	ر	ه	ع	ن	د	ا	ل	ب	و	ا	ب	ه	ر

اعداد: نجوى محمد.

مطرب مصري يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

ناطره عند البوابة، انا ناطره تيطلوا، لحبابي، من اول ما شافوني، صحوا عالحب عيوني، ودغري سلمته قلبي، وللهوى، للهوى للهوى، فتحت ابوابي، لبستله احلى، فستان، مزوق بزهور، والوان، بتلى مني، رضيان، عزوقه، بتقي ثيابي، ودغري سلمته، قلبي، وللهوى، للهوى، للهوى، فتحت، ابوابي، بيقلي، البعد، حراق، بيضل، علي، مشتاق، لا، بيحرمني، من، مها، اب، ام، اخ، عم، ن، ج.

طبيبك

عمان
المناوبة الخارجية .... د. عدنان الزغلول .... حي الزغاتيت
المناوبة الثابتة .... د. علي الزميلي .... ت ٩٤١٢١
اربد .... د. مازن ابو بكر .... ت ٧٤٦٩٩
الزرقاء .... د. خليل ابو حسين .... ت ٨٥٠٠١
السلط .... د. عبد الرحيم الحديدي .... ت ٤٤٣٠
الكرك .... د. نضال مسنات .... ـــ
ماديا .... د. فواز كرادشة .... ـــ
الرصيفة .... د. توفيق البياري .... ـــ

عمان — اطباء الاسنان المناوبون
الهاشمي الشمالي .... د. زيد ابو جسار .... ت ٩٥٩٠٠
وسط المدينة .... د. احمد قادري .... ت ٢٣١٠٤
اربد .... د. اسامة طوالبة .... ت ٥١٧١

المطار

اهلا وسهلا

المصرية/القاهرة ٠٠ر٧
عالية/العقبة ٠٥ر٩
عالية/دبي/ابو ظبي ١٥ر٩
عالية/جدة ٣٠ر٩
عالية/الظهران/الكويت ٤٠ر٩
عالية/القاهرة ٤٥ر٩
عالية/الدوحة/البحرين ٠٠ر١٠
عالية/دمشق ٠٠ر١٠
عالية/بيروت ١٥ر١٠
القبرصية/لارنكا ٢٥ر١٠
السعودية/الظهران/الرياض ٤٠ر١٠
التركية/اسطنبول/انقرة ٥٠ر١٠
الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي/البحرين ٠٥ر١٢

الليبية/طرابلس/لارنكا ٣٠ر٢
الكويتية/الكويت ٤٠ر٢
عالية/القاهرة ٣٠ر٣
التركية/اسطنبول/انقرة ٥٠ر٣
عالية/لندن ٥٥ر٣
عالية/اثينا ٠٥ر٥
عالية/العقبة ٠٥ر٥
عالية/نيويورك/فينا ١٥ر٥
الهولندية/امستردام/بيروت ١٠ر٦
الشرق الاوسط/بيروت ٣٠ر٦
عالية/القاهرة ٣٠ر٦
عالية/القاهرة ٣٠ر١٢
عالية/بغداد ٤٥ر١٢

مع السلامة

عالية/القاهرة ٤٥ر٥
عالية/دمشق ٣٠ر٦
عالية/بيروت ٣٠ر٦
الالمانية/دمشق/فرانكفورت ٤٠ر٦
عالية/العقبة ٠٠ر٧
الفرنسية/دمشق/باريس ٤٠ر٧
المصرية/القاهرة ٠٠ر٨
الشرق الاوسط/بيروت ٠٥ر٩
السويسرية/دمشق/اثينا/جنيف ٠٠ر١٠
عالية/اثينا ٤٥ر١٠
عالية/امستردام/نيويورك ٠٠ر١١
عالية/فرانكفورت/بروكسل ١٥ر١١
القبرصية/لارنكا ١٥ر١١
عالية/القاهرة ٣٠ر١١

عالية/باريس/لندن ٠٠ر١٢
السعودية/الرياض/الظهران ١٠ر١٢
الخليج/البحرين/ابو ظبي ٣٠ر١
عالية/القاهرة ٣٠ر٢
عالية/العقبة ٠٠ر٣
الليبية/لارنكا/طرابلس ٣٠ر٣
الكويتية/الكويت ٤٠ر٣
التركية/انقرة/اسطنبول ٥٠ر٤
عالية/الكويت/الظهران ٣٠ر٧
عالية/البحرين/الدوحة ٤٠ر٧
عالية/ابو ظبي ٥٠ر٧
عالية/بغداد ١٥ر٨
عالية/القاهرة ٣٠ر٨
عالية/دبي/مسقط ١٥ر٩

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ٨/١٢/ ١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	٢٠٠	١٥٠	١٣٠	٨٠	١٦٠	١٥٠
باذنجان عجمي	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٧٠	٤٠
باذنجان رفيع بلدي	١٣	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان رفيع غوري	١٣٠	١٠٠	١١٠	٧٠	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	٨٠	٥٠	٥٠	٣٠	٩٠	٥٠
كوسا كبير	٤٠	٢٠	٣٠	١٠	٤٠	٢٠
خيار صغير	٣٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٧٠	٢٠٠
خيار كبير	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٥٠	١٠٠
سبانخ	١٢٠	١٠٠	٥٠	٣٠	١٤٠	١٠٠
فاصوليا	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
زهره	٧٠	٥٠	٥٠	٣٠	٨٠	٥٠
ملفوف بلدي	٧٠	٥٠	٥٠	٣٠	٧٠	٥٠
ملفوف افرنجي	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل اخضر	١٨٠	١٥٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٢٠
بطاطا	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
ثوم بورق	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم بدون ورق	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
فلفل بانواعه	١٨٠	١٤٠	١٣٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
بصل قتاب	ـ	ـ	٢٥٠	٢٠٠	ـ	ـ
ملوخية	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
فول اخضر	٦٢٠	٥٥٠	٦٢٠	٥٥٠	٦٢٠	٥٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
خبيزه	ـ	ـ	٨٠	٥٠	ـ	ـ
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
شمندر	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
لفت	١٤٠	١٠٠	٨٠	٥٠	١٤٠	١٠٠
بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	ـ	٥٠	ـ	١٠٠	ـ
جرجير ونعناع	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
فجل	١٠٠	٨٠	٥٠	٣٠	١٠٠	٧٠
برتقال بلدي	١٣٠	١٠٠	١١٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
برتقال فرنساوي	١٦٠	١٣٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٣٠
يوسف افندي	ـ	ـ	١٣٠	١٠٠	ـ	ـ
اجاص	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
قلقاس	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
برتقال ابو صره	٢٤٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال شموطي	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
ليمون	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
تفاح امريكي	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
تفاح ديل رد	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح جولدن	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح ستاركن	٢٢٠	١٨٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
كريفوت	١١٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بوملي	٢٠٠	١٦٠	١٤٠	١٠٠	٢٠٠	١٦٠
مندلينا	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
موز من المغمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
كلمنتينا	٢١٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
كستناء	٥٥٠	٥٠٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠
جوزهند بالحبه	٣٠٠	ـ	٣٠٠	ـ	٣٠٠	ـ
زيتون افوكاته	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
قشر العراقي	ـ	ـ	٧٠	ـ	ـ	ـ

الصيدلية المناوبة

عمان:
وسط البلد .... ص. نيروخ .... ت. ٢٣٦٧٢
البلد .... ص. حجازي .... ت. ٢٢٥٠٨
ـــ .... ص. ام اذينة .... ت. ٨١٣٢٠٠
الوحدات .... ص. العائدين .... ت. ٧٧٢٦١١
حي نزال .... ص. هالة .... ت. ٧٨٩١١

اربد .... ص. الطبيشات .... ت. ٧٣١٤١
الكرك .... ص. الحياة .... ت. ٧٣١٤١
الزرقاء .... ص. ابو ليل .... ت ٥٢٨١٥
الرصيفة .... ص. السخن .... ـــ
السلط .... ص. عاشور .... ـــ
البقعة .... ص. الكرامة .... ـــ
دير علا .... ص. دير علا .... ـــ
المفرق .... ص. لورنس .... ـــ
الرمثا .... ص. رضوان .... ـــ
عجلون .... ص. عجلون .... ـــ
خربة السوق .... ص. عماد .... ـــ
صويلح .... ص. عبده .... ـــ
وادي السير .... ص. وادي السير .... ـــ

التكسي المناوب

الحسين .... جبل الحسين ـ قرب وكالة الغوث ٢١٧٧٦
خلدون .... المدينة الرياضية ـ مقابل باب رقم (٢) ٦٤٨٨٨
ماركوس .... المدينة الرياضية حي الخرابشة .... ـــ
بسام .... جبل عمان ـ الدوار الخامس ٨١١٨٥٧
الاهلي .... جبل اللويبدة ـ شمال دوار الحاووز ٢١١٢٧
الخيام .... جبل عمان ـ الدوار الثاني ٤١٥٤١
الرضوان .... جبل النزهة ـ قرب مدارس الوكالة .... ٣٦١١٩٤ ـ ٢٤٨
السيلحة .... جبل عمان/الدوار الثاني/شارع الخطيب ٤٣٢٦٥
اليرموك .... حي نزال ـ الشارع العام .... ـــ
الدوايمة .... حي الزهور .... ـــ
الحديد .... القويسمة ـ قرب المخفر ١٣٧/٧١١٤١
التعمري .... جبل المنارة ـ وادي الرمم .... ـــ
البحرين .... الوحدات ـ حي الدبابية ٧٣٠٣٤
صلاح الدين .... جبل النظيف ٧٣٠٣٤
صلاح الدين .... جبل النظيف .... ـــ
النادي .... ماركا الجنوبية .... ـــ
مشهور .... الهاشمي الشمالي ٥٦٧٤٣
بشار .... الجوفة ـ حي الطفايلة .... ـــ
اسماعيل .... وادي النصر .... ـــ

سينما — الشاشة الكبيرة

السينما	الفيلم	تلفون
الحسين	الجواز للجدعان — بالالوان	٢٢١١٧
زهران	الاكتشاف الجديد — بالالوان	٢٣١٧١
رغدان	المقاتلون — بالالوان	٢٢١٩٨
بسمان	ليلة رعب دامية — بالالوان	٣٠١٣٦
الخيام	ابي فوق الشجرة — بالالوان	٢٢٩٥٠
الرينبو	العدالة للجميع — بالالوان	٢٥١٥٥
فرساي	• العالم كله في جيبي • بروسلي وشارلين البرونزي • حب ورصاص — بالالوان	٢٣١٦٥
فلسطين	• جاني دوست • الملائكة النارية — بالالوان	٢٢١١٧

كل يوم

لماذا اتجه محمود ياسين للانتاج؟

• لاحطم الموروثات السينمائية المتخلفة.

القاهرة

من مفيد فوزي

● قيل لمحود ياسين: لماذا نزلت ميدان الانتاج وتركت فن التمثيل الذي رشحك للمجد واعطيت فيه الكثير؟ وصمت، واثر الصمت!

قال له احسان عبد القدوس مرة: أنت ممثل ناجح ولست منتجا ناجحا. كان رمسيس نجيب يعطي الانتاج حياته ولم يكن ممثلا في السينما.

وصمت واثر الصمت.

قالت نادية لطفي له: كيف جرؤت يا محمود على النزول لميدان الانتاج. انه منزلق خطر.

وصمت واثر الصمت..

ذات مرة قال له شكري سرحان: انت فنان وارى فيك شبابي. لا تعطي شيئا لاي اهتمام اخر غير التمثيل ارجوك لقد دخلت الانتاج وفشلت لان الانتاج دنيا مخيفة..

وصمت محمود ياسين واثر الصمت..

كان لا بد من سماع وجهة نظره، فاعدت عليه كل ما قيل له..

وتكلم محمود ياسين:

قال، لماذا نزل هذا الميدان؟

فماذا قال:

ـ كان عندي اكثر من مبرر كي اتجه للانتاج.. ولكن قبل ان اذكر هذه المبررات، اود ان اؤكد انني لم أنتج لاعطي نفسي ادوارا كما يزعم البعض، فهذا الكلام مردود عليه بعشرات الاعمال التي تعرض علي، بل انني اعاني من كثرة هذه الاعمال.. ولكنني اقتحمت مجال الانتاج لشعوري بان واجبي كفنان هو المساعدة ولو بقدر ضئيل في تقديم سينما جيدة وجديدة.. والاعمال التي تناقش قضايا حيوية وهامة، فانا احاول ان ابتعد في افلامي عن الحدوتة التقليدية لاقدم بدلا منها افلاما تناقش قضايانا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهامة، فضلا عن رغبتي في تحطيم فكرة النجومية بين الفنانين والفنيين على حد سواء، وذلك بتقديم الوجوه الجديدة باستمرار في اعمالي.. كما اهدف الى تحطيم الموروثات السينمائية المتخلفة مثل القوالب والانماط واساليب التسويق والتوزيع التي تفرض على المخرجين اسماء قد لا تتفق وطبيعة الشخصيات التي تؤديها وهكذا..



● فقلت لمحمود: ما رايك في ما يقال انك اتجهت الى الانتاج من اجل زوجتك شهيرة..؟

ـ قال: هذا ايضا غير صحيح.. فشهيرة ممثلة موهوبة ومطلوبة لاعمال فنية كثيرة.. ولكنها تعتذر لارتباطها بالمنزل ومسؤوليتها نحوي وتجاه الاولاد.

.. وانا ارفض ان نتفرغ كلانا للعمل ونهمل البيت والاولاد، ولذلك افضل ان تعمل شهيرة في افلام من انتاجي حتى يتسنى لها الاشراف على شؤون المنزل. وعندما قررت هي ان تعمل اخترنا فيلم «وضاع العمر يا ولدي» ليكون باكورة انتاجنا، وهو مأخوذ عن فيلم «المراة المجهولة» ولكن من خلال معالجة عصرية. فهو يطرح قضية انهيار الحب في اطار عرض دقيق للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يموج بها المجتمع. وقد اخترت الفيلم لاقدم شهيرة في عمل نجاحه مضمون فهي فنانة، تشق طريقها وتحاول دائما ان تقدم الجيد، ومن غير المقبول ان احرمها وهي ممثلة جيدة موهوبة ودارسة من تحقيق ذاتها الفنية انها نمط جديد على السينما العربية ولها مميزات تختلف عن مثيلاتها من الممثلات. وانا الان افسح لها الطريق كي تمارس الفن الذي تحبه،

ولكن في اطار مواصفات خاصة لن نستطيع التحكم فيها الا من خلال انتاجي الخاص، فانا لا اتصور ان تتفرغ ام للعمل وتهمل بيتها واولادها، فهذه رسالتها الاولى في الحياة!



لاخلص السينما من المنتجين الدخلاء

نور الشريف

● والغريب ان الاتهام الذي وجه الى محمود ياسين، وجهه البعض لمنافسه الاول نور الشريف عندما اتجه هو الاخر الى الانتاج، فقالوا انه فعل هذا لكي يقدم زوجته بوسي في ادوار هامة تصعد بها! لكن نور مثل محمود ينفي هذا الاتهام ويقول في السبب الذي دفعه للانتاج:

ـ اعتقد انه من واجب كل فنان مصري تتوافر لديه القدرة على الانتاج ان ينتج بدون تردد، حتى نخلص السينما من الدخلاء عليها من المنتجين الذين يقدمون اي شيء وباية صورة، وهدفهم الوحيد الربح والربح وحده. ولكن المنتج الفنان تتغلب عليه روحه الفنانة ولا تجذبه المغريات التجارية كي يتنازل عن فنه وعن مستواه ولذلك فان النقاد رحبوا بنزولي ونزول محمود ياسين الى ميدان الانتاج. وهذه في اعتقادي ظاهرة صحية في الوسط السينمائي تهدف الى تقديم اعمال فنية رفيعة المستوى، هذا الى جانب انني انتجت لرغبتي في اداء نوعية من الادوار لا يجازف اي منتج بتقديمي فيها. بل انني ازعم في تواضع شديد، بانه لا يوجد منتج في مصر يجازف بتقديم فيلم مثل «قطة على نار»!

قلت ولماذا جازفت انت اذن بفلوسك وقدمت هذا الفيلم؟

اجاب:

ـ شدتني قصة الفيلم المأخوذ عن مسرحية «قطة على سطح من الصفيح الساخن» للكاتب الامريكي تينيسي وليامز، والموضوع له ذكرى في نفسي لانني شاهدت فيلما امريكيا ماخوذا عن المسرحية منذ خمسة عشر عاما او اكثر في سينما درجة ثانية في حي «السيدة زينب» الذي نشأت فيه، الفيلم كان من بطولة اليزابيث تايلور وبول نيومان وقد اثر في نفسي بشدة وظل عالقا بذهني الى يومنا هذا. وزاد تعلقي بالرواية عندما مثلت وانا في السنة الثانية بمعهد التمثيل شخصية «بيريك» بطل المسرحية فاصبح منتهى حلمي ان اقدمها على المسرح.

رباعيات

قديش في راسك فكر يا ابو العبد قديش
في الدار الاطفال اغتدوا بطلع كتيبة جيش
بتدور من قبل الفجر بلكي تسد الدين
وبراتب موظف حسرتي اتعيش خلق وتعيش

الى عاتبه

شعر: عبد الرحيم عمر

اعذريني ان عقني انشادي
ما انا عازف، ولا انا شادي
انما انا عاشق يتلظى
بين خاف من الشعور وباد
اين شعري؟ اتسالين وهذي
صفحاتي الظماء لهفى تنادي
قد كتبت الاشعار بالحبر
والدم وماء من العيون الصوادي
يفقد الشعر روعة الشعر اما
صار ضربا من الكلام المعاد
خير شعري ما سطرته حروف
من بياض المداد لا من سواد
كيف لي بعده اجترار القوافي
عن حبيب مسهد او سهاد؟
ورفيف المنى، وعذب الاماني
واختلاج الرؤى، وخفق الفؤاد؟

* * * *

شاخ يا مهرتي الاصيلة عمري
في طلاب الرضى ووصل الوداد
تترك النار خلفها ذكريات
من رماد الاسى ولون البعاد
وانا لا اضن الا بحبي
ليت شعري من مستضن جواد
لن تكوني الرماد! انت بقلبي
يا هنائي! يا زاد عمري وزادي
لك كل القصيد، كل الاغاني
خاشعات من صبوة واتقاد
يورق الشعر حيث انت ويزهو
فاطلي يخضر رمل البوادي

* * * *

اعذريني انا غريب بلاد
عاش يطوي المدى وليس بغادي
نذر القلب للجمال وابقى
لقراع الخطوب بعض الرشاد

* * * *

يا زمان الخمسين ادميت خطوي
نحوق شوك النجاد او في الوهاد
يفعل الحسن فعله في كياني
وترج الارزاء مهوى عمادي
فانا والظباء صنوا طراد
وانا والظبا طريدا عناد
واذا طاف بي على الدرب طيف
ما انا راهب ولا بالجماد

* * * *

صدقيني ان كلما رقت العين
وزاغت! فحبنا في ازدياد
ليس، ومض من البروق تراءى
مثل نور في مقلتي او سوادي
واطمئني! في اخر الشوط يغدو
كل صعب المراس، سهل القياد

صوت الشعب الأدبي



الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٠٤هـ - الموافق ٨ كانون أول ١٩٨٣م

رد على رأي

• محمد ابو صوفة •

اعلام الفكر والادب في الاردن

• سرني ما كتبه الناقد الاستاذ ابراهيم خليل حول كتابي الأخير (من اعلام الفكر والأدب في الأردن) الذي صدر حديثا.. والاستاذ خليل كما عودنا دائما هو الناقد الحقيقي والكاتب المتبصر فيما يكتب او يذهب اليه.

ولعلي لا اذيع سرا اذا قلت انني انتفعت بالملاحظات القيمة التي ابداها حول كتابي المذكور في عدد «صوت الشعب» الغراء المؤرخ في ٢٧ تشرين أول المنصرم، الا انني اجدني ملزما بتوضيح بعض النقاط التي اثارها الناقد وتنحصر بما يلي:

اولا: عتاب الناقد حول تلك الحرفية البارزة في تأليف الكتاب على نمط كتاب المرحوم يعقوب العودات، وعدم اظهار شخصيتي كمؤلف في البحث. وهذا صحيح الى حد ما، الا ان الناقد الكريم يعلم ان العدد الكبير الذي زاد على ثلاثة وستين علما لا يعطي ولن يعطي الفرصة للمؤلف بأن يقف طويلاً عند كل منهم. واذا فعل فانه يحتاج بالتأكيد الى مجلدات ومجلدات كما انني بينت في مقدمة الكتاب النهج او الفلسفة اللذين قام عليهما الكتاب، انها الترجمة، وهذا التأريخ لحياة هؤلاء الأعلام، واستزدت على ذلك باختياري لتلك النماذج من الابداعات وما تطلب ذلك من تنقيب وغوص في عشرات الكتب او المراجع.

على ان كثيرا من الأسماء وقفت عندها بتأمل ولا يخفى هذا على القارىء الفطن.. جرى ذلك في حدود ما سمح به المجال.. فكنت اعرض واحلل احيانا وكنت القي الاضواء احيانا اخرى.. ومن يتصفح الصفحات التي تضمنت بعض هؤلاء.. فانه سيلمس شخصيتي في الكتاب ويجدها بالتأكيد.. ومن هذا القبيل ترجمة حياة الملك عبدالله، والشاعر الرفاعي، وصبحي ابو غنيمة، ويوسف العظم، وحسني زيد الكيلاني، وتيسير ظبيان، وعبدالحليم عباس، وسليمان موسى وغيرهم..

ثانيا: اما فيما يتعلق بسلخ الفترة التي تلت عام ١٩٤٨ (بتعبير) الاستاذ خليل نفسه، فاني ارجو ان يفهم من ذلك انني اقصد بالأعلام الذين ولدوا قبل عام ١٩٤٨ وليس الانتاج الأدبي الذي نشر قبل تلك السنة، فالملاحظ ان معظم الانتاج الذي اشرت اليه او اقتبست منه هو ذاك الذي نشر بعد عام ١٩٤٨ وهذا امر بديهي لا يحتاج الى دليل..

اما لماذا اخترت ولادة الأعلام قبل عام ١٩٤٨، الجواب مذكور في المقدمة ايضا فقد اوضحت فيها عن آمالي التي تهدف اولا واخيرا



استكمال جهود البدوي الملثم في كتابه: (اعلام الفكر والأدب في فلسطين). فتوخيت ان يكون عملي عن اعلام شرقي الأردن في الفكر والأدب وخلال فترة موازية لهؤلاء على الأقل!!

اذن لم يكن في نيتي التطرق الى ادباء ولدوا بعد ذلك العام.. خوفا من ان تتكرر اسماء لديّ ولدى البدوي الملثم من ناحية.. وكذلك فان الاسماء الجديدة التي لمعت في سماء الحركة الأدبية الأردنية بعد عام ١٩٤٨ تبلغ من الكثرة ما يحتاج معها الى مجلدات ومجلدات.

ان الفترة التي تبعت عام ١٩٤٨ كانت شحيحة بالدراسات.. فقيرة بالمراجع.. على الرغم من ظهور بعض الكتب المتعلقة بها.. الا انني احسست بالحاجة الملحة لتناولها اكثر فاكثر..

ثالثا: كان من الصعب بمكان اتباع ديباجة محددة في وضع التراجم كما يقول الناقد الاستاذ خليل. وبسبب تعدد وتنوع المصادر فان المنهج يختلف من واحد الى آخر.. فمن المصادر ما انتقى فيه الانطباع الشخصي الذي عايشته عن كثب مع اديب او شاعر معين.. ومنه ما اعتمد على ما ادلاه أقرباء ادباء توفاهم الله مثلا.. ومنه ما اخذ عن كتب او مراجع مخطوطة او مطبوعة.

عن ادب الترجمة يقول الدكتور عز الدين اسماعيل: (هذا النوع الأدبي له مكانته في الآداب الأوروبية الحديثة وله خطورته، بما يحمل الى الناس من نماذج بشرية وقيم انسانية لا بد ان يكون لها اثرها في تكوينهم وتوجيههم، ولكنه يحتاج دائما الى الكاتب الخبير المتمكن ونرجو ان يصرف الأدباء جزءا من مجهودهم للنهوض بهذا النوع).

واخيراً «لصوت الشعب» الشكر وللناقد الاستاذ ابراهيم خليل التقدير. فلولاهما لما كانت هذه الخواطر.. ولما كان هذا الحديث المتواضع..

الطريق الى بلحارث: وطقوسية الموت والميلاد:

بقلم: عيسى العبادي
جامعة اليرموك



• جمال ناجي، صوت روائي اردني جديد، دخل عالم الاداة الروائية من زاوية رؤيوية جادة، ولعله في روايته الأولى هذه يشكل بشائر الاصالة والتجديد.

القراءة الصحفية الأولى لهذه الرواية، تعكس نمط الحكاية، حيث تمثل الوقائع الروائية تجربة معلم هجر الوطن الى بلاد اخرى للكسب، تعكس رحلة الحياة الحزينة المليئة بالتعب والخوف والقلق والفشل.

لكني اود ان اكشف عن العمق الرمزي في هذه الرواية. من خلال قراءة جديدة، فليست الرواية تصويرا لرحلة العذاب هذه فقط، اذن فماذا يود جمال ناجي ان يقول؟ وماذا نود نحن ان نستنطقه؟

لعل في رحلة جمال ناجي التعبة هذه رموزا وايحاءات دينية ومصيرية ووجودية، ولعل منها تاريخا مكثفا للحياة البشرية منذ الأزل الى الآن. فمنذ البدء، تطرح الرواية بداية الخلق البشري. حين يكون عماد الراوي، ظلالا لأبينا الأول آدم، اذ هو العماد، عماد آدم الكبير، وحين تكون نادية، حبيبة الراوي ظلالا لأمنا الأولى حواء، ومثلما اغرت امنا حواء ابانا آدم لقطف التفاحة في الجنة، نرى عمادا - بدافع غير مباشر من نادية - يرحل الى السعودية، لقطف هذه التفاحة - الفلوس. فهل ينجح آدم - عماد في نيل هذه التفاحة، وتقديمها قربان حب الى محبوبته نادية؟ وهل تتحول هذه الرحلة الى تفاحة خاوية عفنة تفرز الخيبة والعودة بالحمى والفشل؟ وذلك ما يبدو في الظاهر.

ولم يكن عماد الوحيد الذي يطمح في الحصول على هذه التفاحة، بل ان الروائي يصر على ان يجمع اكبر قدر ممكن من الجنسيات التي تشكل بني البشر، حيث يشترك انسان الاردن وفلسطين والسعودية وافريقيا والباكستان. فعماد ومنصور وعلي وزوجته والطبيب، كل هؤلاء يمثلون اللهاث الانساني للوصول الى الجنة المزعومة - بلحارث.

وتلعب المكونات البيئية دورا حافزا في دعم هذا الوصول، حين يساعد البحر هؤلاء المرتحلين الى بلحارث في معرفة الطريق، وصونهم من الضياع والتيه، حيث يستدلون على الطريق الصحراوي من خلال متابعتهم استنشاق الهواء، هواء البحر المضمخ بالرطوبة، وكذا الحال بالنسبة للنجم الذي يساهم ايضا في قيادتهم نحو بر الأمان - الوصول.

واذا ما قالت لنا الرواية ان الرحلة تستغرق خمس عشرة ساعة الى بلحارث، افلا يثير مثل هذا الرقم تساؤلا في الذهن في محاولة مقارنة او ربط لمدلول هذا الرقم بحقيقة معاصرتنا للقرن الخامس عشر الهجري الآن؟

واذا راح القارىء يبحث في طبيعة الشخصيات الرئيسية واتجاهاتها في هذا الرواية، فانه يستطيع الكشف عن بعض هذه المدلولات والرموز الدينية والحضارية.

الشخصية الواضحة الغامضة في الرواية. تمثلها شخصية ذلك المولود الجديد، فجر، ابن الاستاذ علي، ولعل فجرا هذا هو ظلال للرسول محمد ورمز له، فهو يمثل الاشراق والضياء والبراءة التي نجدها عند الرسول الكريم محمد، وبالتالي فان فجرا يمثل الاسلام بمعناه الكبير، ولعل الروائي يود ان يقول ان الاسلام ولد في ظروف صعبة كالتي ولد فيها فجر نفسه، لكن فجرا يموت، صحيح ان الموت هو الخاتمة، لكنه ليس موتا ميتافيزيقيا، بقدر ما هو موت نضالي، فالرسول مات، وفي تلك اللحظة هاج المسلمون واضطربوا، وعين هذا ما حدث لجماعة المدرسين الذين شهدوا الميلاد وشهدوا الموت، فهل بكى المسلمون على محمد بالذات؟ وهل بكى علي على ابنه فجرا بالذات؟

يجيب علي: «انا لا ابكي على فجر، اذن فعلام يبكي علي؟ وعلام يبكي المسلمون بالتالي؟ انهم يبكون خوفا على ضياع مبادىء محمد - فجر الرائعة؟ ودليل ذلك انهم حزنوا على فجر، المسلم منهم عقائديا وسلوكيا، والمسلم اسميا. ولعل في عبارة علي: «الواقع ان موت فجر هو الذي بعثني من القبر»، رمزا اعلى لصحو المسلمين حين مات رسولهم، من جهة، ورمزا اعلى لطغيان يقيني، وامل بالنهوض، نهوض الاسلام من جديد، حين اجمع المدرسون على ان «الذي جاء بفجر كفيل بخلق غيره».

واستكمالا لشريحة فجر، نرى عمادا يعترف بهذه العلاقة القائمة بينه وبين الاسلام مهما بدا انه مضطربا قلق: «احس بوجود علاقة ما بيننا، انا وفجر، علاقة لا استطيع تفسيرها الآن، اوجدها ذلك الفرح الجنوني الذي تفجر من وجوهنا عندما ولد فجر». فهذه لوحة استرجاعية تمثل عملية ظهور الاسلام وموقف الناس منه بادىء الأمر.

اذن، المحور الرئيسي الأول هو الدين، ولنحاول الآن ان نتحسس معالم المحور الثاني، محور الحضارة المادية الحالية. ولعل خير من يمثلها في الرواية، منصور وبوعايظ، فما هي الملامح الأساسية المشكلة للحضارة المادية - علي وبوعايظ؟

لا بد ثانية من استنتاج هذه الملامح من الرواية نفسها. فنقتبس هذه المقتطفات السريعة من الرواية لالقاء الضوء على هذا الجانب.

١- «واجمل ما في الكون امراة شامخة النهود، ممتلئة الافخاذ، تنام تحتي، اسحق عظامها، اصهرها بين يدي، اسمع صراخها وانينها».

٢- «اشرب، فهذه الزجاجة اجمل ما في الوجود».

٣- «... بل هي، ولكن حبي من نوع آخر، انه حب (سكس)».

٤- «كل الحياة عند منصور لعبة لا تستحق الاهتمام».

من هذه النماذج جميعا، نستطيع ان نحكم على الاتجاه الذي تمثله شخصية منصور. فشعاره في الحياة امراة يمارس معها الجنس، وزجاجة يتلذذ بمحتوياتها السحرية، وحب شاذ يقوم على الجنس، ونظرة عبثية للوجود والحياة، هذه السمات الاساسية، تشكل ملامح الحضارة المادية، وهي التي يعكسها منصور، الباحث عن الخلاص، فأين يكمن خلاصه؟ وما هو الوصول الذي يريده؟ انها ظفرة، ومن تكون ظفرة هذه؟ انها تلك الافريقية السوداء المشتهاة، التي تحتل على منصور كيانه بجسدها المشحون بالاغراء والنداء «الندي» هي اذن المعادل الحقيقي للخلاص او الوصول الذي يريده منصور، انها رائعة، شهية، دائمة الفرحة «واغنامها تاكل اي شيء». ظفرة هذه التي يؤكد منظور الظفر بها.

اما بوعايظ، فراش المدرسة التي يعمل فيها منصور وعماد، فانه يشكل طرف الثنائية التناغمية مع منصور، انه صديقه الحميم، فهو الذي يحضر له (القات)، ويستجلب له به مزيدا من النشوة والمتعة، وهو الخبيث في علاقاته النسائية، وهو الذي هيأ اللقاء الجنسي الموعود بين ظفرة ومنصور، فمن يكون بوعايظ اذن؟ ان الروائي لا يصرح، لكنه يود ان يقول ان بوعايظ ما هو الا الشيطان او ظلال الشيطان، ابن ابليس الكبير.

وعلى هذا النحو، تستمر الرواية في طرح هذه الدلالات والاشارات الدينية والحضارية والصراع القائم بين الدين والحضارة المادية، وتصوير هذا اللهاث المطلق في هذه الرحلة المضنية للبحث عن الجنة المزعومة، وقطف التفاحة الجميلة، كل فئة من منظورها الخاص. فهل توصل اي طرف من هذه الأطراف الى مرحلة الوصول؟

وما هي نتائج هذه الرحلة الحزينة؟

سنطرح المعادلات لاستخراج النتيجة، منصور - لم يضاجع ظفرة، حلمه ومنتهى امله، وعماد - رجع بالحمى والتعب ولم يتزوج نادية، وعلي - لم يحقق حلمه بفرحه بابنه الوليد، وبوعايظ - لم يتمكن من اتمام اللقاء بين ظفرة ومنصور بسبب موت الأخير، ومعيظ ناظر المدرسة - فشل في مخططه الخبيث لايقاع منصور وبوعايظ في الشرك، وظفرة - فشلت هي الاخرى في مضاجعة منصور - الحلم، ووالدة عماد - لم يكتمل حلمها الجميل باستمرار ولدها في العمل، ونادية - اضحت احلامها سرابا حين فجعت بأخيها العائد الميت فيزيائيا، وحبيبها العائد الميت روحيا. وهكذا تسيطر الخيبة المطلقة على الجميع، لتثبت مفارقية الوصول بالنسبة للانسان الحالي بكافة اتجاهاته لأنها لا تستند الى دوغمائية واضحة.

وقد نستدرك اخيرا فنقول انه ربما كان الرابح الوحيد في هذه الرحلة هو الاستاذ علي، كونه اكتشف نفسه عن طريق صحوته التي سببها موت فجر - الاسلام، فغادر الجنة المزعومة، ليعمل من جديد على اسس ثابتة واضحة.

صنعة الادب

افترض، فيمن يتخذ لنفسه حرفة من الحرف، ان يعلم باسرارها الدقيقة، وخفاياها العميقة، وان لا يخرج العمل من بين يديه حتى يظن فيه الكمال من مختلف الوجوه، وهو عندئذ، مستعد لان يعرض عمله في الناس من غير وجل ولا خوف، وهذا الامر قد ينسحب من ارباب الصناعات الى ارباب العلوم والفنون والاداب. فلا يتوقع من العالم، او الاديب، او الفنان، ان يقل حرصه على الجودة، والاتقان، عن حرص الصانع، او الحرفي، واذن فان العمل الفني، او الادبي، او العلمي، حين يظهر على الناس، اما ان يتحسن، لما فيه من احكام الصنعة، والجودة، واما ان يستهجن لتغيب خصائص الصنعة، الدقيقة، المحكمة، العاملة، وقديما قيل: من الف كتابا فقد استهدف. واستطيع ان ازيد على ذلك: من اعلن اكتشافا علميا، او من ابتكر عملا فنيا، فقد استهدف، لان الناس لا يملكون الا ان يحكموا على العمل بالسلب، او الايجاب، تبعا لذلك، ارى في حكم الناس هذا شيئا طبيعيا، عاديا، لا شذوذ فيه، ولا استثناء للقاعدة. ويتفاوت اقدار الناس على الفهم، والتذوق تتفاوت اقدارهم في الحكم على الاعمال، من علمية، او ادبية، او فنية وعليه فان احكام النقد، سواء اكانت لطيفة الوقع على صاحب العمل، ام قاسية، وسواء اكانت تلهج بالاستحسان ام تندد بالاستهجان، فانها امر مشروع، وضروري، لذا لا اجد مساغا لحديث من تحدث، او يتحدث، على النقد، والانتقاء، والنقاد، وانجر او ينجر الى تشبيه النقد بالسكاكين التي تنغرز في لحم القصيدة، او القصة، فاذا كان صانع الادب متقنا للصنعة، فانه لن يتاثر بقسوة النقد، ولن تقدر السكاكين على ان تتغرز في جسد القصيدة، واذا كان صاحب العمل ليس من اهل الصناعة، ولم يعرف اسرارها الدقيقة، ولا خفاياها المحكمة العميقة، فسيخاف النقد، ويفزع، وهو الذي ينادي بالتلقي من جانب واحد، جانب القاريء غير الواعي، الذي تنطلي عليه حيل الهواة، وصغار المثقفين، والمتادبين.

ابراهيم خليل

قصة قصيرة

دوائر في وهج الشمس

بقلم: مفيد نحلة

في شارع مجهول..

وفي سقيفة بوصية هابطة..

وقفت (صفية) تنظر الى عيون (عقبة جبر) المفتوحة على الزمن.. ان القمر يتساقط رقاعا معتمة في جوف البحر الميت.. الاف الاصوات الحزينة تناهت الى اسماع الناس في الازقة الميته... ركضت (صفية) مختنقة. سمعت صوتا له ذكرى وفيه رقة.. اقتربت من الباب الخشبي تراجع الصوت صدى عميقا حتى صار ذكرى.. عادت فاستندت ظهرها الى قشرالبوص المتراكم وراءها.. تنهدت.. امطرت عيناها دموعا ساخنة. حملت وليدها النائم رات فمه مفتوحا يتلمظ احلاما جوعى.. جلست اليه.. حدثته في الم.. (كان علي ان اعمل في بيارة الافندي يا عزيز.. ساعود محملة بالموز والحطب وفوق ذلك اجرة يوم كامل.. سبعة قروش كافية لان تسكت احلامك.) هبطت (صفية) على الارض الخشنة.. تطلعت في صبر.. كل الوان الفقر واحلام الفقراء نبتت في هذه الارض..

(ولكني ارملة يا عزيز!! ماذا يقول الناس عن ارملة جميلة خرجت تحت الشمس بعد غياب دام اكثر من سنة؟! لكنهم لن يقولوا شيئا يا بني.. فقد قاسيت الكثير بعد ان قتل حراس مكاتب وكالة الغوث اباك حين هب يطالب بحقوق هؤلاء الناس الذين يرقدون تحت السقوف الواطئة.)

رات (صفية) علامات الفرح مرسومة فوق الوجه الطاهر.. ضمته الى صدرها ضحكت، بكت، صرخت.. اكثر من دائرة للجوع والقهر ارتسمت بين شظايا البوص المتعفن..

لاتخف يا ولدي.. فانا لا ارهب (ناطور) البيارة المتصابي.. كل الحكايا التي سمعتها من افواه النساء ستظل درسا عالقا في ذهني.. وسالقاه بهيبة امرأة خرجت من



احشاء (عقبة جبر) كما الافعى وهي تلهث في حذر عبر عبارات المياه الموحلة.. خرجت (صفية) وراء الطابور.

رات اشعة الشمس توزع في اصفرار شاحب على بيوت (عقبة جبر) تباعدت البيوت.. تزاحمت اقدام العجائز.. امام الباب الحديدي.. تحلقن في دائرة مغلقة.. وصل الناطور المتكرش عدل طربوشه الوسخ مال بعصاه على النساء..

(واحدة.. اثنتان.. ثلاثة.. خمسة..)

وحين وقفت (صفية) امامه.. تطلع في وله.. من تكون؟!

تساءل الناطور!.. آه... ارملة جديدة..

ردت صفية بحرقة بل امرأة عاملة ايها الناطور!

ضحك الناطور.. فتح الباب، دار وراء صفية.. حدق في ردفيها.. اسرع في مشيته.. وضع يده على كتفيها.. ضربته.. اسرعت.. سمعت ضحكات النسوة.. عاد الناطور فاغلق الباب.. اختفت صفية بين الطابور... توقفن جميعا...

ملاذا تنتظرن؟! قالتها صفية.. وجلست على حافة جدول ماء.. رفعت ثوبها في بطء انزلت قدميها تداعب الماء في هدوء.

رأها الناطور من بعيد!.. اقترب.. وزع العاملات امسك الشعر المنساب على كتفي صفية.. جرها بقوة..

انهضي!.. ليس هذا مكانك الان!.. اذهبي الى غرفة الافندي.. لا بد ان تتريثي هناك.. حتى تصدر اليك او امرى!

نهضت (صفيه) متثاقلة..

رد (الناطور) خصلات الشعر على الوجه داعبها بكلمات مريبة..

- هيا لا تتوقفي..

- عليك ان تسرعي الى تلك الغرفة المنفردة.. انها هناك!. اذا حضر (الافندي) الينا هذه الساعة ووجدها على حالها السيء فلن تاخذي قرشا واحدا..

تذكرت حكايا الناطور.. في هذه الغرفة.. ابصرت من بعيد الاف الافاعي يخلعن اثوابهن تحت الشمس ويتسترن من جديد تحت الشجر الوارف.. كانت الاثواب جافة وقشورها الصدفية ممزقة مهملة.. اقبلت (صفية) على الاثواب المبعثرة.. لمحت في ثناياها اكثر من صورة للطهر والنقاء.. ركضت..كان الباب مفتوحا والغرفة ناعمة الفراش.. سمعت في جنباتها بكاء طفل يحترق.. اقبلت تبحث عنه..ناداها من بعيد.. راته ممزق الاحشاء.. عظام راسه ارتطمت بالارض الخشنة فتحطمت.. صرخت (صفية)..

اقترب (الناطور) انزل يده الثقيلة على صدرها.. نفرت منه.. تراجعت بظهرها الى الباب. اسرع الناطور... قفز على العتبة الحجرية... وضع يده على الفم الصارخ... تملصت منه... دفعت الباب في قوة..

هربت تحت شجيرات الموز تبحث عن امرأة واحدة لردع هذا الرجل القذر.. لم تجد ايا من النسوة.. ركضت لمحاذاة الجدول المحفور في باطن الارض..

سقطت في جوفه.. تلقفها (الناطور) وهي كالعصفور تقطر ماء.. رات (صفية) عقبة جبر وعاء به قار ونار.

كان الافق محملا باكثر من نعش لنساء متن قهرا.. قطرات الماء تدحرجت على الوجه المتعب.. اختلطت القطرات مع اللمسات الخشنة.. تنبهت (صفية) الى الافق المشحون بصيحات الموتى... حملقت في القضاء.. كان وجه واحد من اولئك يقفز مع اول صرخة... مد يده.. حمل الوليد النائم وراء الجدران المهملة رفعه اليه.. اطلق الوليد تنهيدة حارقة... اشعلت نار (عقبة جبر).

تهدمت الاكواخ الطينية. تلاشت جمرات اللهب انطلقت صفية من وسط الجحيم عصفورا شحنته الغضب فاشتعل منه الجناحان... ركضت.. تكسرت اقدام (الناطور) تجمعت النسوة.. زغردن في فرح لامرأة حملت بقايا الشمس في يديها.. والقتها في زوايا القهر المعتمة.. - هذى يدى.. وتشابكت كل الايدي.

اقبلت (صفية) نافرة الصدر حملقت في وجه الناطور.. بصقت في عينيه... رات بصمات قذرة ممتزجة مع بقايا الوحل الملوث بالدنس ترتسم في حلقات تحت الطربوش الاسود.. عادت الى الجدول.. غرفت من مياهه الدافئة غسلت وجهها وتراجعت الى حيث يرقد وليدها في (عقبة جبر)

اسندت ظهرها مرة اخرى الى البوص المتراكم فتحت باب السقيفة مدت يدها الى الباب وادركها ملل قاتل.. سمعت صرخات (عزيز) تزداد عمقا في حين فقدت القروش السبعة ورقدت بجواره بلا اثم.

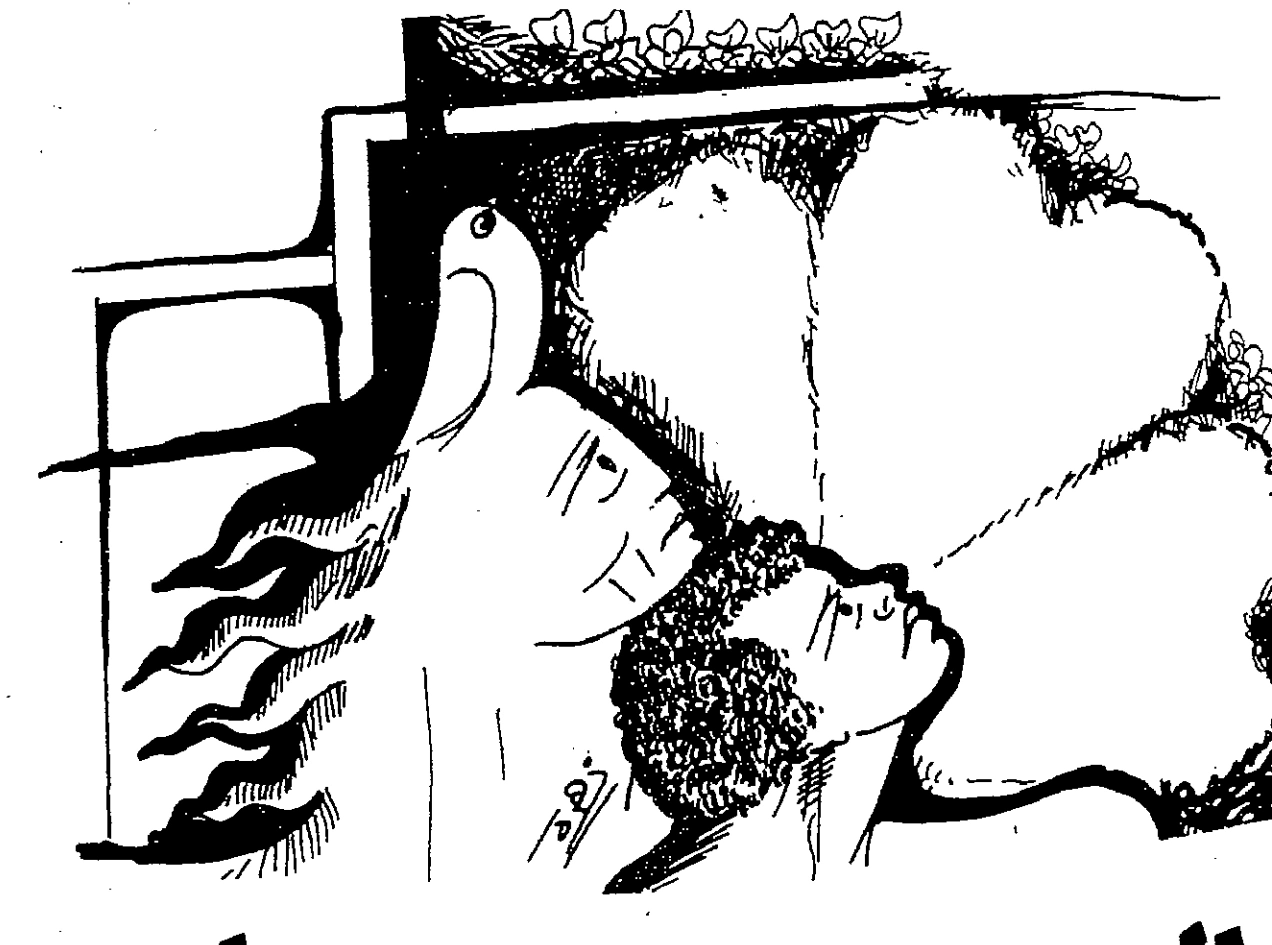


• د. عيسى الناعوري

تجري الآن طباعة رواية «الرجال والرقص» للكاتب الايطالي ايليو فيتوريني، وهي من ترجمة الدكتور عيسى الناعوري، واصدار دار ابن رشد للنشر والتوزيع بعمان.

الرواية تحكي جانبا من المقاومة الايطالية للاحتلال النازي.

صوت الشعب
الأدبي
الصفحة الثانية ٨ كانون اول ١٩٨٣



الصحراء

● قصة: الدكتور عبد الله الشحام ●

كانت الصحراء تملأ البلاد، تترامى في كل مكان وتطغى على الاشياء كلها. وكانت حياة الناس صعبة محفوفة بالمخاطر. وبين الرمال والشمس والنباتات الشوكية عاشت القبيلة بانتظار ايام زاهية. وكانت اشجار النخيل الباسقة ترفع هاماتها الى الشمس مزهوة بانتصارها على الصحراء.

رفع رجل راسه في القوم. قال:

ـ هذا عام اسود ككل اعوامنا.

ساد هرج ولغط في القوم. تحولت اصوات القبيلة الى خلية من نحل. قام رجل اخر في الحاضرين. قال:

ـ ولكن السؤال هو: اين سنرحل هذه المرة؟ البحر مسدود، والماء ملوث، والصحراء مقابر وابار نفط، والهواء جاف.

لغط اخر يسود. اصوات كثيرة ترتفع، تحاول ان تقول شيئا، ثم تموت ببطء. تقدم رجل يحمل سيفا طويلا. وقف امام القوم. قال:

ـ ايها القوم، حياتنا صعبة منذ الخليقة، واليوم تصبح اصعب. فماذا نفعل؟

يصرخ رجل من بعيد:

ـ ننتظر المطر!

يهب القوم في وجهة دفعة واحدة:

ـ لكن الامطار هزيلة هذا العام ولا نتوقع مطرا اخر.

يتقوقع ذاك الرجل في شرنقته. يزار رجل اخر في نهاية القوم:

ـ ايها الناس، ليقل احدكم خيرا او لنسكت ابدا.

يدنو رجل اشعث من القوم. يقول:

ـ فلنصل اذن.

يصطف القوم استعدادا للصلاة. سكوت شامل يبتلع القوم.

الشمس في كبد السماء، والحر شديد، ورمال الصحراء تمتد في كل الجهات. كبرّ من ام القوم، وراح يتلو الفاتحة في سره. يسمع القوم كلهم ازيز طائرة نفاثة تقترب من بعيد.

يحاول القوم ان يكملوا قراءة الفاتحة. نظرات متوجسة تتنقل من رجل في الصف نحو الطائرة تنهمر فجأة زخات من رصاص مدمر في الجو. يصرخ رجل في اخر الصف: «آه». يسقط من ام الناس قتيلا او شهيدا. زخات غزيرة اخرى من الرصاص تحفر الصحراء والاجساد والنياق الشامخة المربوطة باوتادها. تشتعل نيران بربرية في الخيام وبيوت الشعر. الطائرة نفسها تدنو من الارض، وتفرغ في القوم رصاصها الدموي. يتلاشى السكون، ويعصف الدخان والموت بالمكان. آهات لا حصر لها تئن خافتة:

ـ قتلونا.

ـ كيف حصل هذا؟

ـ يا الهي؟

ـ من سيكفن موتانا؟

ـ الله اكبر.

ـ يا رب اهلك القوم الظالمين.

ـ اللهم لا تسلط علينا من لا يرحمنا.

ـ اللهم اعنا على غمرات الموت وسكرات الموت.

(٢)

مرت جنائز كبيرة في الصحراء، فقام لها احياء القبيلة كلهم. اردف احدهم: ان للموت فزعا. وقال اخر بعد مسيرة طويلة توقف القوم على اثرها عن المشي: «احفرو القبور، واعمقوها، واوسعوها».

نظر رجل الى الجثث المغطاة بالملاءات البيضاء، قال:

ـ ان دفن هؤلاء يستغرق وقتا طويلا.

وقال اخر:

ـ ولكنهم اهلنا وعشيرتنا. كانوا احياء قبل ساعات، وهاهم الان اموات. فاعتبر ايها الرجل.

كانت الشمس انذاك تتاهب للغروب، وقد بدت باهتة الضوء وتلونت السماء بخيوط حمراء ذابلة. اما الرجال الاحياء فقد انتشروا في مقبرة الصحراء حول القبور القديمة بينما انهمكت ثلة منهم في حفر قبور جديدة اخرى. كان التعب ظاهرا على الوجوه. وكان الخوف يعشش في الافئدة. وينتشر صمتا مروعا على المكان. وبين الفينة والاخرى كانت الرياح تثور في هبات قوية مثيرة غبارا في عيون الاحياء.

توقف رجل له لحية بيضاء بين القبور القديمة، واشار بيديه الى السماء قائلا:

ـ اللهم ارحم موتانا القدماء والجدد: اولئك ماتوا من حر وعطش، واولئك قتلوا في غارة.

وخطا الرجل نفسه باتجاه الجماعة التي انهمكت في حفر القبور، وطلب منهم بحركة من يمناه ان يدفنوا الجثث. فحملت الاكفان على الاكتاف. صف طويل من الرجال يحملون الموتى الجدد على اكتافهم. ويتحرك الصف نفسه باتجاه القبور الجديدة. وتنطلق في فضاء الصحراء كلمات مجلجلة: «لا اله الا الله. الله اكبر» ثم تنطفىء الاصوات فجاة. يرهف الجميع السمع. تصبح الاذان حادة، اجهزة رادار تلتقط اصواتا بعيدة. يصرخ احدهم: «انني لا اكاد اميز هذا الصوت ولكنه ليس غريبا» يقول اخر: «انه كأزيز ـ كأزيز الطائرات». وينفجر اخر: «بل هو الازيز بعينه!» وما هي الا لحظات حتى كانت ثلة من الطائرات السوداء تظهر من بعيد. مرت دقائق لم يدر القوم ماذا يفعلون. كانوا يحلقون في الطائرات السوداء كالمعتوهين. وكانت الطائرات تقترب بسرعة رهيبة راح الرجال يتململون قليلا. ثم تفرقت اقدامهم في اتجاهات مختلفة. ولا شيء هناك الا الصحراء. لا شيء ابدا الا الصحراء.

في تلك اللحظات الرهيبة، راحت الطائرات السوداء تنقض على الرمل انقضاضا وكانها نسور برية متوحشة او كلاب مسعورة تطارد فريسة محكومة بالموت وبهت الرجال وهم يرون الطائرات تلقي بالقذائف على الرمل، فتنفجر انفجارا مروعا مخلفة دمارا ونارا. في اللحظات الاولى من الغارة تركز القصف على قبور قديمة ترتفع عن الارض قليلا: فبعثرت عظام الاموات، وتناثرت في الهواء شظايا ورمادا. وفي خلال ثوان قليلة، تحولت الطائرات الجهنمية الى الاكفان المعدة للدفن، فرشقتها بوابل من قذائف غليظة فجرت بطونها وبعثرت امعاءها ففتتتها، وتناثر اللحم والعظم والدم فوق الرمل، وفي كل مكان، واحترقت السرائر الخشبية التي نقلت عليها تلك الجثث. كانت الطائرات ترتفع، وتنخفض، وتفرغ جحيمها هناك. اما الرجال فقد استمروا في فرارهم هائمين. وراحت الطائرات تلاحقهم وتصليهم بنار حامية، وتزلزل الارض تحت اقدامهم زلزلة لم يالفوها من قبل. فيقع بعضهم قتيلا او جريحا، يتجيف او تفوح منه رائحة القطران ويهرب اخرون طلبا للنجاة فتلتف الطائرات حولهم: تمد اذرعها الحديدية، وتضربهم على رؤوسهم، فيقعون صرعى يتخبطون في دمهم. وفي ثوان معدودات تختفي الطائرات وتختفي الشمس، ويتوغل الصمت والظلام.

(٣)

وفي الصباح ظهر النخل حزينا للعيان. نخلة طأطأت راسها مقهورة، ونخلة اخرى سقطت صريعة برصاص غادر، ونخلة ثالثة تقف بكماء لا تعلم زمنها. وفي جهة اخرى، كانت الابل القتيلة مطروحة ارضا مثل كثبان من رمل انهارت فجأة. اما الخيام فلم يبق لها اي اثر يذكر. احترقت كلها وتطاير رمادها في الجو ليختلط بغبار الصحراء.

وعند احد ابار المياه راح بعض الصبية يتراكضون فزعا من الجماجم المهشمة، والجثث المتناثرة الاشلاء هنا وهناك. وانتحب صبي، ثم صرخ، فقام له ابوه يهدهده.

بدت الشمس جميلة، وكان الافق يحجب خلفه سماء زرقاء صافية. كان الصباح لا يزال طريا، وقريبا من نخلة محروقة تجمع الاحياء الباقون من القبيلة.

قال رجل:

ـ ان جهلنا بمعرفة ما يجري يجعل الحياة رهيبة في هذه الصحراء التي يعيش فيها الناجون.

وقال اخر:

ـ ان الطائرات قوية ولا طاقة بنا لمواجهتها. ففي اي وقت من الاوقات تستطيع هذه الطائرات ان تهاجم وان تدك الارض تحت اقدامنا.

وقال اخر:

ـ اننا نخاف القدر المجهول. هدوء هذه الساعات غريب. لكن غدا لا ندري ماذا سيحدث.

وقال اخر:

ـ انني ارغب في ترك هذه الصحراء. اننا نواجه كثيرا من المشاكل.

وقال اخر:

ـ الرحيل؟ لا بأس. قتلانا كثيرون اننا لا نعرف عدد القتلى. وقد يقتل منا كثيرون اخرون لهذا اؤيد الرحيل.

وصاح اخرون دفعة واحدة:

ـ الرحيل؟!

ثم تغلغل صمت شامل. بعد مرور لحظات رأى الرجال ان شيئا ما يتحرك في الافق الصحراوي. كانت الشمس تسلط اشعتها القوية على الرمال، وتحرق الوجوه الكالحة. صوت قوي قادم من منبه سيارة عسكرية يصم الاذان. تتوقف السيارة قرب الرجال. ذهول تام. يترجل من السيارة رجال في ملابس عسكرية وهم يحملون بنادق اتوماتيكية. يقفزون فوق الرمال كالجنادب. يتوزعون في كل مكان. يحملق الرجال ولا يدرون شيئا. يتبلد بعضهم، ويشعر اخرون بخيبة امل شديدة، ويرتجف بعضهم خوفا.

رصاص يلعلع في الفضاء. يرتجف الرجال. يقعون على الارض كالكلاب وايديهم معقودة فوق رؤوسهم. فوهات البنادق الاتوماتيكية تنتصب في الوجوه. يشير جندي للرجال بالرحيل، بالهرب. تنتشر الاجساد التعبى في الصحراء. السيقان اصبحت قوية. سيقان هؤلاء الرجال اصبحت الان قوية. انهم يهربون. طلقات سريعة من البنادق الاوتوماتيكية، تلاحق الرجال، ولكنهم يهربون، يهربون في المدى البعيد، مخلفين الشمس، والصحراء، والنخل، واطفالا شابوا في زمن مبكر.

شراع كان للبحر

شعر د. ابراهيم الخطيب

دعوة تلك ام تراها دعاء
ونداء ام انه استهزاء

فلماذا لمعت في جنح ليلي
بعيد أن لف ليلي الظلماء

قد سئمت الامواج والبحر يوما
كان لي فيه رحلة زرقاء

وتريدين ان اعود لعينيك
لبحر امواجه هوجاء

لا شراع لتلهو الريح فيه
او سفين يحنو عليه الماء

لا رماد لتنفخ النار فيه
او سراج ينام فيه الضياء

والتجاعيد في جبيني تحكي
كم ربيع محا سناه شتاء

رب نبض يهج في غمرة الوهم
فاصحو وتستفيق الدماء

في ثوان قد يغفل المرء عما
سوف تجنيه نبضة حمقاء

حين تكبو الاقدام خلف خطى
الركب تنادي ولا يجاب النداء

كل هذا المجراف وانحسر البحر
واغفى في صمته الميناء

ذلك الوقد في عيوني وهم
لشباب ايامه رعناء

لا تنادي السراب لن يرجع الصحب
تهادت على المدى الاصداء

يا فؤادي ولت ليالي صبانا
وعلى الرأس حلة بيضاء

حين يمضي بك الزمان بعيداً
وتميل الايام والاشياء

فامض لا تلتفت الى الخلف هذا
هو حكم الزمان هذا القضاء

غير اني اريد حل سؤال
حار فيه من قبلي الحكماء

كيف تذوي مع الزمان حسوم
حين تنمو بقلبها الاهواء



بين القرار الاخير وصورة للوطن

سعادة عودة ابو عراق

● ماجد ذيب غنما اديب من رعيل الخمسينات من هذا القرن. وككل الادباء الذين نشاوا في تلك الحقبة المبكرة من ثقافتنا الحديثة كانت له معطياته وظروفه التي شكلته، اي في بداية المرحلة الثانية من تفتحنا القومي. التي ابتدات بعد نكبة فلسطين فقد اهتزت كثير من القيم والافكار والمعتقدات. وبدات مرحلة جديدة من البحث والتطور.

اذن فالقاص ماجد ذيب غنما من ذلك الرعيل الاول الذي تفوح منه بواكير التفتح القومي الثاني. فهذه قصصه تتضوع بهذه الاتجاهات الجديدة. فهو يرى الوطن من الخليج الى المحيط، ولم يتدجن بعد بالاقليميات الضيقة ولم تشوهه الافكار المستوردة، كما شوهت ونخرت واستفحلت الاجيال التي تلت هذا الجيل.

كان هذا مدخلا لا بد منه لقراءة مجموعتي الاديب القاضي ماجد ذيب غنما. (القرار الاخير) و (صورة للوطن).

مجموعتان في واحدة

لا نكاد نلحظ الفرق واضحا بين المجموعتين . فاحداهما تكمل الاخرى، انهما على الوتيرة ذاتها من السرد. وفي الاتجاه نفسه من المعالجة الاجتماعية والسياسية والفكرية لذلك فانني سوف اضم المجموعتين ضمن دراسة واحدة.

والانطباع الاول الذي يخرج به القارىء عن هاتين المجموعتين هو الصدق. فيلاحظ بجلاء منتصبا خلف كل قصة. وهذا يعني ان الكاتب لم يشرع في كتابة اية قصة الا بعد معاناة حقيقية وملاحظة ذاتية متمكنة. اي انه لم يتمحك القول في قضايا وهمية تصورها في المجتمع. فالقاص هنا لم يتكلم الا بما يعرف. وبما يشعر وبما يعتقد.

والصدق باد في جميع القصص فلا تشعر بانه يكلمك عن رموز او شخصيات لم تقابلها ولم تشاهدها. فهو يكلمك عن امراة تعاني شوقها الدفين الى تربتها جدرها في قصة (كرم الزيتون) ويقص عليك قصة الشباب الذين اندفعوا الى الفداء. وحينما وقفوا في صف واحد (على الدور) امام الحاكم الاسرائيلي كانوا يبتسمون في رضى ويرفعون ايديهم عاليا بعلامة النصر ويحدثك عن (المعلمة انتصار) التي اشعلت قلبا وطنيا في الفتى صادق ثم مضت وابقته رهين الانتظار. وكذلك الطبيب الذي عاد الى مخيم صبرا على عكس ما يعود الاطباء والخريجون الى هلهم وذويهم.

وفي جوانب الحياة الاجتماعية. يعرض لنا صورة (المدير) ذي السلوك البيروقراطي والاستعلاء على الغير. وعرض الى اليقين الايماني في انشودة (ما شدة دامت) على مخلوق. اذ يعوض الله الصابرين خيرا. اما (العبيط) او الساذج الذي ظن بصاحبه خيرا، فاقتطع نصف راتبه واشترى الة موسيقية كانت في الصبا بعض احلامهما المشتركة، وذهب يحملها هدية مع كثير من الشوق والحب وعاد وهو اشد اسفا ومرارة والما.

ان احدا لا يملك وهو يقرأ هذه اللوحات الا ان يشعر بصدقها وقربها من النفس.

القضايا والموضوعات

نستطيع ان نصنف قضايا المجموعتين ومواضيعهما الى فئات رئيسية يمكن ادراجها تحت العناوين التالية.

١ ـ التحليل النفسي:

يذهب الكاتب الى تصوير القلق النفسي الذي تعيشه قطاعات من المجتمع، وخاصة تلك التي تحلم بالثراء دون عناء. فتدمن اليانصيب. فنراها تراقب الدواليب على الشاشة التلفزيونية. او تقراها في الجرائد، فتنقل بصرها بين الدواليب وورقة الحظ، وفي هذه الفترة القصيرة بين دوران الدواليب ووقوفها تمتد الاحلام الى افاق لا تحتملها قيمة الجائزة الكبرى. وفي هذه اللحظة الحرجة يقف فيها الانسان بين خوفين خوف من الغنى وخوف من الفقر

اما قصة (٣٢٨ عقوبات) فهي قصة اظلتنيا حالة من القلق النفسي التي يعيشها الكاتب ذاته، فهو يتمنى ان تمتد قوانين العقوبات الى اوسع مما هي عليه لتشمل القضايا السياسية. بل يتمنى ان يتعدى عمله القضائي الحالي من التحقيق والحكم على الجرائم الاجتماعية الصغيرة. الى الجرائم السياسية والحربية الكبيرة. التي يقتل من جرائها شعوبا كاملة. عن سابق ترصد واصرار.

كنت اتمنى على الكاتب ان يعمق هذه القصة. فهي عندي من افضل القصص ذلك انها تحمل فكرة عميقة سامية. وهو اتجاه ليس بالكثرة في ادبنا القصصي اي لو انه ارتقى بتقنية هذه القصة اكثر مما جاءت عليه لكانت نموذجا لابداع قصصي جديد.

٢ ـ الحكمة:

يجب ان نسجل للكاتب هذه الميزة. وهذه العبارات الحكيمة التي وردت ولا تند الا عن شخص خبر الحياة فاختزلها في عبارة . وان كانت الحكمة ثقيلة في الغالب تشعر المتلقي بالصغر. الا ان العبارات الحكيمة او الفلسفية التي وردت. تقربك من القاص وتضع يدك بيده ويجعلك تثني على صوته ان لم تهتف معه. ذلك انها عصارة القصة. وان كنا نذكر لشيخ ارنست همنجواي هتافه بعد ان تحطمت حريته (قد يدمر الانسان لكن لا يهزم) فان حكم اديبنا واقواله لا تقل عن هذه العبارة الفلسفية التي يصلح ان يتمثل بها الانسان عقوله في مجموعة القرار الاخير ص ٧٢ (على ان اقف واقاتل الطاعونين لا ان استسلم لهما) وقوله ص ٨٣ (اليس الاحساس بالغنى هو الغنى بعينه) وفي صفحة ١٠ من مجموعة صورة للوطن (الان عرفت ان كلمة وطن لا تكتب الا بكثير من الدم والدموع) وفي صو ١٥ (اليس الافضل لنا ان نضحك من هذه الدواليب بدلا من ان تضحك من غبائنا).

٣ ـ الوطن:

ياخذ الوطن مساحات واسعة من افكار القاص ومن قصص المجموعتين. فهو الهم الاكبر الذي يحمله الكاتب ويحمله كل انسان عندنا، لذلك فانه يرصد هذه المعاناة عند قطاعات كثيرة في المجتمع.

يرصدها اولا عند الفنان (زياد) الذي يحاول ان يرسم صورة للوطن فلا يشعر بحرارة الرسم وصدق التعبير، فيكتشف اخيرا ان الوطن لا يرسم الا بكثير من الدم والدموع.

ثم يرصد الوطن في خيالات الاطفال من خلال مشاهدتهم لنماذج وطنية حية، يحاولون تقليدها والتشبث بها، (فالحارس الصغير) يجد نموذجه المثالي بالجندي العجوز الذي امضى حياته في حراسة الوطن، كما ان الفتى الصادق الذي اخذ بمعلمته انتصار وتحولت في ذهنه الى رمز للوطنية.

ويصور الوطن عند المغتربين من خلال شخصية (الضيف) سعد الذي عاد من البرازيل وقد علم ابنه هناك الفية ابن مالك. وهكذا حمل سعد وطنه من خلال حمله لبعض من حضارته. وكذلك في القرار الاخير الذي اتخذه البطل وكسر جمود المفاضلة بين العيش مع ولده في المهجر او العودة الى قريته. واختار العودة الى الوطن، رغم كل الاغراءات الخارجية.

اما قصة «كرم الزيتون» فانها اكثر تقدما من المواقف الرومانسية السابقة، اذ تذهب خيرية الى كرم الزيتون لكي تقطف حبات من الزيتون لتملأ بها محرمة لام ابراهيم فتحدث المواجهة بين المالك الاصلي والمالك الجديد، اذ يناديها يا عربية... اخرجي من كرمي... لكنها تقطف حبات الزيتون رغما عن هذا المالك الجديد.

اما الوطن عند (الدكتور) ورياض في قصتي (عودة الدكتور) و (الوقوف في الصف) فهو المواجهة المسلحة والقتال والاستشهاد، اي تحول من التنظير الى الفعل فالطالب عبد الناصر الذي ينهي دراسته في اسبانيا يتجاوز المواقف الاستنكارية الرافضة ويذهب الى مخيم صبرا ملتحقا بالثورة كممارسة لا بد منها، وكذلك رياض الذي يشعر بدافع خفي يدفعه الى اللحاق بشقيقه الشهيد زياد. لكنه يقع في الاسر.

٤ ـ الارض:

واخذت الارض مسلحة لا باس بها فهي حينا تعني الارض بمعناها العادي ومرة اخرة تعني الوطن فالارض قصة (الارض) عند الشيخ خليف تعني مساحة الارض الزراعية. ومن فرط حبه لها بهم بالانتحار حينما تصبح القرعة في غير صالحة. ولكن الارض في كرم الزيتون تعني فلسطين اما في قصتي «الضيف» و (القرار الاخير) فايهما تعنيان الوطن اي وطن.

٥ ـ الرومانسية:

وخرج الكاتب في بعض القصص عن الخط الواقعي الى ضباب الرومانسية فقصة (الطائر الازرق) بما فيها من رموز للحرية. قصة طالما اعيدت بهذا النهج. وكذلك قصة (ماشدة دامت). اما قصتي (الحارس الصغير) و (المعلمة انتصار) فان رومانسيتهما وسمتهما بالوعظية والاستعراضية..

وهكذا تبدو هذه القصص ملصقة ناشزة بمقيلس النقد الواقعي اما اذا اعتبرناهما قصص اطفال فلن موقفنا ازاءهما قد يتغير تماما.

مآخذ على المجموعتين:

يصعب علينا ان نوجه نقدنا الى ابنية المجموعتين القصصتين بمعزل عن نشاة القاص في اوائل الخمسينات. حيث بداية القصة. وبساطة الاساليب القصصية. ونستطيع ان نغفر له كل ما وقع من هفوات لو ان المجموعتين نشرتا في ذلك الوقت. وكنا نتمنى على اديبنا ماجد ذيب غنما ان يواكب تطور القصة والاساليب القصصية الجديدة والمستحدثة وان يطور ادواته الفنية ويرقى بلغته الى المستوى الشعري الشفاف. وان لا يظل اسير الانماط القصصية التي نشا عليها.

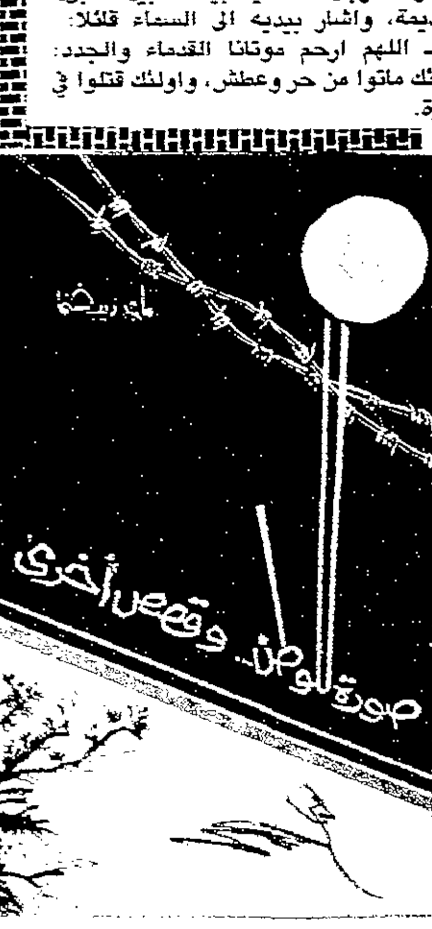
فالاسلوب السردي المباشر واستعمال الرسائل، والخطب المباشر والتذكر المباشر. فقدت جميع القصص الحرارة اللازمة. كما ان شخصيات القصص لم تكن واضحة تماما او مرسومة بعناية. كما ان الاحداث لم تثر الشخصيات ولم تحركها وتوترها.

ولكي لا يكون كلا منا عاقا نورد بعض الملاحظات. فثمة خطا في المعلومات التي بنيت عليها قصة (كرم الزيتون) فقرية جدرو محتلة عام ٤٨ اي ان جميع سكانها العرب قد هاجروا منها. فليس بها اهل حتى «تذهب خيرية اليم وتبلغهم تحيات ام ابراهيم» فالذين يعودون في تصاريح هم سكان الضفة الغربية فقط

وثمة غياب تام للحدث الرئيسي. اي غياب المحرك الاول للشخصيات فرياض واحمد يجلسان على ربوة يتذكران اخيهما زياد الذي استشهد. فكان على الكاتب ان يختلق دافعا لهذا التذكر او مناسبة؛ كان يكون ذكرى استشهاده او عيد ميلاده. او يلتقيان باحد اصدقائه او الفتاة التي كان قد خطبها ولا زالت على عهده ترفض الزواج. وكذلك في قصة ٣٢٨ عقوبات. فغياب الحدث والشخصية بها جعل القصة اقرب الى المقالة او الخاطرة.

وتعاني الشخصيات ايضا من تسطيح بشكل عام، اي انها لم ترسم بدقة وعناية. فالمعلمة انتصار رسمت من خلال حدقة الطفل صادق، وكذلك الجندي العجوز رسم من خلال نظرة الطفل حسان. ولو استطاع الراوي ان يقابل هذه الشخصيات. لتعمقت صورة انتصار والجندي العجوز واصبحت ابعادها متميزة تثير اعجابنا وليس اعجاب الاطفال فقط.

اما خروج بعض القصص عن سادة الواقعية الى شطط المبالغة فقد وقع في قصة (الحذاء الجديد) فلا يمكن ان يكون الحذاء مشكلة تصبح هلجس الفتى الدائم. ما دام يعمل ويكسب من بيع الجرائد.





الصفحة الثالثة
٨ كانون اول ١٩٨٣

الغربـــــال

جدية المعالجة باسلوب واقعي



لعلي حسين خلف

لا شك ان عودة القاص المبدع والناقد الادبي السيد علي حسين خلف الى صفوف الحركة الادبية في الاردن، انما هي اثراء حقيقي لهذه الحركة، وذلك لانّ علي حسين خلف، اولا لا زال يختزن في الذاكرة ملامح عمان وهمومها وتطلعات جماهيرها وثانيا لانه يعود بعد كل تلك التجربة الحياتية والادبية، في ذلك الموقع الساخن بيروت، بكل ثراء تجربته.

وبالفعل ما ان وطئت قدماه ارض عمان حتى انخرط في صفوف الحركة الادبية، فاعلا ومشاركا في الامسيات الادبية، وناشرا مقالاته النقدية في الصحف، ومن اجل الدفع بعجلة الحركة الادبية المحلية قام بتأسيس دار ابن رشد للنشر والتوزيع، محاولا تلمس هموم كتابنا المحليين مع النشر، ومستثمرا قدراته النقابية، التي كانت من خلال موقعه السابق في اتحاد الكتاب الفلسطينيين (فرع بيروت).

يجيء علي حسين خلف الى عمان الآن ويجيء اليها لتلعب دار ابن رشد/عمان دورا رائدا في نشر الثقافة الوطنية الجادة، الهم والهاجس الكبير الذي يعيش من اجله.

وبواكير انتاج دار ابن رشد/عمان كانت اعادة طباعة وتوزيع عملي القاص علي حسين خلف، الغربال والصهيل ـ وطباعة يوميات بيروت ٨٢ (الحصار)، اما الغربال فهو عنوان مجموعته القصصية المؤلفة من سبع لوحات واقعية ينسجها القاص ببراعة وباسلوب شيق ورشيق ينساب سهلا مقنعا، كتبت ما بين مدن الضفة الغربية، رام الله، نابلس، طولكرم، واربد والقاهرة في الاعوام ٦٣، ٦٤، ١٩٦٥م وهي تظهر الان في طبعتها الثالثة بعد ان طبعت في دار ابن رشد /بيروت ودار الاسوار/عكا، وتتناول المجموعة هموم الانسان الفلسطيني الكادح في عدة مواقع ـ بعد النكبة في الضفة الغربية من البحر والوطن السليب، وفي المخيم وفي الارض المحتلة، قبل النكبة، تتناول همومه الوطنية والاجتماعية، حيث تتشابك الخطوط لتنسج الثوب الواقعي الاجتماعي الانساني لهذا الانسان، وتتعقد ماساة هذا الانسان بين عجز العرب وتامر الانجليز وشراسة العدو الصهيوني من جهة، وبين عجز الفعل الشعبي المضاد، وضغط الحاجات الوطنية والاجتماعية من جهة اخرى، فها هو ذا سمير، في سمك زبعا، في ذروة الصراع النفسي الذي ينتابه وهو المتعلق بالوطن، حيث هذا التعلق يعيقه عن التالف الفوري مع المجتمع المحيط ـ مجتمع المنفى، بين الشعور بحقه في اصطياد السمك من مستعمرة في الارض المحتلة، وبين شعوره بالمغامرة، هذا الصراع الذي اخذ شكله المرئي، في حواره الحاد مع زوجته «ظلا يتجادلان حتى تسابيح الفجر، ونام كل واحد وظهره الى الاخر» لكنه يذهب، فتكون فجيعة العائلة الفلسطينية على هامش فجيعة النكبة.

وفي البحر يصور القاص لوحة ماساوية، اساسها النكبة ـ يصور بشفافية متناهية حنين الفلسطيني في وطنه السليب الذي يفضله على اعز الناس لديه. فمشكلة الوطن لم تعد قضية ارض مفقوده او وطن سليب، انها تلقي بهمومها على حياة الناس، فحسان هو الشهيد الذي يذهب قربانا للوطن وامة تراه في كل واحد من اترابه، ونحن ـ مثله ـ الى بحر حيفا، وتذهب هي الاخرى، هكذا يلخص القاص المسالة «نحن من الارض والى الارض نعود» رغم ان تلك العودة تكلف الكثير، وربما اعز الناس على قلوبنا.

وفي خمس دورات يحاول القاص ان يسلسل حلقات العداء للوطن والانسان الفلسطيني بدءا من الانجليز والصهاينة ليكمل الحلقة ـ في قصص اخرى بالبرجوازي الفلسطيني والرجعي العربي.



فهذا احمد ابو راس يكتشف الشبه الكبير بين الجندي الانجليزي، والجندي الصهيوني، وهذا هو عز الدين ورفيقه داوود في «الاختيار» يفضحان تواطوء البرجوازية الفلسطينية في استكمال الماساة الوطنية، هذه البرجوازية التي حاولت استغلال مخلفات نكبة سنة ١٩٤٨، لتلعب دورا مكملا للاستعمار باحتواء امكانية التمرد لدى الشباب «بتاهيلهم» وابعادهم عن المخيم، مرة بادعاء ـ الابوة ـ والعطف، ومرة اخرى بالترغيب ومداعبة احلام الشباب في الهجرة وتحقيق الطموح في الشهرة والعلم! كل ذلك باسلوب تسجيلي مقنع وجريء!

ويحاول القاص في ـ النافذة ـ ان يتلمس سر الارادة لدى ذلك الفلسطيني المشرد والذي رغم الماساة الثقيلة، يستطيع ان يتجاوز العقبات حتى لو كانت من نوع الاغراءات ويتعلق باصالته ويحقق طموحه في مواصلة تعليمه الجامعي رغم كل شيء.

وفي الغربال يتحسس القاص الام شخوصه الناجمة عن ذلك الواقع، الاجتماعي المتعارض الذي تعيشه، وصاحب العمل لا يفتأ يصادر ادق وابسط مشاعرها الانسانية اذ ان هذا التعارض انما هو موجود في ادق التفاصيل التي تبدا في التداخل مؤكدة تلك الحقيقة في حركة درامية ـ وهذا ينسحب على الاعمال جميعا ـ لتصل بها في النهاية الى الازمة التي تجيء مقنعة تماما.

اما في الاضراب فالقاص يفضح تواطؤ المسؤول مع صاحب العمل، ويصور ماساة العامل اديب الذي كان يتقدم رفاقه عمال الكسارة وعيا، هذا العامل الذي ظل يحلم بواقع افضل للعمال، ولنفسه ولامة، وحين حاول ان يتقدم بهم عبر الاضراب، من خلال النقابة، اصطدم بقوة صاحب الكسارة ـ ابو جعفر ـ وبضعف قيادة النقابة في مواجهته، بل ربما تواطؤها معه، والذي يتحداه في النهاية، ويتحدى النقابة وحين ينفض الجميع من حوله، تبقى امه، تداوي انكساره، بل تشجعه ليتماسك "فما بعد الضيق الا الفرج»، هنا يشعر القارىء بأنه رغم انتكاسة تجربة «الاضراب» الا ان الحلم يبقى وربما تنجح المحاولة في وقت آخر!

هكذا ينسج علي حسين خلف عالمه القصصي على ارض الواقع الاجتماعي، بحيث تتشكل شخوصه من خلال الشبكة الاجتماعية التي تتمحور على ارض الصراع الطبقي، حيث تنشأ همومها وطموحاتها في حركة درامية، تنتهي بها الى الماساة احيانا، واحيانا اخرى الى مواصلة التحدي، تتداخل هموم الانسان الناجمة عن التشرد وفقدان الوطن، بهمومه الناجمة عن كدحه، وعن استغلال الاخرين له، فتتعدد اشكالاته وتتداخل همومه، ليتشابه اعداؤه القوميون والطبقيون في النهاية، ولتستمر حياته في خط واحد، عبر حلقات متعددة، هذا الهم الحقيقي الذي دفع بالكادح الفلسطيني الى مواصلة المواجهة في الداخل والخارج وفي المنفى، تناوله القاص باسلوب واقعي، تخلله الوصف الطبيعي الدقيق للمكان، والسرد التسجيلي الجريء للحدث، بلغة متدفقة حميمة، مباشرة، قوية وعفوية.

اخيرا اتمنى ان نرى اعمالا قصصية ونقدية متتابعة، تعالج همومنا المحلية الحاضرة، مباشرة، وبقلم هذا الكاتب المبدع ـ لتكون اضافة مميزة لحركتنا القصصية المحلية، ولتكون اضافة جديدة الى تجربة هذا الكاتب الكبير الادبية.

رجب ابو سرية

المواعيـــــد

غسان زقطان



(١) الحادثة

لم اذع سرهم
كل ما قلته.. انهم يكبرون
ان اطفالنا يكبرون
وزدت.. انظروا.. انهم يكبرون
وفي مرة احذروا
انهم يكبرون
وكنت اشير الى حاجز في الطريق

. . . . . .

اوزع عيني بين الجنازة حينا
وبين الجنازة..
واكره ان تطلق النار

. . . . . .

ربما كنت في مكتبي
او اجامل شخصا ثقيلا
ربما كنت مستبسلا في الجدال السخيف
او اشد على خصر صاحبتي
قبل ان نصعد الدرجات القليلة
ربما
حينما قتلوا بعضهم
اصدقائي الصغار

. . . . . .

(٢) امتداد

بعد المدخل
يمتد ممر مفروش بالرمل الناعم والحصباء
وفي اخره تنبت شجرة
فوق الشجرة عش عمّره دوري
من قش السطح وريش اليفتة
لو نظر الدوري الى النافذة
لابصر قرب اناء الورد كتاب
وبعيدا في عمق الغرفة
ابصر جسدا ملفوفا بغطاء

. . . . . .

لو كان الوقت صلاة الفجر
لخرج الجسد من الاغطية وصار رجل
ولغاب قليلا عن عينيه
ليظهر عند الباب
وبين يديه زخارف فوق قماش

تحت الشجرة صلى الرجل
وكان رصاص احمر يقطع افقا
بدأ يميل الى الايضاح
اثارت ضجته الدوري فخرج يفتش
عن قش في الصبح
وظل الرجل على السجادة تحت الشجرة
والطلقات ستبهت حين
تضيء الشمس

(٣) الهجرة

قبل ان يهبط السلم المعدني
ليدخل في ضجة الناس والرغبات
الكثيرة...
مال على مسند الباب لكنه
لم يدر وجهه لحظة
واستفاق على حاجة للصعود

. . . . . .

كانني رأيت دما.. قال
وابتعدت
مثل قبرة تختفي في المزارع
لافتة بلدة هادئة

(٤) المواعيد

كان المرافىء تغرق فيه
وتخفي عناوينها في ردائه
فلا يعرف الزورق العسكري
طريقا اليها

. . . . . .

وياخذنا نحوه لو اراد
وهو اعلى من الطائرات
وياتيه غيم الشتاء يدفىء كفيه
في قلبه المتسع
وياتي الفضاء الفسيح له كي يرى
ما يحد ومالا يحد
فلا تعرف الطائرات البيوت
ولا تهتدي للصغار

. . . . . .

وهو مبتعد حين يناى
واثق من فجيعته
مثل تلك التي شيعت زوجها
واستراحت من الخوف
ان لا يعود وان يقتلوه

(٥) المواعيد

قبل ان يبدأ الناس رحلتهم
بالضبط في الساعة الخامسة
ستوقظني زوجتي
كي ارى طفلنا حين يصحو
سأسال عن قهوتي وعن علبة التبغ
والمنفضة
سنشرب قهوتنا.. ادخن سيجارة
زوجتي لا تدخن
وها هي شمس النهار الاخير
المنصرف
تدخل حتى ابتداء السرير

. . . . . .

السرير على الارض
فوق السرير ينام
ونحن نراقبه
وهو لم يبتدىء بعد

(٦) الرجل

الرجل على زاوية الشارع
بحث طويلا عن هجرته
في «التوليدو»
في اطباق المراة صاحبة الدنيا
في المقهى الآخر
سال قليلا
ثم مضى

. . . . . .

لكني حين اتيت اليه
انا الممتلىء بهم الناس
وهجرات الريف العمياء
قدمت له ابريق الصبح
وخبزا مغموسا بالملح
وقلبي

. . . . . .

(٧) المرأة

في المقهى
بعد ثلاث سنين من موعدنا
كانت تجلس في الزاوية
«تنظر نحو الباب

. . . . . .

الأحاديث

هذا ما قاله
او فكر فيه
او نفاه
وهذا ايضا
ما فشل في ترتيبه

نافذة على ادب الارض المحتلة

المعطف القديم

قصص ناضجة في المبنى والفحوى

● عن منشورات البيادر في مدينة القدس، صدرت مؤخرا المجموعة القصصية الاولى للقاص الفلسطيني صبحي شحروري الذي شارك جيل ـ الافق الجديد ـ في ارساء الادب القصصي الفلسطيني على اسس راسخة ومتينة منذ الستينات، وهو من بلدة ـ بلعا ـ قضاء طولكرم، ومن مواليدها عام ١٩٣٤ وحاصل على ليسانس فلسفة من جامعة دمشق عام ١٩٦٨ وبدأ نشاطه الادبي عام ١٩٥٥ بقصص تم بثها عبر اذاعة رام الله في ذلك الوقت، ثم بدأ الكتابة في الصفحة الادبية في جريدة الجهاد المقدسية على شكل مناقشات وقصص قصيرة.

لقد انطلق هذا الاديب، من الواقع الفلسطيني، قبل الاحتلال وبعده، وانتقى الكثير من النماذج الانسانية، ذات المواقف المختلفة، وسلطة اضواءه عليها، ولم يكن خياليا لا في الانتقاء، ولا في التصرفات، بل كانت الاحداث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، هي التي تحرك شخصياته فتعطيها ابعادا واقعية تمدها بفرصة الخلود في اذهاننا عدا عن مشاركتنا لها في معاناتها باعتبارها جزء من الكل الذي ننتمي اليه.. انها شخصيات ليست من التاريخ العربي او العالمي القديم، بل هي من ذلك النوع الذي تعرف اليه القاص وعاش معه لفترات طويلة او بعدها استخدم ذكاءه وقدرته على التذكر ليقول ما يريد على لسانها، سواء للنقد، او لشجب التصرفات الخاطئة، او لادانة سلوك ما، غير ان هذا القاص لم يقل كل شيء، كما لم يصف كل شيء يتعلق بابطال قصصه وشخصياتها، بل اورد منها ما يخدم تطلعاته وما يوصل افكاره ومبادئه الملتزمة بهموم الشعب الفلسطيني.

شخصيات متطورة

وقد لوحظ ان هذه الشخصيات ليست من ذاك النوع الاناني المنفصل عن غيره، بل كانت متعاونة وتتحرك جميعا في اطار نضالي واحد، وان كان على عكس المجموعات القصصية الاخرى يركز على فترة الطفولة وذلك لحديثه عن حياة المدرسة في القرية او المدينة الفلسطينية، وبالتالي تعطي قدرة القاص على رسم الصلات الوطنية بين شخصياته والكشف عن مبادئها الفكرية قيمة اخرى لهذه المجموعة.. التي كانت تبرر التصرفات الخارجية للشخصية عبر كشفها عن الاسرار الخفية التي كانت تحركها من الداخل، ولا نعني بذلك العقل الباطن، بل تلك الدوافع الوطنية اليقظة والراصدة للممارسات الخاطئة، والداعية لمحاربتها، بل والمشاركة في هذه الحرب وما المعطف القديم الذي حملت هذه المجموعة اسمه الا تلك القشرة الخارجية التي كانت تغطي الكثير من الاخطاء التي طالما تم النضال من اجل ازالتها، حتى لا نخلق شخصيات ينطبق عليها المثل القائل «من بره رخام ومن جوه سخام» علما بان القاص لم يكن يتعاطف مع عناصر الشر وطالما كشف عوراتهم ايا كان موقعها من خلال جرأته وقدرته على الكشف.. وتراوحت هذه المجموعة من حيث الشخصيات بين ان تكون ثابتة في موقعها الخاطيء فيسلط القاص سهامه عليها حتى الموت، وبين ان تكون متطورة فيعطيها القدرة على النمو نحو الافضل لتحقيق مصلحة المجموعة الذي تتحرك من خلاله، وخلال هذه المراوحة كانت تصرفات هذه الشخصيات منطقية، بحيث كان سلوكها تطبيقا للصورة الانسانية التي رسمها القاص لها من حيث ظروفها الاجتماعية الفلسطينية، واحوالها الداخلية والنفسية ومايصدر عنها ازاء العالم الخارجي المحيط بها.. ولعل اهم ملاحظة حول ابطال قصص هذه المجموعة، انهم ليسوا من ذلك النوع المثالي في البطولة، ولا من النوع القادر على تنفيذ الخوارق، بل شخصيات عادية تتراوح ما بين القوة والضعف، وبين القيام بالواجب الوطني او التخلي عنه.



احداث واقعية

ولم تكن هذه المجموعة عبارة عن حوادث متسلسلة فحسب، بل كانت الكلمات التي تتخلل هذه الاحداث قادرة على كشف ابعادها وتوضيح اهدافها ـ ص ١٠٥ ـ «ان كل انسان ينطلق بشرارة داخلية تقهر الظروف» علما بان القاص كثيرا ما كان، يرى ان الواقع قادر على قلب الكثير من المفاهيم التي يؤمن بها الانسان ـ ص ٨٤ ـ «ستظل حالما مذعورا تنسيك اصداء نفسك الطعم الحقيقي للواقع من حولك»، وكثيرا ما كان يرى في السياسة عاملا مهما في الغاء الكثير من الفوارق الطبقية، وخصوصا بعد التواجد الصهيوني في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ولن يفيد الانسان في هذه الحالة كثرة امواله، او الاته الاميركية التي يستخدمها وان كانت ذات زامور ذو صوت عال ومميز، فبطل قصة الزامور في احدى الفترات لم يكن غناه يدفعه للاتجاه نحو الشرق ـ ص ٤١ ـ «ماذا في الشرق حتى يتجه ابو محمد نحو الشرق» ولدى دخول الصهاينة يقال ـ ص ٤٣ ـ «ويوم دارت عجلات الفرد السوداء نحو الشرق حين لم يعد باستطاعتها ان تتجه نحو الغرب..» هذا الاتجاه هنا ياخذ اكثر من بعد مكاني داخل فلسطين وخارجها ايضا، ويخلف عن تلك الاشارة الذكية التي وردت في مطلع قصة الحملة حيث يقول بطلها ـ ص ٢٥ ـ «اتحرك باحثا عن موطن الالم في جسمي فاصطدم بحاجز من الخدر يفصل عني ساقي اليسرى، لا باس، ليست هي البادئة بالمسيرة في عالم يقدس اليمين».. ان القاص يؤمن بضرورة ان تكون احداثه واقعية ان لم تكن قد وقعت بالفعل دون اعتماد على المفاجئات والصدف ـ ص ٩١ ـ «فمجتمعه قادر ولا شك ان يطوي في صقيعه حرارة عبقرية جبارة بلهاء» علما بان القاص لم يكن يسرد كل الاحداث التي عايشها والتي ترتبط بالقصة التي يبدعها، بل كان يجري عملية غربلة وانتقاء للاحداث التي تضع «الاصبع على الجرح» وذلك لان هذا الجرح جزء من تجربته مع الانسان الذي يتحدث عنه ومع الارض التي يقف عليها ومع الغزاة الجدد الذين بدأوا يهددون وجوده.

خصوصية اللغة

وبدت في هذه المجموعة اللغة الخاصة التي يتمتع بها هذا القاص والتي كانت قادرة على ايصال ما يريد الى القراء، لولا بعض الهفات القليلة التي كانت ترد احيانا في الكلمات التي تتوسطها الهمزة، علما بان اسلوب السرد المباشر الذي سار هذا القاص على نمطه كان بسيطا وطبيعيا وممتلئا بالحيوية، وبعيدا عن الالفاظ العامية او العبرية التي شاعت بعد الاحتلال، علما بان هذه القصص كانت تسير على النمط التقليدي الشائع للقصة القصيرة مع وجود بعض المحاولات للتغلب على بعض العناصر التقليدية في بداية القصة وحبكتها ثم نهايتها، فالقاص مثلا لا ياتي بمقدمة، احيانا، بل نراه يقول ـ ص ٣٧ ـ على لسان بطل قصة «الزامور»: «ارتدّبي الخيال خمس عشرة سنة الى الوراء وانا احاول جمع خيوط الصورة اليت تقيم الدليل على سلامة حجتي» ثم يبدأ بايراد احداث وقعت قبل ١٥ عاما... والحبكة لدى هذا القاص كانت من النوع المفكك المبني على سلسلة من الحوادث التي تعتمد على الفكرة التي تربط بين الاحداث والشخصيات والبيئة التي تتحرك عليها، وكثيرا ما خدمت هذه الحبكة عنصري التشويق وحب الاستطلاع لدى القاريء..



محمد المشايخ

البتيري لصوت الشعب الادبي: القصيدة العمودية هي الاصل والمنبع في الشعر العربي.

امارس النقد على قصائدي قبل النشر وبعده.



● اجرى – صوت الشعب الادبي – حواراً مع الشاعر المعروف علي البتيري، تحدث فيه عن تجربته الشعرية وقضايا ادبية كثيرة.. وفيما يلي الحوار:

● علي البتيري.. من انت؟

● مثل مركب عتيق محمل بقصائد شهيدة ومحاربة انا دائم البحث عن جزيرة متقدمة تفتح ذراعيها لشاعر ما زالت الف ريح عاتيه تصطاد في داخله حمائم السفر.. قبل القصيدة اراني مقبلا على فتوحات ليلية عسيرة.. وبعد القصيدة اكون خارجا من فتح مؤزر يرفع راية البناء فوق انقاض واقع متهدم... وكأنني ناطق فني باسم كل الخيول الجامحة التي تنتشل حوافرها من رمل الانتحار لتثير غبار الرفض والتغيير.. وعشق المسافات الدامية.. تلك المسافات المفضية الى عالم جديد عالم ينتصر فيه العشق والشعر والحلم البريء.

باختصار انا القصيدة المنتظرة، والقصيدة المنتظرة هي انا .كلانا يسكن الآخر ويعذبه ويعده بالأجمل كلانا يدخر في الجوهر والتفاصيل حرفة البستنة في زمن احتراق الحدائق الباسقة ليوم يستعيد فيه عالمنا جذوره وماءه وروح الربيع المقتول على بواباته واسواره.

لم اكن افكر في النشر

● بدايتك مع الشعر.. كيف كانت؟

● كبداية اي بحّار امسك بالمجداف وهو يهدهد في رعشة خلاياه الخوف من البحر والشوق اليه في لحظة واحدة كتبت القصيدة وأنا موزع بين الرغبة فيها والتهيب منها.. كنت ادرك منذ البداية حجم المغامرة الفنية الذي ينتصب كحاجز اسطوري بين الشاعر المبتدىء بادواته الشعرية البسيطة وقدرته التعبيرية المتواضعة والمحدودة وبين قصيدة الاحلام التي تاتي ولا تاتي.. ومع هذا كنت اغامر بطريقة تقليدية حافلة بكل قيود الكتابة الشعرية ولكن دون ان افكر في نشر شيء مما اكتب رغم التشجيع الذي كنت القاه في المدرسة وفي معهد المعلمين فيما بعد.. كتبت في ايام الدراسة قصائد تقليدية متاثرة بشعر التراث الكلاسيكي.. اذا كنت في تلك المرحلة منكبا على قراءة التراث الادبي شعرا ونثرا وبشغف في القراءة لا اجد عندي الآن مع الاسف لأسباب كثيرة اولها الالتزام بعبء العائلة والوظيفة.. هذا العبء الذي يجعل التفرغ حلما غير قابل للتفسير!

القصيدة العمودية هي الاصل

● وكيف توجهك للشعر الحديث فيما بعد..

● الشاعر لا يتوجه الى كتابة الشعر بقرار.. وكذلك يكون التوجه الى لون من الكتابة الشعرية دون آخر.. القصيدة العمودية هي الاصل والمنبع في الشعر العربي.. واي شاعر عربي لا يقف على هذا المنبع الحيوي لا يمكن ان يكون شاعراً اصيلا حتى ولو تمثل اشعار العالم من حوله.. الشعراء المولدون في العصر العباسي دعوا الى التجديد في اغراض الشعر وادواته ولكنهم لم يخلعوا جذورهم من تربة الشعر الموروث.. وهكذا تجديدهم لم يأت خاليا من الاصالة.. ايضا رواد الشعر الحديث في عصرنا لم يديروا ظهورهم الى اشعار المتنبي وابي العلاء او اشعار الزهاوي ومطران وشوقي وحافظ ابراهيم.. فتجارب السياب ونازك الملائكة والبياتي وصلاح عبد الصبور لم تبد في ظاهرها او باطنها تنكرا لتجارب من سبقهم من الشعراء المبدعين ولكن تجارب هؤلاء الرواد جاءت بمثابة رفد جديد واثراء معاصر لحركة الشعر العربي المتنامية والمتطورة.

لقد كتبت القصيدة الحديثة حين وجدت انها اكثر تلاؤما واستيعابا لتجربة الشاعر المحدث التي اصبحت مثقلة بالتناقضات والتعقيدات الحضارية.. فزخم المعاناة وطبيعتها التركيبية وتصارعاتها المتداخلة الى درجة صدامية.. كل هذه عوامل وجدتها تدفعني الى تحبيذ التحرر من بعض قيود القصيدة التقليدية ولكن دون التخلي عن الشعر العمودي قراءة وكتابة.

عودة وليست ردة

● هناك نوع من الردة عند بعض الشعراء المحدثين نحو القصيدة العمودية ما رايك في هذه الظاهرة؟

● لا نستطيع ان نسميها «ردة»، وانما هي عودة واعية وحكيمة الى المنبع الاصيل كما قلنا.. وقد يكون في هذا الحنين الى القصيدة الكلاسيكية تبصر واضح من قبل الشاعر المحدث لانقاذ تجربته على صعيد الشعر الحر.. لا سيما بعد ان خسرت القصيدة العربية الحديثة قسطا وافرا من جماهيريتها نتيجة دخولها الطوعي الى كواليس الرمز والغموض حيث اصبح المتلقي يجد في بعض القصائد المستغلقة نوعا من «البانتوميم» القاصر على الايحاء او الايماء الفني المتعمل فيها.

على اية حال انا اتمنى ان يطلع علينا شعراء عموديين بقصائد ذات وزن تقليدي تتميز بالجودة والرصانة وبالتنفس الطبيعي من هواء العصر الحديث شكلا ومضمونا اذ ليس من الصعب ان نعثر على قصيدة تقليدية ذات نفس حديث وفي المقابل على قصيدة حديثة ذات نفس قديم ومستهلك.

وضع نقدي صارم

● اخي علي هل تعتبر نفسك قد امتلكت صوتا متميزا في الشعر؟ ومتى في رايك يصبح للشاعر صوت متميز؟

● قبل ان اجيب على هذا السؤال الصعب في شقه الاول.. دعني اصارحك بانني امارس النقد الذاتي على قصائدي قبل النشر وبعد انشر.. واحيانا وان لم يكن في الغالب لا يخلو هذا النقد من قسوة «مأسوشية» تدفعني الى تمزيق ما اكتب.. في هذا الوضع النقدي الصارم الذي افرضه على نتاجي الشعري اقول بانني في ديواني الاول «لوحات تحت المطر» لم امتلك صوتا شعريا متميزا اذا رأيت ولو بعد حين.. بأن هناك اصواتا لشعراء رواد او كبار تركت بصمات على بعض قصائد الديوان أو على مقاطع معينة من قصائد محددة مثل قصيدة «بصمات الريح»، «رجوع الى العشق المبرح»، «الليل ذو الوجوه المختلفة».

اما في ديواني الثاني «المتوسط يحضن اولاده»، والذي صدر ضمن سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية.. في هذا الديوان اجد نفسي قد تخلصت من بصمات الشعراء الرواد وتمكنت من ان اطرح صوتا شعريا مستقلا.. هذا مجرد احساس.. اما الحكم على امتلاك صوت متميز او عدمه فيرجع الى ناقد موضوعي قد نبحث عنه بسراج «ديوجين» في هذه الايام الأيام فلا نجده.

لكي يقنعنا الشاعر بأنه امتلك صوتا متميزاً ومستقلا في عالم الشعر عليه ان يتخطى اللغة الشعرية السائدة وان يقيم لنفسه قاموسا شعريا خاصا به.. فعندما نقرأ الشاعر مثلا قصيدة لم يكتب اسمه عليها ونعرف من خلال القراءة انها له يكون صاحب صوت شعري متميز.. فتميز الصوت هنا يعني تميز ظاهر في الاسلوب واللغة والأداء الشعري برمته.

اما هؤلاء الشعراء الشباب الذين يتبجحون بتميز اصواتهم في التظاهر ويتنفسون من رئات الآخرين في الخفاء يظل تبجحهم الذاتي نوعا من المغالطة الشعرية المردودة عليهم.. ففي الوقت الذين هم تلاميذ كسالى لأدونيس او لمحمود درويش تراهم يبالغون في التخلي باستاذية الاداء المتميز في الشعر المعاصر!!

انتظر الفرصة السانحة

● لقد كان لك دور معين ونشاط ملحوظ في رابطة الكتاب الاردنيين ومن الملاحظ الآن انك تبدو وكانك خارج الرابطة.. هل من تعليق؟

● اتمنى لرابطة الكتاب الاردنيين التوفيق في نشاطاتها وفي حمل الاعباء الثقافية المنوطة بها بحيث تتجاوز كل العوائق والمثبطات التي يمكن ان تحول دون تحقيق الاهداف الجميلة.. ثم انا عضو في الرابطة.. صحيح انني فصلت فترة طويلة.. ولكنني اعدت عضويتي من جديد وعندما تسنح الفرصة الموضوعية لن اتردد في استئناف نشاطي من جديد ضمن ندوات الرابطة وامسياتها.





● اقمت في الخليج خمس سنوات.. ما اثر ذلك في تجربتك الشعرية؟

● تجربة العمل في الخليج.. وفي «ابو ظبي» بالذات اكسبتني زخما له نكهته الخاصة.. زد على ذلك ان فرصة العمل في الصحافة هناك كانت اوسع.. كما ان الالتقاء بمعظم الادباء والمفكرين العرب متيسر.. فالموسم الثقافي الذي يقام كل عام في دولة الامارات والتنافس في استقطاب الادباء العرب للعمل في الصحف

المحلية اتاح لي التعرف على شعراء وكتاب عرب ومحاورتهم والاحتكاك الادبي بهم ومن ابرز هؤلاء البياتي والجوهري ومحمد الماغوط والمستشرق الفرنسي «جاك بيرك» وحافظ جميل والصديق الشاعر حبيب الصائغ والصديقان القاصان محمدالحربي وعبد الحميد احمدمن دولة الامارات. العمل في صحافة الامارات والاحتكاك المباشر بالكتاب العرب عاملان مهمان رفدا تجربتي الشعرية بمزيد من الوعي ونقشا على حائط الاغتراب الثقافي العديد من القضايا والأحزان المشتركة النابعة من ايام عربية ليست كأيام الأمم الاخرى.

لا اتخلى عن لغة الشعر

● عرفناك تكتب في اكثر من لون ابداعي.. الا يمكن ان تاتي هذه التعددية في النشاط

الأدبي على حساب القصيدة التي هي حلمك الدائم وهويتك الفنية؟

● على العكس من ذلك تماما.. تلك الكتابات الأخرى لا تثير غبارا ما على تجربتي الشعرية ما دمت في كل حالة لا اتخلى عن لغة الشعر..

حتى في القراءات النقدية اجد مجالا رحبا لصقل الذوق واللغة..وزد على ذلك ان الكتابة النقدية تتطلب من الشاعر احتشادا فكريا وفنيا

وثقافيا يعود عليه بمردود يثري مخزون ذاكرته ويوسع من دائرة وعيه واستشرافه لطبيعة الواقع المعاصر.

دعوا الميدان مفتوحا

● كيف تنظر الى الحركة الشعرية في الأردن؟

● في مرحلة السبعينات امتازت حركة الشعر الحديث في الاردن بالزخم والحيوية والعطاء الغزير.. اما الآن فهناك وضع شاذ وخطير يتحكم بمسار الحركة الشعرية ويعمل على لجمه وتدجينه.. وهذا الوضع الغريب فرضته حفنة من وجهاء الثقافة تتألف من بعض شيوخ الكتابة الأدبية والنقدية الذين وضعوا من انفسهم قيما وحكما متجبرا على مرحلة الثمانينات حيث حجبوا بقرار نقدي الاصوات الشعرية التي برزت في الستينات والسبعينات وجعلوا الحلبة خالية لثلاثة

اواربعة شعراء جدد كان لهم فضل اكتشافهم وتبينهم ورعايتهم (كما يتوهمون).

يتم هذا التقليص والتحجيم النقدي والأدبي لحركة الشعر الحديث تحت سمع القارىء وبصره وكأن القارىء المثقف والواعي لا يعني شيئا!!

لا املك الا ان اقول لهؤلاء: لا تسدوا الطريق الى الحلبة في وجه اللاعبين المتمرسين..

ودعوا الميدان مفتوحا لكل الخيول التي يتضرم فيها الصهيل والا فسنشهد المزيد من التقوقع والانكفاء والضمور للقصيدة الحديثة على الصعيد المحلي.

قلة النقاد

● ما دور النقد الشعري الموضوعي اذن؟

● لا يوجد عندنا نقد للشعر بالمعنى المنهجي والجاد لهذه الكلمة.. اذا استثنينا

الزميل ابراهيم خليل والزميل خليل السواحري (الذي انشغل عن نقد الشعر) لا نجد عندنا

نقاداً للقصيدة.. عندنا قراء ينقدون ويعبرون عن انطباعاتهم الأولية الخاطفة.. يطوفون حول القصيدة بمعايير نقدية بالية وغير ملائمة «بأسلحتهم البدائية هـذه

لا يجرؤون على الدخول الى عالم القصيدة الداخلي.. اذا كانت القصيدة الحديثة

مغامرة.. فالدخول النقدي الى بنيتها الداخلية يعتبر المغامرة الأصعب.

الاطفال جمهوري

● اخيرا... لاحظنا توجهك نحو كتابة القصيدة للاطفال لماذا تكتب للصغار؟

● احساس المتفوق بمحدودية جدوى الكتابة للكبار حرصا مني على تلبية حاجة

الجيل الجديد الذي افنيت سنوات العمر الطويلة في تربيته وتعليمه. فقد توجهت الى هذا

القطاع العريض من مجتمع الاغلبية البريء الذي لم يفقد الثقة بعد بما يمكن ان يقال او يكتب ..

انني سعيد بهؤلاء الاطفال الذين يحفظون قصائدي عن ظهر قلب.. اسمعهم وهم ينشدون

بحرقة وبراءة وصدق اغاريدي الوطنية التي اكتبها لهم فاتعلم منهم كيف اكتب لهم من

جديد موده الصغار المغنين بشغف على القصائد الوطنية الخاصة بهم هم جمهوري الذي اعتز به.

محطات

ثلاث قصائد جديدة لمحمود درويش

تضيق بنا الأرض

تضيقُ بنا الأرضُ. تحشرنا في الممّر الأخير. فنخلع أعضاءنا كي نَمُرّ
وتعصرنا الأرضُ. يا ليتنا قمحُها لنموت ونحيا، ويا ليتها أمُّنا
لترحمنا أمُّنا، ليتنا صُوَرٌ للصخور التي سوف يحملُها حُلْمُنا
مرايا، رأينا وُجُوهَ الذين سيقتلهم في الدفاع الأخير عن الروح آخِرُنا
بكينا على عيد أطفالهم. ورأينا وجوه الذين سيرمون أطفالنا
من نوافذ هذا الفضاء الكبير. مرايا، مرايا سيصقلُها نجمُنا
إلى أَين نذهب بعد الحدود الأخيرة؟ أَين تطيرُ العصافيرُ بعد السماء
وأَين تنام النباتات بعد الهواء الأخير. سنكتب أسماءنا بالبخار المُلَوَّن بالقرمزي
سنقطع كفَّ النشيد ليكملَهُ لحمنا
هنا سنموت. هنا في الممرِّ الأخير. هنا، أَو هنا سوف يغرس زيتونَهُ.. دَمُنا

.. ونحن، يحق لنا أن نحب الخريف

ونحن يحقُّ لنا أن نحبَّ نهايات هذا الخريف، وأَن نسألَهْ
أَفي الحقل مُتَّسَعٌ لخريف جديد، ونحن نُمَدِّد أَجسادنا فيه فحما؟
خريفٌ يُنكِّس أوراقه ذَهَباً. ليتنا وَرَقُ التين، يا ليتنا عشبةٌ مهمله
لنشهد ما الفرق بين الفصول. ويا ليتنا لم نودِّع جنوب العيون لنسأل عمَّا
تساءل آباؤنا حين طاروا على قمَّة الرمح.. يرحمنا الشِعّرُ والبسمله
ونحن يحقٌّ لنا أن نجفِّف ليل النساء الجميلات، أن نتحدَّث عما
يُقَصِّر ليل غريبين ينتظران وُصول الشمال الى البوصلة
خريف. ونحن يحقُّ لنا أن نَشُمَّ روائح هذا الخريف، وأن نسأل الليل حلما
أَيمرضَ حُلْمٌ كما يمرض الحالمون. خريف خريف. أَيولَدُ شعبٌ على مقصله؟
ونحن يحقُّ لنا أن نموت كما نشتهي أن نموت، لتختبيءَ الأرضُ في سنبله..

هنا نحن قرب هناك

هنا نحن قرب هناك، ثلاثون باباً لخيمةْ
هنا نحن بين الحصى والظلال مكانٌ. مكانٌ لصوتٍ، مكانٌ لحرية، أَو مكان
لأيِّ مكانٍ تدحرج عن فرس، أو تناثر من جَرَسٍ أو أذان
هنا نحن، عَّما قليلٍ سننقب هذا الحصار. وعمَّا قليلٍ تحرِّر غيمه
ونرحل فينا. هنا نحن قرب هناك ثلاثون باباً لريحٍ، ثلاثون بكاء
نُعَلِّمكم أن ترونا وأن تعرفونا وأن تسمعونا وأن تلمسوا دمنا في أمان
نُعَلِّمكم سِلْمنا. قد نحبُّ وقد لا نحبُّ طريق دمشق، ومكّة، والقيروان
هنا نحن فينا. سماءٌ لآب، وبحرٌ لمايو، وحريةٌ لحصان
ولا نطلب البحر الا لنسحب منه دوائر زرقاء حول الدخان
هنا نحن قرب هناك، ثلاثون شكلاً، ثلاثون ظلاًّ.. لنجمه!

انا الغجرية اناديك

● مازن شديد، الشاعر الشاب قدم تجربة جديدة في الشعر الحديث بعنوان «انا الغجرية اناديك» ويذكر ان الزميل مازن شديد كان يعمل في الكويت وصدرت اولى مجموعته الشعرية هناك عمل في ميادين الاذاعة والصحافة، وبعد الاصدار مجموعته الشعرية الثالثة في القريب العاجل. تهنئة للزميل شديد، وعقبال الديوان الثالث.

اصالة العربية للدكتور نهاد الموسى

● الاستاذ الدكتور نهاد الموسى القى في الكلية الجامعية المتوسطة محاضرة حول اصالة اللغة العربية عرض فيها لمكانة هذه اللغة وقدسية العلاقة بينها وبين الناطقين بها من العرب والمسلمين ودعا الى محاربة الاسباب التي تؤدي الى ضعف الطلبة في استعمال هذه اللغة سواء في القراءة او الكتابة كما حث الجهات والاجهزة المسؤولة على بعث الحوافز التي تشجع على استخدام اللغة العربية الفصيحة في الحياة اليومية.

رحيل البحر للتازي

● في بيروت صدرت الرواية الثانية للكاتب المغربي محمد عز الدين التازي الرواية بعنوان «رحيل البحر» وقد طبعت ونشرت بفضل

المؤسسة العربيه للدراسات، وكان المؤلف قد اصدر مجموعة قصص بعنوان «اوصال الشجر

المقطوعة» تمتاز باسلوبها الواقعي، ولغتها البسيطة، كما اصدر روايته الاولى في بغداد، عن وزارة الاعلام، وهي بعنوان «ابراج المدينة»

الرواية الاولى كانت غير موفقة بتاتا، وقد حضيت بنقد قاس يمكن ان يلخص في غموض النص

وانغلاقه، وكثرة الصور المجانية التي اثقلت الاسلوب ووصمته بالصنعة والتكلف كما

صدرت له عام ١٩٨١ مجموعة قصص بعنوان «النداء بالاسماء» عن دار الافاق الجديدة، بيروت.

ندوات السبت والاحد

● بمبادرة من لجنة القصة القصيرة ومقررها الكاتب محمد طملية قدمت في ندوة السبت التخصصية قصة قصيرة للقاص هاشم غرايبة قرأ القصة نيابة عن الكاتب القاص سعود قبيلات. ودار نقاش حول القصة، وستقام ندوة مماثلة يوم السبت القادم يقدم فيها القاص محمد جالوس احدى قصصه القصيرة وستتم مناقشة القصة باشتراك الكاتب والحضور والقى الشاعران ادوارد حداد ويوسف عبد العزيز قصائد جديدة من شعرهما في ندوة الاحد علق عليها الزميل سليمان الازرعي. الندوة عقدت بدعوة من لجنة الشعر في رابطة الكتاب.

مجمع اللغة الاردني

● صدر العدد المزدوج من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني يقع العدد في نيف ومئتي صفحة من القطع الكبير ويتضمن ابحاثا ومقالات تخصصية في اللغة العربية والتراث

من ابرز مقالات العدد العرض الذي قدمه الاستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي، الاستاذ الزائر في الجامعة الاردنية، على كتاب: «المقنع في الفلاحة» الذي حققه الدكتوران: صلاح جرار وجاسر ابو صفية وقد لاحظ الاستاذ السامرائي وجود بعض الاغلاط في النسخة المحققة، ولاحظ الى جانب ذلك تميز هذا الكتاب

عن غيره من كتب خاصة بالفلاحة الفنا في المشرق. ومن البحوث. بحث الدكتور نصرت عبد الرحمن في الاصل الذي كانت تطلق عليه كلة عمرو وهل هي اسم علم من الاعلام ام هي اسم صنم في الجاهلية كانوا يعبدونه ولذلك

سموا بعض الرجال: عبد عمرو، كما سموا عبد العزى، وعبد اللات، وعبد شمس، ام انها كلمة كانت تعني مكان العبادة، وتحدث على كلام السابقين والمحدثين في اصل هذه المادة لانها العامة والخاصة واستند الباحث في هذا الموضوع الى معلومات مستمدة من المعجمات والمصادر الاصلية وتضمن العدد بالاضافة الى ذلك بحوثا ومقالات واخبارا وتقارير حول المؤتمر السنوي للمجمع اللغوي في القاهرة، وتوصيات اللجان.



أطفالنا



الاسم: حسان حسن الديسي
العمر: ١٣ سنة
الهواية: ركوب الخيل



الاسم: منذر اسحاق الديسي
العمر: ٨ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون



الاسم: حسين عطا
العمر: ٤ سنوات
الهواية: ركوب الخيل

«صحيفة الجزيرة ودورها في الحركة الادبية» ١٩٣٩ ـ ١٩٥٤

اسامة يوسف شهاب
الدراسات العليا - الجامعة الاردنية

● بيني وبين الصحف والمجلات صداقة وطيدة وذكريات حبيبة الى نفسي، بدأت منذ سني الدراسة الاولى، ونمت قبيل دخولي الجامعة، ورسخت هذه الصداقة مع الايام، وازدادت هذه العلاقة الحميمة نموا واتساعا لتشمل عددا من الصحف والمجلات القديمة والمعاصرة... وتصفحت معظم الصحف الاردنية الصادرة منذ تأسيس الامارة ١٩٢١ حتى ضاق بي امناء المكتبة وضقت بهم وهم يتململون للرواح!!

واوليت الصحافة الادبية عناية كبيرة وكننت لها احتراما خاصا وتقديرا كبيرا.. وخلال دراستي الاكاديمية ومطالعاتي ومتابعتي لما ينشر ويكتب حول موضوعنا هذا، لم اعثر على دراسة هادفة واعية مفصلة تبحث في الصحافة الادبية الاردنية الا بعض الجهود، وبعض الفصول في هذا الكتاب او ذاك، ومن هذه الدراسات:

- الاتجاهات الادبية الحديثة في فلسطين والاردن / الدكتور ناصر الدين الاسد.

- الشعر الحديث في فلسطين والاردن / الدكتور ناصر الدين الاسد.

- القصة القصيرة في فلسطين والاردن / الدكتور هاشم ياغي.

- حياة الادب الفلسطيني الحديث / الدكتور عبد الرحمن ياغي.

- شعراء الضفة الشرقية / الدكتور عيسى الناعوري.

- الحركة الشعرية في بلاط الملك عبد الله / تركي المغيض.

- الحركة الادبية في شرقي الاردن / الدكتور سمير قطامي.

ازاء هذا كله صممت على دراسة هذه الصحيفة الرائدة ودورها في الحركة الادبية ـ حيث اعد حاليا رسالة ماجستير تحت هذا العنوان، مقدمة الى قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الاردنية، ايمانا مني واعتقادا باهمية هذه الصحيفة ومؤسسها المرحوم الاستاذ محمد تيسير ظبيان، هذا الرجل والمفكر العربي المسلم المغموط الحق، هذا المربي الفاضل والمحسن الكبير، صاحب القلم الرفيع والفكر النير.

ونظرا لحاجة المكتبة الاردنية والعربية الى مثل هذه الدراسة الجديدة، والتي حاولت فيها ان تكون دراسة موضوعية شاملة لصحيفة لها دورها البارز في الحركة الادبية الاردنية وانطلاقها الى العالم العربي.. وادباء تلك الفترة مدينون لهذه الصحيفة حيث استقطبت كتاب فلسطين والاردن وسوريا ومصر آنئذ.

صحيفة الجزيرة

اما موضوع هذه الدراسة فهو صحيفة الجزيرة الصادرة بتاريخ ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٩ ـ بعد انتقالها من دمشق ـ والتي توقفت عن الصدور بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٤. وما تناولته الدراسات المحدثة وصحيفته الا لماما حيث اشار اليه الاستاذ الناعوري في حديثه عن النثر الفني المنشور في «ثقافتنا في خمسين عاما» وتناوله السيد محمد ابو صوفه في كتابه «اعلام الفكر والادب في الاردن» تناولا تعريفيا!

لقد استطاعت صحيفة الجزيرة ان تستقطب اقلاما كان لها دورها الفاعل في الحركة الادبية الاردنية الفلسطينية، حيث دارت على صفحاتها المساجلات والمناظرات الادبية، وعلى ما يبدو لنا ان الصحيفة ازدادت نموا وانتشارا بعد دعم الامير الاديب عبد الله لها، حيث توج عددا كبيرا من اعداد الجزيرة بمقالات ادبية رفيعة تشجيعا ودعما لحركة الادب ومسيرته، وكان يرعى هذه الحركة الخيرة ويدفعها الى الامام، ويشجع صاحب الجزيرة، وقد جعل تيسير ظبيان من صحيفته منبرا للشعر والنثر والمعارك الادبية، وكانت كذلك منبرا للمقالات الفكرية الملتزمة حيث تحلقت حول الاستاذ تيسير ظبيان مجموعة رائدة من الادباء والمفكرين... وعلى صفحات الجزيرة كتب: مصطفى وهبي التل، محمد الشريقي، شكري شعشاعة، محمد اديب العامري، حسني فريز، عبد المنعم الرفاعي، عبد الحليم عباس، روكس بن زائد العزيزي، الشيخ فؤاد الخطيب، نديم الملاح، وخير الدين الزركلي، مصطفى الغلاييني، محمد علي الحوماني، رفعت الصليبي، يعقوب العودات، عيسى الناعوري، حسني زيد الكيلاني، ومحمود الحوت، واحسان النمر من فلسطين وغيرهم كثير.

ان دراسة تاريخ الاردن من خلال صحافته لامر جدير بالاهمية لا سيما وان الصحافة فن من اقوى الفنون الادبية الحديثة واعظمها شأنا واوسعها انتشارا، كيف لا وهي السلطة الرابعة التي ينبغي أن تمثل الراي العام، رأي الشعب وصوت الشعب النابض.

والصحافة الادبية مهملة في معاهدنا وجامعاتنا وهذه هنة في اقسام اللغة العربية، بل وفي كليات الصحافة والاعلام، انه الخطر المحدق بهذه المادة المنكوبة، ولحت هذا التقصير تجاه الصحافة الادبية في اقطار عربية اخرى لها دورها وباعها الطويل في الصحافة والاعلام.

وقد حاربت صحافة الاردن وفلسطين في ثلاثينات واربعينات هذا القرن، وناضلت من اجل اخراج المستعمر الغاصب، وكان الادباء رفاق الفكر مع رفاق السلاح والخندق، وكانت الصحافة منبرا حرا لكل الشرفاء من ابناء الاردن وفلسطين والتي يمكننا دراسة الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من خلالها.

يقول الدكتور سمير قطامي في كتابه «الحركة الادبية في شرقي الاردن»: لقد اصبحت الجزيرة لا تقل مستوى عن المجلات الادبية في مصر ولبنان.. اذ كان يتألق على صفحاتها غرر الشعر وروائع النثر، وتتبارى من خلالها الاقلام والقرائح، تارة بهدوء واخرى بعنف وقسوة. وقد شهدت هذه الصحيفة في سنتها الاولى تلك المعركة التي خاضها الشاب عبد الحليم عباس في مقالاته «شباب الاردن في الميزان» وتحت اسم مستعار هو (نقاب)، حيث تناول فيها بالوصف والتصوير والنقد والدعابة بعض من له صلة بهم من شباب الاردن آنذاك، وقد تعرض من اجلها لردود فعل مختلفة.

حيث تناول عبد الحليم عباس على صفحات الجزيرة: اديب عباسي وعبد المنعم الرفاعي وحسني فريز وحسن البرقاوي وعبد الرحيم الواكد، وتوفيق الحناوي، وبهاء الدين طوقان.

وعندما صدر عدد ممتاز من الجزيرة في الاول من تشرين الثاني سنة ١٩٤٠، بمناسبة مرور سنة على صدورها في عمان كتب الامير عبد الله كلمة سامية توجيهية تحدث فيها عن السلف الصالح ودورهم في الجهاد في هذه المنطقة (بلاد الشام)، ودعا الشباب الى الاهتداء بنهج الاولين، وطرح الخبيث من العادات والتقاليد الزائفة..

واتفق مع ما طرحه الاستاذ ممدوح المغربي في مقاله المنشور في جريدة اللواء ١٩٨٢/٣/٩ «تيسير ظبيان روائيا...»، حيث يعتبر تيسير ظبيان اول روائي اردني، وحيث نشر على صفحات الجزيرة روايته الرائعة «مذكرات فتاة شاردة»، وكان ذلك عام ١٩٤٠، واقوم بجمع هذه الرواية حاليا حيث تعتبر ضمن خطة بحثي التي انتهجها، وسأقوم مستقبلا ان شاء الله بنشر بعض مخطوطات الاستاذ ظبيان، ومن هذه المخطوطات: ١) اعجاز الالفاظ القرآنية ٢) ادباء الجزيرة ٣) شخصيات عرفتها ٤) القوادم والخوافي ٥) اليمن السعيد ٦) دراسات دينية ـ انظر: مجلة الشريعة، العدد ٢ السنة ٢٠، ذو القعدة ١٣٩٨هـ تشرين اول ١٩٧٨م.

وقد حددت الدراسة واسباب الاختيار واهدافها، ومنهجها ومصادرها. وعرضت للامح المجتمع الاردني منذ قيام الامارة حتى عام ١٩٥٤. وبدأت لذلك بالصحافة الاردنية. نشأتها وتطورها واثرها في الحياة الادبية. وركزت في الفصل الاول على صحيفة الجزيرة كما وقفت الفصل الثاني لها، والفنون الادبية التي عالجتها: الشعر والقصة والمقالة، والنقد. اما الفصل الثالث فسأتناول فيه اعلام صحيفة الجزيرة واشهر كتابها: اعلام الشعر، اعلام القصة، اعلام المقالة.

وما دراستي صحيفة الجزيرة ودورها في الحركة الادبية الا خطوة على طريق البحث ارجو ان تتبعها خطوات وخطوات.

حكاية للاطفال: اسرار النجاح



- الاجتهاد، واعني به استغلال الوقت. فان الوقت هو اثمن ما تملك. هو اثمن من المال والجواهر، ويلزمنا ان نحرص عليه حرصا اشد. فان كنت تثمن كل دقيقة من دقائق اليوم بمبلغ قدره دينارا، ترى كيف كنت تستغلها وتستثمرها؟

- لا يدفع لي احد مثل هذا الثمن يا والدي.

- لست اظن ذلك، ولا سيما لمن كان في مثل سنك، الا ان الدقائق لا تزال ثمينة بالمقدار نفسه فهي اثمن من اي مبلغ من المال يمكن ان تعطاه ثمنا لها وذلك بالنظر الى ما تستطيع تكوينه فيها من صفات.

ثم تساءل اديب بابتسامة خفيفة: هل من اسرار اخرى يا ابتاه.

- بقي واحد فقط، وهو اللطف ـ ان تكون عطوفا ودودا مع الاخرين. ولعل هذا هو اهم الاسرار جميعا، لأنه من الممكن ان تكون امينا ومجدا ومثابرا ومجتهدا ومع ذلك تبقى في المؤخرة بحكم طباعك المنفرة.

فاظهر اديب اهتماما بالغا بهذه النقطه اذ علم ان اباه قد لمس وترا حساسا. وواصل الاب كلامه قائلا:

- ما اجمل وما احسن ان تعمل مع انسان واسع الصدر! لا يجعل كل همه انتقاد اغلاط الاخرين! لا يبحث عن المشاكل والمتاعب في كل شيء!

فقال اديب: اتدري يا ابتي، اني الان بدأت اكون فكرة حقيقية عن فؤاد.

- ماذا تعني يا اديب؟

- لقد علمت الان لماذا انتخبوه قائدا للطلبة. انه ذلك الولد الذي وصفته بالضبط ـ لطيف ورقيق مع كل انسان. وهو بالحقيقة شاب ظريف ومجتهد.

فضحك ابوه وقال: ها قد ادركت السر! لقد نجح لانه سار على قواعد النجاح الصحيحة.

فتساءل اديب: لعله يعرف هذه القواعد الخمس!

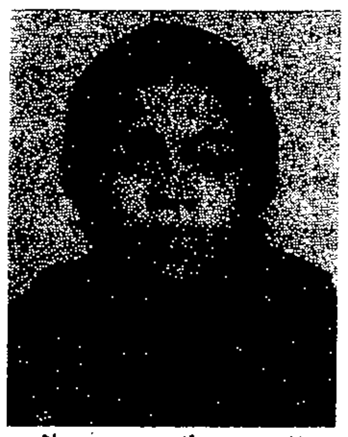
فقال ابوه: لست ادري، لم يسبق لي ان ذكرتها له. ولكن ها انت الان تعرفها وتستطيع، إن اتبعتها، أن تشق طريقك الى النجاح ايضا.

فلمعت عينا اديب وهو يهتف: انت محق يا ابي، سأحاول. ولعلهم سينتخبونني انا في السنة القادمة.

انتهت



الاسم: فادي محمد ابو عويلي
العمر: ٣ سنوات
الهواية: شرب الحليب



الاسم: فكري صلاح
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: الصداقة



الاسم: محمد شاهين
العمر: ١٣ عاما
الهواية: المطالعة

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية عشرة
التربية

مراجعة شاملة لرياضيات التوجيهي علمي |٥|

(٢) المساحة السطحية للمكعب $ص = ٦س^٢$ ، حيث س = طول الضلع

$$\Delta ص = ق(س_٢) - ق(س_١) = ق(٤٫٥) - ق(٤)$$

$$= ٦ \times (٤٫٥)^٢ - ٦ \times (٤)^٢ = \frac{٥١}{٢}$$

المتوسط $\frac{\Delta ص}{\Delta س} = \frac{٥١}{٢ \times ٠٫٥} = ٥١$

(٣) $ف = ن^٢ + ٢ن$

أ) $ف(٣٠) = ٩٠٠ + ٢ \times ٣٠ = ٩٦٠$ ميل

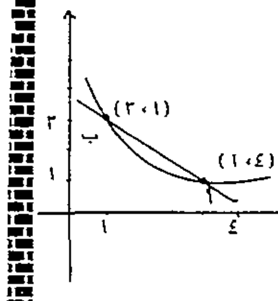
ب) $ف(١٠) = ١٠٠ + ٢ \times ١٠ = ١٢٠$

$\frac{\Delta ف}{\Delta ن} = \frac{١٢٠}{١٠} = ١٢$ ميل / ث

تمارين (١ – ١)

أولا الاسئلة الموضوعية : ضع الاشارة (x) فوق رمز الاجابة الصحيحة فيما يلي :–

* تحركت نقطة على المنحنى المرسوم من النقطة أ الى ب . أجب عن الاسئلة التالية



(١) ما قيمة التغير السيني $\Delta س$ ؟
أ) ٣ ب) –٣ ج) ٢ د) –٢

(٢) ما قيمة اقتران التغير $\Delta ص$ ؟
أ) ٣ ب) –٣ ج) ٢ د) –٢

(٣) ميل القاطع $\overleftrightarrow{أب}$ يساوي
أ) $\frac{٣}{٢}$ ب) $\frac{٢}{٣}$ ج) $-\frac{٣}{٢}$ د) $-\frac{٢}{٣}$

(٤) معادلة القاطع $\overleftrightarrow{أب}$ تكتب على الصورة التالية :
أ) $ص = \frac{-٢}{٣}س + \frac{١١}{٣}$ ب) $ص = \frac{٢}{٣}س + ١١$
ج) $ص = \frac{-٢}{٣}س + \frac{٥}{٣}$ د) $ص = \frac{٢}{٣}س + \frac{١١}{٣}$

* اذا كان ق(س) = جاس ، وتغيرت س من $\frac{٥ط}{٤}$ الى $\frac{٣ط}{٢}$ اجب عن الاسئلة (٥ – ٧) .

(٥) ما قيمة التغير في س ؟
أ) $-\frac{٣ط}{٤}$ ب) $\frac{-ط}{٤}$ ج) $\frac{ط}{٤}$ د) $\frac{٣ط}{٤}$

(٦) ما قيمة اقتران التغير ؟
أ) +١ ب) –١ ج) $+\frac{١}{\sqrt{٢}}$ د) غير ذلك

(٧) ما قيمة اقتران متوسط التغير في ص ؟
أ) $\frac{+٤}{ط}$ ب) $\frac{-٤}{ط}$ ج) $\frac{٤}{ط\sqrt{٢}}$ د) غير ذلك .

(٨) أوجد $\frac{\Delta ص}{\Delta س}$ اذا كان $ص = ق(س) = |٢س + ٣|$ عندما تتغير س من –٢ الى + ٢ .
أ) ١ ب) –١ ج) $\frac{٧}{٤}$ د) $\frac{٣}{٢}$

(٩) اوجد $\frac{\Delta ص}{\Delta س}$ اذا كان $ص = [٢س + ١]$ عندما تتغير س من – ٤٫١ الى ٦٫٢ .
أ) ١ ب) ٠٫٢ ج) ٢ د) $\frac{٧}{٤}$

(١٠) أوجد $\frac{\Delta ص}{\Delta س}$ اذا كان $ص = [س] - ٢س$ عندما تتغير س من –٢٫١ الى ٢
أ) $-\frac{٥}{٨}$ ب) $-\frac{٣}{١٦}$ ج) $-\frac{٣}{٤}$ د) $-\frac{١}{٢}$

(١١) أوجد $\frac{\Delta ص}{\Delta س}$ اذا كان $ص = \begin{cases} س^٢ & ، س \geq صفر \\ ٢س & ، س < صفر \end{cases}$
عندما تتغير س من –٣ الى + ٢ .
أ) –١ ب) +١ ج) $-\frac{١}{٥}$ د) $\frac{١}{٥}$

ثانيا : اسئلة المقال

(١) أوجد متوسط المتغير للاقتران $ق(س) = \sqrt{س}$ عندما تتغير س من س = ٩ الى س = ١٠٫٢٤

(٢) أوجد متوسط تغير المساحة السطحية لمكعب بالنسبة الى طول حرفه س في الفترة من س = ٤ سم الى س = ٤٫٥ سم .

(٣) اذا كانت سرعة الامواج الصادرة عن انفجار قنبلة تخضع لقاعدة الاقتران التالي : $ق = ن^٢ + ٢ن$ ؛ حيث ف (مقاسة بالاميال) المسافة التي تقطعها الامواج ابتداء من الموقع ، ن (الزمن بالثواني) حيث $٠ \leq ن \leq ٣٠$ أوجد
أ) المسافة التي تقطعها الامواج .
٢) متوسط التغير في سرعة الامواج خلال العشر ثواني الأولى .

$$= \frac{١}{ه + ٣} - \frac{١}{٣} = \frac{-ه}{٣(ه + ٣)}$$

$$نها_{ه \to ٠} \frac{ق(٣+ه) - ق(٣)}{ه} = نها_{ه \to ٠} \frac{-١}{٣(ه+٣)} = \frac{-١}{٩}$$

ب) $ق(س) = \frac{١}{٢س}$

$$ق(٢+ه) - ق(٢) = \frac{١}{٢(٢+ه)} - \frac{١}{٤} = \frac{-ه}{٤(٢+ه)}$$

$$\therefore نها_{ه \to ٠} \frac{ق(٢+ه) - ق(٢)}{ه} = نها_{ه \to ٠} \frac{-١}{٤(٢+ه)} = \frac{-١}{٨}$$

ج) $ق(س) = \sqrt{س + ٢}$

$$ق(٢+ه) - ق(٢) = \sqrt{ه+٤} - \sqrt{٤} = \sqrt{ه+٤} - ٢$$

$$نها_{ه \to ٠} \frac{ق(٢+ه) - ق(٢)}{ه} = نها_{ه \to ٠} \frac{\sqrt{ه+٤} - ٢}{ه} ،$$

وبالضرب بالمرافق

$$نها_{ه \to ٠} \frac{(\sqrt{ه+٤} - ٢)(\sqrt{ه+٤} + ٢)}{ه(\sqrt{ه+٤} + ٢)}$$

$$= نها_{ه \to ٠} \frac{ه + ٤ - ٤}{ه(\sqrt{ه+٤} + ٢)}$$

$$= نها_{ه \to ٠} \frac{١}{\sqrt{ه+٤} + ٢} = \frac{١}{٤}$$

د) $ص = س^٣$

$$ق(٢+ه) - ق(٢) = (٢+ه)^٣ - (٢)^٣$$
$$= ٨ + ١٢ه + ٦ه^٢ + ه^٣ - ٨$$
$$= ١٢ه + ٦ه^٢ + ه^٣$$

$$نها_{ه \to ٠} \frac{ق(٢+ه) - ق(٢)}{ه} = نها_{ه \to ٠} (١٢ + ٦ه + ه^٢) = ١٢$$

(٣) أ) بدراسة اتصال الاقتران عندما س = ج = ١ نلاحظ انه متصل .... (وضح ذلك) .
∴ قاعدة الاقتران عند النقطة المطلوبة هي :
$ق(س) = ٢س^٢ + ٢ ، س \geq ١$
∴ ق(٢) = ٨ ...... (ناقش التمرين بنفس الاساليب السابقة) .

ب) بدراسة اتصال الاقتران عندما س = ج = –١ نلاحظ انه متصل ...... (لماذا)

$$ق(-١^-) = نها_{ه \to ٠} \frac{(س + ه) + ١ - (س + ١)}{ه}$$

$$= نها_{ه \to ٠} (١) = ١ \quad .... (١)$$

$$ق(-١^+) = نها_{ه \to ٠} \frac{(س + ه + ١)^٢ - (س + ١)^٢}{ه}$$

$$نها_{ه \to ٠} \frac{ه^٢ + ٢س ه + ٢ه}{ه} = نها_{ه \to ٠} (ه + ٢س + ٢)$$

$$= ٢س + ٢ = ٢(-١) + ٢ = صفر \quad ... (٢)$$

من (١)، (٢) يلاحظ ان $ق(-١^-) \neq ق(-١^+)$ ⟸ ق'(–١) غير موجودة .

ج) $ق(س) = [\frac{١}{٥} س]$ ، ج = ٥
بدراسة الاقتران عند س = ج = ٥ نجد انها نقطة انفصال وعليه فإن ق'(٥) غير موجودة .

[١ – ٣] العلاقة بين الاتصال وقابلية الاشتقاق :

توضح النظرية الآتية هذه العلاقة :

> اذا كان الاقتران قابلا للاشتقاق عند س = ج ، فإن الأقتران يكون متصلا عند س = ج .
> اي انه : ق قابلا للاشتقاق عند ج ⟸ ق متصل عند ج

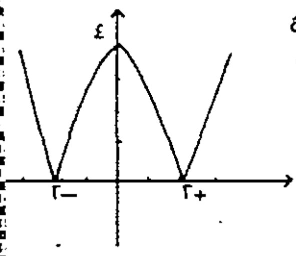
ومن سياق النص نلاحظ ما يلي :

١) الأشتقاق كاف لتوفر الاتصال .

٢) عكس النظرية ليس صحيحا ، أي ان الاتصال غير كاف للاشتقاق كما توضح الأمثلة التالية :

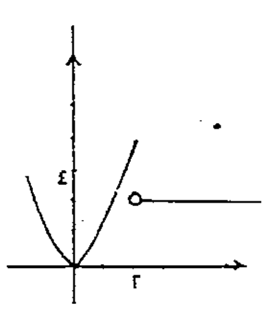
مثال (١): $ق(س) = س^٢ + ٤$ ، عند س = ٢
حيث ان الاقتران متصل عند س = ٢ وله مشتقة ق'(٢) = ٤ .

مثال (٢): الاقتران المجاور الموضح بالرسم والذي قاعدته $ص = |س^٢ - ٤|$ متصل عندما س = ٢ .
لكن ق'(٢) غير موجودة .... (اذكر السبب) .



٣) اذا كان ق غير متصل عند س = ج فإن ق غير قابل للاشتقاق عند س = ج . كما يوضح المثال التالي :

مثال (٣): $ق(س) = \begin{cases} س^٢ & ، س \leq ٢ \\ ٢ & ، س > ٢ \end{cases}$
حيث يلاحظ ان ق(س) غير متصل عند س = ٢ وبالتالي ق'(٢) غير موجودة .



الحل :

$$\frac{\Delta ص}{\Delta س} = \frac{ق(س + ه) - ق(س)}{ه} = \frac{\frac{س + ه}{س + ه + ٢} - \frac{س}{س + ٢}}{ه}$$

$$= \frac{١}{ه} \times \frac{(س + ه)(س + ٢) - س(س + ه + ٢)}{(س + ٢)(س + ه + ٢)}$$

$$= \frac{١}{ه} \times \frac{س^٢ + ٢س + ه س + ٢ه - س^٢ - ه س - ٢س}{(س + ٢)(س + ه + ٢)}$$

$$= \frac{٢}{(س + ٢)(س + ه + ٢)}$$

مثال (٩):
اذا كان $ص = ق(س) = \sqrt{٢س + ١}$ أوجد $\frac{\Delta ص}{\Delta س}$ من س الى س + ه .

الحل :

$$\frac{\Delta ص}{\Delta س} = \frac{ق(س + ه) - ق(س)}{ه} = \frac{\sqrt{٢(س + ه) + ١} - \sqrt{٢س + ١}}{ه}$$

$$= \frac{\sqrt{٢س + ٢ه + ١} - \sqrt{٢س + ١}}{ه} \times \frac{\sqrt{٢س + ٢ه + ١} + \sqrt{٢س + ١}}{\sqrt{٢س + ٢ه + ١} + \sqrt{٢س + ١}}$$

$$= \frac{٢س + ٢ه + ١ - ٢س - ١}{ه(\sqrt{٢س + ٢ه + ١} + \sqrt{٢س + ١})}$$

$$= \frac{٢}{\sqrt{٢س + ٢ه + ١} + \sqrt{٢س + ١}}$$

تمارين (١ – ٣)

اذكر سبب الاتصال او عدمه ، الاشتقاق أو عدمه للاقترانات التالية ازاء النقط المكتوبة امام كل واحد منها .

(١) $ق(س) = س^٢ - ١$ ، س = ١
(٢) $ق(س) = |س^٢ - ١|$ ، س = ١
(٣) $ق(س) = [س + ٢٫٠]$ ، س = ١٫٨
(٤) $ق(س) = [س + ٢٫٠]$ ، س = ٢
(٥) $ق(س) = \frac{|س|}{س}$ ، س ≠ صفر ، س = ١
(٦) $ق(س) = \begin{cases} \frac{١}{س} & ، س \neq صفر \\ ١ & ، س = صفر \end{cases}$
(٧) $ق(س) = \begin{cases} س^٢ & ، س \leq ١ \\ س & ، س > ١ \end{cases}$ ، س = ١
(٨) $ق(س) = \begin{cases} |س| & ، س < ٢ \\ س + [س] & ، ٢ \leq س < ٣ \end{cases}$ ، س = ٢٫٥

[١ – ٤] جبر الاشتقاق :

نظرية :

> ١) اذا كان ق(س) = ج اقترانا ثابتا فإن ق'(س) = صفر .
> ٢) اذا كان هـ(س) اقترانا قابلا للاشتقاق ، أ ثابت ، فإن الاقتران ق(س) = أ . هـ(س) اقتران قابل للاشتقاق ، حيث : ق'(س) = أ . هـ'(س) .
> ٣) اذا كان هـ(س) ، ل(س) اقترانين قابلين للاشتقاق فإن : الاقتران $ق(س) = هـ(س) \pm ل(س)$ قابل للاشتقاق ، حيث : $ق'(س) = هـ'(س) \pm ل'(س)$
> ٤) اذا كان $ق(س) = س^ن$ ، حيث ن عدد طبيعي ، فإن ق اقتران قابل للاشتقاق ، حيث : $ق'(س) = ن س^{ن-١}$.

مثال (١):

أ) ق(س) = ٧ ⟸ ق'(س) = صفر
ب) $ق(س) = س^٥$ ⟸ $ق'(س) = ٥س^٤$
ج) $ق(س) = ٣س^٤$ ⟸ $ق'(س) = ٣ \times ٤س^٣ = ١٢س^٣$
د) $ق(س) = ٧س^٣ + ٥س^٢ - ٨$ ⟸
$ق'(س) = ٧ \times ٣س^٢ + ٥ \times ٢س^١ - صفر$
$= ٢١س^٢ + ١٠س$
هـ) ق(س) = س ⟸ $ق'(س) = ١ \times س^٠ = ١$

نظرية :

> اذا كان هـ(س) ، ل(س) اقترانين قابلين للاشتقاق فإن :
> ١) ق(س) = هـ(س) . ل(س) قابل للاشتقاق ، حيث : ق'(س) = هـ(س) . ل'(س) + هـ'(س) . ل(س) .
> ٢) $ق(س) = \frac{أ}{هـ(س)}$ ، أ ثابت ، هـ(س) ≠ صفر ، قابل للاشتقاق ، حيث $ق'(س) = \frac{-أ . هـ'(س)}{[هـ(س)]^٢}$
> ٣) $ق(س) = \frac{ل(س)}{هـ(س)}$ ، هـ(س) ≠ صفر قابل للاشتقاق ، حيث : $ق'(س) = \frac{هـ(س) . ل'(س) - ل(س) . هـ'(س)}{[هـ(س)]^٢}$

مثال (٢): $ق(س) = (س^٢ + ٣)(٥س^٣ - ٣س^٢ + س)$ ⟸
$ق'(س) = (س^٢ + ٣)(١٥س^٢ - ٦س + ١) + ٢س (٥س^٣ - ٣س^٢ + س)$
ومنها يمكن ايجاد مشتقة الاقتران ق عند اي نقطة مثل :
ق'(٠) = ٣ × ١ + صفر × صفر = ٣
ق'(١) = ٤ × ١٠ + ٢ × ٣ = ٤٦

مثال (٣): ليكن $ق(س) = (٢س + ٣)^٢$ ، أوجد ق'(س)
الحل : ق(س) = (٢س + ٣) . (٢س + ٣)
اذن ق'(س) = (٢س + ٣)(٢) + (٢)(٢س + ٣)
= ٤(٢س + ٣) .

مثال (٤): أوجد مشتقة الاقتران $هـ(م) = \frac{م^٣ - ١}{م^٣ + ١}$

الحل : $هـ'(م) = \frac{(م^٣ + ١)(٣م^٢) - (م^٣ - ١)(٣م^٢)}{(م^٣ + ١)^٢}$

$$= \frac{(٣م^٢)[م^٣ + ١ - م^٣ + ١]}{(م^٣ + ١)^٢} = \frac{٦م^٢}{(م^٣ + ١)^٢}$$

مثال (٥): أوجد مشتقة الاقتران $ل(ن) = ١ + \frac{١}{ن} + \frac{٢}{ن^٢} + \frac{٣}{ن^٣}$

الحل : $ل'(ن) = صفر + \frac{-١}{ن^٢} + \frac{-٢ \times ٢ن}{(ن^٢)^٢} + \frac{-٣ \times ٣ن^٢}{(ن^٣)^٢}$

$$= \frac{-١}{ن^٢} - \frac{٤}{ن^٣} - \frac{٩}{ن^٤}$$

مثال (٦): إذا كان د(٠) = ١ ، د'(٠) = ٢ ، ق(٠) = $\frac{١}{٢}$ ، ق'(٠) = ٣ ، فأوجد : ١) (د.ق)'(٠) ٢) $(\frac{ق}{د})'(٠)$

الحل : ١) (د.ق)'(٠) = د(٠) . ق'(٠) + د'(٠) . ق(٠)
$= ١ \times -٣ + ٢ \times \frac{١}{٢} = -٢$

٢) $(\frac{ق}{د})'(٠) = \frac{د(٠) . ق'(٠) - ق(٠) . د'(٠)}{[د(٠)]^٢} = \frac{١ \times -٣ - \frac{١}{٢} \times ٢}{(١)^٢}$

$$= \frac{-٣ - ١}{١} = -٤$$

مثال (٧): أوجد مشتقة الاقتران $ق(س) = |س + ١|$

الحل : $ق(س) = \begin{cases} س + ١ & ، س > -١ \\ ٠ & ، س = -١ \\ -(س + ١) & ، س < -١ \end{cases}$

سنناقش هذه الحالات كل على انفراد :
١) عندما س > –١ : ق(س) = س + ١ ومنها ق'(س) = ١
٢) عندما س < –١ : ق(س) = – س – ١ ومنها ق'(س) = –١
٣) عندما س = –١ :

$$ق'(-١) = نها_{س \to -١^+} \frac{ق(س) - ق(-١)}{س - (-١)} = نها_{س \to -١^+} \frac{ق(س)}{س + ١}$$ لأن ق(–١) = صفر .

ثانيا : $نها_{س \to -١^-} \frac{ق(س)}{س + ١} = نها_{س \to -١^-} \frac{-(س + ١)}{س + ١}$

$= نها_{س \to -١^-} -١ = -١$ وهذه هي المشتقة من اليسار

اذن ق'(–١) غير معرفة .

من (١)، (٢)، (٣) نجد أن

$$ق'(س) = \begin{cases} ١ & ، س > -١ \\ \text{غير موجودة} & ، س = -١ \\ -١ & ، س < -١ \end{cases}$$

وبشكل عام : يكون الاقتران |هـ(س)| ، حيث هـ(س) كثير حدود ، غير قابل للاشتقاق عند جذور هـ(س) .

ملاحظة :

> اذا كانت قاعدة الاقتران ق تتغير حول س = ج ، وكان :
> ١) ق متصلا عند س = ج .
> ٢) $نها_{س \to ج^+} ق'(س) = نها_{س \to ج^-} ق'(س) = م$
> فإن الاقتران ق قابل للاشتقاق عند س = ج حيث ق'(ج) = م .

مثال (٨): أوجد مشتقة الاقتران $ق(س) = س . |س - ١|$.

الحل : هنا لا نستطيع أن نستخدم نظرية حاصل الضرب لأن شرط النظرية ، وهو أن يكون كل من الاقترانين قابل للاشتقاق ، غير متوفر . فالاقتران |س – ١| غير قابل للاشتقاق عند س = ١ .

ملاحظة هامة : يجب التأكد من توفر شروط النظريات السابقة قبل تطبيقها .

ولذلك نعيد تعريف الاقتران |س – ١| ونضربه في الاقتران الآخر س كما يلي :

ليكن $هـ(س) = |س - ١| = \begin{cases} س - ١ & ، س > ١ \\ ٠ & ، س = ١ \\ ١ - س & ، س < ١ \end{cases}$

اذن $ق(س) = س . |س - ١| = \begin{cases} س^٢ - س & ، س > ١ \\ ٠ & ، س = ١ \\ س - س^٢ & ، س < ١ \end{cases}$

ومنها $ق'(س) = \begin{cases} ٢س - ١ & ، س > ١ \\ \text{غير معرفة} & ، س = ١ \\ ١ - ٢س & ، س < ١ \end{cases}$

استخدم الملاحظة السابقة لاختبار المشتقة عند س = ١ .

هيكل ينتصر في كلية الهندسة

● طلعت همام ●

●● رغم انه لم يكن من المدعوين الى المؤتمر الفلسفي العربي الاول، الذي عقد هذا الاسبوع في الجامعة الاردنية، الا ان محمد حسنين هيكل نجح في ان يدخل المؤتمر، ويجلس بين المشاركين، ويفرض عليهم وجوده، ويدير دفة الحديث لاكثر من نصف ساعة في احدى الجلسات حوله. وهكذا انتصر هيكل عليهم من جديد، وكان مشهد رجال الفلسفة العرب الذين لم يجتمعوا من قبل على موقف فكري موحد، وهم يجتمعون على هذا الموقف من هيكل، يؤكد ان الصحفي اللامع قد نجح – لاول مرة – في خلق نوع من وحدة الفكر بين العرب.. وان هذا قد تم في الحقيقة – برغم ارادة – المفكرين العرب.

ولا شك ان هيكل يمكن ان يضيف هذا الانجاز الاخير الى الانجازات الكثيرة التي ينسبها لنفسه عادة.

والحقيقة ان هيكل ظاهرة صحفية انسانية تستحق وقفة متاملة امامها. ولا يرجع هذا فقط الى المهارة الحرفية غير العادية التي يتمتع بها، بل يرجع في الاصل الى قدرته المتفوقة على اقتحام مسرح الاحداث والالتصاق بابطالها وصانعيها وكسب ثقتهم.

ولذلك يمكن القول بان موقف الحيرة امام ظاهرة هيكل هو موقف قديم، وقد بلغ ذروته في الستينات عندما كتب الروائي المصري فتحي غانم رواية من اربعة اجزاء عن محمد حسنين هيكل، وهي رواية «الرجل الذي فقد ظله»، والمقصود بالظل هنا العمق والمبدأ والموقف الواحد.

وصاغ فتحي غانم تصوره لهيكل في شخصية «يوسف عبد الحميد السويفي» وهو صحفي هادىء.. ناعم.. بلا مبدأ.. ولا خلق.. لا ينفعل ولا يندفع.. لكنه يكسب دائما في النهاية.

وهذه الصياغة الروائية التي تعبر عن موقف فتحي غانم من هيكل، تعبر ايضا عن احساس اغلب المثقفين بالحسد والغيرة امام النجاحات المهنية والشخصية التي حققها هيكل.

●● واذا كان المؤتمر الفلسفي العربي الاول في الجامعة الاردنية قد خصص في احدى جلساته اكثر من ثلاثين دقيقة للحديث عن هيكل وكيف ان اسلوبه في عرض الحقائق هو اسلوب مخدر غير موضوعي، فان هذا يعني ان هيكل ليس فردا وانما ظاهرة او تيار لاننا عهدنا في المؤتمرات ان تناقش الظواهر.. او الاشخاص الظواهر، المعروف ان الظواهر اكبر واخطر واهم من الافراد.!

وظاهرة هيكل في حقيقتها ليست هي الموقف غير الاخلاقي من الناحية الانسانية.. وليست ايضا المنهج التبريري المتناقض من الناحية الفكرية.. وليست كذلك التناقض بين الفكر والسلوك..

وانما ظاهرة هيكل هي ظاهرة نجاح مفكر غير محترف وغير اكاديمي في فرض وجوده ورأيه في مواقع السلطة واجهزتها، وعجز القطاع الاغلب من المفكرين المحترفين والاكاديميين عن تحقيق هذه الخطوة..

وهذا يدل – فيما يدل عليه – ان هيكل – بفضل حسه الصحفي والتاريخي – اكثر احساسا بالحاجات الفكرية للواقع واسرع الى تلبيتها.. وان رجال الفلسفة من الجامعين لايصلون الى مواجهة الواقع الا بعد مسيرة اكاديمية تعزلهم عن العصر.. ومعالجة اكاديمية تبعد عنهم الجماهير..

فالصراع الجوهري هنا هو صراع بين المفكرين الشعبيين، و المفكرين الاكاديميين، وهو ليس صراعا من اجل الجماهير وضد السلطة، وانما هو صراع حول تحديد الفريق الاجدر بالمشاركة في السلطة وفرض رايه على رجالها...!!

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة
التربية

الترجمة الكاملة لرواية: مزرعة الحيوانات

الفصل التاسع

جورج اورل

لم يشف حافر (بوكسر) المشقوق الا بعد وقت طويل. وبدأت الحيوانات اعادة بناء الطاحونة في اليوم التالي لانتهاء احتفالات النصر. ورفض (بوكسر) ان ينقطع ولو ليوم واحد عن العمل، واخذ على نفسه عهدا الا يشعر احدا بالآلام التي يعانيها ـ بسبب انشقاق حافره ـ حفاظا على شرفه. وفي الأمسيات كان يعترف سرا للفرس (كلوفر) ان حافره يؤلمه جدا، وكانت (كلوفر) تداويه بلصقات من الحشائش تحضرها بالمضغ. وكان (بينيامين) و (كلوفر) يحثان (بوكسر) على عدم اجهاد نفسه في العمل. كانت (كلوفر) تقول له: ان رئتي الحصان لا تدومان الى الأبد، الا ان (بوكسر) لم يستمع لأقوالها، كان يقول: بقي لي طموح حقيقي واحد هو ان ارى بناء الطاحونة مكتملا قبل ان ابلغ سن التقاعد عن العمل.

وعندما صيغت قوانين مزرعة الحيوانات للمرة الأولى حدد سن التقاعد للأحصنة والخنازير باثنتي عشرة سنة وللأبقار باربعة عشر عاما وللكلاب بتسعة اعوام وللخرفان بسبعة اعوام والدجاج والأوز بخمس سنوات واتفق على مرتب تقاعدي كريم. ورغم عدم وصول اي حيوان لسن تقاعده بعد الا ان الموضوع عرض للنقاش مرارا في الأيام الأخيرة. وبعد ان خصص الحقل الصغير خلف بستان الفاكهة لزراعة الشعير انتشرت شائعة تقول ان زاوية معينة من المرعى الكبير ستسيج وتحول الى مرعى خاص بالحيوانات المتقاعدة عن العمل. وقيل ان المخصصات التقاعدية للحصان ستكون خمس ليبرات ـ حوالي ٥ر٢ كيلوغرام ـ من الذرة في اليوم اما في الشتاء فستكون عشر ليبرات من البرسيم وستقدم جزرة او ربما تفاحة اضافة لذلك في العطل الرسمية. وكان موعد تقاعد (بوكسر) اواخر صيف العام المقبل.

وكانت الحياة شاقة اذ ماثل الشتاء في برودته برودة الشتاء الفائت، اما الغذاء فكان اقل، وخفضت حصص الاعاشة مرة اخرى للجميع ما عدا الخنازير والكلاب. وأوضح (الزعاق) ان المساواة المطلقة في حصص الاعاشة تتنافى ومبادىء (الحيوانية) على كل حال، لم يلق (الزعاق) كبير عناء في برهنته للحيوانات الاخرى انه ليس هناك، في الواقع، نقص في الغذاء مهما كانت المظاهر، من المؤكد ان الوقت الحاضر استدعى احداث بعض التعديلات في حصص الاعاشة كان (الزعاق) يسميها (تعديلات).. ولا يسميها تخفيضات، ولكن بالمقارنة بأيام (جونز) كان التحسن هائلا. وكان يقرأ الأرقام بنبرة حادة سريعة ليثبت للحيوانات، بالتفصيل، انها تنال الآن كمية افضل من الشوفان واللفت والبرسيم، وانها اصبحت اطول عمرا وان العديد من صغارها يعيش الفترة الاولى من الحياة، وان في زرائبها قشا اكثر من ذي قبل وان نسبة البراغيث خفت عما كانت عليه في الماضي.. وصدقت الحيوانات كل ما قيل. وللحقيقة انمحى (جونز) وكل ما يمثله تقريبا عن ذاكرتها. فكل ما تعرفه الحيوانات الآن هو ان المعيشة معدمة قاسية، فكثيرا ما تشعر بالجوع والبرد وهي تعمل عادة طيلة فترة يقظتها. ولكن مما لا شك فيه ان الحياة في الماضي.. كانت اسوأ وكانت الحيوانات مغتبطة بهذا الاعتقاد، بالاضافة الى انها كانت مستعبدة في الماضي وهي الآن حرة وهذا هو الفرق الكبير الذي لم يقصر (الزعاق) في تكرار الاشارة اليه.

وزاد كثيرا عدد الأفواه التي تحتاج الغذاء الآن، ففي الخريف وفي نفس الوقت تقريبا ولدت اناث الخنازير صغارا بلغ عددها الاجمالي واحدا وثلاثين خنزيرا. كانت كلها مبقعة الجلد، وبما ان (نابليون) كان الخنزير البري الذكر الوحيد في المزرعة، كان من السهل التخمين من هو والدها جميعا. وأعلن بعد ذلك انه، بعد شراء الأخشاب والقرميد ستبنى غرفة للمدرسة في حديقة دار المزرعة. وحتى ذلك الحين كان (نابليون) يقوم بنفسه بتدريس صغار الخنازير في مطبخ الدار مؤقتا. وكانت هذه الصغار تقوم بتمارينها في الحديقة وتشجع على عدم اللعب مع صغار الحيوانات الأخرى. وفي تلك الأثناء ايضا صدر قانون يوجب على كل حيوان يلتقي خنزيرا في الطريق ان يخلي الطريق للخنزير حتى يعبر، وان لكل الخنازير، مهما كانت درجتها، التميز بوضع شرائط خضراء على ذنبها ايام الآحاد.

واصابت المزرعة في ذلك العام نجاحا لا بأس به ولكن كان ينقصها المال. فهناك القرميد والرمل والكلس الذي يجب شراؤه لبناء المدرسة، ومن الضروري ايضا توفير المال لشراء آلات الطاحونة، وقناديل الزيت والشموع لدار المزرعة والسكر لاستعمال (نابليون) الخاص (فلقد منعه عن الخنازير الاخرى على اسلس ان السكر يصيبها بالسمنة والتشحم)، كذلك شراء قطع غيار للأدوات، ومواد الصيانة مثل المسامير والخيوط والشريط والفحم وخردة الحديد، و (بسكويت) للكلاب. ولقد بيعت حزمة من الشوفان وجزء من محصول البطاطس، وزيد عقد بيع البيض الى ستمئة بيضة اسبوعيا حتى ان الدجاجات لم تحضن، وتفقس افراخا كافية، تقريبا، للحفاظ على مستوى تعدادها في تلك السنة. وفي كانون اول خفضت حصص الاعاشة وحصل تخفيض آخر في شباط الذي تلا ومنعت الحيوانات من استعمال الفوانيس في زرائبها توفيرا للزيت. ولكن الخنازير كانت منعمة بما فيه الكفاية بل كانت تسمن في الواقع ويزيد وزنها. وفي عصر احد الأيام في اواخر شباط عبقت رائحة ساخنة غنية مشهية لم تشم الحيوانات مثلها قط في ماضيها، وانتشرت عبر الباحة منبعثة من بناية التخمير والتقطير التي لم يستعملها (جونز) في عهده، وكانت في الناحية الاخرى لمطبخ الدار، قال: احد الحيوانات انها رائحة غلي الشعير. واستنشقت الحيوانات الهواء المشبع بالرائحة.. وهي جائعة واحتارت فيما اذا كان ذلك تحضيرا لعصيدة ساخنة ترتب لعشائها. لكن لم تظهر اية عصيدة في المساء. وفي نهار الأحد التالي اعلن انه من الآن فصاعدا سيحفظ كل محصول الشعير للخنازير. وكان الحقل المجاور لبستان الفاكهة قد بدأ يعطي محصوله من الشعير. وتسربت بسرعة انباء عن ان كل خنزير ينال الآن حوالي نصف ليتر من الجعة (البيرة) يوميا، اما (نابليون) فحصته (جالون) في اليوم وكان يقدم له في «سلطانية» الشوربا (الحساء) من طقم المائدة ماركة (كراون دربي) «الشهيرة».

ولكن.. اذا تحملت الحيوانات المشاق الآن فالمهم ان لها كرامة اكثر مما كان لها في الماضي، وهذه الحقيقة عوضت ـ جزئيا ـ عن بعض هذه المشاق. وزادت الأناشيد والاغاني وكذلك الأحاديث والخطب والمسيرات. ولقد أمر (نابليون) ان يكون هناك، كل اسبوع، شيء يدعى تظاهره عفوية، الغاية منها الاحتفال بنضالات وانتصارات مزرعة الحيوان!

وفي وقت معين تترك الحيوانات اعمالها وتدور حول افنية المزرعة بتنظيم عسكري تقودها الخنازير في المقدمة وبعدها الأحصنة ثم الابقار والخرفان ثم الطيور بعلمة. وكانت الكلاب تحرس جنبات المسيرة، وعلى راس المسيرة كان ديك (نابليون) الأسود. وكان (بوكسر) و (كلوفر) يحملان دائما لوحة رسمت عليها الحوافر والقرون مع هتاف «يعيش الرفيق نابليون». وبعد ذلك تلقى القصائد الشعرية المنظومة على شرف (نابليون) ويقدم (الزعاق) حديثا يعطي فيه تفصيلات الزيادات الأخيرة في انتاج المواد الغذائية، وبعض الأحيان يطلق من البندقية عيار ناري. وكانت الخرفان اكثر الحيوانات ولاء واخلاصا في هذه (التظاهرة العفوية). واذا شكا واحد، وكان البعض يفعل ذلك عندما لا تكون الخنازير والكلاب قريبة منه، ان التظاهرة مضيعة للوقت ووقوف طويل في البرد، كان من الأكيد ان تسكته الخرفان بثغاء هائل لشعار: «اربع ارجل امر حسن.. رجلان امر سيء». ولكن، بصورة عامة، كانت الحيوانات مسرورة بهذه الاحتفالات. فلقد كان يرضيها ان تذكر، على كل حال، بأنها حقيقة، سيدة نفسها وان العمل الذي تؤديه هو لمنفعتها هي، وهكذا الأغاني والمسيرات وعرض ارقام اللوائح التي يقدمها (الزعاق) وازيز رصاص البنادق وتاج الديك الذي يمشي في المقدمة، ورفرفة العلم.. كل هذه الأشياء مجتمعة انست الحيوانات ان بطونها خاوية.. في بعض الوقت على الأقل.

وفي نيسان (ابريل) اعلنت مزرعة الحيوانات قيام الجمهورية وكان من الضروري انتخاب رئيس، وكان هناك مرشح واحد فقط: «نابليون»، الذي انتخب بالاجماع. وفي نفس يوم الانتخاب شاع ان هناك وثائق جديدة قد اكتشفت، توضح تفاصيل اكثر عن تآمر (كرة الثلج) مع (جونز). ويبدو منها الآن ان (كرة الثلج) لم يحاول فقط ان تخسر الحيوانات معركة زريبة البقر، بطريقة استراتيجية معينة، بل كان يحارب علنا بجانب (جونز)، والواقع انه كان هو نفسه زعيم القوة البشرية الغازية، ودخل المعركة وعلى شفتيه هتاف: «تحيا البشرية»، والجروح التي اصابت ظهره ـ والتي لا زالت بعض الحيوانات تذكر انها رأتها ـ كانت من آثار انياب (نابليون) التي غرزها في ظهره ـ آنذاك ـ..!!

وفي اواسط الصيف ظهر فجاة في المزرعة الغراب (موسى)، بعد غياب عدة سنوات لم يتغير ابدا، لا زال ـ كما كان ـ عاطلا عن العمل ويتحدث بنفس اللهجة السابقة عن جبل الملبس السكري. كان يحط على غصن ثخين ويصفق بجناحيه السوداوين ويتكلم لمدة ساعات لكل من ينصت له. يقول (موسى) بلهجة جدية، وهو يشير الى السماء بمنقاره الكبير: «هناك، ايها الرفاق، على الجانب الآخر من هذه الغيمة السوداء التي ترونها، يقع جبل الملبس السكري.. هذا البلد السعيد الذي سنستريح فيه من اعمالنا نحن الحيوانات المسكينة». بل ادعى انه زار ذلك البلد في احدى رحلات طيرانه العالي حيث رأى حقول البرسيم الدائمة ابدا و«كسب بذور الكتان» وقطع الملبس السكري نامية على الحواشي. ولقد صدقه العديد من الحيوانات. فكرت الحيوانات انها تعيش الآن حياة مشقة وجوع، أليس من الحق والعدل اذن ان يكون هناك عالم افضل في مكان آخر؟ والشيء الذي صعب الحكم فيه هو موقف الخنازير تجاه (موسى)، لقد اعلنت الخنازير كلها بقرف واحتقار ان قصصه عن جبل الملبس السكري هي اكاذيب، ومع ذلك سمحت الخنازير لموسى بالبقاء في المزرعة بدون عمل مع تعويض يومي قدره كاس من الجعة (البيرة).

بعدها التأم الشرخ في حافر (بوكسر) عمل بجهد لم يعرفه من قبل. والحقيقة ان الحيوانات جميعها عملت مثل العبيد في تلك السنة. فبالاضافة للعمل المنتظم في المزرعة واعادة بناء الطاحونة، كان عليها بناء مدرسة في دار المزرعة للخنازير الصغار، حيث بدأ التدريس فيها في مارس (آذار). وكان العمل احيانا امرا يصعب احتماله مع تغذية ناقصة، ولكن (بوكسر) لم يتردد ابدا ولم يكن هناك اي شيء في اقواله او اعماله يوحي بأن قوته قلت عما كانت عليه. فقط مظهره تغير قليلا، فلقد بهت لمعان جلده المعتاد وبدا ان عجزيه قد تقلصا وانكمشا. وكان الآخرون يقولون ان حالة (بوكسر) ستتحسن عندما تنمو حشائش الربيع، وجاء الربيع.. ولم يزد وزن (بوكسر)، واحيانا عندما كان يجمع قوة عضلاته على الطريق الصاعدة الى اعلى المقلع.. كان يبدو ان الشيء الوحيد الذي يحفظه واقفا على ارجله الأربع هو ارادة الاستمرار. ففي مثل تلك اللحظات كانت شفتاه تتحركان كانما تشكلان كلمته المأثورة «سأضاعف جهدي» ولكن لم يكن لديه الصوت ليلفظها. واعاد (بنيامين) و (كلوفر) تحذيرهما له للاعتناء بصحته الا ان (بوكسر) لم يعر ذلك انتباهه. وكان عيد ميلاده الثاني عشر يقترب. ما كان يهمه ما سيحدث طالما انه لم يجمع كمية كبيرة من مخزون الحجارة قبل ان يحال على التقاعد.

واواخر احدى الامسيات الصيفية انتشرت شائعة تقول ان شيئا ما حدث لـ (بوكسر)، لقد ذهب وحده ليجر حملا من الحجارة الى مكان بناء الطاحونة. وظهر ان الشائعة صحيحة، فلقد جاءت حمامتان مسرعتان، بعد دقائق من ذهابه لتنقل الخبر: لقد سقط (بوكسر) ارضا والتقح على جنبه لا يستطيع النهوض.

وركض اكثر من نصف سكان المزرعة باتجاه التلة حيث تقع الطاحونة لاستجلاء الخبر وكان (بوكسر) بين عودي العربة مشدودة العنق.. غير قادر حتى على رفع راسه. كانت عيناه متقززتين وجنباه مبتلين بالعرق.. وخيط من الدم.. يقطر من فمه. وركعت (كلوفر) على ركبتها الأماميتين بجانبه صارخة.

ـ (بوكسر).. كيف حالك؟

ـ انها رئتي.. اجابها (بوكسر) بصوت ضعيف: ليس الأمر مهما، اظن انكم قادرون على انجاز بناء الطاحونة من دوني، هناك مخزون جيد من الحجارة التي جمعتها، على كل حال، كان امامي شهر واحد من العمل فقط قبل سن التقاعد واقول لك الحقيقة.. كنت اتطلع بشوق الى التقاعد عن العمل. وبما ان (بنيامين) قد بلغ ايضا سن الشيخوخة فربما يتركونه يتقاعد في نفس الوقت ونترافق.. بعد التقاعد.

ـ يجب ان نطلب مساعدة عاجلة، قالت (كلوفر) ليركض احدكم وليقل للزعاق ما جرى لـ (بوكسر).

وعادت الحيوانات كلها راكضة الى دار المزرعة لاعلام (الزعاق) بالأمر، ولم يبق مع (بوكسر) الا (كلوفر) و (بنيامين) الذي استلقى بجواره، وبدون ان يتكلم، اخذ يكش الذباب عن (بوكسر) بذنبه الطويل. وبعد ربع ساعة تقريبا ظهر (الزعاق) متظاهرا بالود والاهتمام. قال: ان الرفيق (نابليون) سمع بالحادثة وحزن حزنا عميقا لسوء الطالع الذي اصاب احد اخلص عمال المزرعة وهو يتخذ التدابير ليبعث (بوكسر) الى مستشفى و (للينغدن) للعلاج. وسرى في الحيوانات شيء من عدم الارتياح. فباستثناء (مولي) و (كرة الثلج) لم يترك اي حيوان آخر المزرعة ابدا، وما ارادت الحيوانات التفكير بامكانية وجود رفيقها المريض بين ايدي البشر. الا ان (الزعاق) اقنعها بسهولة ان الطبيب البيطري في (وللنغدن) يستطيع معالجة حالة (بوكسر) بطريقة مرضية اكثر مما يمكن مساعدته في المزرعة. وبعد نصف ساعة تقريبا، عندما استعاد (بوكسر) شيئا من قوته وقف على ارجله بصعوبة بمساعدة الآخرين، واستطاع ان يعرج راجعا الى اسطبله حيث حضر له (بنيامين) و(كلوفر) فراشا جيدا من القش.

وبقي (بوكسر) ليومين كاملين في اسطبله، وارسلت له الخنازير زجاجة دواء احمر وجدته في علبة العقاقير في غرفة الحمام. وكانت (كلوفر) تسقي (بوكسر) منه مرتين في اليوم بعد الطعام. وفي المساء تستلقي (كلوفر) في اسطبله وتتحدث اليه بينما يقوم (بنيامين) بعملية كش الذباب عنه. وقال (بوكسر): انه غير نادم لما جرى، واذا شفي تماما من مرضه فقد يتوقع ان يعيش ثلاث سنوات اخرى، وهو يتطلع بشوق الى ايام هادئة يقضيها في زاوية المرج الواسع. وستكون المرة الاولى التي تسنح الفرصة له فيها بالدراسة والاطلاع لترقية فكره. قال: انه ينوي تكريس ما تبقى من حياته لتعلم الحروف الاثنين والعشرين الباقية له من احرف الهجاء.

الا ان (كلوفر) و (بنيامين) لم يستطيعا البقاء الى جانب (بوكسر) الا بعد ساعات العمل، وظهر احد الايام جاءت عربة لتنقله خارج المزرعة، وكانت الحيوانات جميعا، اثناء ذلك، تعمل في اقتلاع جذور اللفت تحت اشراف خنزير، عندما دهشت لمرأى (بنيامين) يعدو باتجاهها من ناحية بنايات المزرعة ناهقا باعلى صوته. كانت حقا المرة الاولى التي تشاهد الحيوانات فيها (بنيامين) مهتاجا، والواقع انها المرة الاولى ايضا التي يشاهد فيها رامحا بسرعة، وصاح (بنيامين): هلموا رأسا.. انهم ينقلون (بوكسر) من المزرعة. وبدون انتظار امر من الخنزير المشرف، انقطعت الحيوانات عن العمل وركضت راجعة نحو بنايات المزرعة. كان هناك حقا عربة نقل كبيرة يجرها حصانان وعلى جانبيها احرف مكتوبة، وفي مقعد القيادة رجل خبيث المظهر يضع على راسه قبعة عالية الشكل ذات شريط حول قاعدتها.. كان مربط (بوكسر).. خاليا.

وتجمعت الحيوانات حول العربة وبصوت واحد صرخت جميعا: وداعا يا (بوكسر) وداعا!.. مجانين.. مجانين، نهق (بنيامين) وهو يدور حول الحيوانات ضاربا الارض بحافره، مجانين الا ترون ما هو مكتوب على جوانب العربة؟؟

وتوقفت الحيوانات لحظة للتفكير وساد الصمت. وبدأت (موريل) تهجي الكلمات المكتوبة الا ان (بنيامين) دفعها جانبا وفي جو سكون قاتل بدأ هو يقرأ:

الفرد سيمونز.. جزار احصنة ـ محضر صمغ ـ في ـ (ويللنغدن).

ـ تجارة جلود ـ وتحضير وقعات طعام من العظام ـ مورد بيوت للكلاب.

ـ الا تفهمون ما يعني هذا؟ قال (بنيامين): للحيوانات، وتلبع: «انهم يأخذون (بوكسر) الى حتفه»!.

واطلقت الحيوانات كلها اصواتا مرتعبة. وفي تلك اللحظة ضرب الرجل الجالس على صندوق العربة حصانيه بالسوط وتحركت العربة من باحة المزرعة على ايقاع الخبب اللبق للحصانين. وتبعتها الحيوانات منادية باعلى صوتها: وداعا يا (بوكسر)!!.

ودفعت (كلوفر) نفسها الى المقدمة.. وزادت العربة من سرعتها، وحاولت (كلوفر) ان ترمح باستثارة عضلات اطرافها الضخمة الا انها لم تنجز الا من الخبب، وهي تنادي باعلى صوتها: (بوكسر).. (بوكسر) وفي تلك اللحظة ـ وكانما سمع هدير الاصوات في الخارج ـ ظهر وجه (بوكسر) من الكوة في مؤخرة العربة وكان شعر عنقه منسبلا على انفه.

وبصوت محزن نادت (كلوفر): (بوكسر) (بوكسر) اخرج من العربة.. اخرج بسرعة انهم يأخذونك الى حتفك!.

وتلقفت الحيوانات جميعها هذا النداء وبدأت تصرخ: اخرج يا (بوكسر).. اخرج.. الا ان العربة زادت من سرعتها وبدأت تبتعد عن الحيوانات. ولم يكن من المؤكد ما اذا فهم (بوكسر) ما قالته له (كلوفر).. وبعد لحظات غاب وجه (بوكسر) عن الكوة وسمعت اصوات شديدة كرفس حوافر داخل العربة كان بوكسر يحاول الخروج من العربة.. في يوم من الايام كانت بضع رفسات من حوافره كافية لتهشيم العربة الخشبية كلها وتحويلها الى عيدان كعيدان الثقاب.. ولكن.. ويا للأسف.. خانته قوته الان. وبعد هنيهة ضعف وقع الحوافر داخل العربة.. ثم انقطعت كليا. وفي حالة اليأس هذه، بدأت الحيوانات تستصرخ الحصانين اللذين يجران العربة منادية: ايها الرفيقان.. ايها الرفيقان لا تأخذا اخاكما الى حتفه. الا ان الحيوانين البليدين، والجاهلين لما يجري، حولا اذنيهما الى الخلف وزادا من تسارعهما. ولم يظهر وجه (بوكسر) مرة اخرى من الكوة. وفي اخر لحظة فكر احد الحيوانات ان يسبق العربة ويغلق البوابة فعبرتها وغابت في الطريق العام.. ولم يشاهد (بوكسر) بعد ذلك ابدا.

وبعد ثلاثة ايام اعلن ان (بوكسر) مات في المستشفى ب (ولليندن) رغم العناية القصوى التي يمكن ان تقدم لحصان. وجاء (الزعاق) لاذاعة الخبر على الاخرين وقال: انه حضر الساعات الاخيرة في حياة (بوكسر)، كان المشهد اعظم المشاهد المؤثرة في حياته، ورفع (الزعاق) حافره ليمسح دمعه..

«كنت بجانب سريره لآخر لحظة، كان في النهاية اضعف من ان يستطيع الكلام فهمس في اذني ان اسفه الوحيد هو على مفارقته الحياة قبل انتهاء بناء الطاحونة.. الى الامام.. الى الامام، ايها الرفاق، باسم الثورة، تحيا مزرعة الحيوانات. يحيا الرفيق (نابليون)، (نابليون دائما على حق).. هذه كانت اخر كلماته ايها الرفاق. وهنا تغيرت سحنة (الزعاق) فجأة، وصمت لحظات بينما كانت عيناه تشيعان نظرات مشبوهة من جهة لاخرى قبل ان يتابع: لقد بلغني ان هناك اشاعة رعناء مجرمة سرت عند نقل (بوكسر) من المزرعة، لاحظت بعض الحيوانات ان العربة التي حملت (بوكسر) مكتوب عليها «جزار احصنة»، فقفز الى الاستنتاج بان (بوكسر) قد ارسل الى حتفه، هذا شيء لا يصدق، كيف يستطيع اي حيوان الوصول الى هذا الحد من الغباء؟؟ وصرخ (الزعاق) ساخطا متابعا وهو يحرك ذنبه ويتمايل من ناحية لاخرى! من المؤكد ان الحيوانات تعرف زعيمها المحبوب الرفيق (نابليون) فهو ارفع من ذلك بكثير، والتفسير، في الواقع، هو امر في غاية البساطة: كانت العربة ملكا للجزار ثم اشتراها الطبيب البيطري الذي لم يعمد حتى الان لازالة الاسم السابق المدون على جوانبها.. ومن هنا حدث الخطأ.

وارتاحت الحيوانات جدا لسماعها ذلك، وعندما استمر (الزعاق) في تفصيل بياني لساعات (بوكسر) الاخيرة على فراش الموت والعناية المدهشة التي حظي بها والعلاج الغالي الثمن الذي اشتراه له (نابليون) دون حتى مجرد التفكير بكلفته.. عندها انمحت اخر اثار شكوى الحيوانات، وخفف من حزنها على موت رفيقها معرفتها انه، على الاقل. مات سعيدا.!!.

وفي صباح الاحد التالي ظهر (نابليون) في الا[illegible] الاسبوعي والقى كلمة قص[illegible] على شرف (بوكسر) تكريما [illegible] بعد موته ـ قال: فيها لم يكن من الممكن استحضار جثمان الرفيق المأسوف عليه لدفنه في المزرعة، الا انه امر بتحضير اكليل كبير مصنوع من الغار الموجود في حديقة دار المزرعة، ليوضع على قبر (بوكسر)، وبعد ايام قلائل ستقيم الخنازير حفل عشاء تذكاري على شرف (بوكسر)، وختم (نابليون) حديثه بالتذكير بالجملتين المأثورتين المحببتين الى (بوكسر):

«سأضاعف جهدي» و «نابليون دائما على حق»، وقال: يحسن بكل حيوان ان يقتبسهما لنفسه.

وفي اليوم المحدد لحفلة العشاء وصلت عربة احد السمانين من (ويللنغدن) حاملة صندوقا خشبيا كبيرا لدار المزرعة. وسمع ذلك المساء اصوات غناء هادر ثم تبعها، ما بدا انه مخاصمة عنيفة انتهت حوالي الساعة الحادية عشرة بتحطيم هائل للزجاج. ولم يتحرك احد من سكان دار المزرعة قبل ظهر اليوم التالي، وذاع الخبر انه، باسلوب او باخر، استطاعت الخنازير جمع بعض المال لتشتري لنفسها صندوقا اخر.. من (الويسكي)!!.

البقية غدا

اسئلة وتدريبات رياضيات التوجيهي علمي

مثال (٩): اذا كان ق(س) = $س^{-ن}$، حيث ن عدد طبيعي، اوجد قَ(س).

الحل: ق(س) = $س^{-ن} = \frac{1}{س^{ن}}$

قَ(س) = $\frac{-ن\, س^{ن-1}}{(س^{ن})^{2}} = -ن \times س^{ن-1-2ن} = -ن\, س^{-ن-1}$

ومن هذا المثال ونظرية سابقة نضع التعميم التالي:

نظرية: اذا كان ق(س) = $س^{ن}$، حيث ن عدد صحيح فإن: قَ(س) = $ن\, س^{ن-1}$

مثال (١٠): ق(س) = $س^{-3}$ ⟸ قَ(س) = $-3س^{-4}$

تمارين (١ − ٤)

اولا: الاسئلة الموضوعية. ضع الاشارة (x) فوق رمز الاجابة الصحيحة فيما يلي:

(١) اذا كان ق(س) = جا ٣٠ فإن قيمة قَ(٣٠) =
أ) ١٥ ب) $\frac{1}{2}$ ج) ١ د) صفر هـ) ٣٠

(٢) اذا كان ق(س) = $\frac{2س + 4}{7}$، أوجد قَ(٠).
أ) ٢ ب) ٥ر٣ ج) $\frac{2}{7}$ د) صفر هـ) ٤ $\frac{2}{7}$

(٣) اذا كان ق(س) = $2س^{2} - 2$ أوجد قَ(٢)
أ) ١٢ ب) ٦ ج) ١٠ د) ٢٤ هـ) ٢٢

(٤) اذا كان ق(س) = $4س^{2} - 2$، هـ(س) = $6س^{2} + 5^{3}$ فإن: $(3ق(س) - 2هـ(س))'$(س).
أ) ٢٤س + ٧٥ ب) ٢٤س − ٧٥ ج) ٧٥ د) −٧٥ هـ) صفر

(٥) اذا كان ق(١) = ٤، قَ(١) = ٢، هـ(س) = $س^{2} - 2$، أوجد (ق · هـ)َ(١).
أ) ٤ ب) ٥ ج) −٥ د) ٦ هـ) غير ذلك.

(٦) أوجد قَ(١) اذا كان ق(س) = $(س^{2}-1)(س^{2}+2س) + 12س^{3}$.
أ) ٦ ب) ٣٦ ج) −٤٤ د) ٤٢ هـ) صفر

* اذا كان ق(س) = $4س^{2} - 1$، هـ(س) = $\sqrt{2}\, س + 2$. أجب عن السؤالين ٧، ٨.

(٧) ما قيمة (ق · هـ)َ(٠)؟
أ) ٢ ب) ٤ ج) $-\sqrt{2}$ د) $\sqrt{2}$ هـ) $-\sqrt{2} + 24$

(٨) ما قيمة $(\frac{هـ}{ق})'(-1)$؟
أ) $\frac{24}{9}$ ب) $\frac{5\sqrt{2}}{9}$ ج) $\frac{24 + 5\sqrt{2}}{9}$ د) $\frac{24 - 5\sqrt{2}}{9}$ هـ) $\frac{-24 - 5\sqrt{2}}{9}$

(١٠) اذا كان ص = $\frac{س}{س^{2}+1}$، ما قيمة $\frac{دص}{دس}$ عندما س = −١؟
أ) صفر ب) $-\frac{1}{2}$ ج) $\frac{1}{2}$ د) −٢ هـ) ٢

(١١) اذا كان ق(س) = $\frac{1}{س} + س$ أوجد قَ(س)؟
أ) $\frac{س^{2}+1}{س^{2}}$ ب) $\frac{س^{2}-1}{س^{2}}$ ج) $\frac{1-س^{2}}{س^{2}}$ د) $-1 + س^{2}$ هـ) غير ذلك

(١٢) اذا كان ق(س) = $-0.5\, س^{-4}$ ما قيمة قَ(١)؟
أ) −١ ب) ٢ ج) −٢ د) ١ هـ) غير ذلك.

(١٣) اذا كان ق(س) = $2س^{2} + 4س^{-1}$ أوجد قَ(−٢)
أ) ١١ ب) ١٦ ج) −١٦ د) −٨ هـ) −١٢

(١٤) اذا كان ق(س) = $\begin{cases} \frac{1}{س} & س > 0 \\ 0 & س \leq 0 \end{cases}$ فإن قَ(س)، عند س =
هي:
أ) $\frac{-1}{س^{2}}$ ب) صفر ج) $\frac{1}{س^{2}}$ د) ١ هـ) غير ذلك.

* اذا كان ق(س) = $\begin{cases} 2 & س \leq 0 \\ س & 0 < س < 2 \\ س^{2} & س \geq 2 \end{cases}$

اجب عن السؤالين (١٥، ١٦).

(١٥) قَ(٥ر٣) تساوي
أ) ٥ر٣ ب) ٧ ج) −٥ر٣ د) ٩ هـ) غير موجودة.

(١٦) قَ(٢) تساوي
أ) ٢ ب) ٦ ج) ٩ د) صفر هـ) غير موجودة.

(١٧) اذا كان ق(س) = ٢س − |٢س| فإن قَ(٠) =
أ) صفر ب) ٢ ج) ١ د) ٥ هـ) غير موجودة.

(١٨) ق(س) = $|س^{2} - 4|$ أوجد قَ(س) عند س = −٣
أ) +٦ ب) −٦ ج) −٧ د) صفر هـ) غير موجودة.

(١٩) اذا كان ق(س) = [٢س] − س أوجد قَ(٥ر١)
أ) ٢ ب) ٣ ج) −١ د) ١ هـ) غير موجودة.

(٢٠) ق(س) = ٤س + ١ فإن $ق'(\frac{1}{4})$ =
أ) صفر ب) ١ ج) ٤ د) ٥ هـ) غير موجودة.

ثانيا: اسئلة المقال.

* أوجد $\frac{دص}{دس}$ لما يلي:

(١) ق(س) = $\frac{س^{4}}{4} - \frac{س^{3}}{3}$ ٢) ق(س) = $\frac{2}{س^{2}}$

(٣) ق(س) = $(س^{2}-1)(س-2)$ ٤) ق(س) = $\frac{س}{س-1}$

(٥) ق(س) = $(9س^{9} - 8س^{8})(س + \frac{1}{س})$

(٦) اوجد دَ(١) للاقترانات التالية:
أ) د(س) = $س^{2}(س+1)$ ب) د(س) = $\frac{1-س^{2}}{1+س^{2}}$

* اذا كان هـ(٠) = ٣، هـَ(٠) = ٢، أوجد قَ(٠) فيما يأتي (٧، ٨).

(٧) ق(س) = $3س^{2}$ هـ(س) − ٥س

(٨) ق(س) = هـ(س) + $\frac{س}{هـ(س)}$

* أوجد المشتقة المشار اليها:

(٩) $\frac{د}{دس}(\frac{2س^{2} + 1}{س^{4}})$

(١٠) $\frac{د}{دس}\{(س+1)(س+2)(س+3)\}$

(١١) $\frac{د}{دس}(\frac{1}{9}س^{-9} - س^{-2})$

* ناقش المشتقة الأولى للاقترانات التالية:

(١٢) ق(س) = $\frac{|س-2|}{س-2}$، س ≠ ٢

(١٣) ص = $|س^{2}| - [س]$، عند س = ١

(١٤) ص = $|س^{2} - 5س + 4|$

(١٥) ق(س) = [٢س − ١] عند س = ٥ر١، ٢٥ر١

(١٦) ق(س) = $\begin{cases} \frac{س}{س^{2}+1} & س \leq 1 \\ س^{2} - 2 & س > 1 \end{cases}$

(١٧) اذا كان ق(١) = ٢، قَ(١) = −٣، هـ(١) = ٥، هـَ(١) = −١، اجب ما يلي:
أ) (ق + هـ)َ(١)
ب) (ق · هـ)َ(١)
ج) $(\frac{1}{ق})'(1)$
د) $(\frac{ق}{هـ})'(1)$

اجابات تمارين (١ − ٤)

اولا: الاسئلة الموضوعية.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
د	ج	أ	هـ	ب	د	ج	د	ب	أ
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
ب	هـ	هـ	هـ	ب	هـ	هـ	ب	ج	هـ

اختتام اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب

إقرار مبدئي للاستراتيجية الامنية العربية

دعوة الدول العربية لتجديد وثائق السفر والاقامة للفلسطينيين

بغداد - بترا - اختتمت هنا امس اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب.

واتخذ الوزراء في ختام هذه الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام عدة قرارات وتوصيات تتعلق بالامن العربي.

وحذر وزراء الداخلية العرب في بيان لهم عقب انتهاء اجتماعاتهم من ان استمرار النزاع العراقي الايراني سيؤدي الى توسيع رقعته من خلال تدخل اطراف اخرى.

وعبروا عن اسفهم لعدم استجابة ايران للمبادرات الدولية لحل النزاع بالطرق السلمية ودعوها الى الاستجابة لهذه المبادرات.

واكدوا تأييدهم للحقوق المشروعة للعراق والامة العربية في الارض والمياه وشددوا على ان اي اعتداء على قطر عربي هو اعتداء على الامة العربية.

ودعوا جميع الدول المحبة للسلام والمنظمات الدولية تكثيف جهودها للتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة تضمن الحقوق المشروعة لطرفي النزاع.

وعبر الوزراء عن رغبتهم في ان تسود علاقات حسن الجوار بين العراق وايران على اساس الاحترام المتبادل للسيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ سياسة القوة مؤكدين حرصهم على الامن العربي الجماعي المرتبط بالامن الداخلي والخارجي لكل قطر عربي.

وحيا مجلس وزراء الداخليه العرب في نداء له نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ضد الصهيونية.

ودعا جميع الدول التي تتدخل في شؤون هذا الشعب الداخلية ان ترفع يدها عن منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وتترك المجال للشعب العربي الفلسطيني ليحل مشاكله الداخلية بالحوار الديمقراطي من خلال مؤسساته والاطر الشرعيه لمنظمة التحرير.

واعرب المجلس في نداء اخر وجهه الى الحكومات العربية عن اسفه للحوادث والمآسي التي يشهدها لبنان.

وناشد الحكومات العربية دعم الحكومة اللبنانية في مسيرتها لانقاذ وتحرير ارض لبنان وتحقيق استقلاله وترسيخ وحدة ابنائه ومساعدته على مواجهة تلك الحوادث والمآسي.

واقر المجلس مشروع الاستراتيجية الامنية العربية مبدئيا والتي تهدف الى تحقيق التكامل الامني العربي وضمان مكافحة الجريمة بكل اشكالها وصورها القديمة والمستحدثه في المجتمع العربي وتطهيره من مختلف انواع الانحراف في السلوكيه والحفاظ على امن الوطن العربي وحمايته من المحاولات العدوانيه للارهاب والتخريب الموجهه من الداخل والخارج والحفاظ على امن المؤسسات والهيئات والمرافق العامة فيه وحمايتها من محاولات العدوان الى جانب الحفاظ على امن الفرد العربي وضمان سلامته وحريته وممتلكاته.

كما تهدف الاستراتيجية الى تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بالقيم الروحية والاخلاقية والتربوية النابعة من احكام الشريعة الاسلامية بما يصون المجتمع من الزلل والانحراف ويحول دون تأثره بالتيارات الفكرية المشبوهة الوافدة وما يتسلل الى المجتمع العربي من الانماط السلوكيه المنحرفة.

واتخذ المجلس قرارا بارجاء النظر في مشروع النظام الاساسي للهيئة العربية للحماية والدفاع المدني والانقاذ وتشكيل لجنة من الاردن والعراق والجزائر والمغرب المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وامانة المجلس لاستكمال الدراسة المعدة من الامانة وعرضها على الدورة المقبلة.

كما اوصى المجلس باعادة النظر في مشروع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الشاملة والتمسك بالنظام الاساسي للمجلس النافذ حاليا ودعوة الامانة العامة للجامعة العربية لاشراك امين المجلس في اجتماعات مجلسها والمجلس الاقتصادي ولجنة التنسيق العليا والاجتماعات الاخرى.

ودعا المجلس الاقطار العربية الى بذل المزيد من الاهتمام في تنفيذ قرار المجلس بدورته الاولى والخاص بمعاملة الفلسطينيين وتجديد الوثائق وجوازات السفر ومعاملتهم في العمل والاقامة بنفس معاملة مواطنيها.

وصادق المجلس على مشروعات النظام الداخلي للمجلس ونظام موظفي الامانة والنظام المالي وكلف الامانة باعداد مشروع تمويل للنظام الاساسي للمجلس.

واوصى بنقل المكاتب المتخصصه للشرطة الجنائية ومكافحة الجريمة وشؤون المخدرات بمواقعها وموظفيها وموجوداتها من نطاق المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة الى نطاق مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقرر تعديل اتفاقية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة وشكل لجنة سباعية من ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة لاعادة النظر في وضعها وفي ضوء التعديلات الحاصلة في اتفاقياتها وبما يكفل تحقيق المصلحة العامة للاقطار العربية الاعضاء.

كما اقر المجلس برنامج عمله للعام المقبل والموازنة المالية وشكل لجنة للرقابة المالية تضم الكويت والسعودية وتونس واتخذ قرارا بعقد الدورة الثالثه للمجلس في العاصمة التونسية في كانون اول من العام المقبل.

وجدد المجلس نداءه الى الحكومات العربية بضرورة معاملة شعب فلسطين معاملة اخوية تليق بنضاله وقدسية قضيته والافراج عن المعتقلين لاسباب سياسية مؤكدا اهمية الاستجابة لهذا النداء.

وكان السيد سعدون شاكر محمود عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العراقي رئيس الدورة قد القى كلمة في ختام الاجتماعات اكد فيها ان هذه الدورة ونتائجها كانت حصيلة جهد مشترك وتفاعل في الاراء البناءة للامة العربية ولامنها واستقرارها ورفاهية ابنائها.

وعبر عن تقديره لوزراء الداخلية العرب لتعاونهم الايجابي وصدق مشاعرهم الطيبة نحو العراق وحرصهم على المساهمة الفعالة في تدعيم التعاون العربي في المجال الامني في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية والتي تستدعي حشد المزيد من الطاقات باتجاه المحافظة على امن الوطن العربي واستقلاله وسيادته ضد كل المؤامرات العدوانية والتوسعية التي تستهدف الوجود العربي ارضا وشعبا وسيادة.

وقال ان ماتوصلنا اليه من نتائج ايجابية بناءه تخدم اهدافنا القومية وتسجل انجازا جديدا في مسيرة العمل العربي المشترك باتجاه توحيد الامن القومي وارساء اسس فعالة للتعاون العربي في مجال مكافحة الجريمة.

وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يختتمون دورتهم الرابعة بتونس

تونس - بترا - اختتم مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الليلة قبل الماضية اعمال دورته الرابعة التي حضرها وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في الدول العربية الاعضاء.

وقرر المجلس في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام احالة مشروع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الى الدول العربية الاعضاء لدراسة وابداء الراي حول عدد من المسائل الواردة فيه واستكمال مشروع الاستراتيجية العربية للتنمية.

كما قرر رفع ميثاق حقوق الطفل العربي الى الدول الاعضاء للمصادقة عليه وناشد المجلس الدول العربية الوفاء بالتزاماتها في رأس مال الصندوق العربي للعمل الاجتماعي الذي يعاني من عجز يحول دون قيامه بدوره المطلوب لتنفيذ المشروعات الاجتماعية العربية.

واوصى المجلس تنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية وندوات خلال العام المقبل في اطار رفع مستوى العمل الاجتماعي المشترك.

ودعا الدول العربية الى اعطاء الاولوية لبرامج التثقيف الاجتماعي ودراسة امكانية تشغيل هيئات وطنية للمسنين.

كما دعا الدول والمنظمات العربية المتخصصة في الجوانب الاجتماعية الى الاهتمام بقضايا الكبار والشيخوخة.

واحال المجلس توصيات ندوة المراة الريفية ولجنة المراة العربية الى الجهات المعنية للموافقة عليها.

ودعا الدول الاعضاء والهيئات التطوعية الى دراسة امكانية الانظمام لعضوية المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية والمشاركة بشكل فاعل في المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للرعاية الاجتماعية الذي سيعقد في كندا خلال العام القادم.

ومثل الاردن في اجتماعات المجلس وقد برئاسة السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية وعضوية السيد خليل العزه المساعد الفني لوكيل الوزارة والسيدة خوله من موظفي الوزارة.

ابحاث ومناقشات المؤتمر الاسلامي بدكا

الخلافات والاحداث المستجدة اضرت بالقضية الفلسطينية

دكا - وكالات - واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله في دكا امس.

وقد القى عدد من رؤساء الوفود المشاركة كلمات اكدوا فيها على الحاجة الماسة الى تضامن اسلامي ونبذ كل مظاهر الخلاف من اجل بناء مستقبل افضل.

وتحدث رئيس الوفد التونسي السيد محمد عمامو فقال ان المؤتمر ياتي في ظروف بالغة الاهمية بسبب تعقد القضايا وتشعبها بين الدول الاسلامية وتأزم الوضع الدولي مؤكدا ان العالم الاسلامي لم يكن بمنأى عن هذه الظواهر والظروف الخطيرة، الامر الذي شتت جهود الدول الاسلامية وجعلها غير قادرة على حل قضاياها وبناء معالم نهضتها المنشودة.

واضاف ان استمرار الممارسات والمخططات الاسرائيلية ضد فلسطين والدول العربية المحيطة بها ومواصلة اعتداءاتها المستمرة على المقدسات الاسلامية وارهابها للسكان العرب في الاراضي المحتلة بهدف تهجيره بالاضافة الى سعيها لتكريس احتلالها للبنان وتأييدها للفتنة بين الاشقاء وقال ان الدول العظمى لم تعد تتورع كذلك من الدخل المباشر في اي منطقة من مناطق العالم.

وقال ان الحاجة للتضامن والتكامل اكثر الحاحا على ضوء ما آلت اليه القضية الكبرى وهي القضية الفلسطينية التي نساها العالم في غمرة الاحداث المتسارعة.

وشدد على ضرورة التضامن مع القضية الفلسطينية وان يكون ذلك هو محور العمل بالنسبة لتكتل الفلسطينيين حول قضيتهم داخل مؤسساتهم الشرعية يشكل القاعدة الاساسية للعمل الفدائي الذي يتعين على كافة المسلمين دعمه واضاف ان الدول الاسلامية ادركت حقيقة التعاون والتضامن من خلال تجارب الماضي وهو ما تمثل في قراراتها باعتبار منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني على طريق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

ودعا الامة العربية الى نبذ كل مظاهر التفرق بين البعض منها معربا عن امله في انتهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية في اقرب وقت على اساس الحق والعدل حتي يتفرغ البلدان الشقيقان الى بناء المستقبل الافضل في كنف الاخوة وحسن الجوار خاصة وان العراق جنحت للسلم.

وناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاسلامية مساعدة بلدان الساحل المنكوبة بالجفاف في غرب افريقيا.

وصدر النداء عن السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة الذي تحدث عن المآسي التي اصابت بلدان منطقة الساحل العشرة وهي السنغال وجامبيا وموريتانيا ومالي وغينيا - بيساو وفولتا العليا والنيجر وتشاد وغينيا والرأس الاخضر.

وكان المؤتمرون قد توزعوا في خمس لجان للبحث في القضايا الرئيسية التي تواجه العالم الاسلامي هي السياسية والاعلامية والشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والشؤون الاسلامية والثقافية وشؤون الادارة والتمويل.

وقالت مصادر المؤتمر ان البحث تناول سبل تعزيز الوحدة الاسلامية في وجه الانقسامات العميقة التي تواجه الامة الاسلامية والحرب العراقية الايرانية والانشقاق داخل منظمة التحرير الفلسطينية والوضع في لبنان.

تهديدات شيعية بنسف البيت الابيض ووزارة الخارجية

واشنطن - اف.ب - اكدت صحيفة واشنطن بوست امس ان عملية تعزيز اجراءات الامن حول البيت الابيض ومقر وزارة الخارجية الامريكية تقررت على اثر تهديدات تلقتها اجهزة المخابرات الامريكية صادرة عن شيعة غير معروفين.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر لم يكشف النقاب عن هويتها ان مركز محلي للبوليس علم بتهديدات يتعرض لها مقر وزارة الخارجية الامريكية وذلك من رسالة مجهولة جاء فيها ان بعض الشيعة يدبرون تدمير المبنى بواسطة سيارة نقل تمتلىء بالمتفجرات.

واضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان الاجهزة الخاصة المكلفة بحماية الرئيس الامريكي تلقت معلومات ربما من مصادر اجنبية تفيد بأن الشيعة يعتزمون نسف البيت الابيض.

ويذكر في هذا الصدد ان بعض كبار المسؤولين يؤكدون دائما ان مجموعة منشقة من حركة امل الشيعية في لبنان متورطة في هذا الهجوم الذى اودى بحياة ٢٤٠ من الجنود الامريكيين يوم ٢٣ تشرين ثاني الماضي في بيروت.

وفي الاسبوع الماضي حلت حواجز من الاسمنت ارتفاعها متر تقريبا محل سيارات النقل المحملة بالرماد التي كان تقف امام سور البيت الابيض.

رئيس النيجر يغادر السعودية

الرياض - ق. ن. ا. - غادر الرياض امس الرئيس حسين كونتشي رئيس جمهورية النيجر بعد زيارة عمل خاصة للمملكة العربية السعودية استغرقت يوما واحدا.

وكان رئيس النيجر قد وصل الى جده امس الاول والتقى خلال زيارته بجلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للنقل البري

تونس - بترا - بدأت في سوسة إعمال الدورة الخامسة للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل البري بحضور وفود من الدول العربية من بينها الاردن.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام بحث واقع النقل البري في الدول العربية والصعوبات التي تعترض سير العمل في هذا القطاع وتحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين ودعم وتعزيز التعاون بين الناقلين البريين في الوطن العربي.

كما تبحث الجمعية موضوع انشاء مشاريع عربية مشتركة لصنع معدات النقل وقطع الغيار وانشاء مصرف عربي مشترك لتمويل المشاريع الضخمة اضافة الى عدد من الامور المتعلقة بالاتحاد.

اختتام ندوة زراعية عربية

تونس - ق. ن. ا. - اوصت ندوة مديري مشاريع التنمية الزراعية والريفية العربية بتطوير التعامل مع المؤسسات المولة للمشاريع الزراعية الكبرى التي تنفذ بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية وتشكيل لجان لدراسة المشاريع قبل اقرارها.

كما اكدت الندوة في ختام اجتماعاتها هنا التي استمرت اسبوعا على ضرورة الاستفادة من خبرات المنظمة العربية للتنمية الزراعية في توفير الدراسات والكفاءات الفنية وفي عمليات التدريب وكذلك ضرورة تأهيل الكوادر المحلية العاملة في المشروعات الزراعية ومنحها الحوافز اللازمة.

كما دعت الندوة التي شارك فيها ممثلون عن بعض الدول العربية الى تبسيط اجراءات منح القروض للمشروعات الزراعية من المولين بما يضمن تلافي فروقات اسعار العملات عند التسديد.

رسالتان لزايد من الاسد وغاندي

العين - دولة الامارات - ق. ن. ا. - تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالتطورات العربية الراهنة بصفة عامة والتطورات على الساحة اللبنانية بصفة خاصة في ضوء الغارة الجوية الامريكية على المواقع السورية في لبنان واخطار الاتفاق الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي الاخير على الامة العربية.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد كافور السفير السوري لدى الدولة خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

كما تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دوله الامارات رسالة خطية من السيده انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تتعلق بنتائج مساعي الوفد الذي شكلته حركة عدم الانحياز لمحاولة رأب الصدع بين الفلسطينيين في شمال لبنان.

وقد تسلم الشيخ زايد الرسالة خلال استقباله للسيد عشرات عزيز السفير الهندي لدى دولة الامارات امس.

وزير الاعلام السوداني: لاعلاقة بين تطبيق الشريعة والتمرد في جنوب السودان

الكويت - ق. ن. ا. - نفى السيد محمد خوجلي صالحين وزير الاعلام والارشاد القومي السوداني ما رددته صحف واجهزة الاعلام الغربية من ان هناك علاقة بين حركة التمرد الاخيرة في جنوب السودان والقرارات الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

وقال الوزير السوداني في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس انه ليس صحيحا الادعاء بان القرارات الاخيرة وجدت استجابة سلبية في الجنوب وانما على العكس من ذلك فقد وجدت تلك القرارات قبولا منقطع النظير مشيرا الى انه يوجد في الجنوب عدد كبير من المسلمين يتاظر المسيحيين هناك.

ووصف الحركة التي اعلنت الحكومة السودانية عن القضاء عليها اثناء رحلة خارجية كان يقوم بها الرئيس السوداني جعفر نميري بانها شيوعية تم الاعداد لها في مؤتمر عقد في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨١.

صحيفة لندنية: صراع خفي على السلطة في سوريا

لندن - وكالات - قالت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية امس ان صراعا يجري داخل سوريا حول تعيين شخصية تخلف الرئيس حافظ الاسد في اعقاب المرض الذي الم به.

واضافت الصحيفة ان اللواء رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري بدأ محاولات مكثفة لاقناع كبار ضباط الجيش السوري بتأييد تعيينه رئيسا لسوريا وباشر بحملات دعائية في مختلف القوى السورية لهذا الغرض.

ونسبت الديلي تلغراف الى خبراء غربيين في دمشق قولهم ان الرئيس الاسد لن يعود الى مزاولة اعماله قبل اواخر الشهر الحالي على الاقل نظرا الى انه لم يتماثل بعد الى الشفاء التام من المرض الذي يعاني منه.

مباحثات تجارية بين تونس والاتحاد السوفيتي

تونس - ق. ن. ا. - وصل الى تونس السيد تيموفي جوجانكو وزير البحرية التجارية السوفييتي في زيارة رسمية لتونس تستمر خمسة ايام.

وصرح الوزير السوفييتي لدى وصوله بانه سيجري اثناء زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين التونسيين بشأن السبل الكفيلة بتنمية علاقات التعاون بين البلدين

القليبي يواصل جولته العربية

٣ اتجاهات تحدد مواقف الدول العربية من انعقاد القمه

مسقط - ق.ن.ا - غادر مسقط امس متوجها الى جدة السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين.

وقد اجرى السيد القليبي خلال هذه الزيارة التي تدخل في اطار جولته الحالية في عدد من الدول العربية مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت استعراض شامل للوضع العربي الراهن واخر التطورات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وموضوع التحضير لعقد مؤتمر القمة العربي القادم المقرر عقده بالرياض.

وصرح السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدوله للشؤون الخارجية بسلطنة عمان بان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد بحث مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة الموقف العربي الراهن بشكل عام ووجهات نظر القادة العرب حول مايمكن عمله في المرحلة القادمة في اطار العمل العربي المشترك.

وحول موقف السلطنة من عقد القمة العربية القادمة قال السيد يوسف العلوي عبدالله في تصريحات للصحفيين امس عقب مباحثاته مع السيد القليبي باننا نرى انه لابد من التحضير الجيد للقمة العربية القادمه وانه لابد ايضا من التأني ريثما يتضح الموقف وبشكل خاص فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وما سوف يترتب على ذلك من مواقف للدول العربية الاخرى.

وفي رده على سؤال حول الاتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قال اننا نحن نتمنى ان يكون للولايات المتحدة دور ايجابي في تنفيذ خطط السلام بمنطقة الشرق الاوسط.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في مسقط من مصادر الجامعة العربية ان السيد القليبي سيستأنف جولته العربية في غضون عشرة ايام حيث سيقوم بزيارة كل من ليبيا والسودان ولبنان لاستطلاع اراء المسؤولين في تلك الدول حول انعقاد القمة العربية والاسلوب الامثل لتصفية الاجواء العربية ورأب الصدع العربي في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها الامة العربية.

كما علم المراسل ان الشاذلي القليبي سيقوم بعد زيارته للدول الثلاث المذكورة بزيارة للمملكة العربية السعودية لتقديم تقرير الى الملك فهد بن عبد العزيز بوصفه رئيسا للدولة المضيفة للمؤتمر حول نتائج جولاته واتصالاته العربية وخاصة فيما يتعلق بالتحضير لعقد مؤتمر القمة العربي بوصف المملكه العربية السعودية ستستضيف هذا المؤتمر.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان هناك ثلاثة اتجاهات برزت خلال جولة الامين العام للجامعة حتى الان وهو اتجاه يقول بعقد مؤتمر القمة العربي في موعده ومكانه المحددين سلفا تنفيذا للقرار الذي اتخذ في قمة فاس ويؤكد على ضرورة انعقاد مؤتمر قمة عربي سنوي لان مجرد لقاء القادة العرب سيكون ارضية خصبة لازالة الخلافات والتقريب بين وجهات النظر المختلفة.

ويعتبر مجرد عقد لقاء القمة في موعده حفاظا على مقررات فاس خاصة وانه يكاد يكون هناك اجتماعا عربيا بالنسبة لمشروع سلام عربي موحد وهو الذي ووفق عليه في مؤتمر قمة فاس وان هناك بعض الدول التي لم تحضر قمة فاس قد وافقت على مشروع السلام العربي الصادر عن هذه القمة من خلال الاتصالات الثنائية التي اجرتها معها جامعة الدول العربية والاطراف العربية الاخرى وان هذا الامر في حد ذاته يعتبر مكسبا عربيا لابد من الحفاظ عليه واخذ خطوة ايجابية جماعية عربية من خلال القمة العربية المرتقبة.

اما الاتجاه الثاني فيرى ضرورة تأجيل مؤتمر القمة العربي القادم حتى يكون هناك صورة واضحة لعدد من المواقف خاصة موقف منظمة التحرير الفلسطينية والموقف في لبنان اما الاتجاه الثالث فينادي بضرورة اجراء اتصالات ثنائية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف العربية المتعارضة وتصفية الاجواء العربية وحل الخلافات الثنائية القائمة بين بعض الدول العربية الى جانب اجراء عدد من الاتصالات العربية الاخرى لتحديد المواقف العربية ازاء عدد من القضايا الدولية والاتفاق على اجراء موحد حيالها مثل قضية قبرص وقضية اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل.

الفيصل واصل جولته الخليجية ووصل المنامه من الدوحه

المنامه - وكالات - وصل الامير سعود الفيصل الى المنامه امس قادما من الدوحه في زيارة للبحرين ينقل خلالها رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين.

وكان الامير الفيصل قد سلم خلال زيارته لقطر رسالة الى اميرها من العاهل السعودي.

ويقوم الوزير السعودي بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي لتسليم زعمائها رسائل من العاهل السعودي تتعلق بالوضع العربي الراهن وفي نطاق الاتصالات المستمرة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

٩٠٠ الف برميل يصدر يوميا:

خطة عراقية شاملة لاصلاح وصيانة المنشآت النفطية

بغداد - بترا - ابتدأ العراق بتنفيذ خطة شاملة لاصلاح وصيانة المنشآت النفطية المتضررة نتيجة للعدوان الايراني والاستعاضة عن بعضها بمنشآت اخرى بهدف تهيئة امكانية استئناف تصدير النفط عبر مضيق هرمز بعد انتهاء الحرب ببضعة اشهر فقط.

وقال السيد احمد قاسم تقي وزير النفط العراقي في حديث صحفي نشر هنا امس ان المرحلة الاولى من توسيع طاقة الخط العراقي التركي لنقل النفط قد اكتملت في بداية الشهر الحالي وان العراق اصبح اليوم قادرا على تصدير ٩٠٠ الف برميل يوميا عبر هذا الخط وسترتفع الى اكثر من مليون برميل عند انتهاء المرحلة الثانية في نيسان القادم.

وكشف وزير النفط العراقي النقاب عن ان الحكومة قد وفرت الحماية اللازمة لانبوب النفط العراقي داخل الاراضي التركية.

وتغلبت على جميع المعوقات الفنية لاستمرار تصدير النفط العراقي عبر الاراضي التركية بكامل طاقته وقال ان لجنة تركية عراقية مشتركة قد تم تشكيلها لاستكمال الاجراءات الفنية اللازمة للبدء بانشاء خط انابيب لنقل ٣ ملايين طن من غاز العراق سنويا الى تركيا وتصديره الى الخارج.

ويذكر ان صادرات العراق النفطية قد بلغت قبيل نشوب الحرب العراقية الايرانية ٣ر٥ مليون برميل يوميا وقد حددت منظمة الاوبك مؤخرا حصة العراق التصديرية من النفط ٢ر١ مليون برميل يوميا في حين استطاعت ايران ان ترفع حصتها التصديرية من النفط الى ٢ر٤ مليون برميل يوميا.

اللجنة المنظمة لكأس العالم تقرر:

كيف تصعد الفرق الكروية الأوروبية للأدوار النهائية؟

وافقت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي اجتمعت صباح أول امس في زيورخ «مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم» على الصيغة التي تستخدم بالنسبة لصعود الثلاث عشرة دولة اوروبية عن المنطقة الأوروبية لبطولة كأس العالم التي ستقام في المكسيك، يضاف الى هذه الدول ايطاليا التي صعدت تلقائيا باعتبارها حاملة اللقب. وفيما يلي الطريقة التي ستتم بها التصفيات:

- اربع مجموعات تضم كل منها خمس دول ويصعد اثنان من كل مجموعة اي ثمان فرق من المجموعات الأربع.
- ثلاث مجموعات تضم كل منها اربع دول ويصعد فريق واحد من كل مجموعة اي ثلاثة فرق من المجموعات الثلاث.
- تقام دورة ثلاثية بين الدول الثلاث التي تحتل المراكز الثانية في المجموعات التي تضم كل منها اربع دول.

غير ان الفريق الذي يحتل المركز الثاني في هذه الدورة الثلاثية سيلعب مباراة اضافية «فاصلة» مع الفائز في مجموعة دول الاوقيانوسيه.

الجدول المعدل
لمباريات الدرجة الأولى
بكرة اليد

اعلن الاتحاد الاردني لكرة اليد مواعيد مباريات فرق الدرجة الأولى بكرة اليد والتي ستقام جميعها على صالة قصر الرياضة على النحو التالي:

الأهلي + عمان	الجمعة	١٢/١٦	٩ صباحا
الزرقاء + السلط	الجمعة	١٢/١٦	١١ صباحا
كفرسوم + العربي	الجمعة	١٢/١٦	٣ مساء
الارثوذكسي + الحسين	الجمعة	١٢/١٦	٥ مساء
الزرقاء + الحسين		١٢/٢٢	٣ مساء
عمان + العربي		١٢/٢٣	١١ صباحا
الأهلي + السلط		١٢/٢٣	٣ مساء
كفرسوم + الارثوذكسي			٥ مساء
عمان + الارثوذكسي		١٢/٢٩	٣ مساء
السلط + الحسين		١٢/٣٠	١١ صباحا
الأهلي + الغربي		١٢/٣٠	٣ مساء
مركز الزرقاء + كفرسوم		١/١	٣ مساء
عمان + الزرقاء		١/٥	٣ مساء
العربي + الارثوذكسي		١/٦	١١ صباحا
الأهلي + الحسين		١/٦	٣ مساء
السلط + كفرسوم		١/٦	٥ مساء

الـدراسـة الابتـدائيـة لقائدات مرشدات جبـل عمان

اقامة مخيم ارشادي دائم في الاغوار



صورة من المخيم

● بدات في الاسبوع الماضي الدراسة الابتدائية لقائدات مرشدات مكتب جبل عمان وشاركت فيها ٢٠ قائدة وخمسة قائدات هيئة اشراف وتدريب وضمن اوراق هذه الدراسة اقيمت دراسة رئيسات الاقسام للمرشدات ايضا وشاركت بها ٦٠ مرشدة وزار هذه الدراسة السيد فاروق بدران مدير علم دائرة تربية العاصمة والسيد محمد جميل موسى القائد العام للكشافة ومرشدات الاردن وتفقد السيد حسين كوكش مدير مكتب جبل عمان هذه الدراسة اكثر من مره واقفا على احتياجات الدارسات وهيئة الاشراف وبذل (ابو الطاهر) جهود مميزة خلال هذه الدراسة التي رافقها سباقان للضاحية واحد (للبنين) والاخر (للبنات) صوت الشعب الرياضي تابعت هذه الدراسة ورصدت نجاحها والتقت بالدارسات واعضاء هيئة التدريب:

القائدة: نضال شموط:

اعمل موظفة في مكتب تربية جبل عمان وقد رايت زميلاتي المعلمات وهن يلبسن لباس القائدات الجميل فتعلقت بهذه الحركة وطرحت فكرة الحضور على مشرفة المرشدات في المكتب وكما ترى فانا بين زميلاتي اعيش حياة الخلاء الجميلة واليوم هو دوري في رئاسة القسم حيث يتم تسليم القسم بالتناوب واستطيع بعد هذه الدراسة ان اقود اي فرقة ارشادية وساواصل التدريب عن رغبة اكيدة حتى احصل على اعلى الدراسات الارشادية وقد اعد برنامج حافل لهذه الدراسة المتميزة ورغم وجود بعض الصعوبات التي استطعنا التغلب عليها.

فاطمه ابو رمان: قائدة الحسين الثانوية.

فاطمه قائدة جديدة وليس لديها اي خبرة سابقا تقول بانها اتت لهذه الدراسة وهي واجلة منها ولكن بعد ان رأت التعاون الصادق والمخلص من جميع القائدات حولها ستبقى قائدة مخلصة تقود فرقتها وتطبق جميع ماتناوله البرنامج باخلاص وهي معجبة بهذه الحركة رغم ان اهلها في البداية كانوا يرفضون فكرة المبيت خارج البيت ولكن بعد زيارة الاهل الى المخيم تبلورت افكار جديدة وهو رضاهم التام عن الحركة الارشادية وقالت لقد استفدنا كثيرا من نظام الاقسام والوعد والقانون الذي طبقناه عمليا امل ان يكون هناك مخيم دائم لاقامة مثل هذه الدراسة.

● القائدة امل مصاروه: مرشدات ام حبيبه الثانية:

● لم اكن مقتنعة عندما اخذت فرقة المرشدات في المدرسة حيث كنت اجهل معظم الامور الارشادية حتى رئاسة القسم ولكن بعد هذه الدراسة سوف اقود الفرقة بثبات لم نواجه صعوبات تذكر ولكن مكان التخيم غير مناسب ونامل من وزارة التربية باقامة مخيم دائم في منطقة الاغوار حتى لا نعيق اي دراسة داخل مدارس الاغوار.

● فاتن شموط: مدرسة وادي السير.

تقول فاتن بان هذه الدراسة ممتازه ولا سيما بان القائدة فاتن قائدة قديمة وصاحبة خبرة طويلة باعمال كثيرة وصاحبة الخبرة تنقصها الشهادة فلذلك شاركت اخيرا بهذه الدراسة التي تقول بانها ممتازة وفتحت قنوات كثيرة بين القائدات فمن ناحية التعارف، اصبحت لي زميلات جديدات تربطني بهن صلات كبيرة ولا اجمل واحلى من صداقات حياة الخلاء والاكل في صحن واحد يجمع القلوب والسمر له سمات خاصة وامل ان توفر وزارة التربية والتعليم جميع متطلبات المخيمات الكشفية لا سيما المخيم الدائم الذي يجمع المرشدات في بوتقة واحدة وهي الاخوة والتعاون المثمر البناء وجو منطقة الاغوار له اثر خاص في نفوس جميع المشاركات.



وفاء جيراق

هالة مسامح /مدرسة ام حبيبة الاولى

قائدة قديمة منذ ١٦ عاما وهي عضوه في حركة المرشدات الاردنية تقول انها في بداية المخيم كانت هناك بعض الصعوبات التي استطاعت المرشدات التغلب عليها ولكن عدم وجود المخيم الدائم المجهز بجميع متطلبات حياة الخلاء جعل هناك فجوات في هذه الدراسة وتقول بأن عدد المشتركات في دراسة رئيسات الاقسام قليل وواجهتنا صعوبة عكان التخييم فهو غير مهيأ لذلك وفي نهاية الدراسة كانت ناجحة وتعاون الدراسات مع هيئة الاشراف والتدريب.

تمام سرور عبادي/هيئة تدريب

تقول بأن الدراسة حققت الاهداف المرجوه لها واي دراسة لها ايجابيات وسلبيات وايجابيات هذه الدراسة كثيرة منها التعارف والمحاضرات النظرية والعملية التي ربطت بين المنهاج والعمل وخير دليل على ذلك تعاون الدارسات مع هيئة الاشراف ونطلب من وزارة التربية مخيم دائم للكشافة والمرشدات حتى نمارس جميع الاعمال بانطلاق فلم نأخذ حريتنا في مدرسة الشونة الثانوية لعدم وجود سور والمدرسة مكشوفة ولم نطبق مشاريع ريادية لقلة الامكانيات ولكن الاستفادة كانت بتبادل الخبرات بين المشتركات وهيئة التدريب.

امينة عوايشة/مديرة مدرسة الشونة الجنوبية.

تحدثت مديرة مدرسة الشونة الجنوبية بكل صراحة حيث قالت بأن الدراسات الارشادية التي تقام على ارض هذه المدرسة تخلق لنا ارباك كبير من حيث الدراسة ونظافة المدرسة فاختلاط المرشدات بالطالبات يخلق جو من الفوضى داخل اسوار المدرسة ولا نستطيع ان نقيم هذه المخيمات الكشفية ونأمل ان يكون تعاون المسؤولين فيها اكثر ونأمل ان يكون هناك مخيم دائم للكشافة والمرشدات في الاغوار.

سحر الشيخ من هيئة التدريب في هذه الدراسة

بعد نهاية الدراسة وانتهاء مراسيم الوداع بامكاني.. وبامكان اي قائدة او دارسة ان تعطي رايها الصريح في هذا المعسكر الذي كان عبارة عن خلية متكاملة تعمل بجد ونشاط بناء.. فقد تم الانسجام بين القائدات وهيئة لتدريب مما ادى الى نجاح الدراسة وقد لاحظنا تعاون الجميع من هيئة التدريب حتى القائدات الدارسات ورئيسات الاقسام وبصراحة اعتبر كاحدى اعضاء هيئة التدريب ان هذه الدراسة ناجحة تماما وقد استوفت كل ساعات الدراسة.

وفاء جراق، قائدة الدراسة

لقد كانت هذه الدراسة تجربتي الاولى وكنت خائفه جدا من نتائجها ولكن بمساعدة هيئة التدريب والقائدات الدارسات استطعت تخطي هذا الموقف.. وانا لن ابالغ فاقول انه لم تكن هناك بعض العقبات وان الوصول الى هذه المرحلة الجيدة تم بسهولة ولكن بتعاون الجميع والعمل بروح واحدة وايدي متكاتفه استطعنا الوصول الى هذه المرحلة الجيدة. وسرنا بثبات نحو الهدف الاسلمي للدراسة، الا وهو ايجاد قائدات مؤهلات لقيادة الفرق الارشادية وغرس حب الوطن والتضحية من اجله في نفوس البراعم الناشئة التي تسير على درب المرشدات، وتعويدهن العادات والصفات الحسنة التي تناسب بيئتنا وتقاليدنا.

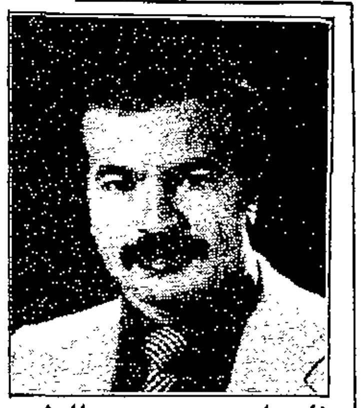
وبهذا تكون القائدة التي ننشدها هي القدوة المثلى للمرشدة والزهرة.

وهذا ما اتمناه حتى نصل الى امانينا وتحقيق غاياتنا، وبهذه المناسبة اشكر جميع من شاركني في هذه الدراسة حتى رايناها بالصورة التي عليها.

المشجعون.. يشترون المدافع رودر!

□□ يأمل متفرجو نوتس كونتي في دفع مبلغ ٧٥٫٠٠٠ جنيه استرليني.. اي ما يعادل ١١٢٥٠٠ دولار امريكي لمساعدة ناديهم في شراء المدافع جلين رودر من فريق كوينز بارك رينجرز.

وقد جمع المشجعون حتى الآن ٤٠٠٠ دولار في الأيام الثلاثة الاولى لحملة التبرعات التي بدأوها!!



البواب.. بين الطب وكرة القدم!

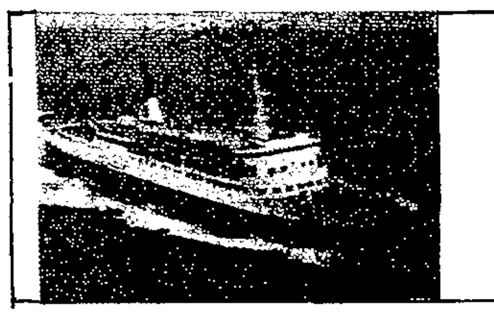
□□ الدكتور فايز البواب احد اطباء مستشفى البشير من اللاعبين البارزين في فريق نقابة الأطباء لكرة القدم. فلا يفوته مباراة الا ويكون له حصة في تسجيل هدف!

د. البواب هو كابتن الفريق حاليا.. ويعتبر فريقه من الفرق الطموحة والجيدة.

بطولة «البسبول» تدخل الأولمبياد!

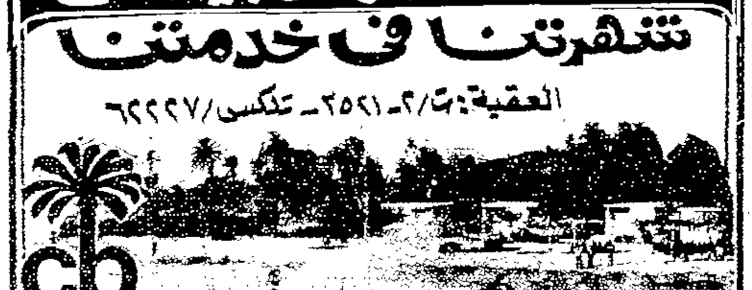
□□ اعلنت اللجنة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس جدول مباريات البسبول الاستعراضي والتي سيشارك فيها ست فرق في مجموعتين.

وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مباريات البسبول ضمن البطولة الأولمبية.





دليل العقبة





ما هو البعد السياسي لمشروع الوزير الاسرائيلي بن بورات لطمس واقتلاع المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع؟

تناولت الصحافة الاسرائيلية وصحف الأرض المحتلة العربية مؤخرا مشروع الوزير الاسرائيلي مردخاي بورات والذي اعد كما ادعى بن بورات لاعادة ترميم واصلاح المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وكان بن بورات قد رأس لجنة وزارية اسرائيلية خاصة بهذا الموضوع حيث قامت خلال العام الماضي بعدة جولات في انحاء المخيمات ومواقعها في الضفة والقطاع، وبعدها خرج بمشروعه الذي يهدف الى حل مشكلة ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين في هذه المخيمات - كما ادعى -!! ولكن الصحفي الاسرائيلي بنحاس عنبري يكشف في مقالة نشرها في جريدة عل همشمار الصادرة يوم ٨٣/١١/٢٢ الخلفية السياسية لهذا المشروع، واشار الى ان الوزارة الاسرائيلية غير مهتمة بمصير اللاجئين الفلسطينيين الى هذه الدرجة التي تدفعها لاعداد مشروع خاص لحل مشكلتهم، وانما ترمي منه الى تحقيق اهداف سياسية تصب في مساعيها الرامية الى محو آثار القضية الفلسطينية.. وفيما يلي نص مقالة عنبري:

في اسرائيل ايضا اخذوا يشعرون الآن بلحظة الحقيقة الآخذة بالاقتراب وهي: العمل الدولي في القضية الفلسطينية، وهذه المرة من خلال بذل جهود لايجاد حل لها. وقد كانت المسيرة السياسية الخاصة بها قد تعرقلت بسبب حرب لبنان وتعقيداتها، ولكن من خلال الانشغال الدولي في مشكلة لبنان امكن تمييز الخيوط الأولى لخطوط تسوية هذه القضية.

وقبل كل شيء ما هو عمق التدخل الدولي؟ ان التواجد الفعلي للدول الغربية العظمى والاتحاد السوفياتي في لبنان ليس عبثا، وانما يهدف الى دفع المسيرة السياسية في اطارها الواسع، وعندما يتم ايجاد صيغة ما للمشكلة اللبنانية، فان المعسكرات الدولية لن تترك كل طرف في سبيله، وانما سوف تتفرغ بنفس مستوى التدخل وتنتقل من لبنان للقضية الفلسطينية. ان اهمية لبنان الخاصة لا تكمن بمكانة الكتائب، او النزاعات الدموية التاريخية بين الطوائف، وانما لارتباطها العميق بالقضية الفلسطينية، وليس صدفة انه مقابل المفاوضات الجارية في مؤتمر جنيف انفجرت المعركة الحاسمة في شمال لبنان حول هوية منظمة التحرير، والمسيرة و اضحة: الجهود الدولية هدفت الى قطع الصلة بين القضية الفلسطينية وبين مشكلة لبنان، ووضع اسس المفاوضات حول القضية الفلسطينية من خلال البحث عن حل للبنان.

لقد توقع الوزير الاسرائيلي مردخاي بن بورات هذه التطورات عندما توجه لرئيس وزراء اسرائيل السابق مناحيم بيغن وعرض عليه اعداد مشروع اسرائيلي لمعالجة مشكلة اللاجئين حتى لا تقف اسرائيل بأيدي خالية في «يوم المهمة»، وأخر بيغن الاقتراح، واقيمت لجنة وزارية على مستوى عال اشترك فيها وزير الحربية ووزير الخارجية. وأول امس عرض رئيس اللجنة الوزير بن بورات ثمرة عمله، واساس المشروع هو: اصلاح وضع اللاجئين الفلسطينيين وتشجيع انخراطهم بالمحيط الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وذلك على افتراض ان عمليات اصلاح اخرى ستنفذها الدول العربية بحيث ينصهر اللاجئون هناك في المحيط الذي يعيشون فيه.

والادعاء الرئيسي الذي يطرحه بن بورات هو: ان عددا مماثلا من «اللاجئين اليهود» من الدول العربية تم استيعابهم في اسرائيل، وان التحول التاريخي الديموقراطي الذي اجتاح الشرق الأوسط منذ حرب فلسطين سنة ٤٨ كان التبادل السكاني، وليس من شك ان نية الوزير بن بورات جيدة، والمصلحة الاسرائيلية فعلا تتطلب ايجاد حل لمشكلة اللاجئين لأن المشكلة الفلسطينية هي العبء السياسي الثقيل على اسرائيل.

ومن المحتمل بالتأكيد ان تقر الحكومة المشروع ولكن ليس بخلفية دوافع صاحب المبادرة. فوزراء الليكود غير مهتمين الى هذه الدرجة بمصير اللاجئين، وهذا ليس هو الموضوع الذي يشغلهم. والاختبار الأول الذي اثبتت فيه الحكومة عدم استعدادها هو التمويل، حيث ان الحكومة غير مستعدة لانفاق مليم واحد على المشروع، وتنفيذه معتمد على التمويل الخارجي. وهناك اسباب كثيرة تجعلنا نطعن بامكانية ايجاد التمويل اللازم للمشروع من اموال دافع الضرائب الأميركي او الألماني لأن للولايات المتحدة اسبابا ايضا التي تجعلها تشك بنوايا الحكومة الاسرائيلية الحقيقية.

الولايات المتحدة مهتمة بحل مشكلة اللاجئين وفقا لمبادىء مشروع بن بورات. اي: اعادة توطين اللاجئين في اماكن اخرى، ولكن الولايات المتحدة تشترط ذلك بحل سياسي وفقا لمشروع ريغان، ووفقا لهذا المشروع سيتم اخلاء المخيمات بعد صيغة التسوية السياسية وليس قبلها. بينما وفقا لمشروع بن بورات سيتم القضاء على المخيمات دون اي ارتباط بالتسوية السياسية، وفي الحقيقة بهدف التخلص من التسوية.

لقد صرح الوزير بن بورات عندما عرض مشروعه ان كل شخص يستطيع ان يعيش معه: الذين يدعمون ضم الأراضي المحتلة الى اسرائيل، والذين ينادون باقامة دولة فلسطينية، واكد انه لا يدعم لا هؤلاء ولا اولئك. ولذلك فان الحكومة لا ترى بالمشروع سوى وسيلة للتغطية على استمرار سياسة الضم، وهذا هو السبب الذي يدعو الحكومة الاسرائيلية الى عدم انفاق مليم واحد على المشروع. ولا زال بن بورات ينتظر خيبات اخرى. ولنفترض انه سيجد الأموال، فأين سيجد الأراضي اللازمة؟ هل سيوافق اي من افراد الحكومة على تخصيص ولو دونم واحد من الأراضي التي تم السيطرة عليها من اجل الاستيطان لهذا الغرض؟ يبدو ان اسرائيل تعد اجوبة غير واقعية للمسائل الحقيقية التي ستواجهها مع استمرار المسيرة السياسية.



المخيمات الفلسطينية.. تواجه الاقتلاع والطمس



ويمكن ان نستفيد مما يحدث في الأراضي المحتلة حول توجه الولايات المتحدة الحقيقي، فليس فقط انها غير معنية بمساعدة اسرائيل على التهرب من مشروع ريغان، وانما المح مسؤولون اميركيون كانوا قد زاروا اسرائيل الى نية واشنطن تمويل المساعدات الاميركية للأراضي المحتلة مباشرة عبر القنصلية الاميركية بالقدس فضلا عن ان مؤسسات اميركية تقدم المساعدات والدعم للبلديات والمؤسسات المعتدلة بالضفة، وبعض رؤساء البلديات عينتهم اسرائيل ولذلك رفضت الأردن الاعتراف بهم.

ان الولايات المتحدة غير معنية بمبادرات اسرائيلية تؤدي الى تحييد مشروع ريغان.

وصرح وزير الخارجية الاميركي عشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الحربية لواشنطن بأن الرئيس ريغان لن يتخلى عن مشروعه ولو في سنة الانتخابات، فهل تمول الولايات المتحدة مشروعا لاعادة توطين اللاجئين من قبل حكومة ترفض ثانية وثالثة مشروع ريغان؟

هارتس: الوضع السياسي والاقتصادي الاسرائيلي على كف عفريت

لا يتخوف الاسرائيليون من احتمالات طرق رجال الشرطة السرية لابوابهم في منتصف الليل، لكنهم على الرغم من ذلك يبقون ساهرين حتى منتصف الليل لسماع نشرة الاخبار التلفزيونية الاخيرة خوفا من حدوث ارتفاع جديد في الاسعار او حدوث اقتطاعات جديدة بالاقتصاد دون معرفتهم، واستغرب نشر هذه الاخبار في منتصف الليل لماذا لا تنشر مثلا في الساعة السادسة صباحا؟

تنتاب الاسرائيليين موجة من الشعور بعدم الاستقرار لم يشهدوا لها مثيلا في اية مرحلة سابقة، ولا يقتصر هذا الشعور على المواطن العادي ولا يتعلق فقط بالمجال الاقتصادي، لان عدم الشعور بالاستقرار هذا يكتنف كافة مجالات وكافة الطبقات «حتى فصل الشتاء يخرج لنا لسانه مستهزءا. ونشعر في كانون اول بحرارة صيف عادية» يضع الاسرائيلي حوالة مالية في البيت صباحا لشراء انبوبة غاز لكنه لا يضمن استمرار سعر الانبوبة كما هو حتى الظهيرة.

ولا يعتبر وضع هذا المواطن افضل من وضع دافيد ليفي، مثلا. الذي لا يدرك فيما اذا كان وعد اسحق شامير بتعيينه وزيرا للخارجية مضمون التنفيذ في كافة المناسبات. ولا يدرك ايضا متى سيتم تنفيذ هذا الوعد. هذا، فيما اذا نفذ، وليس وضع المواطن العادي الذي لا يعرف فيما اذا ستتحول اجرته الى ربع او ثمن اجرته الحالية بعد عام من الزمن. ليس وضع هذا الشخص بافضل من وضع وزير المالية الذي لا يستطيع بدوره اعطاء رد معقول على مثل هذا التساؤل. وبمن يجب ان يثق الاسرائيلي او حتى وزير ماليته؟ ايثق بالارقام التي عرضها محافظ بنك اسرائيل والذي يتوقع حدوث تضخم مالي بنسبة ٤٨٠ بالمائة، ام يثق بورقة عمل «المرموقين في وزارة المالية» التي تقول بان التضخم المالي ٣٩٠ بالمائة فقط؟

وهكذا الامر ايضا بالنسبة للعامل الذي لا يضمن استمرار عمله حتى نهاية الشهر الجاري، ولا يعلم فيما اذا سيقف امام مكاتب البطالة ام سيجد عملا آخر ولا يختلف قلق هذا العامل عن قلق شمعون بيريس الذي لا يعلم فيما اذا سيصبح رئيسا للحكومة أم سيبقى في المعارضة؟

الحياة فوق كثبان رملية متحركة

لقد دخل الاسرائيليون مرحلة دقيقة يطغى عليها عدم الاستقرار في كافة الامور، واخذوا يشعرون وكأنهم يعيشون على كثبان رملية متحركة، فلا احد يعلم اذا ما كان الرئيس السوري حافظ الاسد حيا ام ميتا وفيما اذا كان حيا.. لماذا اختفى؟ واذا لم يختف لماذا لا يظهر حيا؟ وفيما اذا رأيناه حيا أليس من الممكن ان يتظاهر بالصحة ليغطي على مرضه؟

وماذا عن انقطاع التيار الكهربائي في بيتنا «والذي يحدث عادة في منتصف النشرة الاخبارية».

هل يحدث هذا في شارعنا فقط ام في كل المدينة؟

ام انه ينقطع عن كل الدولة؟

وهل سيستمر الانقطاع مدة خمس دقائق؟ ام نصف ساعة؟ ام نصف يوم.

هل سيترك مناحيم بيغن البيت الرسمي لرئاسة الوزراء؟ وكيف سيخرج، بذقن او بدونها؟

هل سيسير على رجليه ام سيقاد على عجلة؟

وفيما اذا خرج، هل سيقود كتلة الليكود في حملته الانتخابية القادمة كما يتوقع المقربون منه؟ ام سيفرض عزلة جديدة حول نفسه في بيته الجديد؟

هل الدمدمة التي نسمعها او الصوت الذي يشير الى انشغال الهاتف يشيران الى تلقينا المكالمة العاشرة خطأ؟

ام ان الهاتف مشغول حقا؟ ام انه لا يوجد احد في البيت؟ ام ان الهاتف عاطل عن العمل؟

هل سيعود عيزر وايزمان الى خوض المجال السياسي ام لا؟

هل سينضم الى بيرمان وزيغرمان؟ ام الى بيريس ورابين؟ هل سيعود الى حركة «حيروت»، ام انه سيشكل قائمة انتخابية جديدة؟

حقيقة رجلين

هل ستصل سيارة الاسعاف في الوقت المناسب وقبل حدوث الكارثة؟ وفيما اذا وصلت هل ستقدم الاسعافات الضرورية ام سيدعونا ننتظر حتى يموت المريض بسبب النقص في الميزانية؟

وماذا عن شامير واريتس اللذين يعطيان انطباعا بانهما معتدلان ومنطقيان، متى سيحين الوقت الذي سيكتشفان فيه عن حقيقتيهما؟ ام ان الجميع على خطأ وانهما سيتجاهلان تنازل مناحيم بيغن عن سيناء؟

لا يعرف الاسرائيلي ما الذي يجب عليه فعله بمدخراته، لا سيما وان الضربة الصاعقة التي المت بالبورصة والاسهم البنكية ما تزال حديثة العهد،هل يفتح حسابا في دولة اجنبية؟ ام يضع نقوده في الفرشة؟

هل يحافظ على اسهمه البنكية؟

هل ستلتزم الحكومة بالوعود التي قطعتها على نفسها؟

هل يسافر الى الخارج؟

وما الذي سيحدث اذا ما قلصت الميزانية المخصصة للمسافرين الى الخارج وبلغت الف دولار فقط - كما ورد في احدى المجلات الاقتصادية؟

هل يثق الاسرائيلي بانخفاض قيمة الاجر بنسبة ١٠ بالمائة كما وعد يغئال كوهين اورجاد وزير المالية ام يصدق جاد يعقوبي الذي يقول بان التضخم المالي سيصل الى ٢٥٠ بالمائة وان عدد العاطلين عن العمل سيتجاوز المائة الف؟

اسعار وضرائب

هل سيستمر الدعم المالي للسلع الاساسية ام سيسحب هذا الدعم الى النصف بشكل مفاجيء وتطبق سياسة «دولرة» الشيكل التي اقتنع الجميع بانها قد اختفت عن الوجود بذهاب يورام اريدور؟

يقترب موعد نشرة اخبار منتصف الليل هل سيفرضون ضرائب جديدة على السيارات الكبيرة؟

وما هو المدى الذي سيقفز اليه تامين السيارات؟

هل سنستطيع ضمان تامين ضروريات البيت؟

هل سترتفع اسعار الكهرباء والوقود مرة اخرى، ونبقى مطية سهلة لبرد الشتاء القارص. وماذا ستتضمن الرسالة الحمراء في صندوق البريد؟ هل ستتضمن دعوة قوات الاحتياط الى الشمال؟ ام ستتضمن ضريبة دخل جديدة؟ او معلومات عن مخالفة حركة المرور؟

ويعيش القادة الاسرائيليون في غابة من التساؤلات: هل يعلم ناؤون ما الذي سيواجهه خلال هذا العام؟ وهكذا الامر بالنسبة لكتلتي التجمع والليكود؟

هل ستشكلان حكومة بعد شهر او بعد عام؟

هل يقصد كل من زيغرمان وتيخون وسيدور ما يقولونه حقا؟

هل سيبقون في الحزب الليبرالي ام سيتركونه؟

هل سينتقي كل من يوسف بورغ وهامر وبن مئير حزبا يستطيعون الوقوف على راس قائمته في الانتخابات القادمة؟

هل يدرك وزير المالية النتائج التي تترتب على مخططاته - هل سيسيطر على الوضع ام ان الوضع هو الذي سيسيطر عليه - كما حدث مع سلفه؟

هل «الانتصار الكبير» الذي حققته زيارة شامير للولايات المتحدة حقيقة واقعية ام مجرد سراب خادع؟ لقد كانت اجواء المباحثات رائعة حقا واتسمت بتقارب حقيقي لكن ما يهمنا هو الجانب العملي، لا سيما وان كل ما طرح لا يعدو كونه مجرد تكرار لوعود سبق اعطاؤها لاسرائيل في مراحل سابقة ولم تنفذ بتاتا، وسنمر الان في مرحلة جديدة تتطلب اعادة التاكيد على تنفيذ الوعود الجديدة، ان العصافير كثيرة على الشجرة وما بيدنا قليل جدا.

العصافير فوق الشجرة..

والسؤال الذي يطرح نفسه: كم من الوقت ستبقى العصافير على الشجرة، لا سيما وان مشروع ريغان لا يزال نقطة جوهرية في العلاقات مع الولايات المتحدة، وان مناهضة واشنطن للسياسة الاسرائيلية في المناطق واضحة للعيان؟

وكيف سيستطيع كل من شامير واريتس الاستمرار في تطبيق مخططهما الزاحف لضم الضفة الغربية في ظل هذه الاجواء؟

كيف ستنتهي الازمة اللبنانية؟

كيف ستخرج «كل القوات الاجنبية» من لبنان؟

كيف ستنسحب القوة متعددة الجنسيات؟

هل تخلينا عن حرية تحركنا في لبنان للولايات المتحدة؟

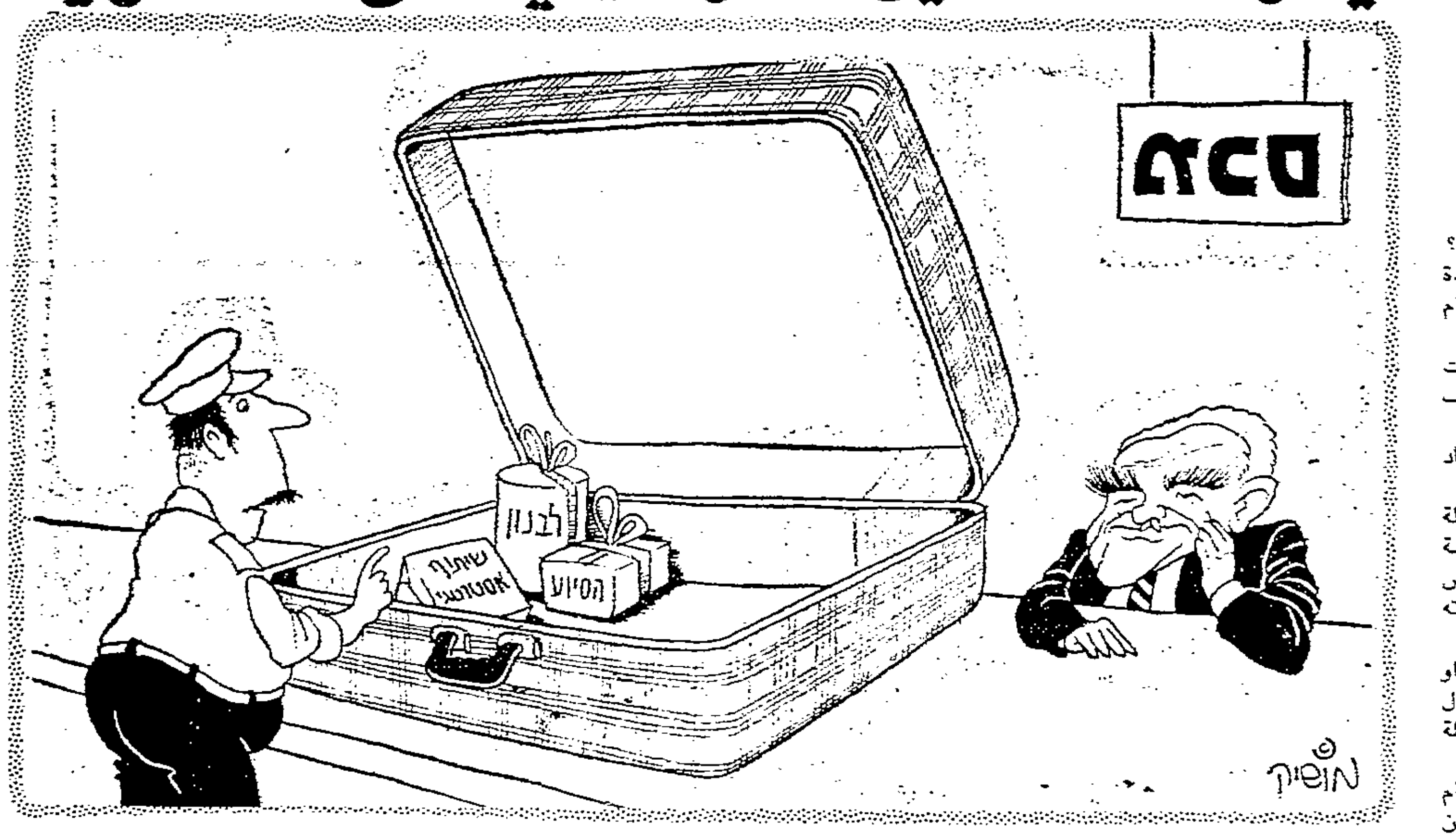
وهل سنجبر على خوض حرب لاعادة الكبرياء للادارة الاميركية قبل موعد انتخابات الرئاسة؟

ما هو مصير ياسر عرفات؟ هل هناك منظمتا تحرير فلسطينيتان واحدة معتدلة واخرى عدائية متطرفة؟

انني لا اعلم فيما اذا مر الاسرائيليون في اية مرحلة سابقة امام هذا الحشد من الاسئلة التي لا اجابة عليها.

انهم يحاولون التعايش مع التوتر والشك وذلك حتى وجود من يضيء لهم الطريق ويطرح اجابات واضحة او يقترح خيارات جديدة وحتى ذلك الحين - والذي ليس لنا اطلاع على حدوده الزمنية - سيبقى كل اسرائيلي يجتر هذه الاسئلة مع ذاته.

بقلم: يوئيل ماركوس
«هارتس»





مظاهرات اسرائيلية احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية.

اجتماعيات

★ نابلس - طمون - حصل الشاب سلامة جاد الله على شهادة البكالوريوس في العلوم البيولوجية بتقدير جيد من جامعة النجاح.
★ نابلس - حصل الشاب كمال رفيق عاشور الطنبور على شهادة البكالوريوس في العلوم - فيزياء - من جامعة النجاح.
★ نابلس - حصلت الآنسة فرهان سلمي فؤاد المصري على بكالوريوس اللغة العربية وادابها من جامعة النجاح بتقدير جيد جداً مرتفع.
★ نابلس - حصل الشاب حسين احمد ابو سمحة على شهادة البكالوريوس في العلوم البيولوجية من جامعة النجاح بتقدير جيد جداً.
★ نابلس - انعم الله على السيد الدكتور جميل عاطف الصابر والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه عاصم.
★ نابلس - انعم الله على السيد الدكتور عصام لطفي العدوان والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه اسامة.
★ القدس - انعم الله على السيد عبد محمد المالحي والسيدة عقيلته بمولودهماالبكر اسمياه محمد.

الافراج عن مواطن من غزة

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن المواطن حسن حمتو حسين صنيدق بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة سبع سنوات في سجن غزة المركزي وذلك بتهمة امنية.

«الابراهيمية» مجلة جديدة بالقدس

صدر العدد الاول من مجلة «الابراهيمية»، وهي مجلة داخلية دورية يشارك فيها اساتذة وطلاب الكلية الابراهيمية الجامعية في القدس، وتصدر عن الدائرة الثقافية في الكلية.

حكمان اضافيان على محكومين حاولا الفرار من السجن

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول حكما بالسجن لمدة عامين اضافيين على كل من المحكومين بتهمة امنية كايد محمد عيسى عمرو (المحكوم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما) ومحمد فريد شحادة (المحكوم عليه بالسجن ١٠ اعوام) بحيث اصبحت المدة ١٦ عاما، والثانية ١٢ عاما.

وجاء فرض الاحكام الاضافية هذه بتهمة محاولة الفرار من سجن رام الله اثناء تواجدهما فيه تمهيدا لنقلهما الى سجنين اخرين لقضاء فترة الحكم.

سلطات الاحتلال تعتبر معلمي المدارس المغلقة في اجازة بدون راتب

وجه ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في الضفة الغربية الى الهيئات التدريسية كتابا يوم امس الاول ابلغهم فيه ان السلطات قررت اعتبار جميع المعلمين في المدارس المغلقة في اجازة بلا راتب طيلة فترة الاغلاق.

سلطات الاحتلال تعتزم نقل مدارس الوكالة من اطراف المخيمات

ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان السلطات العسكرية تعتزم نقل مراكز المدارس الحالية الواقعة على اطراف المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية والتي تشرف عليها وكالة الغوث الدولية الى اماكن داخل المخيمات، وذلك بحجة التقليل من حوادث رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية، واضاف الراديو ان هذا الاجراء يعتبر جزءا من سلسلة «تدابير امنية» تم اعدادها مؤخراً بناء على طلب من المستوطنين اليهود الذين اشتكوا من ازدياد هذه الحوادث مؤخراً.

ومن الخطوات التي ستطبقها سلطات الاحتلال مضاعفة عدد الدوريات العسكرية واستخدام سيارات شحن مجهزة بالات تصوير لافلام الفيديو لالتقاط صور المتظاهرين وراشقي الحجارة.

اعتقال ١٢ شابا من مخيم العروب

اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ١٢ شابا عربيا من مخيم العروب الواقع على طريق القدس - الخليل للاشتباه بقيامهم باعمال رشق الحجارة.

«غوش ايمونيم» تسعى للاستيلاء على عدة ابنية في القدس

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس الاول ان جماعة «غوش ايمونيم» الاستيطانية التي تقيم عدد كبير من اعضائها في المدرسة الدينية «عطرات كوهنيم» في القدس القديمة طلبوا من وزارة الحربية الاسرائيلية تسليمهم ثلاثة ابنية تقع في الاحياء الاسلامية في البلدة القديمة.

واضافت بان جماعة «غوش ايمونيم» تمارس ضغوطا جبارة على مختلف الدوائر الحكومية الاسرائيلية بهدف توسيع نفوذهم داخل الاحياء الاسلامية بالقدس.

الوفيات

القدس - الثوري - عبد الرحمن السلايمة - ابو دياب ٥٥ عاما.
القدس - ثريا علي النمر ....
القدس - لفتا - الحاجة نعيمة موسى ابو طاعة .... ٧٠ عاما.
الخليل - الشهيد عفيف وهبه احمد سلطان التميمي ٣٠ عاما.
الخليل - الحاج فارس ابراهيم عايش الشماس .... ٧٥ عاما.
نابلس - محمد خيري عثمان السائح .... ٧١ عاما.
نابلس - برقة - الحاجة شمسه محمود احمد .... ٦٧ عاما.
نابلس - الحاجة خديجة سليمان بشناق .... ٨٠ عاما.
نابلس - اللبن - الحاج محمد موسى دراغمة .... ٧٥ عاما.
نابلس - مخيم عسكر - الحاجة فاطمة سعيد محمود القططاني ٦٦ عاما.
نابلس - عصيرة الشمالية - الحاجة ام اسعد ارملة المرحوم رشيد اسعد حمارنة .... ٨٠ عاما.
رام الله - مزارع النوباني - سعيد عبد الخالق الشلبي ٥٥ عاما.
طولكرم - فؤاد احمد كتخدا ....

تفاصيل عملية تبادل الاسرى بين منظمة التحرير واسرائيل

عايده التقت زوجها بمطار اللد.. واطفالهما الاربعة مازالوا بالرشيدية

سكران التقى شقيقه السجين بعد ١٦ عاما.. والاسرائيليون اختطفوا بعض الاسرى

صور حية عما يجري داخل سجون الاحتلال



الجزائر –

بين الفرح بانك على موعد قريب مع العائدين من اسر العدو الصهيوني في سجون الداخل و «انصار» و «النبطية» و «صور» وبين «رهبة» المواجهة مع تجارب صمودهم الاسطورية... كانت الرحلة الى الجزائر معاناة بحد ذاتها...

يا ايها الذاهب لتقطف عن افواههم اللغة الاخرى.. لغة الصمود والبطولة.. ماذا تقول لهم، وهم العطاش لاخبار الوطن والامة؟

ماذا تقول لعايدة زوجة ابو محمد صلاح التي التقت بزوجها في مطار اللد.. هو قادم من معسكرات «انصار» وهي من سجن النبطية للنساء... بينما اطفالهما الاربعة في مخيم الرشيدية؟

ماذا تقول لسكران سكران الذي امضى في سجون العدو اكثر من ١٦ عاما، وحين اتوا به الى المطار للافراج عنه كان شقيقه محمد سكران قادما في قافلة اخرى بعد ١٧ شهرا في معسكرات «انصار»، فتعانقا على ارض فلسطين.. للحظات..؟

ماذا تقول للدكتور عماد الذي كان اسيرا في «انصار»، وعندما ابلغوه بقرار الافراج عنه قبل عدة اشهر، رفض الخروج.. وبقي الى جانب رفاقه الاسرى يقوم باقصى ما يستطيع من المسؤولية النضالية والطبية والانسانية تجاه المرضى والمعوقين؟ ماذا تقول لمحمد علي خليل حسان الذي يحمل تجربة صمود عمرها ١٣ سنة وثلاثة اشهر في اقبية التعذيب بالارض المحتلة؟ وماذا تقول لناديا الخياط وهي تتحدث عن محاولة قتلها ورفيقاتها المعتقلات في سجن الرملة، بضخ غاز كبريتات الكربون داخل زنزاناتهن؟

اتحدثهم عن «تحرير» نهر البارد والبداوي؟

اتنقل لهم صورة عن دخول احمد جبريل وهو يحمل عصا «الماريشالية» الى مخيم البداوي «المحرر» ليكرر تهديد شارون بقصف كل بناية يدخلها ياسر عرفات في طرابلس؟

اتقول لهم ان الدبابات السورية التي كانوا يتوقعون سماع هدير محركاتها في منحدرات الجولان، هي التي كانت قوة الزحف على مواقع المقاومة الفلسطينية في شمال لبنان؟

اتقول لهم ان اهلهم في مخيمات اليرموك والنيرب بسورية ومخيمات البداوي والبارد وعين الحلوة والرشيدية في لبنان، غير قادرين على استقبالهم بفرح... فقد دخل الطغاة من كل لون و «هوية» وقتلوا الفرح في عيون الاطفال؟

هذه الاسئلة «السامة» كانت تنخر في القلب والعظم ونحن في الطريق اليهم.. مع ذلك كانت معاناة اللقاء اقسى. ففي عيون كل اسير محرر. ملايين الاسئلة الكبيرة والصغيرة، يريد منك اجوبة عنها.. وانت ادرى بان في كل جواب قنبلة. قد يكون وقعها عليه اقسى من كل ما عاناه تحت سياط الجلادين الصهاينة وفي اقبيتهم.

لقد اختنقت الكلمات.. فكان لا بد ان تكتفي بالاصغاء والصمت.. وكثيرا ما يكون الصمت اكثر بلاغة من الكلام.. فمن اين ناتي باللغة التي يمكن ان تستحق الوقوف بمستوى لغة هؤلاء العائدين من الاسر؟

أولى الملاحظات

● المحطة الاولى في رحلتنا كانت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الجزائرية.. كثيرون من الصحافيين ومندوبي اجهزة التلفزيون والوكالات العالمية تمتلىء بهم الردهات والغرف.. فيما كل هواتف المكتب مشغولة بعشرات النداءات من مختلف اطراف العالم، هذه ام في الشارقة تريد ان تتاكد من وجود ابنها بين الاسرى المحررين، وهذا اخ من كاليفورنيا التبس عليه اسم شقيقه مترجما الى الانكليزية، فهتف يريد التثبت من الاسم.. وكثيرون آخرون...

● وفي المحطة الاولى كانت القنبلة الاولى.. فرغم كل ما اعلن واذيع عن ان الاتفاق يتضمن اغلاق معسكرات انصار والسجون الصهيونية في كل مدن لبنان الجنوبي (صيدا وصور والنبطية) ، وبالتالي عن تحرير كل الاسرى والمعتقلين في هذه المعسكرات والسجون... رغم كل ذلك تبين عند وصول القافلة الجوية الى الجزائر ان بعضا من الذين اخذوا من «انصار» الى اللد للافراج عنهم. احتفظ بهم العدو، بل سرقهم. ومن هؤلاء على سبيل المثال حسين الخطيب ونبيل وعمران وابو الهيجا وعثمان رافت والدكتور صبحي.

يبدو – كما فهمنا فيما بعد من بعض الاسرى المحررين – ان هذه السرقة قد استهدفت بعض الذين اعتقلوا حديثا، ولم يكن جو معسكرات «انصار» بعد ان فرضت نضالات الاسرى إرادتها على ذلك الجو، ملائما للتحقيق معهم بالشكل المناسب للعدو، او بالقدر الكافي!! فكان ان تمت سرقتهم من مطار «بن غوريون» تحت سمع الصليب الاحمر الدولي وبصره، وقد ضرب العدو الصهيوني في ذلك مثلا نموذجيا على مدى «التزامه» بالاتفاقات الدولية ومدى احترامه للمنظمات الدولية والانسانية.

.. وأول لقاء

● وكان اللقاء الاول.. ففي الساعة الخامسة من مساء السبت ٢٦ – ١١ كنا على موعد مع المؤتمر الصحافي الذي عقدته «لجنة الدفاع عن حقوق الاسرى في معسكرات انصار» – وهي اللجنة التي قادت صمود اولئك الاسرى في مواجهة القمع الصهيوني – الى جانب عدد من الاسرى المحررين من سجون العدو في الداخل.

اعضاء لجنة الدفاع والمعروفة ايضا باسم «لجنة الاربعة» هم:

- الرائد صلاح التعمري
- المحامي اللبناني نعمة جمعة
- الدكتور نبيل
- ابو ليلى.

وكان الى جانبهم ايضا الدكتور عماد الذي اعتقل من مستشفى غزة في صبرا. خلال مجازر صبرا وشاتيلا. ثم رفض الخروج من معسكرات انصار عندما ابلغوه قرار الافراج عنه. وسوف يتحدث لنا فيما بعد عن هذه التجربة.

اما من سجون الارض المحتلة فكان هناك:

- ناديا الخياط
- حامد جمال
- محمد علي حسان.

في هذا المؤتمر الصحافي طرح الاخ صلاح التعمري ملخصا لتجربة الاسر التي عاشها ورفاقه منذ الغزو الصهيوني للبنان، بمختلف مراحلها ولخصها بالقول:

· «في الحقيقة لم نكن معتقلين ولا اسرى، بل كنا رهائن.. ولم يكن ينطبق على وضعنا اي قانون.. كانوا يقولون لنا اننا نعاملكم وفقا للمادة الخامسة من معاهدات جنيف.. وهي غير موجودة اصلا».

وكشف الاخ التعمري عن ان القول بوجود خمسة آلاف اسير في انصار هو قول غير صحيح.. فقد مر على «انصار» اكثر من ١٥ الف معتقل فلسطيني ولبناني وعربي وصديق... واذا كان الرقم قد ثبت في بعض الفترات على خمسة آلاف.. فلانه كان دائما في الزنازين عدد اكبر من عدد الذين يفرج عنهم او ينقلون...

«لقد كانت «انصار» معسكرات «هولوكوست» حقيقية تتراوح الاعمار داخلها بين ١٢ سنة و ٨٥ سنة. وكانت تضم في احيان كثيرة عائلات باسرها. فكنت تجد الاب واولاده واخوته واولاد عمه. كنت تجد عشرات الاسرى يحملون كنية واحدة. لقد كانت «جمع شمل» على الطريقة الاسرائيلية»!

«قال لي جندي صهيوني: اني اكرهك.. فانت وزملاؤك تذكرونني باهلي الذين قتلوا في معسكر كالذي انتم فيه حاليا»...

وفي لفتة رمزية لما وصل اليه الجلادون الصهاينة في التعذيب المعنوي اخرج صورا لاطفال كانت مع آبائهم الاسرى.. فكان الصهاينة ينتزعونها ويحرقون بسجائرهم عيون الاطفال في الصور امام آبائهم...

مع ذلك يشدد الاخ صلاح على ان تجربة الاسر كانت بالنسبة للاسرى اشتباكا مع العدو.. كانت معركة مستمرة نضاليا وثقافيا وإراديا ونفسيا.. لقد حددت لجنة الدفاع منذ بدا تشكيلها ثلاثة اهداف:

- الحفاظ على وحدة الاسرى
- رفع روحهم المعنوية
- حماية انتمائهم الوطني والقومي.

وقد نجحت، باكثر مما كنا نتوقع، في تحقيق هذه الاهداف الثلاثة.

حديث الابطال عن تجربة «انصار» والداخل

بعد الاخ صلاح تحدث المحامي نعمة جمعه، ممثل الحركة الوطنية اللبنانية في لجنة الدفاع عن حقوق الاسرى فشدد على نقطتين:

الاولى: ان معسكرات انصار لم تكن سجنا فلسطينيا او لبنانيا فقط بل كانت سجنا عربيا ضم مناضلين من مختلف الاقطار العربية. وبعض الاصدقاء من الاجانب.

والثانية: ان مناضلي الحركة الوطنية الذين كانوا في الاسر ملتزمون بموقف ثابت لا يتزحزحون عنه، وهو الدعم المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها ووحدتها وقيادتها الشرعية... وذلك تعبيرا عن الوفاء للعلاقة النضالية القومية التي صهرها الكفاح المشترك للجماهير اللبنانية والفلسطينية.

– اما عن الارض المحتلة فقد تحدث المناضل محمد علي خليل حسان، فعبر اولا عن الم الاسرى والمعتقلين في الارض المحتلة لهذا التجاهل العربي والدولي الذي يحاطون به.. هؤلاء الذين يعيشون في سجون هي في الحقيقة قبور للاحياء. ويذكر في هذا المجال المرات الكثيرة التي كان المعتقلون يلجاون فيها الى الاضراب عن الطعام للحصول على الحد الادنى من الحقوق.. لقد رفعوا مرة شعار المطالبة بالحصول على معاملة مماثلة لتلك التي تتوفر للابقار والماشية في الكيبوتزات والمزارع الصهيونية. وذكر على سبيل المثال: اضراب سجن عسقلان لمدة ٤٥ يوما عن الطعام.. وكذلك اضراب سجن «نفحة» الصحراوي لمدة ٣٣ يوما – والعالم يتفرج بصمت!

سجن «نفحة» المذكور هو سجن انشىء خصيصا للاسرى الذين تعتقد ادارة سجون العدو انهم خطرون وانهم يلعبون دورا قياديا في صمود الاسرى والمعتقلين الآخرين. وقد تحدث عن صنوف التعذيب الجسدي التي كانت شائعة في كل سجون العدو، وبالذات في سجن «نفحة»، وذكر كيف استشهد تحت التعذيب كل من الشهيدين علي الجعفري وراسم حلاوة.

مع ذلك، فان هناك ٣٢٠٠ معتقل يلقون كل صنوف العذاب دون ان يطلقوا كلمة تاوه واحدة، حتى لا يشمت العدو. فإرادة الصمود لديهم هي وسيلتهم وسلاحهم لمقاومة العدو والانتصار عليه. (والجدير بالذكر ان المناضل محمد علي حسان امضى ١٣ سنة وثلاثة اشهر في سجون العدو).

بعد ذلك تحدثت المناضلة ناديا الخياط عن تجربة المناضلات المعتقلات في سجون العدو، اللواتي يشهد لهن سجن الرملة بصمود يفوق التصور وجها لوجه امام كل بشاعة العدو الصهيوني وانحطاط وسائل تعذيبه.. لقد دفعت المراة الفلسطينية المناضلة ضريبة المشاركة في الكفاح على قدم المساواة مع الرجل المناضل.

وتحدثت المناضلة ناديا عن محاولة اغتيالها ورفيقاتها عن طريق ضخ غاز كبريتات الكربون، وكيف ان شعورهن ووجوههن احترقت بصورة فظيعة، مايزال بعضهن يحملن آثارها حتى الآن.

كما اشارت الى ان الجلادين كانوا يفرضون على المعتقلات ان يطبخن لهم طعامهم.. وان المعتقلات اضربن مرة عن الطعام من اجل رفض هذا الامر المهين.

تفاصيل اتفاق التبادل

خلال المؤتمر الصحافي انضم المحامي جمال الصوراني الذي مثل فتح في مفاوضات التبادل، فوجهت له اسئلة كثيرة حول العملية اكد في ردوده عليها ما يلي:

ان العدو كان يشترط ان يغادر جميع الاسرى لبنان، لكننا تمسكنا برفض هذا الشرط فتم الاتفاق (وكانت المفاوضات عن طريق الصليب الاحمر الدولي) على الشكل الآتي:

١ – لا يخرج اي لبناني خارج لبنان الا اذا طلب هو ذلك.

٢ – لا يخرج اي فلسطيني يحمل اقامة في لبنان الى خارج لبنان.

٣ – لا يخرج اي فلسطيني لا يحمل اقامة، الا بموافقتنا.

وقد شمل الاتفاق:

١ – اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين في معسكرات انصار وكل سجون العدو ومراكز التوقيف التابعة له على الارض اللبنانية.

٢ – اطلاق سراح ٣٧ اسيرا كانوا قد اختطفوا في باخرتين من المياه الاقليمية اللبنانية قبالة طرابلس.

٣ – اطلاق سراح ٦٣ اسيرا من الداخل بموجب قائمة مقدمة من طرفنا.

٤ – الافراج عن وثائق مركز الابحاث الفلسطيني.

واشار الى ان التدقيق يجري حاليا لمعرفة عدد واسماء الاسرى الذين جرت «سرقتهم» قبل ركوب الطائرات ، وكذلك للتاكد من الوثائق الفلسطينية التي تم استردادها.

بعد المؤتمر الصحافي، كان «للطليعة العربية» لقاء خاص مع الاسرى المحررين الذين عقدوا المؤتمر الصحافي، وكان لقاء حميما ومؤثرا تم الاتفاق فيه على ان تتاح «للطليعة العربية» زيارة المعسكر الذي يقيم فيه الاسرى في ضاحية العاصمة الجزائرية لاجراء مقابلات خاصة سواء مع افراد «لجنة الدفاع» او «اللجنة القيادية» او مع الاسرى الآخرين.

عن مجلة الطليعة العربية

اختتام اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب
إقرار مبدئي للاستراتيجية الامنية العربية
دعوة الدول العربية لتجديد وثائق السفر والاقامة للفلسطينيين

بغداد - بترا - اختتمت هنا امس اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب.

واتخذ الوزراء في ختام هذه الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام عدة قرارات وتوصيات تتعلق بالامن العربي.

وحذر وزراء الداخلية العرب في بيان لهم عقب انتهاء اجتماعاتهم من ان استمرار النزاع العراقي الايراني سيؤدي الى توسيع رقعته من خلال تدخل اطراف اخرى.

وعبروا عن اسفهم لعدم استجابة ايران للمبادرات الدولية لحل النزاع بالطرق السلمية ودعوها الى الاستجابة لهذه المبادرات.

واكدوا تأييدهم للحقوق المشروعة للعراق والامة العربية في الارض والمياه وشددوا على ان اي اعتداء على قطر عربي هو اعتداء على الامة العربية.

ودعوا جميع الدول المحبة للسلام والمنظمات الدولية تكثيف جهودها للتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة تضمن الحقوق المشروعة لطرفي النزاع.

وعبر الوزراء عن رغبتهم في ان تسود علاقات حسن الجوار بين العراق وايران على اساس الاحترام المتبادل للسيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ سياسة القوة مؤكدين حرصهم على الامن العربي الجماعي المرتبط بالامن الداخلي والخارجي لكل قطر عربي.

وحيا مجلس وزراء الداخليه العرب في نداء له نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ضد الصهيونية.

ودعا جميع الدول التي تتدخل في شؤون هذا الشعب الداخلية ان ترفع يدها عن منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وتترك المجال للشعب العربي الفلسطيني ليحل مشاكله الداخلية بالحوار الديمقراطي من خلال مؤسساته والاطر الشرعيه لمنظمة التحرير.

واعرب المجلس في نداء اخر وجهه الى الحكومات العربية عن اسفه للحوادث والمآسي التي يشهدها لبنان.

وناشد الحكومات العربية دعم الحكومة اللبنانية في مسيرتها لانقاذ وتحرير ارض لبنان وتحقيق استقلاله وترسيخ وحدة ابنائه ومساعدته على مواجهة تلك الحوادث والمآسي.

واقر المجلس مشروع الاستراتيجية الامنية العربية ميدنيا والتي تهدف الى تحقيق التكامل الامني العربي وضمان مكافحة الجريمة بكل اشكالها وصورها القديمة والمستحدثه في المجتمع العربي وتطهيره من مختلف انواع الانحراف في السلوكيه والحفاظ على امن الوطن العربي وحمايته من المحاولات العدوانيه للارهاب والتخريب الموجهه من الداخل والخارج والحفاظ على امن المؤسسات والهيئات والمرافق العامة فيه وحمايتها من محاولات العدوان الى جانب الحفاظ على امن الفرد العربي وضمان سلامته وحريته وممتلكاته.

كما تهدف الاستراتيجية الى تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بالقيم الروحية والاخلاقية والتربوية النابعة من احكام الشريعة الاسلامية بما يصن المجتمع من الزلل والانحراف ويحول دون تأثره بالتيارات الفكرية المشبوهة الوافدة وما يتسلل الى المجتمع العربي من الانماط السلوكيه المنحرفة.

واتخذ المجلس قرارا بارجاء النظر في مشروع النظام الاساسي للهيئة العربية للحماية والدفاع المدني والانقاذ وتشكيل لجنة من الاردن والعراق والجزائر والمغرب المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وامانة المجلس لاستكمال الدراسة المعدة من الامانة وعرضها على الدورة المقبلة.

كما اوصى المجلس باعادة النظر في مشروع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الشاملة والتمسك بالنظام الاساسي للمجلس النافذ حاليا ودعوة الامانة العامة للجامعة العربية لاشراك امين المجلس في اجتماعات مجلسها والمجلس الاقتصادي ولجنة التنسيق العليا والاجتماعات الاخرى.

ودعا المجلس الاقطار العربية الى بذل المزيد من الاهتمام في تنفيذ قرار المجلس بدورته الاولى والخاص بمعاملة الفلسطينيين وتجديد الوثائق وجوازات السفر ومعاملتهم في العمل والاقامة بنفس معاملة مواطنيها.

وصادق المجلس على مشروعات النظام الداخلي للمجلس ونظام موظفي الامانة والنظام المالي وكلف الامانة باعداد مشروع تمويل للنظام الاساسي للمجلس.

واوصى بنقل المكاتب المتخصصه للشرطة الجنائية ومكافحة الجريمة وشؤون المخدرات بمواقعها وموظفيها وموجوداتها من نطاق المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة الى نطاق مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقرر تعديل اتفاقية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة وشكل لجنة سباعية من ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة لاعادة النظر في وضعها وفي ضوء التعديلات الحاصلة في اتفاقياتها وبما يكفل تحقيق المصلحة العامة للاقطار العربية الاعضاء.

كما اقر المجلس برنامج عمله للعام المقبل والموازنة المالية وشكل لجنة للرقابة المالية تضم الكويت والسعودية وتونس واتخذ قرارا بعقد الدورة الثالثه للمجلس في العاصمة التونسية في كانون اول من العام المقبل.

وجدد المجلس نداءه الى الحكومات العربية بضرورة معاملة شعب فلسطين معاملة اخوية تليق بنضاله وقدسية قضيته والافراج عن المعتقلين لاسباب سياسية مؤكدا اهمية الاستجابة لهذا النداء.

وكان السيد سعدون شاكر محمود عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العراقي رئيس الدورة قد القى كلمة في ختام الاجتماعات اكد فيها ان هذه الدورة ونتائجها كانت حصيلة جهد مشترك وتفاعل في الاراء البناءة للامة العربية ولامنها واستقرارها ورفاهية ابنائها.

وعبر عن تقديره لوزراء الداخلية العرب لتعاونهم الايجابي وصدق مشاعرهم الطيبة نحو العراق وحرصهم على المساهمة الفعالة في تدعيم التعاون العربي في المجال الامني في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية والتي تستدعي حشد المزيد من الطاقات باتجاه المحافظة على امن الوطن العربي واستقلاله وسيادته ضد كل المؤامرات العدوانية والتوسعية التي تستهدف الوجود العربي ارضا وشعبا وسيادة.

وقال ان ماتوصلنا اليه من نتائج ايجابية بناءه تخدم اهدافنا القومية وتسجل انجازا جديدا في مسيرة العمل العربي المشترك باتجاه توحيد الامن القومي وارساء اسس فعالة للتعاون العربي في مجال مكافحة الجريمة.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للنقل البري

تونس - بترا - بدأت في سوسة اعمال الدورة الخامسة للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل البري بحضور وفود من الدول العربية من بينها الاردن.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام بحث واقع النقل البري في الدول العربية والصعوبات التي تعترض سير العمل في هذا القطاع وتحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين ودعم وتعزيز التعاون بين الناقلين البريين في الوطن العربي.

كما تبحث الجمعية موضوع انشاء مشاريع عربية مشتركة لصنع معدات النقل وقطع الغيار وانشاء مصرف عربي مشترك لتمويل المشاريع الضخمة اضافة الى عدد من الامور المتعلقة بالاتحاد.

اختتام ندوة زراعية عربية

تونس - ق. ن. ا. - اوصت ندوة مديري مشاريع التنمية الزراعية والريفية العربية بتطوير التعامل مع المؤسسات المولة للمشاريع الزراعية الكبرى التي تنفذ بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية وتشكيل لجان لدراسة المشاريع قبل اقرارها.

كما اكدت الندوة في ختام اجتماعاتها هنا التي استمرت اسبوعا على ضرورة الاستفادة من خبرات المنظمة العربية للتنمية الزراعية في توفير الدراسات والكفاءات الفنية وفي عمليات التدريب وكذلك ضرورة تأهيل الكوادر المحلية العاملة في المشروعات الزراعية ومنحها الحوافز اللازمة.

كما دعت الندوة التي شارك فيها ممثلون عن بعض الدول العربية الى تبسيط اجراءات منح القروض للمشروعات الزراعية من المولين بما يضمن تلافي فروقات اسعار العملات عند التسديد.

رسالتان لزايد من الاسد وغاندي

العين - دولة الامارات - ق. ن. ا. - تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالتطورات العربية الراهنة بصفة عامة والتطورات على الساحة اللبنانية بصفة خاصة في ضوء الغارة الجوية الامريكية على المواقع السورية في لبنان واخطار الاتفاق الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي الاخير على الامة العربية.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد كافور السفير السوري لدى الدولة خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

كما تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دوله الامارات رسالة خطية من السيده انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تتعلق بنتائج مساعي الوفد الذي شكلته حركة عدم الانحياز لمحاولة رأب الصدع بين الفلسطينيين في شمال لبنان.

وقد تسلم الشيخ زايد الرسالة خلال استقباله للسيد عثرات عزيز السفير الهندي لدى دولة الامارات امس.

وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يختتمون دورتهم الرابعة بتونس

تونس - بترا - اختتم مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الليلة قبل الماضية اعمال دورته الرابعة التي حضرها وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في الدول العربية الاعضاء.

وقرر المجلس في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام احالة مشروع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الى الدول العربية الاعضاء لدراسة وابداء الراي حول عدد من المسائل الواردة فيه واستكمال مشروع الاستراتيجية العربية للتنمية.

كما قرر رفع ميثاق حقوق الطفل العربي الى الدول الاعضاء للمصادقة عليه وناشد المجلس الدول العربية الوفاء بالتزاماتها في راس مال الصندوق العربي للعمل الاجتماعي الذي يعاني من عجز يحول دون قيامه بدوره المطلوب لتنفيذ المشروعات الاجتماعية العربية.

واوصى المجلس تنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية وندوات خلال العام المقبل في اطار رفع مستوى العمل الاجتماعي المشترك.

ودعا الدول العربية الى اعطاء الاولوية لبرامج التثقيف الاجتماعي ودراسة امكانية تشغيل هيئات وطنية للمسنين.

كما دعا الدول والمنظمات العربية المتخصصة في الجوانب الاجتماعية الى الاهتمام بقضايا الكبار والشيخوخة.

واحال المجلس توصيات ندوة المراة الريفية ولجنة المراة العربية الى الجهات المعنية للموافقة عليها.

ودعا الدول الاعضاء والهيئات التطوعية الى دراسة امكانية الانظمام لعضوية المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية والمشاركة بشكل فاعل في المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للرعاية الاجتماعية الذي سيعقد في كندا خلال العام القادم.

ومثل الاردن في اجتماعات المجلس وقد برئاسة السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية وعضوية السيد خليل العزه المساعد الفني لوكيل الوزارة والسيدة خوله من موظفي الوزارة.

وزير الاعلام السوداني: لاعلاقة بين تطبيق الشريعة والتمرد في جنوب السودان

الكويت - ق. ن. ا. - نفى السيد محمد خوجلي صالحين وزير الاعلام والارشاد القومي السوداني ما رددته صحف واجهزة الاعلام الغربية من ان هناك علاقة بين حركة التمرد الاخيرة في جنوب السودان والقرارات الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

وقال الوزير السوداني في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس انه ليس صحيحا الادعاء بان القرارات الاخيرة وجدت استجابة سلبية في الجنوب وانما على العكس من ذلك فقد وجدت تلك القرارات قبولا منقطع النظير مشيرا الى انه يوجد في الجنوب عدد كبير من المسلمين يناظر المسيحيين هناك.

ووصف الحركة التي اعلنت الحكومة السودانية عن القضاء عليها اثناء رحلة خارجية كان يقوم بها الرئيس السوداني جعفر نميري بانها شيوعية تم الاعداد لها في مؤتمر عقد في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨١.

صحيفة لندنية: صراع خفي على السلطة في سوريا

لندن - وكالات - قالت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية امس ان صراعا يجري داخل سوريا حول تعيين شخصية تخلف الرئيس حافظ الاسد في اعقاب المرض الذي الم به.

واضافت الصحيفة ان اللواء رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري بدأ محاولات مكثفة لاقناع كبار ضباط الجيش السوري بتأييد تعيينه رئيسا لسوريا وباشر بحملات دعائية في مختلف القوى السورية لهذا الغرض.

ونسبت الديلي تلغراف الى خبراء غربيين في دمشق قولهم ان الرئيس الاسد لن يعود الى مزاولة اعماله قبل اواخر الشهر الحالي على الاقل نظرا الى انه لم يتماثل بعد الى الشفاء التام من المرض الذي يعاني منه.

مباحثات تجارية بين تونس والاتحاد السوفيتي

تونس - ق. ن. ا. - وصل الى تونس السيد تيموفي جوجانكو وزير البحرية التجارية السوفييتي في زيارة رسمية لتونس تستمر خمسة ايام.

وصرح الوزير السوفييتي لدى وصوله بانه سيجري اثناء زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين التونسيين بشأن السبل الكفيلة بتنمية علاقات التعاون بين البلدين

القليبي يواصل جولته العربية
٣ اتجاهات تحدد مواقف الدول العربية من انعقاد القمه

مسقط - ق.ن.ا - غادر مسقط امس متوجها الى جدة السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين.

وقد اجرى السيد القليبي خلال هذه الزيارة التي تدخل في اطار جولته الحالية في عدد من الدول العربية مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت استعراض شامل للوضع العربي الراهن واخر التطورات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وموضوع التحضير لعقد مؤتمر القمة العربي القادم المقرر عقده بالرياض.

وصرح السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدوله للشؤون الخارجية بسلطنة عمان بان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد بحث مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة الموقف العربي الراهن بشكل عام ووجهات نظر القادة العرب حول مايمكن عمله في المرحلة القادمة في اطار العمل العربي المشترك.

وحول موقف السلطنة من عقد القمة العربية القادمة قال السيد يوسف العلوي عبدالله في تصريحات للصحفيين امس عقب مباحثاته مع السيد القليبي باننا نرى انه لابد من التحضير الجيد للقمة العربية القادمه وانه لابد ايضا من التأني ريثما يتضح الموقف وبشكل خاص فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وما سوف يترتب على ذلك من مواقف للدول العربية الاخرى.

وفي رده على سؤال حول الاتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قال اننا نحن نتمنى ان يكون للولايات المتحدة دور ايجابي في تنفيذ خطط السلام بمنطقة الشرق الاوسط.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في مسقط من مصادر الجامعة العربية ان السيد القليبي سيستأنف جولته العربية في غضون عشرة ايام حيث سيقوم بزيارة كل من ليبيا والسودان ولبنان لاستطلاع اراء المسؤولين في تلك الدول حول انعقاد القمة العربية والاسلوب الامثل لتصفية الاجواء العربية وراب الصدع العربي في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها الامة العربية.

كما علم المراسل ان الشاذلي القليبي سيقوم بعد زيارته للدول الثلاث المذكورة بزيارة للمملكة العربية السعودية لتقديم تقرير الى الملك فهد بن عبد العزيز بوصفه رئيسا للدولة المضيفة للمؤتمر حول نتائج جولاته واتصالاته العربية وخاصة فيما يتعلق بالتحضير لعقد مؤتمر القمة العربي بوصف المملكه العربية السعودية ستستضيف هذا المؤتمر.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان هناك ثلاثة اتجاهات برزت خلال جولة الامين العام للجامعة حتى الان وهو اتجاه يقول بعقد مؤتمر القمة العربي في موعده ومكانه المحددين سلفا تنفيذا للقرار الذي اتخذ في قمة فاس ويؤكد على ضرورة انعقاد مؤتمر قمة عربي سنوي لان مجرد لقاء القادة العرب سيكون ارضية خصبة لازالة الخلافات والتقريب بين وجهات النظر المختلفة.

ويعتبر مجرد عقد لقاء القمة في موعده حفاظا على مقررات قاس خاصة وانه يكاد يكون هناك اجتماعا عربيا بالنسبة لمشروع سلام عربي موحد وهو الذي ووفق عليه في مؤتمر قمة فاس وان هناك بعض الدول التي لم تحضر قمة فاس قد وافقت على مشروع السلام العربي الصادر عن هذه القمة من خلال الاتصالات الثنائية التي اجرتها معها جامعة الدول العربية والاطراف العربية الاخرى وان هذا الامر في حد ذاته يعتبر مكسبا عربيا لابد من الحفاظ عليه واخذ خطوة ايجابية جماعية عربية من خلال القمة العربية المرتقبة.

اما الاتجاه الثاني فيرى ضرورة تأجيل مؤتمر القمة العربي القادم حتى يكون هناك صورة واضحة لعدد من المواقف خاصة موقف منظمة التحرير الفلسطينية والموقف في لبنان اما الاتجاه الثالث فينادي بضرورة اجراء اتصالات ثنائية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف العربية المتعارضة وتصفية الاجواء العربية وحل الخلافات الثنائية القائمة بين بعض الدول العربية الى جانب اجراء عدد من الاتصالات العربية الاخرى لتحديد المواقف العربية ازاء عدد من القضايا الدولية والاتفاق على اجراء موحد حيالها مثل قضية قبرص وقضية اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل.

الفيصل واصل جولته الخليجية ووصل المنامه من الدوحه

المنامه - وكالات - وصل الامير سعود الفيصل الى المنامه امس قادما من الدوحه في زيارة للبحرين ينقل خلالها رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين.

وكان الامير الفيصل قد سلم خلال زيارته لقطر رسالة الى اميرها من العاهل السعودي.

ويقوم الوزير السعودي بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي لتسليم زعمائها رسائل من العاهل السعودي تتعلق بالوضع العربي الراهن وفي نطاق الاتصالات المستمرة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

٩٠٠ الف برميل يصدر يوميا:
خطة عراقية شاملة لاصلاح وصيانة المنشآت النفطية

بغداد - بترا - ابتدأ العراق بتنفيذ خطة شاملة لاصلاح وصيانة المنشآت النفطية المتضررة نتيجة للعدوان الايراني والاستعاضة عن بعضها بمنشآت اخرى بهدف تهيئة امكانية استئناف تصدير النفط عبر مضيق هرمز بعد انتهاء الحرب ببضعة اشهر فقط.

وقال السيد احمد قاسم تقي وزير النفط العراقي في حديث صحفي نشر هنا امس ان المرحلة الاولى من توسيع طاقة الخط العراقي التركي لنقل النفط قد اكتملت في بداية الشهر الحالي وان العراق اصبح اليوم قادرا على تصدير ٩٠٠ الف برميل يوميا عبر هذا الخط وسترتفع الى الاكثر من مليون برميل عند انتهاء المرحلة الثانية في نيسان القادم.

وكشف وزير النفط العراقي النقاب عن ان الحكومة قد وفرت الحماية اللازمة لانبوب النفط العراقي داخل الاراضي التركية.

وتغلبت على جميع المعوقات الفنية لاستمرار تصدير النفط العراقي عبر الاراضي التركية بكامل طاقته وقال ان لجنة تركية عراقية مشتركة قد تم تشكيلها لاستكمال الاجراءات الفنية اللازمة للبدء بانشاء خط انابيب لنقل ٣ ملايين طن من غاز العراق سنويا الى تركيا وتصديره الى الخارج.

ويذكر ان صادرات العراق النفطية قد بلغت قبيل نشوب الحرب العراقية الايرانية ٣ر٥ مليون برميل يوميا وقد حددت منظمة الاوبك مؤخرا حصة العراق التصديرية من النفط ١ر٢ مليون برميل ميوميا في حين استطاعت ايران ان ترفع حصتها التصديرية من النفط الى ٢ر٤ مليون برميل يوميا.

ابحاث ومناقشات المؤتمر الاسلامي بدكا

[illegible]

الخلافات والاحداث المستجدة اضرت بالقضية الفلسطينية

دكا - وكالات - واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله في دكا امس.

وقد القى عدد من رؤساء الوفود المشاركة كلمات اكدوا فيها على الحاجة الماسة الى تضامن اسلامي ونبذ كل مظاهر الخلاف من اجل بناء مستقبل افضل.

وتحدث رئيس الوفد التونسي السيد محمد عمامو فقال ان المؤتمر ياتي في ظروف بالغة الاهمية بسبب تعقد القضايا وتشعبها بين الدول الاسلامية وتأزم الوضع الدولي مؤكدا ان العالم الاسلامي لم يكن بمنأى عن هذه الظواهر والظروف الخطيرة، الامر الذي شتت جهود الدول الاسلامية وجعلها غير قادرة على حل قضاياها وبناء معالم نهضتها المنشودة.

واضاف ان استمرار الممارسات والمخططات الاسرائيلية ضد فلسطين والدول العربية المحيطة بها ومواصلة اعتداءاتها المستمرة على المقدسات الاسلامية وارهابها للسكان العرب في الاراضي المحتلة بهدف تهجيره بالاضافة الى سعيها لتكريس احتلالها للبنان وتأييدها للفتنة بين الاشقاء وقال ان الدول العظمى لم تعد تتورع كذلك من الدخل المباشر في اي منطقة من مناطق العالم.

وقال ان الحاجة للتضامن والتكامل اكثر الحاحا على ضوء ما آلت اليه القضية الكبرى وهي القضية الفلسطينية التي نساها العالم في غمرة الاحداث المتسارعة.

وشدد على ضرورة التضامن مع القضية الفلسطينية وان يكون ذلك هو محور العمل بالنسبة لتكتل الفلسطينيين حول قضيتهم داخل مؤسساتهم الشرعية يشكل القاعدة الاساسية للعمل الفدائي الذي يتعين على كافة المسلمين دعمه واضاف ان الدول الاسلامية ادركت حقيقة التعاون والتضامن من خلال تجارب الماضي وهو ما تمثل في قراراتها باعتبار منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني على طريق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

ودعا الامة العربية الى نبذ كل مظاهر التفرق بين البعض منها معربا عن امله في انتهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية في اقرب وقت على اساس الحق والعدل حتي يتفرغ البلدان الشقيقان الى بناء المستقبل الافضل في كنف الاخوة وحسن الجوار خاصة وان العراق جنحت للسلم.

وناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاسلامية مساعدة بلدان الساحل المنكوبة بالجفاف في غرب افريقيا.

وصدر النداء عن السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة الذي تحدث عن المآسي التي اصابت بلدان منطقة الساحل العشرة وهي السنغال وجامبيا وموريتانيا ومالي وغينيا - بيساو وفولتا العليا والنيجر وتشاد وغينيا والرأس الاخضر.

وكان المؤتمرون قد توزعوا في خمس لجان للبحث في القضايا الرئيسية التي تواجه العالم الاسلامي هي السياسية والاعلامية والشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والشؤون الاسلامية والثقافية وشؤون الادارة والتمويل.

وقالت مصادر المؤتمر ان البحث تناول سبل تعزيز الوحدة الاسلامية في وجه الانقسامات العميقة التي تواجه الامة الاسلامية والحرب العراقية الايرانية والانشقاق داخل منظمة التحرير الفلسطينية والوضع في لبنان.

تهديدات شيعية بنسف البيت الابيض ووزارة الخارجية

واشنطن - ا.ف.ب - اكدت صحيفة واشنطن بوست امس ان عملية تعزيز اجراءات الامن حول البيت الابيض ومقر وزارة الخارجية الامريكية تقررت على اثر تهديدات تلقتها اجهزة المخابرات الامريكية صادرة عن شيعة غير معروفين.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر لم يكشف النقاب عن هويتها ان مركز محلي للبوليس علم بتهديدات يتعرض لها مقر وزارة الخارجية الامريكية وذلك من رسالة مجهولة جاء فيها ان بعض الشيعة يدبرون تدمير المبنى بواسطة سيارةتنقل تمتلىء بالمتفجرات.

واضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان الاجهزة الخاصة المكلفة بحماية الرئيس الامريكي تلقت معلومات ربما من مصادر اجنبية تفيد بأن الشيعة يعتزمون نسف البيت الابيض.

ويذكر في هذا الصدد ان بعض كبار المسؤولين يؤكدون دائما ان مجموعة منشقة من حركة امل الشيعية في لبنان متورطة في هذا الهجوم الذي اودى بحياة ٢٤٠ من الجنود الامريكيين يوم ٢٣ تشرين ثاني الماضي في بيروت.

وفي الاسبوع الماضي حلت حواجز من الاسمنت ارتفاعها متر تقريبا محل سيارات النقل المحملة بالرماد التي كان تقف امام سور البيت الابيض.

رئيس النيجر يغادر السعودية

الرياض - ق. ن. ا. - غادر الرياض امس الرئيس حسين كونتشي رئيس جمهورية النيجر بعد زيارة عمل خاصة للمملكة العربية السعودية استغرقت يوما واحدا.

وكان رئيس النيجر قد وصل الى جده امس الاول والتقى خلال زيارته بجلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين

كما شرح التوجه العربي نحو السلام العادل الشامل في المنطقة الذي يقوم على اسس تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير.

وركز جلالته على تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في تطبيق السياسة الاستيطانية وتغيير معالم الارض العربية المحتلة وتهجير اصحابها الشرعيين مما يشكل العقبة الرئيسية امام تحقيق التسوية العادلة والدائمة في الشرق الاوسط.

شارون

واضاف لقد قام باقتيادهم ورءه في حل منطقة ذهب اليها لتوفير الحماية الشخصية لنفسه فقد كان يدرك انهم طالما كانوا معه فان الحياه ستكتب له ومعنى ذلك انه حولهم الى رهائن وليس الى اسرى حرب.

وقال شارون، والان لم يعد هناك وجود لاي التزام او تعهد من جانب اسرائيل بانه سيغادر طرابلس حيـــا.

دمشق

دمشق متحدث رسمي سوري والذي ذكر بان سوريا تدرس الاجراءات التي ستتخذ لتصحيح توازن القوى في الشرق الاوسط في حالة مواصلة الولايات المتحدة لسياستها المعادية للعرب.

وذكر الخبراء الغربيون انه يوجد في الاراضي السورية ما بين خمسة الاف وسبعة الاف من الخبراء السوفييت.

وقد ابرزت الصحف السورية امس ما اعلنه مصدر رسمي سوري من ان سوريا تدرس الان وسائل وسبل تصحيح التوازن في المنطقة بعد اتفاق التعاون الاستراتيجي الجديد بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقالت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في تعليق رئيسي لها «ان التحالف الاستراتيجي الذي توصلت اليه اسرائيل وامريكا لا يشكل خطرا على امن وسلام منطقة الشرق الاوسط فقط بل ان خطر هذا التحالف يتجاوز المنطقة بكثير، وان هذا التحالف وفر لامريكا بعض الميزات المهمة اذ بموجبه تستخدم واشنطن اسرائيل كقاعدة عسكرية ثابته لقواتها البرية والبحرية والجوية، اضافة الى عملية تخزين مختلف المعدات الحربية التي قد تضم الى نصب صواريخ كروز وبيرشينغ وهذا يعني ان امريكا واسرائيل سوف تتقاسمان الادوار عسكريا في العديد من مناطق العالم».

ومضت الصحيفة تقول «في ضوء مثل هذه الاخطار فان سوريا تدرس الان وسائل وسبل تصحيح التوازن في المنطقة بعد هذا التحالف العدواني الجديد.

وانطلاقا من الحرص الاكيد على سيادة الارض العربية فمن المفترض ان يواجه هذا التحالف بموقف عربي يختلف جذريا عما سبق من مواقف ضد السياسة الامريكية المعادية الى شريك مباشر الى جانب العدو الاسرائيلـــــي.

بدير

والقى السيد عصام بدير كلمة شكر فيها زملاءه على ثقتهم واكد ان مجلس الادارة سيجند نفسه للعمل كفريق واحد متعاون لخدمة الصناعة والصناعيين في نطاق نهضة الاردن الاقتصادية ومواصلة نشاطات الغرفة في خدمة الاهداف التي تأسست من اجلها.

ودعا الاعضاء لانتخاب نائب للرئيس فانتخب السيد زيد شعشاعة بالتزكية كما وانتخب بالتزكية السيد خلدون ابو حسان امينا للسر، السيد فؤاد قطان امينا للصندوق، السيد توفيق ابو عطية نائبا لامين السر، السيد سليمان بغدادي نائبا لامين الصندوق.

وانتقل المجلس لتسمية اعضاء اللجان الاساسية في المجلس فانتخب الدكتور صبحي الطيبي، السيد محمد عنبه، السيد زيد شعشاعة، السيد توفيق ابو عطية، اعضاء لجنة شؤون العمل، السيد محمد عنبـه، المهندس محمد القرابية، السيد سلطان العرموطي، السيد معن ظبيان، السيد عبدالاله الطباع اعضاء للجنة الدراسات والتطوير.

وقرر المجلس متابعة شؤون الغرفة في جلسة قادمة.

واغتنم رئيس الغرفة السيد عصام بدير المناسبة للثناء على جهود الرئيس السابق السيد بدر الطباع واعضاء مجلس الادارة السابق مقدرا ما بذلوه من الجهود في خدمة الغرفة وقطاع الصناعة.

واختتمت الجلسة بتمنيات الجميع وطموحهم لمؤازرة المسيرة الصناعية وقضايا الصناعة بما ينهض بها ويزيدها اسهاما في البنيان الاقتصادي العام في الاردن.

صوت الشعب

كلفة احتياجات العدوان الاسرائيلي المستمر على الارض العربية.

اننا لانصدق ان الموقف الاميـركي المستجد، حـاجة طـارئـة، تتعلق بمـرحلـة الانتخابات الاميركية، بل انها نوع من الانحياز المتعمد ضد العرب، وبدون اي التزامات من الجانب الاسرائيلي تجاه قضية السلام.

لقد جاء التراجع في الموقف الاميركي على قاعدة الغياب العربي، مما يجعلـه اكثر خطورة على المنطقة العربية.

فالرد على الموقف الاميركي المستجد لايكون الا بخروج العرب من ملهاة المعـارك الصغيرة الدائرة على ارضهم، ولا يكون الا بتغيير نمط العلاقات السائدة بين الاقطار العربية، والعودة الى تحالف العرب مع انفسهم قبل اي شيء لان غيابهم وتخبطهم يدفع بمواقف الاخرين لدعم اعدائهم كما يدفع العـالم للاستهانة بامتنا وقضاياها.

انتهاء ترتيبات

سرعة اتمام عملية الترحيل على متن اربع سفن يونانية.

واجـرى رفيق الحريـري المبعوث اللبناني السعودي مباحثات بهذا الصدد في دمشق الاسبوع الماضي مع المسؤولين السوريين بينما كان خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لفتح في الرياض منذ خمسة ايام لنفس الاسباب.

ويعد هذا الاتفاق بمثابة تنفيذ اول للاتفاق السوري السعودية لوقف القتال في طرابلس وخروج جميع المقاتلين من المدينة وضواحيها.

وفي اثينا اعلن المتحدث الرسمي اليوناني امس ان الحكومة اليونانية وافقت على تقديم اربع سفن تحمل علم اليونان والامم المتحدة لنقل حوالي اربعة الاف فلسطيني من طرابلس الى اليمن الشمالية وتونس.

واكد المتحدث ان السفن الاربع بدأت بالابحار مساء امس لتصل الى لبنان يوم غد الجمعه.

وقد قدمت اليونان هذه السفن بناء على طلب السيد ياسر عرفات.

واكد المتحدث ان عمليـة اجلاء الفلسطينيين نحو اليمن الشمالية وتونس ستتم تحت رعاية خافيير بيريزدي كويار الامين العام للامم المتحدة وستدفع منظمة التحرير الفلسطينية تكاليف النقل.

وكان مجلس الامن قد وافق يوم السبت الماضي على طلب السيد ياسر عرفات بمغادرة طرابلس مع انصاره على متن سفن تحمل علم الامم المتحدة.

ويذكر في هذا الصدد انه في نهاية شهر آب ١٩٨٢ اشتركت خمس سفن يونانية في اجلاء عرفـات وعدة الاف من الفلسطينيين من لبنان كانت تحاصرهم القوات الاسرائيلية في بيروت.

الدولة الوحيدة من دول

وكـان رئيس منظمـة التحـريـر الفلسطينية في هذا الوقت قد نقل على متن السفينة اطلنتيس الى اثينا ومنها توجه الى تونس بالطائرة ومن جهة اخرى استقبلت اليونان مائة جريح فلسطيني اثناء حصار بيروت.

ويلاحظ المراقبون في اثينا ان اشتراك البحرية اليونانية في هذه العملية الجديدة لاجلاء الفلسطينيين من لبنان تدخل في اطار سياسة حكومة اندرياس بابا ندريو الموالية للفلسطينيين.

واليونان هي الدولة الوحيدة من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تعطي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الوضع الدبلوماسي وذلك بعد زيارة رسمية قام بها عرفات لليونان في كانون الاول ١٩٨١.

على الصعيد العسكري شهدت محاور القتال في طرابلس امس قتالا بين القوات الفلسطينية وحركة التوحيد الاسلامي من جهة وقوات المنشقين تدعمهم القوات السورية من جهة ثانية.

وقد تركزت الاشتباكات في منطقة القبة والتبانه.

سوريا

الدوله للشؤون الخارجية ووزير الاعلام السوري المكلف ان سوريا قامت اول امس بتسليم جثة الطيار الامريكي الذي اسقطت طائرته يوم الاحد الماضي بواسطة وسائل الدفاع الجوي السورية الى الولايات المتحدة.

وقال ان الطيار الامريكي الاخر محتجز لدى سوريا ويعامل معاملة اسرى الحرب وفقا للقوانين الدولية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدة الوزير السوري امس بمبنى وزارة الاعلام.

واتهم الشرع قيادة المارينز بانها ارتكبت خطأ كبيرا ولم تتراجع عنه بل ان الامريكيين ادعوا ان لهم الحق في ان تقوم طائراتهم بطلعات استطلاعية فوق المواقع السورية.

وقال الشرع الى انه لو صدف مرة ان قامت طائرة سورية بطلعة واحدة فوق سفن الاسطول الامريكي السادس فانني لا اعتقد ان الامريكيين سيقومون فقط بتصوير الطائرة السورية المذكورة لذلك فان حديثهم عن الطلعـات الجويـة الامريكيه فوق المواقع السورية ما هو الا لتبرير خطأ ارتكبوه.

وقال الوزير السوري ردا على سؤال اخر عما اذا كانت سوريا تريد نشر قوات سوفييتية فوق اراضيها قال نحن لدينا من القوة مايكفينا لندافع عن انفسنا وكما قال السوفييت ان سوريا ليست جرينادا وانهم سيدعموننا بكل قوة وعلى كل الاحـوال فان بيننـا وبين الاتحـاد السوفييتي معاهدة تعاون وصداقة.

وسئل فاروق الشرع عن كيف ستكون مواجهة سوريا للتحالف الامريكي ـ الاسرائيلي فقال اننا سندافع عن انفسنا لكننا لن نذهب الى سواحل الولايات المتحدة.

وردا على سؤال اخر عن رايه بالموقف الذي ستتخذه بريطانيا وايطاليا بشأن اعادة النظر من اشتراكهما بـالقوة المتعددة الجنسية قال السيد الشرع في اعتقادنا ان البريطانيين والايطاليين اكثر حكمة من الامريكيين.

وردا على سؤال عن موعد الافراج عن الطيار الامريكي الاسير في سوريا قال الوزير السوري ان هذا يتوقف على طبيعة العلاقات الامريكية ـ السورية.

واشار وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية في مؤتمره الصحفي الى ان هناك اتصالات تجري في الوقت الحاضر بين سوريا والولايات المتحدة الامريكيه وقال اننا سنستمر في اجراء هذا الحوار طالما ان الامريكيين يريدون ذلك لابلاغهم بوجهات النظر السورية وبمواقفها.

واعلن الشرع في هذا الصدد ان بلاده رحبت وسترحب بزيارة للبعوث الامريكي دونالد رامسفيلد لسوريا متى شاء الا انه قال انه لن يكون بمستطاع رامسفيلد ان يخدع احدا كما انه لن ينجح في التخفيف من خطورة التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل.

وردا على سؤال عن كيفية استعادة الامريكيين لصداقيتهم في الشرق الاوسط قال الوزيـر السوري لقـد تقوضت مصداقية الولايات المتحدة بسبب الادارة الامريكية لان المعاناة التي تشهدها حاليا قوات المارينز فوق الاراضي اللبنانية منذ تواجدها هناك كانت بسبب الخطأ المستمر للادارة الامريكية.

وسئل عما اذا كانت هناك مشاورات مع الاتحاد السـوفييتي قال حسب معلوماتي اننا نقوم بمشـاورات مع الاصدقاء السوفييت.

واوضح الشرع ان سوريا عملت وما زالت من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وهي تبنت هذا منذ عقد من الزمن وقال غير ان الذي يجري في لبنان الان له مضاعفاته الكبيرة على الصورة العامه في الشرق الاوسط.

وقال ان الاحداث في لبنان تتطور وتتصاعد على نحو خطير جدا منذ الغزو الاسرائيلي في شهر حزيران من العام الماضي وتصاعدت بشكل اكبر عندما اصبحت قوات المارينز طرفا في النزاع الداخلي اللبناني حيث انحرفت هذه القوات عن هدفها الذي جاءت من اجله لحفظ السلام وساعدت يوم ١٧ ايار الماضي على فرض الاتفاقية الاسرائيلية على اشقائنا اللبنانيين.

مسؤول فلسطيني

وثاني هذه العوامل، هو اعادة بناء الخلايا المسلحة لقواعد منظمة التحرير الفلسطينية داخل الارض المحتلة، بعد ما تعرضت خلال الفترة الماضية لعمليات الملاحقة والمداهمة والاعتقال الامر الذي ادى الى شل فعاليتها داخل الارض المحتلة، ولقد ادى الجموح والغطرسة للعدو الاسرائيلي، عبر عملياته الهجومية خارج الارض المحتلة، اعطانا الفرصة لاعادة بناء الخلايات المسلحة الفلسطينية في اوساط شعبنا بنفس طويل وحذر شديد، كما ادى الاجتياح الاسرائيلي واحتلال الجنوب الى تسرب كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات لداخل الارض المحتلة، وستكون الذخيرة الحية للمقاتلين في داخل الوطن مع العلم ان قوات الاحتلال سبق وان القت القبض على عدد من المناضلين في جنوب لبنان وعلى دوريات محملة بالذخائر متجهة لشمال فلسطين. (وباختصار اقول ملقد كنا نعمل بصمت»)

ومضى المسؤول الفلسطيني يقول:

وثالث هذه العوامل: جاءت لتؤكد قدرة الثورة الفلسطينية على الوصول الى قلب الكيان الصهيوني، مؤكدة على عزمها في مواصلة الكفاح المسلح كخيار اساسي لها في مواجهة سياسة التحالف الاسرائيلي الامريكي، ذات الطابع العدواني، والذي جاء اتفاق التعاون الاستراتيجي المشترك الاخير بينهما خير دليل لكافة الاطراف، على التوجه العدواني للسياسة الامريكية التي اغلقت كافة المنافذ لاية تسوية مرحلية تصون حق شعبنا في الاستقلال الوطني.

واختتم المسؤول الفلسطيني تصريحه بالقول:

ان هذا العمل يجب ان تنظر اليه ضمن هذا السياق التاريخي الذي يستهدف انتزاع حق شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة على تراب الوطن.

عرفات

مؤكدا ان هذه المسألة لايمكن ان تتحرك على اكتاف لجنة التنسيق العليا برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق خاصة وان وقف اطلاق النار ما زال هشا.

وقال السيد عرفات في حديثه لصحيفة المدينة السعودية نشرته امس انه سيتابع بعد خروجه من طرابلس تنفيذ البرنامج السياسي الذي انتخب على اساسه رئيسا لمنظمة التحرير موضحا انه بناء على هذا البرنامج سيسعى لاقامة كونفيدرالية اردنية فلسطينية ومشيرا الى انه تم تبادل زيارات الوفود الاردنية والفلسطينية لبحث هذا الموضوع.

وذكر السيد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول الوصول كذلك الى وفاق مع سوريا.

واعرب عن تقديره لجهود المملكة العربية السعودية وسوريا في التوصل لاتفاقية وقف اطلاق النار في طرابلس وقال انه كان على اتصال دائم مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعوديـة. وكبار المسؤولين السعوديين بخصوص الوضع في طرابلس.

كلمة

تهديدات القادة الاسرائيليين، يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وعلى الجهات المشرفة على ترتيب انسحاب ابوعمار وقواته من طـرابلس، ان تـاخـذ كـل الاحتياطات اللازمة، لتـأمين سلامة المنسحبين، لا من مدافع رفاق السلاح فقط بل وتأمينهم من القرصنة الاسرائيلية ايضا.

مسؤول اسرائيلي يحذر من تزايد السكان العرب في القدس وضواحيها

تل ابيب ـ ا ف ب ـ حذر ماتي دروبليس رئيس ادارة المستوطنات بالوكالة اليهودية مساء امس الاول من استقرار اعداد كبيرة من عرب الضفة الغربية في القدس المحتلة وضواحيها بشكل من الممكن ان يؤثر على ما وصفه بالتوازن الحالي بين عدد السكان العرب واليهود في المنطقة.

وتوقع دروبليس في اجتماع للوكالة اليهودية ان يصل عدد العرب في منطقة القدس المحتلة التي تضم القطاع العربي والقـاطع اليهودي والقرى المجاورة وبلدية رام الله والبيرة شمالا بيت لحم وبيت جالا جنوبا الى ٦٠٠ الف نسمة مقابل ٥٠٠ الف يهودي في عام ٢٠٠٠ اذا ما استمر الحال على ما هو عليه الان.

وقـال دروبليس ان العـرب يتوافدون باعداد كبيرة على هذه المنطقة نظرا لما بها من فرص عمل.

وتشير ارقام المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل الى ان هذه المنطقة يقيم بها ٣١٥ الف عربي مقابل ٣١٤ الف يهودي «٥١٪» مقابل «٤٩٪» اما مدينة القدس نفسها بما في ذلك الاحياء اليهودية التي بنيت في القطاع الشرقي ـ العربي ـ فيها ٣١٠ الف يهودي و ١٠٢ الف عربي.

واوصى دروبليس من اجل تجنب خطر ارتفاع نسبة السكان العرب في منطقة القدس ببناء سبعة احياء جديدة و ٢٥ ضاحية يهودية حول مدينة القدس بحيث تحيط بها من كل جانب وسيتيح ذلك وفقا لما يقوله زيادة عدد السكان اليهود ليصل الى ٧٠٠ الف نسمة في عام ٢٠٠٠ مقابل ٤٥٠ الف عربـــــي.

محامية اسرائيلية:

زيـاد ابـو عين لم يفـرج عنـه واختطفه الاسرائيليون في اللحظة الاخيرة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اكدت المحامية الاسرائيليه فيليسيا لانغر التي ترافع عن الفدائي الفلسطيني زياد ابو عين، ان السلطات الاسرائيلية سحبته في اللحظة الاخيرة من بين الاسرى الذين اطلق سراحهم في نهاية الشهر الماضي واعادته الى السجن.

(وصرحت لانغر لرويتر) بانها قامت بزيارة ابو عين في سجن نفحه الصحراوي وتلت افادة ممهورة بتوقيعه يقول فيها انه سحب من سيارة ركاب كبيرة وهو في الطريق الى المطار بعد ان وقع وثيقة للصليب الاحمر يعترف فيها بالافراج عنه ضمن عملية مبادلة الاسرى.

واكدت المحامية انها تحدثت امس الاول الى السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة وابلغها انه رأى اسم زياد ابو عين وتوقيعه على القائمة الموضوعه للتبادل.

ونسبت الى السيد الطرزي القول انه سيسال الامم المتحدة المطالبة بالافراج عنه.

وقالت المحامية المعروفة بدفاعها عن الفلسطينيين تحت الاحتلال انها قدمت شكوى الى الصليب الاحمر الدولي.

من ناحية اخرى اعلنت اللجنة الدوليه لمنظمة الصليب الاحمر ان اسرائيل رفضت طلبا باطلاق سراح المناضل الفلسطيني زياد ابو عين الذي كان من المفروض ان يتم اطلاق سراحه مؤخرا كجزء من عملية تبادل الاسرى الذي تم التوصل اليها بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

وقد انكر المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ان يكون اسم زياد ابو عين ضمن قائمة الاسرى الفلسطينيين الذين تم اطلاق سراحهم الا ان مسؤولا في الصليب الاحمر الدولي اكد لوكالة الانباء الكويتية ان مكتبه في تل ابيب ابلغه بان ابو عين كان فعلا جزءا من عملية التبادل وان السلطات الاسرائيلية ترفض اطلاق سراحه.

واشار المسؤول الى انه اتصل بعضو الوفد الفلسطيني في الامم المتحده الدكتور رياض منصور الذي اكد بدوره انه تلقى معلومات من ممثل الصليب الاحمر في نيويورك مفاده ان عملية تبادل الاسرى لن تعتبر منتهية حتى تطلق اسرائيل سراح زياد ابو عين وان منظمة الصليب الاحمر الدولية ارسلت لهذا الغرض ممثلا عنها الى تل ابيب لضمان اطلاق سراحه فورا.

وكان من المقرر اطلاق سراح زياد ابو عين قبل اسبوعين مع الاف من الاسرى الفلسطينيين الا ان شهود عيان ذكروا ان عناصر من المخابرات الاسرائيليه اختطفته لدى صعوده سلم الطائرة التابعة للخطوط الجوية الفرنسية التي اقلت زملاءه الى الجزائر.

مسؤول في بلدية القـــدس:

طلاب المعهد الديني اليهودي يرتكبون جرائم عديدة ضد العرب

عمان ـ بترا ـ اضطر موريس ليبا مستـوار الذي عينتـه سلطات الاحتلال كرئيس لبلدية القدس للشؤون العربية الى الاعتراف بان طلاب مركز الدراسات الدينيـة اليهودية الذي اقامتـه سلطات الاحتلال في مدينة القدس العربية يقومون بارتكاب العديد من الجرائم ضد السكان العرب.

وطالب موريس ليبا بنقل المعهد الى مكان اخر خارج المدينة الا انه حاول تبرير اعتداءات طلاب المعهد الديني اليهودي ضد السكان العرب بان قال ان المعهد يستقبل طلبة من معتادي الاجرام اليهود لتهذيبهم عن طريق الدين.

ومما يذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد دفعت منذ عامين ببعض المتدينين اليهود لاحتلال مبنى للوقف الاسلامي في مدينة القدس تحول فيما بعد الى ما يسمى بمركز للدراسات الدينية اليهودية ما ادى الى مصادمات عنيفة من جراء الاعتداءات المتكررة التي يرتكبها طلاب المعهد المذكور ضد المواطنين العرب في مدينة القـــــدس.

تبادل القصف المدفعي بين الدروز والسفن الامريكية في المتوسط

بيروت ـ وكالات الانباء ـ شهد الوضع الامني في لبنان مساء امس تدهورا آخر حين تجددت الاشتباكات بين الاطراف المعنية لتشمل مناطق بيروت الشرقية.

وقال راديو بيـروت ان القذائف تساقطت على مناطق سن الفيل والمكلس وتل الزعتر وكفار شيما.

وقد قصفت امس سفن تابعة للاسطول السادس الامريكي مواقع المليشيات الدرزية والشيعية في الجبل وجنوب بيروت.

وذكرت انباء بيروت ان قصفا مدفعيا وجه الى السفن من مواقع الشويفات ودير كوبل. وردت السفن الامريكية على النار.

وقالت الانباء ان سبعة عشر شخصا قتلوا او جرحوا في القصف الذي تعرضت له بيروت الشرقية على فترتين في الصباح والمساء.

وقد ادى قصف شرقي بيروت الى تجدد المخاوف من تعرض المناطق السكنية في العاصمة لقصف مستمر في الوقت الذي فشلت فيه لجنة الترتيبات الامنية في عقد اجتماعاتها لليوم الثامن على التوالي.

وكان اقليم الخروب قد شهد هو الآخر امس تراشقا مدفعيا بين المليشيات المتقاتلة.

السفير الامريكي في باريس:

السـوريون كـانوا عـلى علم مسبق بتحليق طـائـراتنـا في اجـواء لبنـان

باريس ـ ا.ف.ب ـ صرح ايفان جالبريت سفير الولايات المتحدة في باريس امس بان تدمير السوريين لطائرتين امريكيتين يوم الاحد الماضي يمثل تصعيد سوري في لبنان.

واضاف جالبريت في حديث لاذاعة مونت كارلو لقد كانت طلعات استطلاع لحماية قواتنا في لبنان وقد اصبحت هذه الطلعات روتينية تقريبا.

واستطرد السفير الامريكي لقد كان السوريون على علم بهذه الطلعات فقد ابلغوا بها وكانوا يعرفون جيدا خط سير هذه الطائرات لكنهم قرروا متعمدين مهاجمة هذه الطائرات لاول مرة اذن فهو تصعيد سوري واضاف ان السـوريين ارغموا بعد ذلك على نقل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات التي هاجمت الطائرات الامريكية الى الاراضي السورية.

واوضح السفير الامريكي ان الولايات المتحدة تأمل في الرحيل من لبنان في اقرب وقت ممكن واضاف اننا نريد ان نحافظ على لبنان مستقلا عن اية ضغوط سواء كانت سورية او اسرائيلية واعرب عن اعتقاده بان الاتحاد السوفييتي يلعب دورا بالغ الاهمية الى جانب سوريا لقد ارسلوا الى سوريا ـ يقصد السوفييت ـ عدة الاف من جنودهم وبطاريات الصواريخ من طراز سام ـ ٥ انما يشغلها جنود سوفييت.

لوس يقطع جولته ويعود الى لندن

البحرين ـ رويتر ـ غادر ريتشـارد لوس وزيـر الـدولـة البـريطاني للشؤون الخـارجيـة للبحرين الى لندن في ساعة مبكرة امس بعد ان اختصر جولة عربية له وسط قلق متزايد في بريطانيا حول لبنان.

وعمل السيد لوس الذي زار في جولته كذلك دمشق والكويت ولكنه الغى زيارة لقطر عائدا الى بلاده عندما ازدادت المعارضة في بريطانيا للوجود العسكري البريطاني في بيروت في اعقاب ازدياد الدور العسكري الامريكي في لبنان.

منع تجول في نابلـــس

عمان ـ بترا ـ القيت قنبلة زجاجية على دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من مخيم عسكر القريب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة ليلة امس الاول، الا ان اذاعة اسرائيل التي اوردت النبا امس زعمت كعادتها ان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يصب من جراء قذف القنبلة.

وعلى الفور قامت قوات الاحتلال باعمال تفتيش ومداهمات واعتقالات بين اوساط الشباب العرب في محاولة للبحث عن منفذي الهجـوم.

كما فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة نابلس المحتلة امس.

في ذمـــة اللـــه

نعي فاضل

آل منكو ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج نظمي عبدالله منكو
(ابو عبدالله)

الذي وافاه الاجل المحتوم ظهر امس في مستشفى الشميساني اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز الخامسة والستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر ظهر اليوم من مسجد الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في طلوع المصدار.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه هاني منكو الكائن في جبل الحسين ـ شارع مستشفى المعشر قرب دخلة مدرسة الفرير، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين مقابل صيدلية شادي.

نعي شهيد بطل

مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى بعمان التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تنعى الى الشعب الفلسطيني والامة العربية الشهيد البطل

خليل احمد خليل

الذي استشهد على ارض لبنان اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في قلعة الشقيف حيث تأكد استشهاده بعد خروج مناضلي الثورة الفلسطينية من أسر العدو.

عهدا للشهداء ان نظل على درب الثورة حتى النصر.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

نعي شهيد بطل

آل خليل في الضفتين ـ من جمزو ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز

الشهيد البطل
خليل احمد خليل

الذي استشهد في قلعة الشقيف اثناء تأدية واجبه في مقاومة العدو الصهيوني الغاصب.

تقبل التهاني في منزل شقيقه مجد احمد خليل الكائن في ماركا الجنوبية ـ قرب نادي السباق الملكي مقابل مسجد الابرار، وذلك لتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٠.

نعي شاب

اربد ـ الطيبة ـ تنعي عشائر العلاونة في الطيبة وداخل المملكة بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

مهيار محمد يعقوب علاونة

الذي وافته المنية وهو في ريعان الشباب اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان والده الكائن في طيبة بن علوان.

شكر على تعـــاز

يتقدم آل الخياط وانسباؤهم واقرباؤهم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكل من عزاهم بمصابهم سواء بالاشتراك في الاجر او بالتعزية في البيت او بالبرقيات والرسائل بفقيدتهم المرحومة الحاجـــة:

خيرية الخيـــاط «ام سميـــح»

ويخصون بالشكر دولة السيد احمد اللوزي ومعالي السيد احمد عبيدات واصحاب المعالي والسماحة والفضيلة والعطوفة والسيادة من جميع فئات البلد الذين حففت مواساتهم الطيبة الم المصاب، سائلين المولى عز وجل ان يجزيهم عنا خير الجــــزاء.

نعي فاضل

ينعى سلطان الحطاب وعائلته

محمد خير السائح

خال زميلتهم سعاد عبد الجليل للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

معان/ مصباح الخـوري وأولاده محمد واحمد وخليل وسليمان وابراهيم ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدتهم الغالية ابنة العم المرحومة:

خديجة عيسى الخوري «ام ابراهيم»

زوجة المرحوم محمد عمر أبو جري. ويتقدمون من اولادها ابراهيم وعمر وحمودة واخوانها بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يسكن الفقيدة فسيح جنانه وان يلهم الها الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

الزرقاء ـ ينعى محمد درويش ابو كركي واخـوانه والـدهم المرحوم:

الحاج درويش ابو كركي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمان الطاهر من مسجد حي الامير محمد الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ١٩٨٣/١٢/٨.

تقبل التعازي في منـزل المرحوم بالزرقاء حي الامير محمد شارع المسلخ.

نعي فاضل

ينعى مخلد عبد الرحمن ابو خشمـان وعشيـرة الـدخيـل السليحات المرحوم.

الشيخ عبد الرحمن سلامة كريم النهار

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى ويتقدمون من آل النهار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عشيرة النهار المناصير تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

الشيخ عبد الرحمن سلامه كريم النهار

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى امس بعد حياة حافلة بعمل الخير واصلاح ذات البين تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

في ذمـــة اللـــه

نعـــي

تنعى القيادة العامه للقوات المسلحه الاردنيه

الرائد المتقاعد
عبد الرحمن مفلح احمد الفراهيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٣/١٢/٦.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عبد الرحمن سلامة كريم النهار وقد شيع جثمانه.
● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة نعمه محمود حسن رشايدة وقد شيع جثمانها في كفرنجة.
● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عبد الرحمن مفلح الفراهيد وقد شيع جثمانه.
● انتقل الى رحمته تعالى الحاج عبد القادر سالم من نعلين ـ رام الله وقد شيع جثمانه.
● انتقل الى رحمته تعالى في عوجان المرحوم عبد الله عيسى محمد من بلدة الجانبية قضاء رام الله وقد شيع جثمانه.

انا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

خلاف عنيف بين شارون ودان على عملية يصر كل منهما على ان يكون له نصيب من «مجدها»!

معركة مريرة بالايدي استمرت ٤ ساعات اباد خلالها المصريون قوة المظليين باستثناء الكابتن اساكدموني!

الحلقة الرابعة والثلاثون



من وجهة نظر العدو

كتاب هرتزوغ

الحروب العربية الاسرائيلية



ترجمة: نبية الجزائري

معركة طرق القناة

تلقت القيادة المصرية اخبارا عن وجود قوة اسرائيلية على الضفة الغربية للقناة. وقد قابل القادة الذين اعمتهم فرحة الانتصار الاولي النبأ باستخفاف، ووصفوا العملية بأنها نوع من العبث الذي لا يجدي، وان بالامكان التصدي للعملية فيما بعد. وكان هناك شعور عام بأن العملية لا تعدو ان تستهدف رفع معنويات الاسرائيليين، ووصفها السادات بأنها «عملية تلفزيونية» اخاذة ولا شيء غير ذلك. وفي عصر السادس عشر من تشرين الاول اجتمعت هيئة الاركان العامة المصرية للتداول في موضوع توجيه ضربة لنشاطات العدو في منطقة الاسماعيلية صباح اليوم التالي. وقد ثار في الجلسة خلاف حاد بين وزير الحربية المصري ورئيس الاركان، فقد ظل اللواء الشاذلي يحبذ سحب جزء من القوات من الضفة الشرقية للقناة الى ضفتها الغربية. ولكن نظرا للظروف المستجدة فانه يتعذر الآن سحب الفرقة المدرعة الحادية والعشرين بسبب اشتباكاتها مع القوات الاسرائيلية التي كانت تحاول توسيع الممر نحو القناة على الضفة الشرقية. لذلك فقد اقترح سحب الفرقة المدرعة الرابعة وكذلك اللواء الخامس والعشرين من الجيش الثالث، وتوجيه ضربة بقوة لواءين مدرعين لرأس الجسر غرب القناة بالهجوم من الجهة الشمالية الشرقية. وقد عارض وزير الحربية المصري في انسحاب اية قوة من الضفة الشرقية بما في ذلك الفرقة المدرعة الرابعة. وكان يرى ان يشن الهجوم المعاكس على الممر المؤدي الى هذا الجيب الاسرائيلي على الضفة الشرقية، وان لا تجري سوى عمليات ثانوية على الجانب الغربي. وعندما حضر السادات الى القيادة قدم له اللواء الشاذلي اقتراحه، فانفجر السادات غاضبا وصاح به الا يعود الى ذكر احتمال سحب بعض القوات الى الضفة الغربية والا فانه سيقدمه لمحكمة عسكرية.

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي السابع عشر من الشهر اعرب اللواء واصل قائد الجيش الثالث للواء الشاذلي عن شكه بجدوى تحريك اللواء الخامس والعشرين والمدرع للقيام بهجوم معاكس على الضفة الشرقية. وبحسب رواية الشاذلي فقد كان كل من قائد الجيش وقائد اللواء يرى بأن اللواء سيقع في فخ خطير، وبعد نقاش طويل قال واصل «سوف انفذ الاوامر، ولكن عليّ ان اوضح لك بأن اللواء سيدمر». وهكذا فان القيادة المصرية برغم ادراكها بأن الاسرائيليين يشنون عملية كبرى لفتح ممر الى شمال البحيرة المرة الكبرى، فانها لم تدرك انه بجانب القتال الضاري الذي يدور في منطقة الممر، فان القيادة الاسرائيلية كانت تقوم بعملية كبرى عبر القناة دون ان تؤمن طريق الامدادات لهذه العملية.

وفي السابع عشر من تشرين الاول صدرت تعليمات الى الجيشين الثاني والثالث لاغلاق الممر الاسرائيلي وعزل جميع القوات الاسرائيلية بين لليكسيكون والقناة. وقام اللواء الرابع عشر المصري بمهاجمة كتيبة دبابات يقودها الكولونيل امير يافي متمركزة غرب المزرعة الصينية. وبحلول مساء السابع عشر دمر الجزء الاكبر من الكتيبة الاسرائيلية، بينما قامت قوات مصرية من فرقة المشاة السادسة عشرة والفرقة المدرعة الحادية والعشرين بشن هجومين رئيسيين على قوات ادان عند طريق تيرتور وطريق اكافيش.

وشن الهجوم المعاكس المصري من منطقة ميسوري والمزرعة الصينية نحو طريق اكافيش. وقد امتلأت الكثبان الرملية بالدبابات المصرية التي كانت مندفعة نحو القوات الاسرائيلية. وتربص كل من الكولونيل نير والكولونيل امير بانتظارها لخوض معركة دروع كبرى معها. وعمد الكولونيل امير يافي على مضايقة هذه القوة المصرية المتقدمة من خلفها. وقد شن المصريون هجوما رئيسيا مرتين واخيرا تراجعوا مخلفين عددا كبيرا من الدبابات. وفي هذه المرحلة شن اللواء المدرع الخامس والعشرون هجوما من الجنوب اكمالا للعملية المشتركة. وتقدم اللواء شمالا على امتداد البحيرة المرة الكبرى باتجاه مواقع رأس الجسر الذي اقامته الفرقة السادسة عشرة المصرية شمال الممر الاسرائيلي، وذلك بقصد قطع الممر وتدمير القوات الاسرائيلية التي اخترقت منطقة رأس الجسر.

وفي هذه الاثناء، وفي صبيحة السابع عشر عقد اجتماع في موقع قيادة ادان على التلال القريبة من كيشوف حضره ادان وايلعازار وبارليف. وقد بدا للمجتمعين ان الوضع العسكري قد تحسن نوعا ما بفتح طريق اكافيش، واستمرار تطهير طريق تيرتور، وانقاذ المظليين المحاصرين، وصد الهجمات المعاكسة المصرية، وتركيب جسر سيصبح جاهزا للمرور خلال بضع ساعات. وثار خلاف عنيف بين شارون وادان عندما اقترح شارون بأن تقوم فرقة ادان بتأمين الممر والضفة الشرقية، وان يقوم هو بالعبور بفرقته الى الضفة الغربية. وقد عارض ادان الاقتراح بدعوى انه ظل يقاتل ثلاثين ساعة لانجاز اعمال المفروض انها من واجبات شارون. واحس ادان ان فرقته تستحق نصيبا من المجد الذي اكتسبه شارون بعبوره. وقد ايد ايلعازار رأي ادان، وامر شارون بتطهير منطقة الممر وتوسيعه قبل ان يعبر الى الجانب الآخر. على ان يعود لواء رافيف الى فرقة شارون للضغط على مواقع العدو وتمكين لواء امير من العودة الى فرقة ادان للعبور معها. واثناء الاجتماع وصل نبأ من رشيف (من حيث كان لواؤه يعيد تنظيمه في منطقة لكيكان على شواطىء البحيرة المرة الكبرى) يفيد بأن سحب الغبار التي اثارها تقدم لواء مدرع مصري قد اقتربت الى درجة خطيرة. واكد الاستكشاف الجوي ان الرتل يضم مئة دبابة ت ٦٢ التابعة للواء المدرع الخامس والعشرين المصري.

وغادر ادان الاجتماع فور سماعه بالنبأ لكي يتولى بنفسه قيادة معركة التصدي لهذه الدبابات، وقبل مغادرته حصل على اذن من بارليف باستخدام اللواء الاحتياطي بقيادة اريه كيرين. واحتدمت المعركة في منتصف النهار، بعد أن فتحت دبابات رشيف نيرانها من مسافة بعيدة واصابت اول دبابتين من الرتل المصري. وكان ادان قد اصدر اوامره الى ناتكة نير لابقاء كتيبة في منطقة اكافيش وتيرتور، ونصب كمين مدرع مع ما تبقى من قوته شرق لكسيكون في مواجهة البحيرة المرة الكبرى. كما امر اريه كيرين في الوقت نفسه والذي كان يتحرك مع لوائه على طريق جانبية بالتوجه الى الطرف الجنوبي من البحيرة المرة الكبرى لكي يكون خلف القوة المصرية المتقدمة وعلى جناحها الشرقي. وهكذا مضى اللواء المصري المدرع الخامس والعشرون ببطء نحو الفخ الذي نصب له. وكان اللواء يضم ستاً وتسعين دبابة واعدادا كبيرة من ناقلات الافراد المصفحة ومدافع، وآليات لنقل الوقود والمؤن. فقد كانت تسد الطريق في الشمال مفرزة من قوات رشيف، وكانت البحيرة غرب القوة المصرية، وكان هناك حقل الغام زرعه الاسرائيليون في الناحية الشرقية، وكان لواء اريه كيرين يسد الطريق خلف القوة المصرية.

وفتح لواء (نير) النار اولا، فحاول جزء من القوة المصرية الخروج عن الطريق والتوجه نحو البحيرة ثم العودة الى طريقها. فدخلت بذلك حقل الالغام المزروع على امتداد البحيرة، واندفع ما تبقى منها سالما نحو قوات نير التي كانت تتربص لها وراء الكثبان الرملية وتصدت لها دباباته وبدات بتدمير الدبابات المصرية، وبعد نصف ساعة من اشتباك القوة المصرية مع قوات نير، تحرك لواء كيرين من طريق جدي في حركة التفاف واسعة نحو بوتزر. وفتح النار من هناك على اللواء المصري الذي اصبح محاصرا تماما. وقدمت فرقة ماغين في الجنوب اسنادا مدفعيا لهجوم كيرين. وحاولت بعض الدبابات المصرية الفرار من هذا الجحيم. فطاردتها دبابات كيرين التي سقطت في حقل الغام اسرائيلي جنوب بوتزر وفي الساعة ١٧٫٣٠ انتهت هذه المعركة الكلاسيكية التي يحلم بها اي قائد للدروع. ودمرت ٦٨ دبابة ت ٦٢ من اصل ٩٦ دبابة منها اربع دبابات بضمنها دبابة قائد اللواء المصري فرت الى حصن بوتزر. ودمرت كل ناقلات الافراد المصفحة كما دمرت قاطرات الامدادات. ولم تتجاوز خسائر الاسرائيليين اربع دبابات كانت قد تعثرت بحقل الغام اسرائيلي جنوب حصن بوتزر خلال مطاردتها لفلول المصريين.

وفي الساعة ١٦٫٠٠ واثناء ما كانت معركة البحيرة الكبرى المرة مستعرة انجز تركيب الجسر العائم، وقام ادان باعادة تنظيم فرقته وتزويد آلياتها بالوقود تحت قصف مدفعي مصري شديد واصبح مستعدا لعبور القناة. وقد تحمل عبء القتال طوال يومين، هما السادس عشر والسابع عشر، وكان اليوم السابع عشر من ايامه المجيدة حيث استطاع تطهير معظم طريق تيرتور وطريق اكافيش ودمر اللواء المصري الخامس والعشرين المدرع، وفي ليلة ١٨/١٧ عبرت فرقته القناة.

وكان رشيف في هذه الاثناء قد اعاد تنظيم لوائه، وقام في الثامن عشر بناء على اوامر شارون بمهاجمة المزرعة الصينية من الخلف، وكانت القوة المصرية الموجودة هناك قد اعياها الانهاك المستمر والقتال الضاري. واخيرا نجح الهجوم الاسرائيلي على المزرعة. وسقطت المزرعة الصينية بعد ان ثبتت في وجه هجمات متعددة، وانكشف امام اعين الاسرائيليين صورة موقع دفاعي للمشاة مضاد للدبابات منظم على اعلى مستوى وفيه صواريخ ساغر. وبعد سقوط هذا الموقع، اندفع رشيف شمالا لتوسيع الممر حتى يبلغ ثلاثة اميال عرضا. ووصل وزير الدفاع عصر ذلك اليوم الى ميدان المعركة مع شارون. وعندما نظر من طائرته نحو موقع المعركة وشاهد آثار التدمير والمعركة المريرة الضارية التي جرت انفعل كثيرا بشكل ظاهر فقال له رشيف «انظر الى وادي الموت» فتمتم دايان في ذهول «ما الذي فعلتموه في هذا المكان!».

العبور الى الضفة الغربية

في صباح السابع عشر من تشرين الاول، وبعد ان قضى الاسرائيليون يومهم الاول وليلتهم الثانية على الضفة الغربية، تعرض رأس الجسر لنيران المدفعية المصرية. وتعرضت قيادة الجنرال (مات) لاصابة مباشرة وجرح مساعده. ومنذ هذه اللحظة وحتى وقف اطلاق النار، ظل رأس الجسر والمنطقة المحيطة به هدفا دائما لنيران المدفعية المصرية والهاونات وصواريخ الكاتيوشا التي عملت مجتمعة على دك منطقة العبور بآلاف القذائف. وقد حاولت الطائرات المصرية قصف المنطقة عصر كل يوم، ولكن القوة الجوية المصرية فقدت بذلك اعدادا كبيرة من طائراتها بفعل المقاومة الارضية والطائرات الاسرائيلية التي كانت تحمي سماء منطقة العبور، وارسلت طائرات الهيلوكبتر المصرية بطلعات انتحارية لاسقاط براميل النابالم على الجسر ورأس الجسر، فاسقط عدد كبير منها. واطلقت صواريخ (فروغ) ارض ـ ارض، الا ان الاسرائيليين سرعان ما تعلموا كيفية اسقاطها وهي في الجو بواسطة النيران المضادة للطائرات.

وتعرض المظليون في قوة مات لهجمات عنيفة من قبل المغاوير المصريين الذين زج بهم في المعركة. وقد تمكن المصريون من عزل جزء من قوة المظليين وتطويقها والاشتباك معها في معركة مريرة بالايدي. وقد استمرت المعركة اربع ساعات، ابيدت فيها قوة المظليين ولم يبق منها سوى الكابتن اساكدموني الذي ظل يقاوم وحده الى ان انقذته قوة اسرائيلية جديدة جاءت لنجدة القوة بعد فوات الآوان.

وفي صباح السابع عشر شن المصريون هجومهم المعاكس الاول باللواء الثالث والعشرين المدرع. فتعرض لواء ايرتس لخسائر فادحة، الا انه تمكن من صد الهجوم المصري، فارتد اللواء المصري مخلفا وراءه عشر دبابات معطوبة في ارض المعركة.

وكانت آخر وحدة من قوة ايرتس قد عبرت القناة في الساعة ١١٫٣٠ من اليوم السادس عشر. ومرت ٣٧ ساعة بعد ذلك دون ان تعبر اية دبابة اسرائيلية مما اثار سخط شارون. وفي هذه المرحلة كانت الدبابات تجر ببطء الجسر المعد مسبقا، وطوله ٩٠ ياردة تحت القصف المدفعي المصري الشديد، كما كانت الطائرات المصرية لا تكف عن قصف الجسر رغم اسقاط عدد كبير منها. ورغم استمرار القصف المصري الذي فرض على الاسرائيليين بطء الحركة فقد اتخذ الجسر موضعه مساء الثامن عشر، وبحلول منتصف الليل كان الجسر صالحا للاستعمال. وبعد ذلك بيوم واحد تم نصب الجسر العائم، وبذلك اصبحت هنالك ثلاثة جسور. وقد جرت عملية التجسير باشراف الكولونيل ايفين بصورة بطولية. فمن اصل مئة من قوة المهمات الخاصة التابعة له قتل واحد واربعون في ليلة واحدة كما جرح مئات اخرون خلال نصب الجسر تحت القصف المصري.

كانت التقارير التي تلقتها القيادة المصرية في هذه الاثناء قائمة على الاماني المتفائلة، وتردد القصة الاولى عن عبور عدد من الدبابات البرمائية، وتحاول التقليل من حجم العملية، وتؤكد انها لا تعدو محاولة رفع معنويات الاسرائيليين جيشا وشعبا، وكان الانطباع العام ان الامور تحت السيطرة، وان الاسرائيليين سيرغمون على ترك المنطقة بسرعة. ويصف اللواء الشاذلي كيف ان السادات حضر الى القيادة العامة عصر يوم الثامن عشر وكلفه بالذهاب الى الجيش الثاني لرفع معنوياته. وعاد الشاذلي في اليوم التاسع عشر وقد كون لنفسه صورة واضحة تماما لحقيقة الوضع، حيث قدر عدد القوات الاسرائيلية التي عبرت بأربعة الوية مدرعة، ولواء مشاة آلي ولواء مظليين. وكان اكثر الامور ازعاجا للمصريين كما قال الشاذلي هو نجاح الاسرائيليين في شل وتحطيم تجمعات صواريخ سام غرب القناة لعمق تسعة اميال، الامر الذي اتاح لسلاح الجو الاسرائيلي مجال التفوق الجوي فوق منطقة المعركة وبالتالي القدرة على توفير الاسناد الجوي عن قرب للقوات الارضية. وبسبب قرارات السادات غير الموفقة فقد انتشرت القوات المصرية كثيرا وافتقرت الى عنصر القدرة على الحشد والتركيز لتوجيه الهجوم المعاكس المتكامل. ويقول الشاذلي انه الح كثيرا على ضرورة اعادة نشر القوات المصرية، ولكنه لم يستطع اقناع السادات او وزير الحربية. وقد ادى تزايد القوات المدرعة الاسرائيلية غرب القناة الى تزايد نذر الشؤم على الجيش الثالث. وهنا الح الشاذلي مرة اخرى على ضرورة سحب اربعة الوية من شرق القناة الى غربها خلال ٢٤ ساعة. واصر على حضور السادات الى القيادة العامة. وقد حاول وزير الحربية احمد اسماعيل ثنيه على ذلك، ولكن الشاذلي ظل مصرا. وفي الساعة ١٦٫٠٠ من صباح العشرين من تشرين الاول طرح الشاذلي مرة اخرى وجهة نظره، فرد عليه السادات بأنه لا يسمح بسحب جندي واحد من الضفة الشرقية.

وطبقا لبعض التقارير فقد اصبح الشاذلي الآن في حالة الانهيار التام، ويحذر من قرب وقوع كارثة وان على المصريين الانسحاب من سيناء. وهنا عمد السادات الى اعفائه من منصبه واستبداله باللواء عبد الغني الجمصي (ولو ان تنفيذ الامر لم يتم رسميا الا بعد بضعة اسابيع) ولكن السادات كان قد ادرك على كل حال خطورة الوضع وحث رئيس الوزراء السوفيتي اليكسي كوسيغين (الذي كان في زيارة القاهرة منذ السادس عشر من الشهر) على عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي للحصول على قرار بوقف اطلاق النار.

بعد التطورات التي حدثت غير بارليف خطة العمليات الخاصة بالضفة الشرقية، فأمر فرقة ماغين بالاندفاع جنوبا الى موقع غرب فرقة ادان وعلى موازاتها باتجاه السويس، وبذلك يأخذ الاجتياح الاسرائيلي باتجاه الجنوب شكل انتشار المروحة، وتكون فرقة ادان شرق قيادة بارليف وفرقة ماغين غربها الى الخف، وبذلك يتوفر عنصر العمق لهذا الهجوم والقاعدة الراسخة في حالة حدوث ما هو غير متوقع لجبهته. اما شارون فيبقى عند رأس الجسر ويندفع شمالا نحو مواقع الجيش المصري الثاني.

وتحركت قوة رشيف التي عبرت القناة يوم التاسع عشر قدما حسب اوامر شارون الى غرب مواقع قوة مات في منطقة (سيرافيوم) لمهاجمة موقع عرف باسم (اوركا)، وتولت الهجوم سرية مشاة مدرعة ضد الفصيل المصري هناك، ولكن عندما تم الاستيلاء على (اوركا) وجد فيها ما يزيد على ثلاثمائة جندي مصري في الخنادق وفي الحصن وقد وصلت قوة رشيف مع المظليين الى ضواحي الاسماعيلية، حيث كان لواء مشاة مع سرية مغاوير يواجه قوات شارون. والى الغرب من ذلك، اي على طريق الاسماعيلية ـ القاهرة، وركزت فرقة آلية للدفاع عن القاهرة.

كان شارون يسعى الآن جاهدا لاقناع القيادة بالقيام بحركة التفاف واسعة في العمق نحو خط دمياط ـ بلطيم في منطقة ساحل المتوسط لكي يمكن قطع طريق الجيش الثاني المصري. ولكن القيادة الجنوبية اصرت على احتلال موقع ميسوري على الضفة الشرقية اولا، لانه ما زال يهدد الممر ورأس الجسر بالاخطار. فتراجع دايان عن اقتراحه. وفي القتال الذي خاضه رفيف امكن استعادة نصف تحصينات ميسوري.

بدأت فرقة ادان منذ الثامن عشر التوغل جنوبا على امتداد محاور اللواء. وكانت الفرقة تواجه فرقتين مصريتين، الفرقة الرابعة المدرعة وفرقة آلية اخرى. وتقدمت القوات الاسرائيلية بهجوم ذي شعبتين، لواء نير يتجه غربا ولواء امير جنوبا. وقد اخرج كل من اللوائين كتيبة للانتشار والتفتيش لتدمير بطاريات صواريخ ارض ـ جو. وفي صبيحة التاسع عشر هاجم ادان باسناد كامل من سلاح الجو، (الذي لم تعد تعيقه صواريخ ارض ـ جو)، واحتلت قواته مطار فايد الذي تم تحويله بسرعة لتأسيس رأس جسر جوي لتزويد القوات المتقدمة بمتطلباتها.

كانت هناك في المنطقة الواقعة بين الاسماعيلية والسويس ثلاث طرق تتجه من الشمال الى الجنوب تقطعها ست طرق من الشرق الى الغرب.. وبالقرب من القناة وعلى موازاة ترعة المياه العذبة وسكة الحديد كانت هناك طريق اسماها الاسرائيليون (تيست). اما الطريق الرئيسية فكانت ابعد من ذلك غربا وتمر عبر فايد وجنيفة التي اسماها الاسرائيليون (هافيت) وعلى بعد ستة اميال منها كانت هناك طريق عرفت باسم فاتوت، وتوجد الى الغرب من الاسماعيلية طريق موازية لخط السكة الحديدية الرئيسي والقناة تتجه الى القاهرة عن طريق الدلتا. اما طريق الاسماعيلية ـ القاهرة الرئيسية. فكانت تمتد باتجاه جنوبي غربي من الاسماعيلية عبر الصحراء. وكانت هناك طريق تتجه من الدفرسوار نحو الغرب. عرفها الاسرائيليون باسمها الرمزي (ساكرافوت)، وتقاطع الطريق الرئيسية التي تربط الاسماعيلية بالقاهرة على بعد عشرين ميلا غرب الدفرسوار. وعلى بعد سبعة اميال جنوبا كانت هناك طريق تتجه شرقا وغربا من فايد اسماها الاسرائيليون (فيتامين)، وطريق ابعد جنوبا باثني عشر ميلا اسموها (أسور). وهي تقاطع طريق (هافيت) في منتصف المسافة بين جنيفا والشلوفة. وعلى بعد ما بين خمسة اميال وعشرة كانت الطريق الرئيسية بين السويس والقاهرة واسماها الاسرائيليون (ساراغ). اما التلال الستة التي صارت لها اهمية في معركة الجيب الاسرائيلي فقد اطلقت عليها اسماء رمزية مثل (تاش) و (ارئيل) و (ماكتيزيرا) و (ميتسينيفيت)، والقطاع المعروف باسم تلال جنيفا. والى جنوب طريق (ساراغ) وغرب السويس كان هناك جبل عتاقة.

وقد تمركزت قوات ادان على تلال جنيفا. اما قوات امير فانتشرت شرق (ميتسنيفيت)، كما امرت قوات نير وكيرين بالتحرك على امتداد تلال جنيفا. وقد تمكنت من تدمير عدد من مراكز اطلاق صواريخ ارض ـ جو على تلك المرتفعات ووصلت الى الطريق الفرعية (فيتامين) المؤدية الى البحيرة. وواصل لواء نير التقدم جنوبا واجتاز الطريق الرئيسية (أسور) وقضى على مواقع الصواريخ التي مر بها، بينما واصل لواء كيرين التحرك على طول الجانب الشرقي من تلال جنيفا.

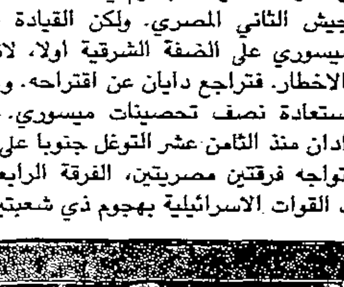
وفي التاسع عشر تقدمت فرقة ماغين عبر صفوف فرقة ادان وتوجهت غربا نحو (ماكتيزيرا) على الطريق الرئيسية بين القاهرة والبحيرة المرة، وتغلبت على الموقع المصري المتمركز على تقاطع طرق (تاش) بعد ان هاجمته من الخلف ثم تحركت للحلول مكان قوات امير المقابلة لتل (ميتسينفيت) بينما تحركت قوات امير شرقا على طريق (فيتامين) لفتح الطريق الرئيسية بين الاسماعيلية والسويس، طريق (هافيت). وقد تحطم الهجوم الاسرائيلي على هذه الطريق بسبب الدفاع المصري العنيد عنها وتكبدت قوات امير خسائر كبيرة. ووضعت تحت تصرف ادان قوة مؤلفة من كتيبة مشاة وكتيبة هندسة عسكرية، وارسلت القوة على خطوط موازية لطريق (تيست) وترعة المياه العذبة وطريق (هافيت). وسقط المطار الحيوي في فايد، وتوفرت بذلك للقوات الاسرائيلية قاعدة امامية مهمة جدا لتلقي الامدادات اللازمة للقوات التي عبرت الى الضفة الغربية.

لقد كانت سرعة اندفاع قوات ادان نحو تلال جنيفا عنصرا هاما لضمان نجاح اندفاع القوات الاسرائيلية جنوبا. فلو تجاهلت قواته هذه التلال، لاحتلتها قوات للمغاوير المصرية ولكان التقدم امرا في غاية الصعوبة او شبه مستحيل. وكانت قوات كيرين تتعرض لقتال شديد على التلال الشرقية لجنيفا، بينما ظلت قوات امير تتقدم ببطء جنوبا على ثلاث طرق متوازية قريبا من شواطىء البحيرة. واعاد الجيش الثالث المصري كتيبة الدبابات الثانية والعشرين التابعة للفرقة الالية السادسة الى الضفة الغربية للقناة، وكانت هناك قوة تمر في هذه الاثناء عن ميسرة قوات ادان على طريق تيست ببطء جنوبا عبر مجموعات متعاقبة من المعسكرات وتخوض قتالا ضد قوات مصرية وفلسطينية وكويتية. وكانت القوة الاسرائيلية تتألف من كتيبة مدرعة، وكتيبة مشاة مدرعة، وكتيبة مظليين، وكتيبة من سلاح الهندسة.

وفي الناحية الغربية كانت قوات ماغين تندفع جنوبا حسب الخطة نحو طريق السويس ـ القاهرة. وقد جعل ماغين لواء شومرون على جناحه الغربي لحماية القوة من المصريين المرابطين على جبل ام كاتب جنوب تل (ميتسينيفيت). وبحلول ظهر التاسع عشر كانت قوات شومرون قد اصبحت على بعد سبعة اميال عن القناة. ثم تحركت في اليوم التالي جنوبا الى جبل ام كاتب واتخذت مواقع لها مقابل تل (ميتسينيفيت)، حيث خاضت طوال ثلاثة ايام معركة مع لواء دبابات مصري واوقعت خسائر فادحة في صفوفه.

وكانت عناصر من الفرقة المدرعة الرابعة المصرية اثناء تشن هجمات معاكسة يائسة على لواء نير جنوب طريق (اسور). وفي الحادي والعشرين اصبح لواء شومرون على بعد ميل واحد شمال الطريق الرئيسية بين السويس والقاهرة، طريق (ساراغ)، واصبح يسيطر عليها بنيرانه. وهكذا اصبح الجيش الثالث المصري منذ منتصف اليوم الحادي والعشرين معزولا عن قيادته وعن قواعد تموينه الرئيسية، باستثناء طريق جنوبية تتجه نحو خليج السويس.

غدا الحلقة الخامسة والثلاثون



الغريب ان هيرتزوغ يتحدث عن القوات المصرية كانه كان في وسطها وشغل مركزا في قياداتها!!

يتحدث هيرتزوغ، في هذه الحلقة، بتفصيل واسهاب، عن المعارك التي وقعت بين المصريين والقوات اليهودية، يتحدث وكانه خبير ومطلع وموثوق. وكانه كان مرافقا او مشاركا القوات اليهودية في عملياتها العسكرية. اما عن القوات المصرية، وتحركاتها وعملياتها والمعارك التي خاضتها، فان هيرتزوغ يتحدث عنها ايضا باسهاب وتفصيل. ولكنه يصف المعارك والعمليات بشكل ينطوي على التمهيد لاعلان انتصارات اسرائيلية عظيمة على المصريين.

والواقع ان هيرتزوغ غير صادق في اقواله وتعليقاته، لا بالنسبة للجيش الاسرائيلي، ولا بالنسبة للجيش المصري، فهو ينسب الى اليهود وقياداتهم وجنودهم اعمالا وممارسات لا يتصورها العقل.. فيزعم، مثلا، ان دبابة يهودية واحدة وقفت في وجه ستين دبابة مصرية.. حتى وصلت اليها نجدة اسرائيلية! ومن ناحية اخرى فانه يسبغ على المصريين صورة الضعف في القيادة والتنظيم، ويبالغ في الحديث عما وقع من تباين في الراي بين القيادات العسكرية العليا، ويهول من «فداحة» الخسائر التي كانت تنزل بالمصريين، بالارواح والمعدات.

ولهيرتزوغ ان يرفع من شان قومه ما يشاء، وان يروج لقواتهم العسكرية اوسع الدعايات ما يريد، وأن يصف المعارك التي دارت مع المصريين بانها من اكبر المعارك التي عرفها تاريخ الحروب، كما ينبغي. فنحن لا نجادله فيما يتعلق بهذه الامور، ولا نفند اقواله او نقوض ادعاءاته، فذلك ليس شاننا، مسجلين فحسب عدم تصديقنا لمزاعمه، وادعاءاته. على اننا لا نقبل، لا من هيرتزوغ، ولا من غيره، ان يتعرض للعرب، او القوات المسلحة العربية باقوال وتعليقات لحمتها التضليل والمخادعة، وسداها الغرض والهوى. واغرب ما في الامر ان هيرتزوغ يتحدث عن القوات المصرية، اعمالها ومعاركها الخ، كانه كان معها وفي وسطها، وشغل مركزا في قياداتها!! على ان اللوم لا يقع في الحقيقة على امثال هيرتزوغ، من الدعاة والعنصريين، حيث انهم ينفذون مهاما انيطت بهم، انما يقع اللوم على العرب الذين لم يصدروا اية بيانات صادقة وصحيحة ومدروسة عن الحروب العديدة التي وقعت مع الدولة اليهودية الدخيلة. وبانعدام وجود مثل هذه التقارير، فانه من غير المستطاع اعطاء صورة واضحة عن الاوضاع والاحوال القائمة يومئذ.

١ـ يتهكم هيرتزوغ على المصريين بقوله: «تلقت القيادة المصرية اخبارا عن وجود قوة اسرائيلية على الضفة الغربية للقناة، وقد قابل القادة الذين اعمتهم فرحة الانتصار الاولى النبأ باستخفاف، ووصفوا العملية بانها نوع من العبث الذي لا يجدي، وان بالامكان التصدي للعملية فيما بعد». ويقول هيرتزوغ ان انور السادات وصف عملية العبور الاسرائيلي بانها «عملية تلفزيونية اخاذة لا شيء غير ذلك..».

٢ـ ويركز هيرتزوغ، في حديثه، على ما بين القيادات المصرية من خلافات في الراي.. ويصر على القول بأن خلافا حادا كان قائما بين اللواء الشاذلي وبين وزير الحربية المصري ورئيس الاركان. ويعود سبب هذه الخلافات، كما يزعم هيرتزوغ، هو الحاح الشاذلي على وجوب سحب جزء من القوات المصرية من الضفة الشرقية للقناة الى ضفتها الغربية، ورفض انور السادات ووزير الحربية ورئيس الاركان المسلحة لطلب الشاذلي. ويقول هيرتزوغ ايضا ان انور السادات «انفجر غاضبا وصاح بالشاذلي الا يعود الى ذكر احتمال سحب بعض القوات الى الضفة الغربية والا فانه سيقدمه لمحكمة عسكرية».. وتفاقم الخلاف بين السادات والشاذلي، يقول هيرتزوغ، مما حمل السادات الى اعفاء الشاذلي من منصبه واستبداله باللواء عبد الغني الجمصي.

والحقيقة ان الخلاف بين السادات والشاذلي كان صحيحا وشديدا، ولكنه لا يمكن بحثه دون التطرق الى اعتبارات سياسية ودولية. وهو امر سنتقدم عليه بصراحة في تعليقات قادمة. وان من حق كل عربي ان يسال، على ضوء المعارك التي ادت الى تحقيق العبور الاسرائيلي والنتائج التي اسفر عنها هذا العبور، هل كان يمكن ان يحدث كل ما حدث لو اُخذ براي الشاذلي؟

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الواحدة والعشرون
دراسات

صنداي تايمز

حقيقة التحالف الاميركي الاسرائيلي

ماذا دار في الاجتماع السري بين ضابط استخبارات اسرائيلي وخمسة لبنانيين



التعاون الاسرائيلي الاميركي.. اكثر من طبيعي

بدأت التفاصيل تظهر د خطة اسرائيلية ـاميركية طموحة لتحييد الوجود السوفيتي في سوريا وارغام السوريين على الخروج من لبنان. وقد ابلغت مصادر الاستخبارات صحيفة صنداي تايمز ان غارة جوية قامت بها اسرائيل يوم السبت الماضي على قواعد للفدائيين الذين تدعمهم سوريا في لبنان الاوسط ستتلوها «ضربه عنيفة» توجه لسوريا وستوجه الضربة اسرائيل بدعم من اميركا ـ ليس بمباركة اميركية وحسب، بل واكثر من ذلك.

وكشفت المصادر النقاب عن هذه النوايا قبل ان تجري المحادثات الاستراتيجية بين شامير وريغان. في تلك المحادثات قررت الولايات المتحدة واسرائيل ان استمرار وجود القوات السورية في لبنان امر غير محتمل.

والهدف الوحيد الذي سيضعه الاجتماع الاول للجنة المشتركة الاميركية ـ الاسرائيلية الذي سيتم في الشهر القادم هو ايجاد الطرق لاخراج السوريين. ويأمل البلدان بان الاثر النفسي لتحالفهما الجديد سيرغم سوريا على الانسحاب. واذا لم ترغم سوريا على الانسحاب فيبدو الاسرائيليون على مقدرة تامة لاستخدام القوة وسيبدو الاميركيون على استعداد لدعم التهديد. وتثق الولايات المتحدة بان لسوريا يد في المجزرة التي حدثت للقوات الاميركية في شهر تشرين اول.

ان متطلبات اللجنة المشتركة بعيدة المدى والبلدان مدركان بانهما يمارسان لعبة خطرة من شانها ان تؤدي الى حدوث مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط.

وقال مصدر رفيع المستوى في الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة، بموجب الاتفاق الجديد ستهب لنجدة اسرائيل في حال تدخل موسكو في صدام سوري ـ اسرائيلي. وقال ان وزير خارجية الولايات المتحدة شولتز ورئيس مجلس الامن القومي روبرت ماكفارلين ورئيس اركان البيت الابيض، جيمز بيكر دفعا ريغان مع الاتفاق ضد مشورة وزير الدفاع واينبرغر ورئيس المخابرات المركزية وليم كاسي ورؤساء الاركان المشتركة للجيوش الاميركية.

وعلى جدول اعمال اللقاء القادم وضع المعدات العسكرية الاميركية والتعزيزات الطبية على الاراضي الاسرائيلية واجراء المناورات الجوية المشتركة شرقي المتوسط. وسيستخدم الاسطول الاميركي ميناء حيفا بصورة منتظمة.

ويلقي اتفاق التفاهم الاميركي ـ الاسرائيلي اهمية كبرى على المواضيع التي نوقشت في اجتماع سري عقد في بيروت الشرقية يوم ٢٣ تشرين ثاني الماضي. ففي فيلا هادئة التقى خمسة من الزعماء المسيحيين لعب اثنان منهما دورا اساسيا في التوسط في السياسة اللبنانية بضابط كبير في المخابرات الاسرائيلية كان الاسرائيليون يزمعون القيام بعملي عسكرية في جبال الشوف خلال ٨ ـ ١٠ ايام. لم يكن محددا في كلامه ولكنه قال ان حكومة شامير يقلقها ان يكسب وليد جنبلاط الذي توجد قيادته في جبال الشوف وانصاره السوريون نفوذا متزايدا منذ جلاء اسرائيل عن جبال الشوف في شهر ايلول الماضي.

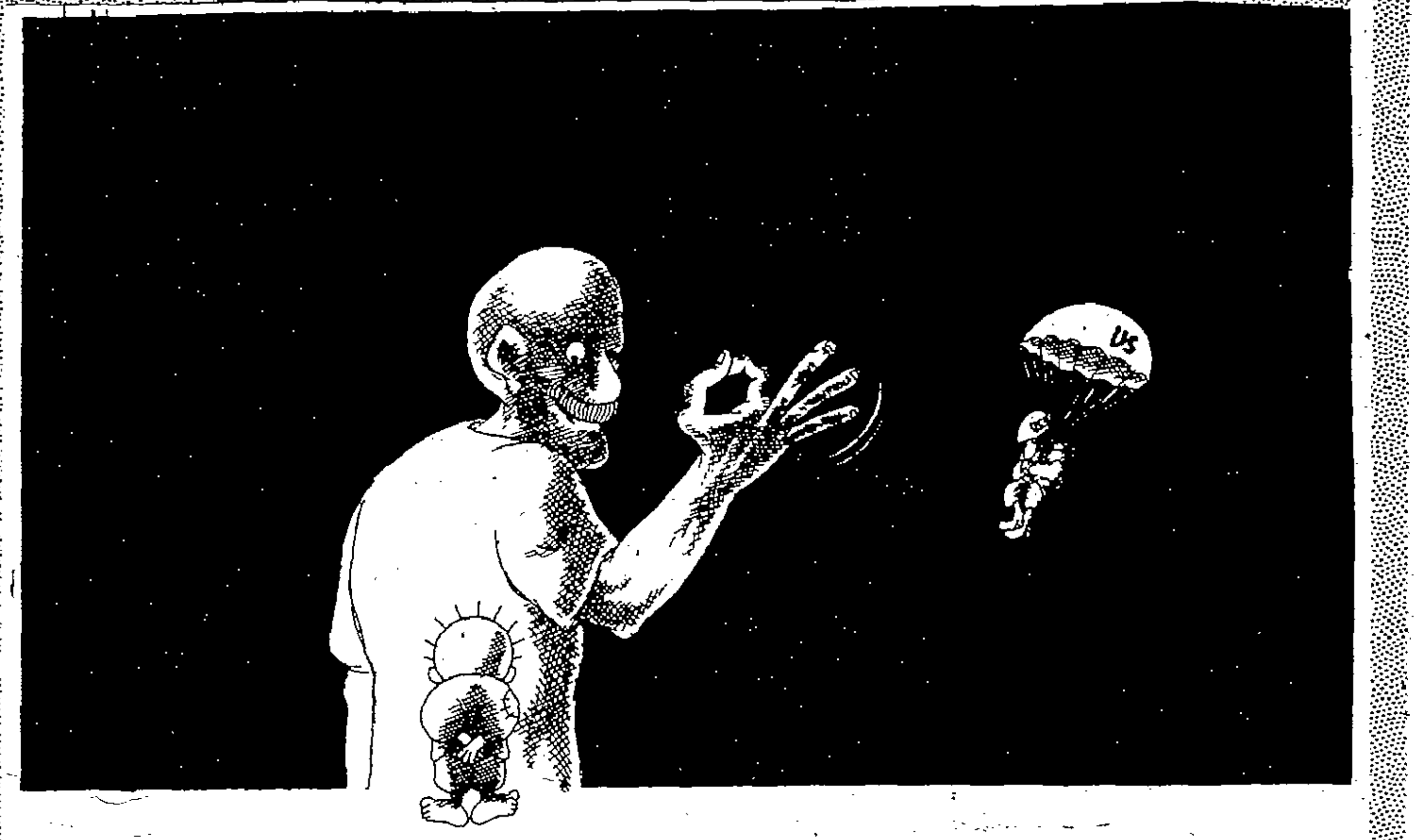
وقال ضابط الاستخبارات ايضا ان اجتماع شامير وريغان سيسفر عن نتائج حاسمة ثم المح لخطط توجيه «ضربة قاصمة» لسوريا. وترك الزعماء المسيحيون الخمسة بانطباع قوي بان لدى اسرائيل رغبة قوية في مواجهة سوريا.

وجاء قصف مواقع الدروز في الشوف يوم السبت بعد عشرة ايام بالضبط من افشاء الضابط الاسرائيلي لذلك السر وقال ناطق بلسان حكومة اسرائيل ان الهجمات تستهدف «قواعد المخربين وقياداتهم» قرب بحمدون وصوفر وقال ان خططنا حققت اصابات دقيقة للاهداف وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال مسؤول في الميليشيا الدرزية ان طائرتين اسرائيليتين اصابتا ثلاثة اهداف كان احدها هدفا سوريا واخر فلسطينيا والثالث للحزب الاشتراكي التقدمي.

ولم يتضح اثر الاتفاق الاستراتيجي الاميركي ـ الاسرائيلي على العلاقات الاميركية العربية الا بعد يوم من مغادرة لشامير لواشنطن ووصول الرئيس اللبناني، امين الجميل هناك. فقد ابلغ ريغان الجميل بصورة فظة انه لن يمارس الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية قبل ان ينسحب السوريون، وبدلا من ذلك قال ان على الجميل مشاركة السلطة مع الدروز والمسلمين حتى تخف حجة سوريا للبقاء في لبنان.

العالم بالكاريكاتير



عن القبس

ناجي العلي



تعددت (الجنسيات) والقتل واحد ..!!

عن الاتحاد

بريشة:

واشنطن بوست

ماهي المصلحة التي تسترشد بها ادارة ريغان؟

احيانا تلم بنظرة افضل عما يجري حقا في الحكومة الاميركية اذا ما تاملت نتف الاخبار بدل التركيز على الاخبار الضخمة. ولاقدم لكم بعض الامثلة التي التقطتها في يوم واحد من صحيفة واشنطن بوست.

بعد استلام ريغان الحكم: الشركات تتهرب من دفع الضرائب والافراد يدفعون

ابلغ دينيس كوكس، احد المسؤولين في قسم المراجعات بدائرة الدخل الوطني، النادي الوطني للاقتصاديين ان الحكومة فشلت في تحصيل ٨١ بليون دولار من الضريبة المطلوبة عام ١٩٨١ ويتحمل مسؤولية «التهرب من الضريبة»، كما قال كوكس، دافعو الضرائب الافراد وليس الشركات الضخمة. لماذا؟ «فالشركات الضخمة لا تتخلف عن دفع الضريبة لانها لا تدفع في العادة ضرائب عالية».

فالشركات لا تدفع ضرائب كثيرة لان القانون تغير، منذ ان تسلم رونالد ريغان سلطاته في البيت الابيض بتخفيف الاعباء غير اللازمة عليهم. ففي عام ١٩٧٦ اخر سنة رئاسية للرئيس الجمهوري، فورد، دفعت الشركات المتحدة ضرائب تقدر بسدس حصيلة الضريبة في الولايات المتحدة. وفي العام الماضي دفعت واحدا من اثني عشر جزءا من الضريبة.

حصل معظم التخفيض في عهد ريغان بفضل سخائه للشركات الضخمة الذي ظهر في القانون الذي دفعه الى الكونغرس عام ١٩٨١. وكما تقول لجنة الكونغرس الخاصة بالضرائب. فان نسبة الضريبة التي تقدمها الشركات بلغت ٢١٫٨ بالمائة عام ١٩٨٠ و ١٧٫٢٪ عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٨٢ بلغت نسبتها ١٦٫١٪.

وتعادل نسبة ١٦ بالمائة التي تدفعها الشركة الكبرى تلك النسبة التي يدفعها رب اسرة ذات اربعة افراد ويكسب سنويا ما بين ١١٩٠٠ و ١٦ الف دولار.

اما القصة الثانية فهي تدور حول تبادل الاتصالات بين رؤساء الاقسام المدنية بوزارة الدفاع وجيمز جونز عضو مجلس النواب الديموقراطي ورئيس لجنة المجلس للميزانية وتتعلق الاتصالات بعمل احد اشهر نافخي الابواق في وزارة الدفاع.

ففي شهر اذار الماضي، اصدرت مجلة التايم عددها وعلى غلافها الخارجي المحلل فرانكلين سيني بوزارة الدفاع وذلك اثر اتهامه امام لجنة الكونغرس بصدد سياسة التعهدات العسكرية ومجاريها الجوهرية ـ واثر هذه المجاري في تضخيم نفقات البنتاغون الدفاعية ـ وهي شهادة صدمت الكونغرس. في نفس الوقت قدم رئيسه شهادة قال فيها «ان المستر سيني قد تجاهل «مختلف الخطوات التي اتخذتها هذه الادارة.. لمعالجة هذه المشاكل وفق اسس منهجية وحاسمة».

وهكذا في دورة الخريف طلب السيد جونز من السيد سيني العودة لتقديم شهادته امام لجنة الميزانية والافادة فيما اذا كانت الخطوات التي اتخذتها ادارة ريغان قد حسنت الاوضاع. واجاب مستر سيني انه قد ابعد عن منصبه ولا يستطيع بعد ذلك مراقبة مجريات التعهدات.

وفي الاسبوع الماضي احتج عضو الكونغرس جونز لوزير الدفاع واينبرغر فاعلنت الوزارة انها ستسمح للمستر سيني باستئناف عمله والادلاء بشهادته والسؤال يظل: لماذا ابعد من مركزه بعد اداء شهادته سابقا؟

اما المثال الاخير فهما قراران من قرارات المحكمة. في القرار الاول اصدرت القاضية كونسويلو مارشال، قاضي المحكمة الاقليمية الفيدرالية قرارا في لوس انجيلوس يسد به الطريق على خطة ريغان ببيع حقوق الحفر على النفط على مساحة ٩٠٠ الف اكر على اليابسة وفي البحر في خليج مور ويونيت كوتسبيشن. وقالت القاضية انها تتفق مع لجنة السواحل في كاليفورنيا ـ التي تضم ثماني مدن و ٢٢ مجموعة بيئية ـ في قولها بان بيع حقوق الحفر سوف «تسبب خسارة فادحة ودمارا لا يمكن اصلاحه» للولاية وللناس.

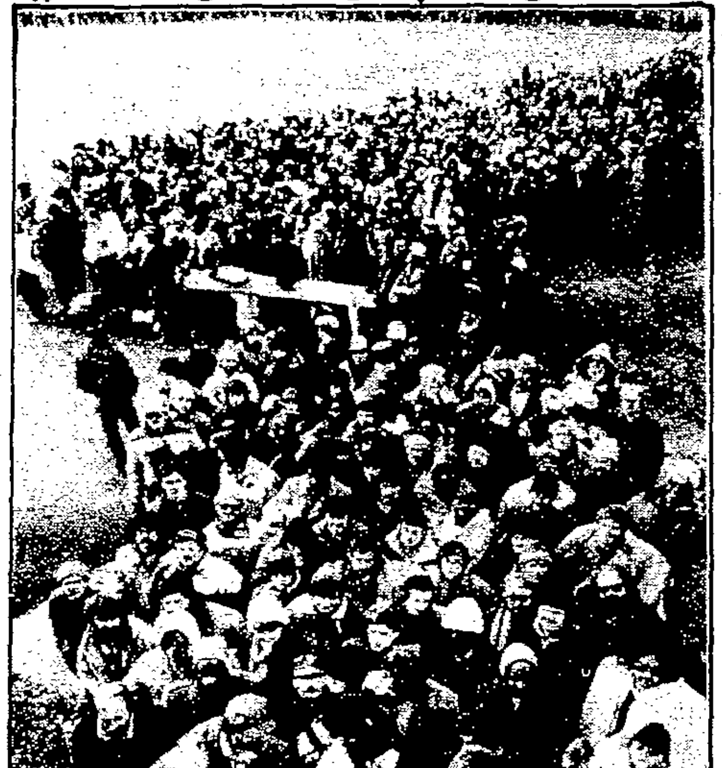
وفي القرار الثاني الذي نقلته الصحيفة في نفس اليوم اجمع ثلاثة قضاة في كولومبيا من محكمة الاستئناف للولاية على اصدار امر لوزارة العمل بتاكيد الحظر الذي صدر قبل ٤١ عاما على استئجار الناس لنسج الملابس في بيوتهم لصناعة المنسوجات.

وكانت وزارة العمل، لدى تراجعها عن هذا الحظر عام ١٩٨١، قد ادعت بان الصناعة في ايامنا هذه سوف لن تحاول التملص من الحد الادنى للاجور كما فعلت في الايام السيئة السابقة. ان التراجع عن الحظر سيتيح للريفيين في الولاية مثل سكان فيرمونت ايجاد فرص العمل، كما قيل انذاك الا ان خمس وزراء عمل سابقين تحدوا ذلك القرار وقالوا «ان من شانه ان يرجع اميركا الى العصور المظلمة، عصور انعدام الحماية للعمال الصناعيين».

وقال القضاه انهم يعترفون ان ادارة جديدة ربما تحاول ان تضع موضع التطبيق فلسفتها عن الحكم. ولكن الادارة ما زالت تتحمل «واجب تنفيذ الاجراءات القائمة» الى ان تنال موافقة الكونغرس على تغيير القانون.

وقالوا ان ما تقدمه ادارة ريغان عمل «تعسفي ونزوي» يقوم على بينات وحجج «مصطنعة بشكل صارخ».

ما نخرج به من هذه القصص الاربع لا يشكل صورة كاملة. ولكن هل من اساس للتعجب والاستغراب اذا تساءل الناس عن مفهوم المصلحة العامة التي تسترشد بها ادارة ريغان؟



البطالة.. مظهر مالوف في اميركا



في السيلفادور.. الاميركيون يدربون جنود الحكومة والميليشيات اليمينية.

نيويورك تايمز

التخبط والغطرسة في سياسة البيت الابيض ازاء السيلفادور

يعتمد الامر على موعد قراءتك للاخبار. فيما يلي ما اوصله البيت الابيض من اخبار عن السيلفادور: انه يريد من القوات اليمينية الكف عن قتل الناس الابرياء.. ويريد من الكونغرس وقف المطالبة باشتراط المعونة الاميركية باحترام حقوق الانسان.. ويريد اجراء انتخابات حرة في السيلفادور في الربيع القادم لجعل الحكومة شرعية هناك.. ويريد من الجميع ان يعلموا ان روبيرت دي اوبويسوف، ملهم القتلة من فرق الموت والفائز في السلطة للعام الماضي يجب ان لا يفوز في الانتخابات.

ولكن ما يقدمه كل ذلك من اشارات يثير المزيد من الارباك للكونغرس وهو هدية اخرى للمتطرفين في السيلفادور.

وكما يشكو البيت الابيض فمن الخطا ان يشهد الرئيس ريغان مرتين متتاليتين هذا العام بتحسن مراعاة حقوق الانسان من قبل حكومة السيلفادور. والاسوا من ذلك، انه منذ ان غدت الشهادتان من امور الماضي فان العملية المطلوبة من الكونغرس لم تكن سوى خدعة. ومع ذلك فان اصراره على القيود المفروضة على تقديم المعونة استطاع الكونغرس ارسال شارات مفيدة بصدد شكوكه حول السياسة الاميركية والقلق على ضحاياها.

والان، بدل تبديد الشكوك، يتجاهل ريغان هذه الشكوك وقضى على اخر مشروع قانون يطالبه بتقديم الشهادة حول الوضع في السيلفادور. اذ استخدم حقه في النقض ـ وامتنع عن التوقيع بينما كان الكونغرس يتراجع، وهذا شكل لا يحتاج الى رسالة مبررة. ولم يكن عمله هذا محقرا فحسب بل وتنقصه الحكمة ايضا، ذلك ان الادارة تريد من الكونغرس الموافقة على المزيد من المعونات للسيلفادور.

ويثير الاسى بنفس القدر ايضا تجاهل البيت الابيض لوزير الخارجية جورج شولتز الذي اعتزم ادخال نوع من الانسجام على السياسة الاميركية. وفي هذا الاسبوع غلب على امره عندما رفضت الادارة منح تاشيرة دخول لكل من دي ابويسون من السيلفادور وتوماس بورج مارتينيز من نيكاراغوا. وقصد من هذه الخطوة الحيية والمحقرة الاشارة الى «توازن» الشك ازاء من نيكاراغوا والسيلفادور.

الا ان ما رمز اليه هذا الموقف المزدوج انما هو الاحتقار لكل من تقاليد الولايات المتحدة وتاريخ اميركا اللاتينية. كان يجب السماح للرجلين حتى يتاح للاميركيين الحكم على شخصيتيهما ومعتقداتهما. فعندما زارت بعثة كيسينجر السيلفادور اثارت مناقشاته مع السيد دي ابويسون هزة لدى اعضاء البعثة بحيث ان حنقهم



كسينجر

اسهم في صياغة قرار الادارة الصادر ضد سطوة وطغيان فرق الموت في السيلفادور.

واذا نحينا المواهب جانبا فان ما بدر من زعيم القتلة السيلفادوريين من رفض بشع مناف للذوق ربما لا يعمل الا على تعزيز مواقع زعماء اميركا اللاتينية الذين تخشاهم واشنطن كثيرا. وبسهولة يمكن للقومية ان تنتصر على المصالح الاخرى عندما يضغط عملاق الشمال بشدة على جيرانه الجنوبيين. ان دي ابويسون وحزبه وكذلك حزب بورج، الساندينيين يتمترسان قويا مع جماهيرهما. ومن شان اشارات خاطئة وسيئة الترشيد ان تطمئنهما على الانتصار.

ريغان.. الولايات المتحدة ستنسحب من الامم المتحدة اذا ارغمت اسرائيل على الانسحاب منها



فيما يلي مقتطفات من الملاحظات التي ادلى بها الرئيس ريغان في الرابع من كانون الاول اثناء حفل اقيم في مركز الجالية اليهودية في روكفيل بولاية ماريلاند بمناسبة اعادة تدشين ما يسمى بالهيكل في القدس عام ١٦٥ قبل الميلاد ويعرب بـ «الحنوكا».

وسواء كنا اميركيين او اسرائيليين فنحن جميعا ابناء ابراهيم وابناء الله نفسه. ان العلاقات بين شعبينا تنمو لتصبح اكثر قوة ويجب ان لا.. ولن تقطع ابدا.

ان امن اسرائيل يتعرض لخطر مستمر من جانب اولئك الذين يحركهم الحقد والعنف.. ولكن كما قلت لرئيس وزراء اسرائيل الاسبوع الماضي ان اميركا هي صديق لاسرائيل والاصدقاء الطيبون يقفون ونحن نقوم ايضا بالتأكد من ان اسرائيل لا يلحق بها اذى في الامم المتحدة. وان السفيرة كيركباتريك.. رئيسة الوفد الاميركي في الامم المتحدة.. الحارس الممثل لنا في هذا الصدد. واسمحوا لي ان اؤكد لكم شيئا واحدا بالنسبة لـ جنن/ انها امراة تتحلى بعزم قوي.

ولكن كي لا تتكون اي تصورات لدى اي شخص دعوني اكون صريحا.. اذا ما ارغمت اسرائيل ابدا على الانسحاب من الامم المتحدة فان الولايات المتحدة واسرائيل ستنسحبان معا.



تفجير الباص الاسرائيلي

عبدالرحيم عمر

يبدو ان هنالك خطة مبيتة للقيام بعمل اسرائيلي ضد ياسر عرفات ورفاقه لدى خروجهم من طرابلس، فبالامس اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن هذه الخطة، خلال النقاش الذي دار في الكنيست، حول طلب حجب الثقة عن حكومة شامير، الذي تقدمت به كتلة حداش.

ففي هذا النقاش، اكد شامير انه لا بد من اجراء عمل ما لاستئصال ما اسماه جذور الارهاب. كما طالب هيروفتش، وزير المالية الاسبق في حكومة الليكود، بضرورة منع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وانصاره من الخروج من طرابلس، اما شارون فكان اكثر صراحة اذ قال في حديث اذاعي انه لا ينبغي السماح لياسر عرفات بالخروج حيا من طرابلس، بغض النظر ان كان سيخرج، تحت حماية علم الامم المتحدة ام غيره، وشرح السبب الذي يبرر به وجهة نظره هذه اذ قال: ان خروج السيد ياسر عرفات سالما، سيمكنه من اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية من جديد وهكذا، فان حكاية تفجير سيارة باص اسرائيلي في ايلات سنة ١٩٥٦، واستغلال اسرائيل لتلك الحكاية في تبرير عدوانها على مصر في تلك السنة، تكاد تتكرر من جديد، لكن في تبرير قرصنة اسرائيلية ضد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويلفت النظر بهذه المناسبة، ذلك البيان الذي صدر في دمشق باسم معارضي السيد ياسر عرفات قبل يومين، والذي اعلنوا فيه انهم لا يطالبون بابعاد السيد ياسر عرفات وقواته عن مدينة طرابلس.

فهل تراهم يعارضون فكرة ابعاده وقواته عن الاراضي اللبنانية الى المنافي البعيدة، التي احتجوا على ارسال رفاقهم اليها، بعد حصار بيروت، ام ان لديهم بعض المعلومات، او التقديرات، حول ما يمكن لقطع الاسطول الاسرائيلي التي تحاصر عرفات بحرا، ان تقوم به، ضد رئيس اللجنة التنفيذية والقوات المؤيدة له.

وايا كان الظرف، فان

البقية ص ١٩

ترجمة اعمال ابن خلدون الى اللغات الاجنبية

● انشئت في تونس مؤسسة ادبية مهمتها ترجمة الاعمال العربية الاساسية وتعريف الحضارات الاخرى بها وعقدت المؤسسة اولى دورات مجلسها العلمي او امس.

ويقول احمد عبدالعلام رئيس المؤسسة ان المؤسسة الوطنية للترجمة ووضع النصوص والدراسات حددت لنفسها هدفا هو الاسهام في انطلاق الثقافة العربية والاسلامية في الافاق العالمية مع الحفاظ على اصالتها ومواكبة كل ما هو حديث، وتعتزم المؤسسة توسيع نطاق الحوار بين الحضارات وخاصة من خلال ترجمة النصوص الجوهرية التي تدعو للتفكير والتامل من اللغة العربية واليها.

ومن بين الاعمال التي ستتولى المؤسسة ترجمتها اعمال المؤرخ ومؤسس علم الاجتماع ابن خلدون الذي ولد في تونس في عام ١٣٣٢ وذلك على مدى ثلاثة اعوام اعتبارا من العام القادم.

اما المجلس العلمي للمؤسسة الذي افتتح محمد مزالي رئيس وزراء تونس اولى دوراته فيضم ثلاثين عضوا مقيما في تونس من بينهم الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية والرسام زبير تركي وذات العدد من الاجانب.

ومن بين هؤلاء الاجانب عبدالكريم غلاب الوزير المغربي واحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر وناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» في عمان وامادو مهتار مبو مدير عام اليونسكو ومحي الدين صابر مدير عام اليونسكو العربية «اليسكو» وثلاثة من الفرنسيين «الكاتب روجية جارودي والاستاذان شال اندرية جوليان واندرية ميكل»

ومن بين اعضاء المجلس العلمي البرفسور اليوغسلافي رادي بوزوفيتش والالماني الشرقي ديتر بيلمان والسوفيتي جريجوري شارباتوف والالماني الغربي جوزيف فان ايس والاسباني ايميليو جوميز والامريكي ديلون ريبلي وشين ماكبر وشين ماكبرايد الحاصل على جائزة نوبل للسلام وباحثون من اليابان وامريكا اللاتينيــــة

سيدة تنافس الطيارين

● بدات المراة في غزو كافة المجالات التي كانت مغلقة امامها من قبل فقد اختارت مارغريت ارلويسكي ٢٦ عاما المواطنة الالمانية وظيفة طيارة واصبحت بذلك المراة الوحيدة في العالم التي تتخذ هذه الوظيفة مهنة اساسية وليست لبعض الوقت.

وقد بدات العمل في شركة طيران خاصة لنقل الركاب بين المحيطات ثم اصبحت شريكة في راس المال.

وتمكنت مارغريت من قيادة طائرتها عبر الاطلنطي ٦٤ مرة حققت ارقاما عالية في السرعة بلغت خمس مرات وهي تستخدم طائرات صغيرة يصل سعرها الى بضعة الاف وطائرات كبيرة تتسع لعشرين راكبا، يصل سعرها الى اربعة ملايين دولار وقد قادت الطائرة بين امريكا واوروبا وافريقيا واستراليا.

واوضحت مارغريت ان اكبر المشاكل التي واجهتها يوم ان شعرت بنقص في امدادات الاوكسجين وبدات تشعر بدوار لكنها تمكنت من الهبوط الاضطراري في كنــــدا.

● اخبار ملونة ● اخبار ملونة ● اخبار ملونة ●

● بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي الفحيص يلقي الشاعر ابراهيم نصر الله عددا من قصائده الجديدة في امسية شعرية تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم ـ الخميس.

وتاتي هذه الامسية ضمن نشاطات النادي الثقافية لهذا الموسم.

● صدر للشاعر عمر شبانه ديوانه الاول بعنوان احتفال الشبابيك بالعاصمة.

ويضم الديوان اربع عشرة قصيدة تقع في مئة وعشرين صفحة من القطع الصغير.

وتتصدر الديوان قصيدة (قمر الشقيف)

قمر يلمع مابين ركام الصمت
قمر يطلع من صدر الشقيف

د. فاروق الباز اختتم زيارة للاردن

غادر عمان مساء امس الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء العربي متوجها الى القاهرة بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها بعض العاملين في الجامعات الاردنية ومراكز البحث العلمي، كما القى عدة محاضرات في جامعة اليرموك حول شؤون الفضاء وكيفية تطوير البحث العلمي في هذا المجال على صعيد الوطن العربي.

● استطاعت الروائيات الامريكيات التمتع بمكانة معادلة للروائيين الامريكيين بعد ان اصبحت اعمالهن الادبية تحتل قائمة افضل الكتب المباعة في الاسواق.

ومن بين هؤلاء الروائية الامريكية المعاصرة ـ فرانسين دي بلسيكس ـ التي نشرت روايتها ـ قرون القرن ـ التي تتناول مغامرة ثلاثة اصدقاء يقومون برحلة الى الاتحاد السوفييتي. والروائية ـ دانيال ستيل ـ التي نشر لها ذكريات حب.

اما الروائية ـ سوزان الويز ـ فتتعرض في روايتها ـ الخارجون ـ لمجموعتين تتحاربان من اجل سيطرة واحدة على الاخرى.. واخيرا الروائية ـ ان تيلر ـ في روايتها ـ حنين الوطن ـ التي تتعرض فيها لذكريات امراة عن الحب.

● برعت الممثلة الفرنسية نيكول جرسيا في تجسيد دور الفتاة التي تعاني من مرض نفسي نتيجة فقدها لوالدها وذلك في الفيلم الجديد الذي يعرض لها حاليا في العاصمة الفرنسية تحت عنوان ـ كلمات تقال ـ من اخراج ـ جوزيه بنهيرو ـ وتشارك فيه ـ ماري كريستين بارو ـ

وتدور احداث الفيلم الماخوذ عن قصة للكاتبة الفرنسية ـ ماري كاردينال ـ حول فتاة في ربيع العمر تصاب بحالة نفسية نتيجة وفاة والدها وسيطرة والدتها على الموقف مما جعلها تشعر داخليا انها منعزلة عن الاسرة التي تنتمي اليها مما يجعلها تكره نفسها والاخرين وتخشى من التعامل معهم حتى والدتها التي كان لها قوة شخصية جعلتها تسترد عواطفها وتسيطر على الموقف بكل شجاعة.

● صدر في اسواق الولايات المتحدة مجموعة من قصص الروائية والاديبة الفرنسية كوليت ١٨٧٢ ـ ١٩٥٤ التي تميزت بالتحليل البارع للعواطف والمشاعر الانسانية وقد قام بترجمتها ماشيووارد وانطونيو هوايت.

الاديبة تعبر في قصصها عن تاثير الحب على المراة وكيف انه يسيطر على حياتها ويساعدها في تخطي الازمات وفي ان تبدو جميلة. وقد وصفت كوليت بانها موسوعة لعيون المراة فهي ترى لها كل ما يخفى عليها من اسرار.

● حولت احدث اعمال الروائية الفرنسية المعاصرة ـ دانيال سالوناڤة ـ الخريف ـ الى مسلسل تلفزيوني بعد ان اعده للتلفزيون الفرنسي ـ برتران بورو ـ

تحاول المؤلفة في هذه الرواية معالجة الشر بالشر وذلك لكي تخفف على الشخص الذي اصابه الشر والاذى حتى يتخلص منه بحيث يخرج من دائرة التاثير الذي سببه هذا الشر.

● احدث اعمال الروائية الامريكية ـ اليزابيث هاردفيك ـ هي رواية ـ ليل بلا نوم ـ التي طرحت حاليا في الاسواق الامريكية.

تتعرض الروائية لطبيب هولندي عرف بجنونه بقضي الليالي الطويلة في قراءة القصائد التي تكتبها له محبوبته وهو لايستطيع ان يعبر عن شعوره تجاهها فيفكر في البعد عنها.

● المراة في اليونان القديمة هو عنوان احدث الكتب التي صدرت مؤخرا في الاسواق الفرنسية من تاليف ـ كلود موسيه.

يتعرض المؤلف لوضع المراة اليونانية في عصر كانت فيه البطولة والقدرة الرجالية هي المسيطرة على كل شيء وكان عملها يقتصر على ابسط الادوار مثل الولادة ورعاية الاسرة.

كما يتناول تاريخ الاساطير اليونانية القديمة التي تشير على دور المراة والخرافات التي كانت تعتقد فيها.

● ترى الممثلة الفرنسية الشهيرة ـ ماري ـ فرانس بيزييه ـ ان تحرر المراة واعتمادها على نفسها اصبح اليوم سهلا عليها نتيجة التسهيلات والفرص التي اتيحت للمراة في العصر الحديث حتى ان الرجل اصبح لايرى عيبا في المراة المتحررة التي تعتمد على نفسها في امورها المالية.

وترى الممثلة ان كوكوشانيل عارضة الازياء الفرنسية الشهيرة والتي تلعب دورها حاليا في الفيلم الذي يتناول حياتها جديرة بالاحترام فهي التي شجعت المراة على شق طريقها بنفسها والاعتماد كليا على مجهودها الشخصي حتى اصبحت من اشهر الاسماء في العالم واستطاعت ان تكون ثروة طائلة من مجهوداتها الشخصية وبدون مساعدة الرجل.

محطات تقوية جديدة للتلفزيون الاردني

● ذكر المهندس راضي الخص مدير ادارة الهندسة في التلفزيون الاردني بان المؤسسة تقوم حاليا ضمن خطتها الرامية الى تحسين البث التلفزيوني في جميع مناطق المملكة بانشاء محطات تقوية جديدة في كل من الزرقاء والقويرة وعجلون والشونة الشمالية اضافة الى المحطات التى اقامتها المؤسسة في السابق في المناطق المذكــــورة.

أطفال موهوبــون يرسمون على الاسفلت

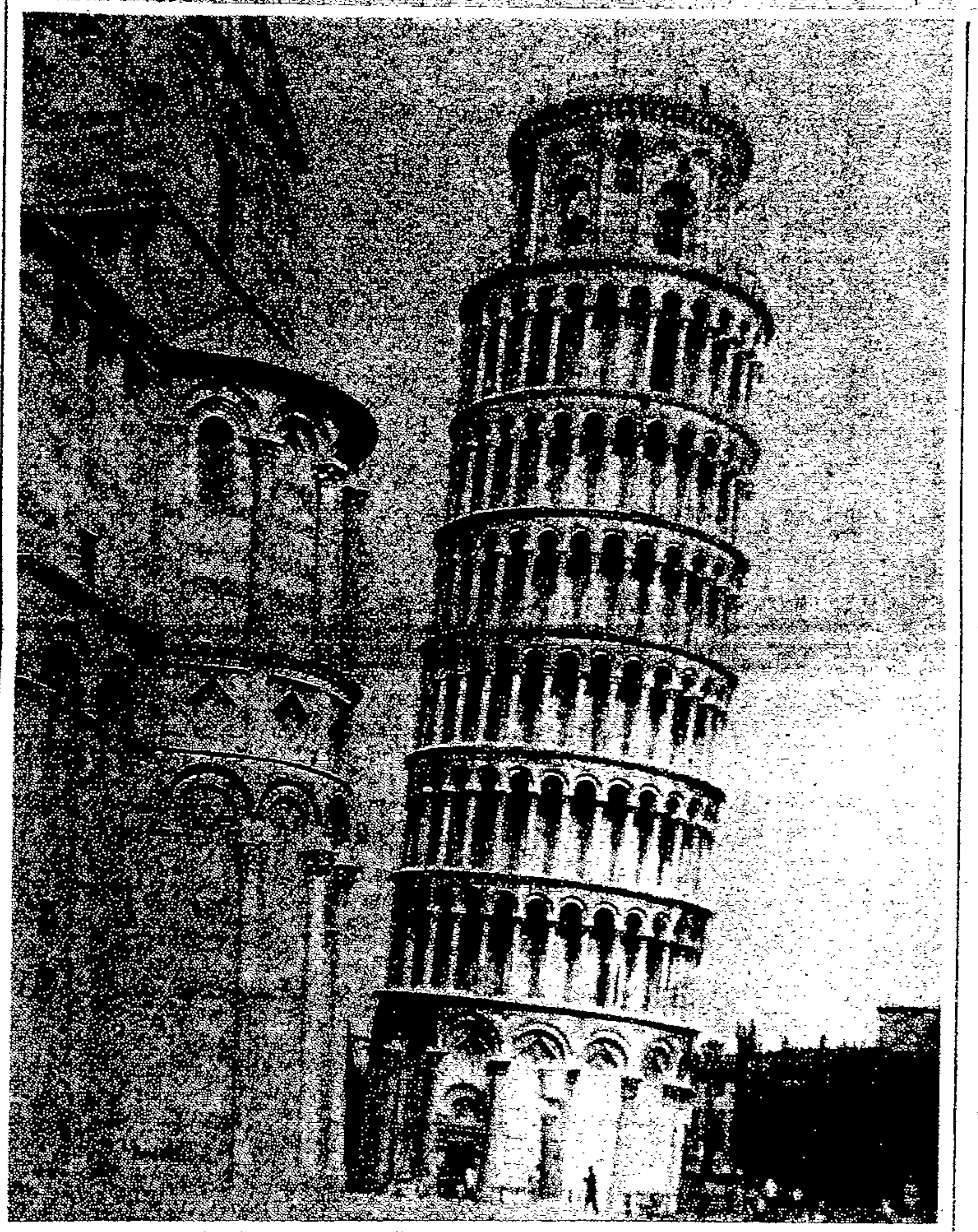
● فازت طفلة عمرها ٤ سنوات بالمركز الاول على ثلاثين طفلا في مسابقة للرسم على الاسفلت اجريت بميدان قارون الميدان الرئيسي بمدينة الفيوم بمصر ونظمتها مديرية الثقافة بالفيوم احتفالا باعياد الطفولــة..

وقد رفضت الطفلة توجيهات المشرفين على المسابقة وبدات في تنفيذ لوحتها بتلقائية اكدت نبوغها وتفوقها مما جعل المشرفين على المسابقة والمحكمين يجمعون على انهم امام مشروع فنانة ينتظرها مستقبل كبير في عالم الرسم بالباستيل.

لماذا يخيم الحزن على الأسرة اليابانية

● حول الحزن الذي يخيم على العلاقات الزوجية في اليابان تدور احداث الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية تحت عنوان المراة في خريف العمر، للكاتب الياباني سيجو سيتو.

ويرى المؤلف ان السبب وراء هذا الحزن الذي يخيم على الاسرة اليابانية بعد فترة الزواج يرجع الى الرجل نتيجة ضغوط الحياة المفروضة عليه وذلك بالرغم من تفاني الزوجة اليابانية في خدمة زوجها واولادهـــا.



● برج بيزا المائل في توسكانا بايطاليا، بدأ العمل فيه عام ١١٧٣ م وانتهى بعد ١٧٤ عاما، وعند بنائه تحركت الارض تحته وبدأ البرج بالميلان، يبلغ ارتفاعه من جهة الشمال ٥٥٫٢ م ومن الجنوب ٥٤٫٥ م اي ان الفرق ٧٠ سم، ويزيد هذا الميلان بمعدل مليمتر واحد كل عام. ومن اعلى هذا البرج اجرى العالم غاليلي اشهر تجاربـــه ●

عام استقصاء الفضاء الكونــي

● يطلق في موسكو على عام ١٩٨٣ الذي اوشك ان يودعنا عام استقصاء الفضاء الكوني حيث شهد اطلاق اكثر من مائة قمر صناعي ومركبة ومحطة فضائية كونية ماهولة وغير ماهولة.

ولا بد من الاشارة الى ان اخر رحلة فضائية للرواد السوفييت كانت تلك التي امضى خلالها رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف قرابة الخمسة شهور على متن المجمع المداري المؤلف من سيوز ٩ وساليوت ٧.

وتخلل فترة وجودهما في الفضاء الكوني وصول ثلاث سفن فضائية من طراز بروغرس مخصصة لنقل المواد العلمية والمؤن والاجهزة الاخرى التي تساعد على ادامة بقاء المحطة المدارية ساليوت ٧ في الفضاء الكوني عمل خلالها لياخوف والكسندروف على افراغ شحنات هذه السفن التي تزن الواحدة منها حوالي عشرين طنا بعد التحامها بالمجمع المداري وبعد اداء هذه السفن لمهماتها ثم فصلها عن المجمع وتدميرها في الفضاء وتؤكد الاحصاءات الرسمية ان لياخوف والكسندروف اجريا اكثر من ٣٥٠ تجربة علمية في الحقول المختلفة خاصة فيما يتعلق بوضع حلول لعدد من المشاكل الاقتصادية والبيولوجية من بينها وضع انابيب لعينات الهواء والنباتات الدقيقة التي تمت في ظروف انعدام الوزن وان حصيلة ما تم ارساله الى الارض من مووروسلايدات مختلفة بلغ ٣٥٠ كيلوغراما من الاقلام المختلفــــة.

١١٫٧ مليون دولار ثمن انجيل الماني

● نجحت هيئات عامة المانية غربية في شراء انجيل الماني يرجع الى القرون الوسطى بمبلغ ١١٫٧ مليون دولار، في مزاد اقيم في لندن.

وهذا الانجيل المخطوط المزين برسوم صدر بامر من دوق مقاطعتي ساكسونيا وبافاريا في القرن الثاني عشر وهو ابن عم الامبراطور فردريك باربروسا،

والمبلغ الذي دفع في هذا الانجيل يعد قياسيا في سوق الاعمال الفنية حيث كان الرقم القياسي السابق ما دفع في لوحة «جولييت ومربيتها» للفنان تيرنر التي بيعت بمبلغ ٦٫٤ مليون دولار في عام ١٩٨٠.



ابريـــاء في قفص الاتهام

● هذا هو عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد الذي تشاهد حلقته الاولى الليلة على القنال «٢».

كمال الشناوي هو نجم المسلسل وبطله ومعه ناهد جبر، وهو يتالف من ١٦ حلقة ويعالج قضية قتـــل.

نبضة اليوم

العمل من خلال الاستجمام

● كانت المانيا الغربية اول من طبق نظرية تصعيد الجد في العمل من خلال الاستماع للموسيقى في المصانع.

ويدخل المرح ميدان السياسة فيقرر رؤساء دول مجموعة الكومونويلث اي الدول المتعاقدة او المتزاملة مع بريطانيا قضاء يومين من الراحة والاستجمام معا في جزيرة «غواء» الهندية في المحيط الهندي بعيدا عن جو الرسميات في المفاوضات والمناقشات والاختلافات.

فما يتعذر حله او التفاهم حوله من المشكلات على مائدة المفاوضات يمكن معالجته في اللقاءات الودودة، والاجتماعات غير الرسمية، والمحادثات غير المقيدة بالرسميات.

وهكذا التقى الرؤساء في منتجع الجزيرة والجميل المنعزل عن العالم بدون تكلف وفي جو مريح، بعيدا عن هموم العمل والمشاكل الثنائية والعالمية ونصائح المستشارين والتوترات السياسية.

قضى رؤساء حكومات ثلاث وثلاثين دولة ورؤساء وفود ثماني دول يومين في اللقاءات الثنائية والثلاثية وما هو اوسع منها وتداولوا المباحثات بدون رسميات..

ولا شك انهم اتفقوا في ما بينهم في هذه الاجواء على امور كثيرة سهلت لهم استئناف المفاوضات الرسمية واصدار بيانهم المشترك في ما بعد ذلك.

لا شك انهم بحثوا قضاياهم الفردية والجماعية، وناقشوا مشاكل الامن العالمي، والتراجع الاقتصادي، ومشاكل الحوار بين الشرق والغرب، وبناء القواعد النووية في اوروبا الغربية وحتى مشكلة قبرص.

وقد تمكنوا من استدراج المسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لتليين موقفها نحو تخزين الاسلحة النووية في اوروبا الغربية واقناعها بجدوى استئناف الحوار بين الشرق والغرب، فالعمل من خلال ساعات الاستجمام لا يخلو من الفائدة.. وهذه السابقة في لقاءات القمة يمكن تقليدها في لقاءات مماثلة اخرى.

فماذا على القمة العربية لو اختارت منتجعا لقضاء بعض الوقت فيه خلال اعباء الاجتماعات الرسمية واللقاء حيث ينعمون باللقاءات الودودة التي تساعد على تنقية الاجواء وتعين على الصفاء والوفاق.

ماذا عليهم لو فعلوا ذلك؟ ولكن اين هو المنتجع في ديارهم الذي يصفو فيه اللقاء الاخوي المنشود؟

«المعتز»

صوت الشعب
رئيس التحرير المسؤول
ابراهيم سكجها